نوقشت هذه الرسالة

واقع استخدام أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا
لشبكة الانترنت في البحث التربوي
دراسة ميدانية مسحية في كليات التربية بالجامعات الحكومية
في الجمهورية العربية السورية

وأجيزت يوم الخميس الواقع في ٧/٥/٢٠٠٩من قبل السادة أعضاء لجنة الحكم التالية أسماؤهم :

الاسم	الصفة	التوقيع
أ.د. محمد خير الفوال	عضواً	
أ.د. محمد وحيد صيام	عضواً مشرفاً	
د. فواز العبد الله	عضواً	

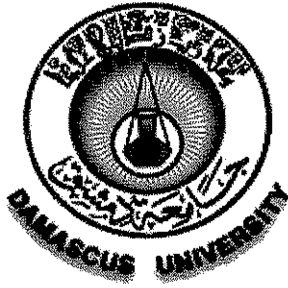
تم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الرسالة صالحة لمنح درجة الماجستير في التربية .

الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كليّة التربية

قسم المناهج وطرائق التدريس



واقع استخدام أعضاء الهيئة التعليمية و طلبة الدراسات العليا لشبكة الإنترنت في البحث التربوي

((دراسة ميدانية مسحية في كليّات التربية بالجامعات الحكومية في الجمهورية العربية السورية))

بحث مقدّم لنيل درجة الماجستير في التربية

إعداد

محمد علي ملحم

إشراف

أ. د. محمد وحيد صيام

أستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس

٢٠٠٩م

شكر وتقدير

يُسعدني بعد انجاز هذا البحث أن أقدّم جزيل شكري وامتناني إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور **محمد وحيد صيام** ،الذي تكرّم بالإشراف على البحث وأعطاني الوقت والجهد الكثيرين،وقدم لي الكثير من علمه وخلقه، فأحاطني بالرعاية العلمية الواسعة، والمعاملة الطيبة، وسعة الصدر، وطول الصبر، فكان له الفضل الكبير في إنجاز هذا البحث.

وأتقدم بجزيل الشكر إلى السادة المحكِّمين، الذين ساعدوني في تحكيم أداة البحث، وكذلك الذين قدَّموا التوجيهات القيمة من الناحية الإحصائية واللغوية.

وكذلك أتوجه بالشكر إلى جميع أعضاء الهيئة التعليمية في كليّات التربية في الجامعات الحكومية الخمس، و طلبة الدراسات العليا في جامعة دمشق، لما قدموه من تعاون في الإجابة عن استبانتي البحث، الذي كان له الدور الأكبر في إنجاز هذا العمل ونجاحه.

لكم جميعاً عظيم الشكر والتقدير.

وأخيراً أتقدم بمحبتي واحترامي وتقديري إلى كلٍّ من ساعدني في إنجاز هذا البحث، وقدَّم لي يد العون دون مقابل.

الباحث

إهداء

إلى الروحين الخالدتين للأبد:

روح والدتي التي نشأتني على الصبر وعودتني المثابرة وغرست فيَّ حب الخير.

وروح والدي الذي غيّر مجرى حياتي وحبّب إليَّ العلم والإيمان...

(ربّ ارحمهما كما ربّياني صغيرا)

إلى الذين تابعوا باهتمام مسيرة بحثي ولم يتهاونوا في المساعدة ... (أخوتي)

إلى الذين هم نعمة من الله وعناية منه بنا...

الذين أثق بهم و أحترمهم وأحبهم ...

أولئك الذين مشوا بجانبي و ساندوني ... (أصدقائي)

ليس للعلم وطن...ولا للحكمة دار..

بل العاقل من له. ...على كل أرض مدرسة.

وعلى كل طريق أستاذ .... إهداء إلى (الأستاذ الدكتور محمد وحيد صيام)

إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل وإتمامه .....

إلى كل من يسعى إلى تنمية ثقافته ومعلوماته ......

إلى من سمع بمصطلح الإنترنت ورغب في معرفة المزيد عنه.....

إليكم جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع لعلّه يكون الشمعة الأولى لإنارة الطريق في عالم الإنترنت .

الباحث

محمد ملحم

قائمة المحتويات

فهرس الجداول البيانية

٤٠	النسبة المئوية(للمقترح الرابع) لأعضاء الهيئة التعليمية المتعلق بإيجاد دليل للمواقع التعليمية التربوية وتزويد الطلاب بها مجاناً من قبل الكلية	١٥٣
٤١	النسبة المئوية(للمقترح الخامس) لأعضاء الهيئة التعليمية المتعلق بتعزيز البحث العلمي من خلال ربط الجامعات السورية بعضها ببعض ومع بقية جامعات العالم عن طريق الإنترنت	١٥٣
٤٢	النسبة المئوية(للمقترح السادس) المتعلق بالتدريب المستمر لأعضاء الهيئة التعليمية على استخدام الخدمات التي تتوافر على الشبكة وخاصة البريد الإلكتروني.	١٥٤
٤٣	النسبة المئوية(للمقترح السابع) لأعضاء الهيئة التعليمية المتعلق بإيجاد مادة دراسية للإنترنت تدرس ضمن المواد المقررة لطلاب مرحلتي الماجستير والدكتوراه.	١٥٤
٤٤	النسبة المئوية(للمقترح الثامن) المتعلق بتزويد مكاتب أعضاء هيئة التدريس بالحواسب اللازمة حتى يتسنى لهم استخدامها لأغراضهم المختلفة وخاصة في مجال الإنترنت	١٥٥
٤٥	النسبة المئوية(للمقترح التاسع) المتعلق باستخدام الشبكة بصفتها وسيلة بحثية يتم من خلالها تبادل المعلومات العلمية والخبرات التعليمية بين أعضاء الهيئة العلمية من خلال البريد الإلكتروني.	١٥٥
٤٦	النسبة المئوية(للمقترح العاشر) لأعضاء الهيئة التعليمية المتعلق بتنظيم يوم خاص بالإنترنت بهدف توعية أفراد المجتمع الجامعي بأهمية الإنترنت مصدرا للمعلومات.	١٥٦
٤٧	المتوسط الحسابي لمقترحات أعضاء الهيئة التعليمية حول تطوير استخدام الإنترنت في البحث التربوي	١٥٧
٤٨	ترتيب مقترحات أعضاء الهيئة التعليمية حول تطوير استخدام الإنترنت في البحث التربوي	١٥٨
٤٩	النسبة المئوية(للمقترح الأول) المتعلق بتوفير النشرات والكتب التي تساعد على كيفية استخدام الشبكة بطريقة سليمة وفعالة.	١٦٠
٥٠	النسبة المئوية(للمقترح الثاني) المتعلق بتأمين قاعات أو فصول دراسية للإنترنت لخدمة العملية التعليمية	١٦٠
٥١	النسبة المئوية(للمقترح الثالث) المتعلق بنشر رسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعة من خلال موقعها على شبكة الإنترنت.	١٦١
٥٢	النسبة المئوية(للمقترح الرابع) المتعلق بإيجاد دليل للمواقع التعليمية التربوية وتزويد الطلاب بها مجاناً من قبل الكليّة.	١٦١

٥٣	النسبة المئوية(للمقترح الخامس) المتعلق بتعزيز البحث العلمي من خلال ربط الجامعات السورية بعضها ببعض ومع بقية جامعات العالم عن طريق الإنترنت.	١٦٢
٥٤	النسبة المئوية(للمقترح السادس) المتعلق بالتدريب المستمر على استخدام الخدمات التي تتوافر على الشبكة وخاصة البريد الالكتروني.	١٦٢
٥٥	النسبة المئوية(للمقترح السابع) المتعلق بإيجاد مادة دراسية للإنترنت تدرس ضمن المواد المقررة لطلاب مرحلتي الماجستير والدكتوراه.	١٦٣
٥٦	النسبة المئوية(للمقترح الثامن) المتعلق بتكليف الطلاب بإنجاز حلقات البحث والمشاريع العملية باستخدام الإنترنت .	١٦٣
٥٧	النسبة المئوية(للمقترح التاسع) المتعلق بتكليف الطلاب بتقديم ملخصات لبحوث ودراسات من الإنترنت بصورة مستمرة.	١٦٤
٥٨	النسبة المئوية(للمقترح العاشر) المتعلق باستخدام الشبكة بصفتها وسيلة بحثية يتم من خلالها تبادل المعلومات العلمية والخبرات التعليمية من خلال البريد الإلكتروني.	١٦٤
٥٩	النسبة المئوية(للمقترح الحادي عشر) المتعلق بتنظيم يوم خاص بالإنترنت بهدف توعية أفراد المجتمع الجامعي بأهمية الإنترنت مصدراً للمعلومات	١٦٥
٦٠	المتوسط الحسابي لمقترحات طلبة الدراسات العليا حول تطوير استخدام الإنترنت في البحث التربوي	١٦٦
٦١	ترتيب مقترحات طلبة الدراسات العليا حول تطوير استخدام الإنترنت في البحث التربوي	١٦٧
٦٢	اختبار تحليل التباين (one way anova) يبين أسباب عدم استخدام الإنترنت لدى أعضاء الهيئة التعليمية وفق متغير الجامعة.	١٦٨
٦٣	اختبار تحليل التباين (one way anova) يبين أسباب عدم استخدام الإنترنت لدى أعضاء الهيئة التعليمية وفق متغير الخبرة في التدريس.	١٦٩
٦٤	اختبار تحليل التباين (one way anova) يبين أسباب عدم استخدام الإنترنت لدى أعضاء الهيئة التعليمية وفق متغير المرتبة العلمية.	١٧٠
٦٥	اختبار تحليل التباين (one way anova) يبين أسباب عدم استخدام الإنترنت لدى أعضاء الهيئة التعليمية وفق متغير الجنس.	١٧١
٦٦	اختبار تحليل التباين (one way anova) يبين أسباب استخدام الإنترنت لدى أعضاء الهيئة التعليمية وفق متغير الجامعة.	١٧٢
٦٧	فروق المتوسطات لإجابات أعضاء الهيئة التعليمية في كل جامعة ومقارنتها مع بقية الجامعات بالنسبة لأسباب استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي	١٧٣

فهرس الرسوم البيانية

٢٢	المواقع التربوية التي يرتادها طلبة الدراسات العليا.	١٤٧
٢٣	رأي طلبة الدراسات العليا في نشر ملخصات بحوثهم من خلال شبكة الإنترنت.	١٤٨
٢٤	مستوى رضا طلبة الدراسات العليا عن المواقع التربوية السورية الموجودة على شبكة الإنترنت.	١٤٩
٢٥	واقع استخدام الإنترنت لدى طلبة الدراسات العليا.	١٥٠
٢٦	النسبة المئوية(للمقترح الأول) المتعلق بتوفير النشرات والكتب التي تساعد أعضاء الهيئة التعليمية على كيفية استخدام الشبكة بطريقة سليمة وفعالة.	١٥١
٢٧	النسبة المئوية(للمقترح الثاني) المتعلق بتأمين قاعات أو فصول دراسية للإنترنت لأعضاء الهيئة التعليمية لخدمة العملية التعليمية.	١٥٢
٢٨	النسبة المئوية(للمقترح الثالث) المتعلق بنشر رسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعة من خلال موقعها على شبكة الإنترنت ليستفيد منها أعضاء الهيئة التعليمية .	١٥٢
٢٩	النسبة المئوية(للمقترح الرابع) لأعضاء الهيئة التعليمية المتعلق بإيجاد دليل للمواقع التعليمية التربوية وتزويد الطلاب بها مجاناً من قبل الكلية.	١٥٣
٣٠	النسبة المئوية(للمقترح الخامس) لأعضاء الهيئة التعليمية المتعلق بتعزيز البحث العلمي من خلال ربط الجامعات السورية بعضها ببعض ومع بقية جامعات العالم عن طريق الإنترنت.	١٥٣
٣١	النسبة المئوية(للمقترح السادس) المتعلق بالتدريب المستمر لأعضاء الهيئة التعليمية على استخدام الخدمات التي تتوافر على الشبكة وخاصة البريد الالكتروني.	١٥٤
٣٢	النسبة المئوية(للمقترح السابع) لأعضاء الهيئة التعليمية المتعلق بإيجاد مادة دراسية للإنترنت تدرس ضمن المواد المقررة لطلاب مرحلتي الماجستير والدكتوراه.	١٥٤
٣٣	النسبة المئوية(للمقترح الثامن) المتعلق بتزويد مكاتب أعضاء هيئة التدريس بالحواسب اللازمة حتى يتسنى لهم استخدامها لأغراضهم المختلفة وخاصة في مجال الإنترنت.	١٥٥
٣٤	النسبة المئوية(للمقترح التاسع) المتعلق باستخدام الشبكة بصفتها وسيلة بحثية يتم من خلالها تبادل المعلومات العلمية والخبرات التعليمية بين أعضاء الهيئة العلمية من خلال البريد الإلكتروني.	١٥٥
٣٥	النسبة المئوية(للمقترح العاشر) لأعضاء الهيئة التعليمية المتعلق بتنظيم يوم خاص بالإنترنت بهدف توعية أفراد المجتمع الجامعي بأهمية الإنترنت مصدرا للمعلومات.	١٥٦
٣٦	النسبة المئوية(للمقترح الأول) المتعلق بتوفير النشرات والكتب التي تساعد على كيفية استخدام الشبكة بطريقة سليمة وفعالة.	١٦٠

٣٧	النسبة المئوية(للمقترح الثاني) المتعلق بتأمين قاعات أو فصول دراسية للإنترنت لخدمة العملية التعليمية.	١٦٠
٣٨	النسبة المئوية(للمقترح الثالث) المتعلق بنشر رسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعة من خلال موقعها على شبكة الإنترنت.	١٦١
٣٩	النسبة المئوية(للمقترح الرابع) المتعلق بإيجاد دليل للمواقع التعليمية التربوية وتزويد الطلاب بها مجاناً من قبل الكلية.	١٦١
٤٠	النسبة المئوية(للمقترح الخامس) المتعلق بتعزيز البحث العلمي من خلال ربط الجامعات السورية بعضها ببعض ومع بقية جامعات العالم عن طريق الإنترنت..	١٦٢
٤١	النسبة المئوية(للمقترح السادس) المتعلق بالتدريب المستمر على استخدام الخدمات التي تتوافر على الشبكة وخاصة البريد الالكتروني.	١٦٢
٤٢	النسبة المئوية(للمقترح السابع) المتعلق بإيجاد مادة دراسية للإنترنت تدرس ضمن المواد المقررة لطلاب مرحلتي الماجستير والدكتوراه.	١٦٣
٤٣	النسبة المئوية(للمقترح الثامن) المتعلق بتكليف الطلاب بإنجاز حلقات البحث والمشاريع العملية باستخدام الإنترنت .	١٦٣
٤٤	النسبة المئوية(للمقترح التاسع) المتعلق بتكليف الطلاب بتقديم ملخصات لبحوث ودراسات من الإنترنت بصورة مستمرة.	١٦٤
٤٥	النسبة المئوية(للمقترح العاشر) المتعلق باستخدام الشبكة بصفتها وسيلة بحثية يتم من خلالها تبادل المعلومات العلمية والخبرات التعليمية من خلال البريد الإلكتروني.	١٦٤
٤٦	النسبة المئوية(للمقترح الحادي عشر) المتعلق بتنظيم يوم خاص بالإنترنت بهدف توعية أفراد المجتمع الجامعي بأهمية الإنترنت مصدراً للمعلومات.	١٦٥

١ ـ المقدمة :

يعيش الإنسان اليوم في عصر التكنولوجيا والانفجار التقني والمعرفي ومن الضروري جداً أن يواكب هذا التطور، فالعالم اليوم أصبح بمثابة قرية مترابطة بالغة الصغر مكتظة بالمعلومات، ولاسيما بعد أن ارتبط من أقصاه إلى أقصاه بشبكة واحدة ،هي الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) والتي تمكّن الإنسان بواسطتها من معرفة آخر التطورات في المجالات كافة،إذ تجاوزت تقنية الإنترنت عامل الزمن وواقع المكان أو الموقع في كل جانب من جوانب حياتنا، والعامل الأكثر إثارة وتأثيراً في الازدهار المعلوماتي الذي بدأ في القرن الماضي وأخذ يتعمق خلال هذا القرن هو شبكة الإنترنت التي نجحت في ربط العالم بشكل غير مسبوق فأثّرت في حياتنا بمختلف جوانبها واتجاهاتها، وأدت إلى تغيير أساليب حياتنا بشكل لم نكن نحسب له حساب من قبل.

وفي الوقت الذي يبحث فيه التربويون عن أفضل الطرائق لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية تجذب اهتمام الطلبة والباحثين وتحثهم على تبادل الآراء والخبرات،فإن تكنولوجيا شبكة الإنترنت تعدُّ من أنجح الوسائل لتوفير هذه البيئة التعليمية.وقد فتحت شبكة الإنترنت آفاقاً واسعة من المعلومات للطلبة، واستخدامها في عملية التعليم له الكثير من الفوائد التربوية . حيث يمكن العمل في مشاريع تعاونية بين جامعات مختلفة، ويمكن للطلبة والباحثين أن يطوروا معرفتهم من خلال الاتصال بزملاء وخبراء لهم نفس الاهتمامات، مما ينمي مهارات التفكير لديهم.

وإذا كان استخدام الإنترنت في التوثيق والنشر، وجمع المعلومات وتخزينها واسترجاعها ضرورة ملحة، ومطلباً أساسياً لمسايرة متطلبات العصر المختلفة، فإن توجيهها لخدمة التربية والتعليم تبدو أكثر إلحاحاً في ظلٍّ حاجة الباحثين والمعلمين والمتعلمين إلى مزيد من المعرفة والتواصل لجعل التعليم أكثر مرونة وقابلية لمسايرة المتغيّرات المتلاحقة في جميع أوجه الحياة، وهكذا أسهمت الإنترنت في رفع المستوى العلمي والمعرفي لدى المتعلمين، وأصبح التعامل مع شبكة الإنترنت حقيقة يومية يتعامل معها معظم الأفراد للحصول على المعلومات العلمية المتجددة فقد اقتحمت العديد من المجالات التعليمية بأساليب مختلفة بفضل المعلومات التي توفرها للباحثين والطلبة وغيرهم .

ولاشك أن هذا ناتج ما أحدثته الثورة التكنولوجية والرقمية التي تشهد اليوم تطورات كبيرة في عملية البحث العلمي وأساليب جمع البيانات. وتعدُّ شبكة الإنترنت أحد أشكال هذه الثورة التكنولوجية ومصدراً هاماً لهذه العملية وهذا ما ساعد شبكة الإنترنت بكافة خدماتها من تطوير

البحوث العلمية والتربوية خصوصاً مما ساعد على إثراء المعرفة الإنسانية ورفـدها بروافـد مختلفة.

٢ ـ مشكلة البحث :

لقد أصبح للاتصالات ولاسيما شبكة المعلومات (الإنترنت) أهمية واسـعة فـي المجتمعـات الحديثة في القرن الواحد والعشرين، فهي تفتح أمام الإنسان آفاقاً واسعةً وجديدة للإطلاع على العالم بكل إنجازاته ومشكلاته دون أن يعيقها حاجز المسافات وحدود الزمن،وقد دخلت خدمات الإنترنت الجمهورية العربية السورية وأصبحت تستخدم في الجامعات في جميع مراحل التعليم الجامعي كمصدر للتَّعلم، نظراً لمقدرة الفرد على توظيف الإنترنت وتسخيرها لخدمته وتلبيـة حاجاته ورغباته، خاصة في مرحلة التعليم الجامعي، وبالتحديد مرحلة الدراسات العليا، وذلك لما تتطلبه هذه المرحلة من الطلبة والباحثين إعداد الأبحاث والدراسات والتقارير التي تحـثهم للرجوع إلى شبكة الإنترنت بالإضافة إلى سهولة الوصول للمعلومة بطريقة سـريعة وقليلـة التكلفة.

ومع ذلك فقد لاحظ الباحث من خلال المقابلات التي أجراها مع البعض من أعـضاء الهيئـة التعليمية، وطلبة الدراسات العليا، ومن خلال البحث في رسائل الماجستير والدكتوراه الموجودة في كليّة التربية بجامعة دمشق، ضعف إقبال طلبة الدراسات العليا وأعضاء الهيئـة التعليميـة على الاستفادة من خدمات شبكة الإنترنت بشكل واسع، والاقتصار في جمع المعلومات التـي تقوم عليها أبحاثهم، باللجوء إلى الوسائل التقليدية المعتادة كالكتب والمجلات والدوريات، و من ثم فإن أبحاثهم كثيراً ما تنتهي حياتها على رفوف المكتبات دون أن يقرأها أو يسمع عنها من هو في أشدّ الحاجة إليها من العاملين في الميدان، ولذلك قد تكون هناك بحوث جيـدة ،وفيـرة العدد تجري كل عام لكن ما قيمتها وما جدواها إذا لم تطبق نتائجها، ويتم استخدامها

والاستفادة منها في حلِّ المشكلات التربوية ،وذلك عن طريق نشرها عبر شـبكة الإنترنـت والتي تبقى أداة حيوية في نشر العلم، وتدعيم البحث العلمي.

وظلّت خطوة جمع البيانات والمعلومات لوقت طويل تمثل عبئاً ثقيلاً على الباحثين، الذين كانوا يضطرون إلى التنقل بين قاعات المكتبات ورفوفها، والبعض منهم كـان يـضطر أن يقطـع أحيانا مئات الأميال والكيلومترات بحثاً عن دراسة هنا أو ورقة هناك أو مرجع غير متوفر في المكتبات، بالإضافة إلى القيود التي تفرضها تلك المكتبات مثل منع التـصوير مـن رسـائل الماجستير والدكتوراه.

أما الآن وفي ظل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية أصبح الحصول على المعلومات وجمع البيانات من السهولة بحيث يستطيع الباحث أن يحصل على معظم ما يتعلق ببحثه وهو جالس على مقعده أمام شاشة الحاسوب، فما عليه إلا أن ينقر على أزرار معدودة وينتظر لحظات قليلة ليحصل على ما يريد.

وهكذا تحاول هذه الدراسة الإجابة على السؤال الرئيس الآتي :
ما واقع استخدام أعضاء الهيئة التعليمية و طلبة الدراسات العليا في كليّات التربية بالجامعات الحكومية في الجمهورية العربية السورية لشبكة الإنترنت في البحث التربوي؟

٣ ـ أهمية البحث:

تواجه معظم المؤسسات التعليمية والمراكز البحثية اليوم تغيرات وتحولات جذرية في سلوكياتها المتبعة في الحصول على احتياجاتها من المعلومات ، وفي ظل النمو المتزايد لشبكة الإنترنت وما أحدثته من ثورة في المجتمع العلمي كان لها تأثيرها الواضح في طرائق التعلم والتعليم وسلوك الباحثين ، وهذا واضح في تنامي الدوريات الإلكترونية والمجلات والرسائل العلمية والإخبارية على الإنترنت، كما تزايدت أنماط المنشورات على شبكة الإنترنت مثل النشر الذاتي، وأعمال المؤتمرات، والمنشورات الحكومية وغيرها.

وهكذا تكمن أهمية البحث بالنقاط الآتية:

١ـ تتجلى أهمية البحث في تسليط الضوء على الوضع الراهن لاستخدام شبكة الإنترنت من قبل طلبة الدراسات العليا وأعضاء الهيئة التعليمية في كليّات التربية بالجمهورية العربية السورية في البحث التربوي.

٢ ـ تنبع أهمية البحث من خلال دراسة الصعوبات والمعوقات التي تواجه أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي.

٣ ـ العمل على وضع مقترحات لمعالجة وتلافي المعوقات والصعوبات التي يواجهونها من أجل تحقيق أقصى استفادة من تلك الشبكة.

٤ـ وتكمن أهمية البحث أيضاً من أهمية استخدام شبكة الإنترنت في تطوير العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي، وبالتالي تفيد مراكز تطوير أعضاء هيئة التعليم في هذه

المؤسسات ، وذلك بتدريبهم على طرائق واستراتيجيات جديدة باستخدام شبكة الإنترنت، مما يسهم في زيادة فاعلية طرائق التدريس الجامعي.

٥ـ وتتجلى أهمية هذا البحث في تعرُّف أبعاد الإنترنت السلبية وكيفية الحد منها، والتنبيه عليها قبل استفحالها.

٦ ـ وأخيراً تنطلق أهمية الإنترنت من أهمية البحث التربوي لأعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا، لأنه يدربهم على البحث والاستقصاء، والعودة إلى مصادر المعلومات التي تغني خلفياتهم الثقافية والعلمية ، ويكسبهم أصول البحث العلمي السليم ، في بحوثهم الحالية والمستقبلية.

٤ ـ أهداف البحث :

يتركز الهدف الأساسي للبحث الحالي في تقديم صورة واضحة حول واقع استخدام أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا في كليّات التربية بالجامعات الحكومية في الجمهورية العربية السورية لشبكة الإنترنت في البحث التربوي، وذلك من خلال سعيه لتحقيق الأهداف الآتية:

١ ـ تعرّف أسباب استخدام شبكة الإنترنت، أو عدمه من قبل أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا في كليّات التربية بالجامعات الحكومية في الجمهورية العربية السورية.
٢ـ تعرّف مدى استفادة أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا من خدمات شبكة الإنترنت في البحث التربوي .

٣ ـ تحديد طرائق البحث التي يلجؤون إليها في أثناء استخدامهم للإنترنت .

٤_ تعرّف أوجه الاستخدام الإيجابي والسلبي للإنترنت.

٥_ تعرّف مدى تفضيل أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا في كليّات التربية بالجامعات الحكومية في الجمهورية العربية السورية نشر أبحاثهم عن طريق الإنترنت.

٦ ـ بحث المشكلات والصعوبات التي تواجههم والتي تحول بينهم وبين الاستخدام الأمثل للإنترنت للأغراض البحثية.

٧ ــ تحديد كيفية الوصول إلى حلٍّ للمشكلات التي تواجههم في مجال استخدام الإنترنت في البحث التربوي.

٨ ــ تقديم مقترحات لتطوير استخدام شبكة الإنترنت في البحث التربوي.

٥ــ أسئلة البحث :

استناداً إلى أهمية البحث وأهدافه، يعمد البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١ ــ ما أسباب لجوء أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا في كليّات التربية بالجامعات الحكومية في الجمهورية العربية السورية لاستخدام شبكة الإنترنت في البحث التربوي ؟

٢ــ ما أسباب عدم استخدام أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا في كليّات التربية بالجامعات الحكومية في الجمهورية العربية السورية شبكة الإنترنت في البحث التربوي؟

٣ ــ ما مدى استفادة أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا من خدمات شبكة الإنترنت في البحث التربوي ؟

٤ ــ ما طرائق البحث التي يلجأ إليها أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا في أثناء استخدامهم شبكة الإنترنت؟

٥ ــ ما الصعوبات التي يواجهها أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت ؟

٦ ــ ما مقترحات أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا لتطوير استخدام شبكة الإنترنت في البحث التربوي؟

٦ ــ فرضيات البحث :

١ ــ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بأسباب عدم استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر كلٍ من : الجامعة، عدد سنوات الخبرة في التدريس، المرتبة العلمية، الجنس،عند مستوى دلالة ٠،٠٥%

٢ ــ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بأسباب استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر كلٍ من : الجامعة، عدد سنوات الخبرة في التدريس، المرتبة العلمية، الجنس، عند مستوى دلالة ٠،٠٥%.

٣ ـــ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بمدى استفادتهم من خدمات شبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر كلٍ من : الجامعة، عدد سنوات الخبرة في التدريس، المرتبة العلمية، الجنس،عند مستوى دلالة ٠،٠٥%

٤ ـــ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بطرائق البحث التي يلجؤون إليها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر كلٍ من : الجامعة، عدد سنوات الخبرة في التدريس، المرتبة العلمية، الجنس، عند مستوى دلالة ٠،٠٥%.

٥ ـــ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بالصعوبات التي يواجهونها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر كلٍ من : الجامعة، عدد سنوات الخبرة في التدريس، المرتبة العلمية، الجنس، عند مستوى دلالة ٠،٠٥%.

٦ ـــ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بأسباب عدم استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجنس، عند مستوى دلالة ٠،٠٥%.

٧ ـــ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بأسباب استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجنس، عند مستوى دلالة ٠،٠٥%.

٨ ـــ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بمدى استفادتهم من شبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجنس، عند مستوى دلالة ٠،٠٥%.

٩ ـــ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بطرائق البحث التي يلجؤون إليها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجنس، عند مستوى دلالة ٠،٠٥%.

١٠ ـــ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بالصعوبات التي يواجهونها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجنس، عند مستوى دلالة ٠،٠٥%.

١١ ـــ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية و متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا من حيث عدد مرات استخدام الحاسوب ومكان استخدام شبكة الإنترنت ومستوى الرضا عن المواقع التربوية السورية الموجودة على الشبكة

وفق متغيّر طبيعة العمل (عضو هيئة تعليمية أو طالب دراسات عليا)، عند مستوى دلالة ٠،٠٥%.

٧ــ منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره يصف ما هو كائن، ويتضمن وصف الظروف القائمة وتسجيلها وتحليلها وتفسيرها، بالإضافة للمنهج الميداني المسحي في جمع البيانات، لتعرّف مدى الاستخدام الفعال لشبكة الإنترنت من قبل أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا في البحث التربوي ،حيث يتماشى وطبيعة هذا البحث.

٨ــ حدود البحث :

ــ الحدود الزمانية : قام الباحث بهذه الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ م في أثناء دوام أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا في كليّاتهم لأنهم يمثلون عيّنة البحث .

ــ الحدود المكانية : تمَّت هذه الدراسة في كليّات التربية، في الجامعات الحكومية، في الجمهورية العربية السورية .

٩ــ المجتمع الأصلي للبحث وعينته :

يشمل المجتمع الأصلي جميع أعضاء الهيئة التعليمية في كليّات التربية بالجامعات الحكومية الخمس، في الجمهورية العربية السورية. و البالغ عددهم ٢٢٧ عضو هيئة تعليمية موزعين على جامعات (دمشق ١٣٦، حلب ٣١،تشرين ٢٨،البعث ٢٦،الفرات ٦)، وطلبة الدراسات العليا (سنة أولى ماجستير) في جامعة دمشق فقط، كونه لا توجد مرحلة الدراسات العليا في بقية الجامعات، وعددهم (١٤١) طالباً وطالبة في مختلف الاختصاصات.

أما عيّنة البحث فقد شملت المجتمع الأصلي بكامله.

١٠ــ أداة البحث:

لمّا كان البحث قد اعتمد المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الميداني المسحي، فقد اتخذ الباحث من (الاستبانة) أداةً رئيسة لأخذ آراء أفراد العيّنة وجمع المعلومات اللازمة للبحث حول واقع استخدام أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا في كليّات التربية بالجامعات الحكومية في الجمهورية العربية السورية لشبكة الإنترنت في البحث التربوي.

كما اعتمد الباحث أيضاً على أداةٍ أخرى، وهي قائمة رصد لجميع رسائل الماجستير والدكتوراه، في اختصاصي التربية وعلم النفس بين الأعوام ٢٠٠٠م ، و حتى بداية عام ٢٠٠٨م، وذلك للتأكد من واقع استخدام طلبة الماجستير والدكتوراه لشبكة الإنترنت في رسائلهم ونسبة ذلك الاستخدام.

١١ــ مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية :

الإنترنت: "شبكة عالمية تصل بين الملايين من أجهزة الحاسوب حول العالم، وتتكون من آلاف الشبكات التي تتم إدارتها بطرق مستقلة".(Galbreath, 1997, p39)

الإنترنت: "عبارة عن مئات الملايين من الحاسوبات الآلية حول العالم مرتبطة بعضها ببعض. ومع ترابط هذا العدد الهائل من الحاسوبات أمكن إرسال الرسائل الإلكترونية بينها بلمح البصر بالإضافة إلى تبادل الملفات والصور الثابتة أو المتحركة والأصوات. وقد تم الاتفاق على نظام موحد لتبادل جميع هذه الأنماط من المعلومات تم تسميته النسيج العالمي".

(المقبول،٢٠٠٣،http://www.minshawi.com/other/maqbool.htm)

وقد عرَّف الحرك **الإنترنت** بأنَّها: "شبكة معلوماتية عالمية ضخمة، تزخر بالعديد من الموضوعات العلمية وذات الطابع التعليمي. وبإمكان القائمين على العملية التعليمية الإبحار في هذا الخضم الهائل من المعلومات والاستفادة من إمكانياته وتسخيره لخدمة الطالب والمعلم معاً وبوسائل عديدة".

(الحرك ، ٢٠٠٣ ، http://www.annabaa.org/nbanews/24/096.htm)

وقد عرف جرجس **الإنترنت** بأنها: "مجموعة من الحاسبات المترابطة في شبكة أو شبكات وتلك الشبكات يمكن أن تتصل بشبكات أكبر وإنَّ عملية الاتصال بين الشبكات يحكمها برتوكول معين وأنه ليس هناك هيئة مركزية مسؤولة عن الإنترنت حيث أنَّ هناك مهناً كثيرة يمكن أن تستخدم شبكة الإنترنت لأغراضها الخاصة" . (جرجس،١٩٩٩،ص١٦)

ــ ويعرف الباحث **شبكة الإنترنت** تعريفًا إجرائياً بأنها : أكبر شبكة حواسيب في العالم تربط عشرات الملايين من أجهزة الحاسوب المنتشرة حول العالم وتتصف بأنَّها مفتوحة لمن يملك ثمن الاتصال فيها.

ــ **أعضاء الهيئة التعليمية:** وهم سائر أعضاء الهيئة التعليمية من داخل الملاك القائمون فعلاً على رأس عملهم من مرتبة(أستاذ، أستاذ مساعد، مدرس، معيد، قائم بالأعمال، مدير أعمال، مشرف أعمال، مدرس تعليم عالٍ) في الفترة الممتدة من شهر تشرين الثاني من عام ٢٠٠٧ وحتى شهر شباط من عام ٢٠٠٨.

طلبة الدراسات العليا: وهم طلبة الماجستير المسجلين في كليّة التربية /سنة أولى بجامعة دمشق،كونه لا توجد مرحلة الدراسات العليا إلا فيها،وذلك في مختلف الاختصاصات التربوية والنفسية خلال العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨.

البحث العلمي :"استقصاء منهجي منظم يهدف إلى اكتشاف الظاهرات التي تساعد في الوصول إلى الحقائق، والتحقق من صحتها وفق معايير موضوعية معدة لذلك".(كنعان،٢٠٠١،ص٨٧)

ويعرفه السماك: بأنَّه "الطريق للاستقصاء والتتبع المنظَّم والدَّقيق و الموضوعي للكشف عن المعلومات والحقائق والعلاقات الجديدة، فضلاً عن تطوير وتحليل المعلومات القائمة على أن يكون الأسلوب العلمي أداةً وتنظيماً وتحليلاً هو المميز للباحث". (السماك، ١٩٩٨، ص١٨)

البحث التربوي :

"هو جهد علمي منظم موجه لغرض التوصل إلى حلول للمشكلات التربوية التي تشكل العملية التربوية كنظام في مدخلاته ومخرجاته وعملياته" .(منسي، ١٩٩٩، ص١٢)

وقد عرَّف العيسوي **البحث التربوي** بأنه:

"نشاط علمي منظم يقوم به الباحث أو مجموعة الباحثين بقصد حل ما يواجههم من مشكلات، أو اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة، أو تطوير أو تصحيح أو تحقيق ما هو كائن بالفعل، بشكل يتناسب وطبيعة المجال البحثي من مناهج وأدوات. (العيسوي ،١٩٩٨، ص٦)

من خلال هذه التعريفات يستطيع الباحث أن يعرِّف البحث التربوي تعريفاً إجرائياً بأنَّه: نشاط يهدف إلى توفير المعرفة التي تسمح للمربين بتحقيق الأهداف التربوية بأكثر الطرائق والأساليب فاعلية . ويتم ذلك بدراسة بيئة الطالب وجعلها مواتية لتنمية الاتجاه المرغوب فيه في النمو وتعزيزه بأكبر قدر ممكن .

الفصل الثاني:	الدِّراسات السَّابقة	الصفحة

ــ الدراسات السابقة :

أولاً ــ الدراسات المحلية:

١ ــ دراسة ديب(٢٠٠٨م)

عنوان الدِّراسة: دور تقنيات التَّعليم عن بعد(حاسوب ، إنترنت) في دعم التعليم العالي في جامعة البعث.

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع استخدام (الحاسوب ، الإنترنت) في جامعة البعث بكليّاتها المختارة (التربية، الآداب، الهندسة المدنية، الهندسة المعلوماتية) ، وتعرف اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة والإداريين نحو استخدام الحاسوب والإنترنت، والإطلاع على أهم فوائد وخدمات هذه التقنية في التعليم في جامعة البعث.

و قد تكونت عيّنة البحث من(١٠٨٨) طالباً وطالبة من الكليّات الأربع السابقة، و(١٠٤) من أعضاء الهيئة التدريسية، و(٧٧) من الإداريين العلميين في الجامعة.

واعتمدت الباحثة على الاستبانة أداةً رئيسة للبحث.

وكانت أهمُّ نتائج الدِّراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الحاسوب والإنترنت يعزى لمتغيّر الجنس لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيّر التخصص الأكاديمي لصالح الكليّات العلمية.

أما بالنسبة لأعضاء الهيئة التدريسية : فقد أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الحاسوب يعزى لمتغيّر الجنس لصالح الذكور، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الحاسوب يعزى لمتغيّر التخصص الأكاديمي لصالح الكليّات العلمية.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الإنترنت تبعاً لمتغيّر التخصص الأكاديمي لصالح الكليّات العلمية، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيّر الجنس لصالح الذكور.

أما بالنسبة للإداريين العلميين فقد أظهرت الدراسة أن اتجاهاتهم إيجابية نحو الحاسوب والإنترنت ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغيّر التخصص الأكاديمي.

كذلك لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر الطلبة لأهمية خدمات الإنترنت والحاسوب في الجامعة وفق متغيّر الجنس.بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظرهم للخدمات المقدّمة من قبل الحاسوب والإنترنت في الجامعة وفق متغيّر التخصص الأكاديمي ، وكان الفرق لصالح الكليّات العلمية.

أما من حيث أوجه الاستخدام فقد تبيَّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية يعزى لمتغيّر الجنس لصالح الذكور ، ولمتغيّر التخصص الأكاديمي لصالح الكليّات العلمية.

أما بالنسبة للمعوقات فقد تبيَّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر الطلبة حول معوقات استخدام الحاسوب والإنترنت يعزى للجنس ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية يعزى لمتغيّر التخصص الأكاديمي لصالح الكليّات العلمية.

أيضاً أظهرت نتائج الدراسة بالنسبة لأعضاء الهيئة التدريسية بالنسبة لمحور الخدمات والمعوقات وجود فروق ذات دلالة إحصائية يعزى لمتغيّر الجنس لصالح الذكور ، ولمتغيّر التخصص الأكاديمي لصالح الكليّات العلمية.

أما بالنسبة للإداريين العلميين فقد تبيَّن بالنسبة للخدمات التي يقدمها الحاسوب والإنترنت وللمعوقات التي تواجههم في أثناء استخدامه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظرهم تعزى لمتغيّر نوع الشهادة (أدبي،علمي) ، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيّر المنصب الإداري.

٢ــ دراسة الشماس (٢٠٠٨م)

عنوان الدراسة : استخدام الإنترنت في البحث التربوي.

((دراسة ميدانية على طلبة الدراسات العليا ــ الدبلومات التربوية في كلية التربية بجامعة دمشق)).

هدف البحث إلى الكشف عن استخدام الإنترنت في البحوث التربوية التي يكلف بها طلبة الدراسات العليا الدبلومات التربوية (التخطيط التربوي، المناهج وطرائق التدريس، الإدارة التربوية، رياض الأطفال) في كلية التربية بجامعة دمشق وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١ ــ ما الوقت الذي يقضيه الطلبة في هذا الاستخدام ؟

٢ ــ ما ميزات استخدام الإنترنت؟ وما الفوائد التي يحققها الطلبة من استخدامه في البحث التربوي؟

٣ ــ ما الصعوبات التي يواجهها الطلبة في استخدام الإنترنت؟

٤ ــ ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في تلافي هذه الصعوبات وتحسين الاستخدام ؟

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة محكمة، وزعت على عينة شملت طلبة دبلومات الدراسات العليا التربوية الذين يستخدمون الإنترنت وقوامها (٤٢) فرداً ، منهم (١٨) طالباً و(٢٤) طالبة.

أظهرت نتائج البحث ما يأتي:

١ــ يقضي (٦٦،٧%) من أفراد العينة ، أقل من أربع ساعات في الأسبوع ، في استخدام الإنترنت في البحث التربوي.

٢ـ يستخدم (٦٢%) من أفراد العينة الإنترنت الشخصي وبمعدل ما بين (٢ـ ٤) ساعات في الأسبوع .

٣ـ يستخدم ما بين (٦٦% ـ ٦٨%) من أفراد العينة ، الإنترنت للحصول على كمية كبيرة من المعلومات الجديدة ، وبتكلفة رخيصة ، لإثراء البحث.

٤ـ أفاد (٦٨%) من أفراد العينة أن تحسين اللغة الأجنبية يأتي في المرتبة الأولى من فوائد الإنترنت في البحث التربوي.، يليه الإطلاع على البحوث والمؤتمرات التربوية.

٥ ـ أجمع أفراد العينة جميعهم (١٠٠%) أن عدم توفر المركز المناسب للإنترنت في الكلية ، وقلة المواد المعربة ، وبطء الشبكة ، هي من أهم صعوبات استخدام الإنترنت.

و توصل البحث إلى عدد من المقترحات كان أهمها:

ـ إحداث مراكز للإنترنت في الكليات والجامعة، تسمح للطلبة باستخدامها وفق بطاقات خاصة ، وبلا رسوم مالية.

ـ تدريب طلبة الدراسات العليا على استخدام الإنترنت، وتطوير مهارتهم في هذا المجال.

ـ إجراء مناقشات مستمرة بين الأساتذة وطلبة الدراسات العليا ، حول ضرورة الرجوع إلى الإنترنت كمصدر أساسي للمعلومات البحثية، وإلزام الطلبة بذلك.

٣ ـ دراسة السراجي(٢٠٠٠م)

عنوان الدراسة: . سلوكيات طلاب الدراسات العليا في الحصول على المعلومات في كليتي الآداب والاقتصاد بجامعة دمشق.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدوافع التي تدفع طلاب الدراسات العليا للبحث عن المعلومات وتعرّف الجهات التي يلجأ إليها الطلاب لتلبية احتياجاتهم الفعلية وما تواجههم من صعوبات في أثناء حصولهم على المعلومات ، كما هدفت الباحثة من بحثها معرفة مدى الرضا عن الخدمات المقدمة لكلا الفئتين.

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني، وكانت الاستبانة هي الأداة التي اعتمدت عليها الباحثة في تجميع البيانات، حيث تمَّ توزيع الاستبانات على عيّنة عشوائية بلغ عددها(١٣٧) استمارة لطلاب كليّة الآداب، كما تمَّ توزيع(٤٠) استبانة لطلاب كليّة الاقتصاد، وتمَّ استرجاع (١٣٠) استبانة.

وتبين من خلال ما توصّلت إليه الدراسة مدى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل طلاب الدراسات العليا في كليتي الآداب والاقتصاد، حيث شكلت نسبة (٤٦%) ممن يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية في كلّتا الكليتين، كما كشفت الدراسة عن تفوق الموسوعات الإلكترونية في الاستخدام نتيجة لتوفرها ، بينما لا يعتمد أحد من طلاب الدراسات

العليا على قواعد البيانات في كلّتا الكليتين وذلك يعود إلى عدم توفرها في مكتبات الكليّات أو مكتبات الدراسات العليا.

أما بالنسبة للإنترنت فطلاب كليّة الآداب الذين يستخدمون الإنترنت لم تتجاوز نسبتهم (٢٢%)، أما طلاب كليّة الاقتصاد ، فكانت نسبة المستخدمين (٣٧%). وفيما يتعلق بصعوبات الاستخدام فقد اختلفت النسب لكلّتا الكليتين حيث أجاب (٤٥%) من طلاب كليّة الآداب بعدم استخدامهم الإنترنت لعدم توفرها في الجامعة ونسبة (٣٥%) لعدم الحاجة للإنترنت و(١٢%) بسبب عدم وجود الخبرة.

أما طلاب كليّة الاقتصاد فقد شكل (٤٦%) ممن لا يستخدمون الإنترنت بسبب عدم توفرها و(٢٤%) بسبب عدم توفر الإمكانيات على الرغم من توفرها في كليّة الاقتصاد، و(١٢%) لعدم الحاجة إليها، و(١٨%) لعدم وجود الخبرة . وقد أوصت الدراسة بضرورة تدريب المستفيدين بجميع فئاتهم لضمان الإفادة الفعالة من ثورة المعلومات.

ثانياً ـ الدراسات العربية:

١ ـ دراسة الشديفات(٢٠٠٧م)

عنوان الدراسة:أثر استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلبة الماجستير في مساق التخطيط التربوي في جامعة آل البيت.

هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر استخدام شبكة الإنترنت في تدريس مساق التخطيط التربوي في التحصيل الدراسي لدى طلبة الماجستير في جامعة آل البيت. وكذلك معرفة أثر متغيّر الجنس والتفاعل مابين طرائق التدريس (شبكة الإنترنت، والطريقة التقليدية) والجنس في التحصيل.

تكونت عيّنة الدراسة من جميع الطلبة المسجلين في مساق التخطيط التربوي في جامعة آل البيت في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٠٥/٢٠٠٦، وعددهم (٥٠) طالباً وطالبة. قام الباحث بتقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بشكل عشوائي.

نتائج الدراسة: لقد أكدت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى طريقة التدريس مما يدل على أن الفرق بين طريقتي التدريس(التقليدية ، استخدام الإنترنت) كان دالاً إحصائياً، ولصالح المجموعة التجريبية وهذا يؤكد فعالية طريقة التدريس باستخدام الإنترنت كونها تراعي قدرة المتعلم وسرعته الذاتية في عملية التعلم، ولسهولة الاتصال من خلال البريد الإلكتروني مما زاد من تحصيل الطلبة، وكونها طريقة جديدة في التدريس مما أدى إلى زيادة التفاعل بين الطلبة وفهمهم واستيعابهم لمحتوى المادة التعليمية، الأمر الذي أسهم في زيادة تحصيلهم ووجود أثر في طريقة التدريس.

أما بالنسبة لأثر متغيّر الجنس في التحصيل الدراسي لدى طلبة الماجستير، لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى جنس المتعلم، وهذا يدل على تكافؤ الجنسين (الطلاب ، الطالبات) في استعدادهم للتعلم من خلال الإنترنت.

أما أثر التفاعل بين طريقة التدريس والجنس في تحصيل طلبة الماجستير في مساق التخطيط التربوي، فقد لاحظ الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل بين طريقة التدريس والجنس في تحصيلهم، وربما يعزى ذلك إلى أن كلا الجنسين كانوا قد اعتبروا أن استخدام الإنترنت كطريقة جديدة في التدريس قد أثارت اهتمامهم في عملية التعليم مما انعكس ايجابياً على تحصيلهم الدراسي.

٢ـ دراسة (القرني و بحري، ٢٠٠٧م)

عنوان الدراسة: تأثير محركات البحث الآلية في استخدام قواعد البيانات المتاحة في المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز لطالبات الماجستير في كليّة الآداب.

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بتأثير استخدام محركات البحث الآلية على شبكة قواعد البيانات المتاحة بالمكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز لطالبات الماجستير بكليّة الآداب. بالإضافة إلى التعرُّف بشكل متكامل على اتجاهات الطالبات عند استخدامهن تلك الخدمة ورضاهن عنها وتقصي الحقائق لمعرفة الصعوبات والمشاكل التي تواجههن عند استخدام محركات البحث وقواعد البيانات المتاحة بالمكتبة المركزية.ولقد اعتمدت الدراسة في جانبها التطبيقي على المنهج المسحي وتكونت عيّنة الدراسة من عيّنة عشوائية مكونة من (٨٠) طالبة من طالبات الماجستير في كليّة الآداب يمثلون التخصصات المختلفة في تلك الكليّة.

وقد تم تجميع البيانات اللازمة بهذه الدراسة من خلال استبانة أعدَّت لهذا الغرض تم توزيعها عليهن.

خرجت الدراسة بالعديد من النتائج أهمها اعتماد طالبات الماجستير بكليّة الآداب اعتماداً شبه كلي على محركات البحث الآلية عند إعداد بحوثهن العلمية بشكل واضح أكثر من اعتمادهن على قواعد البيانات المتاحة في المكتبة المركزية. كما أثبتت الدراسة أن معظم طالبات الماجستير لديهن نسبة من الوعي بأهمية محركات البحث الآلية ولكن تنقصهن بعض المهارات الإضافية اللازمة لتحقيق قدر أكبر من الاستفادة والإلمام الكامل بطرائق الاستخدام الصحيحة لتلك الخدمة. إضافة إلى ذلك فإن الدراسة كشفت عن ضعف التجهيزات المادية والبشرية المتوفرة في داخل المركز الآلي في المكتبة المركزية مما ينعكس بدوره على قلة إقبال طالبات الماجستير على استخدام تلك الخدمة في الجامعة. وأوصت هذه الدراسة بضرورة زيادة الوعي المعلوماتي لدى طالبات الماجستير بالاستخدام الصحيح لتلك الخدمات لتحقيق أكبر قدر ممكن

من الفائدة. إضافة إلى ضرورة تقديم مزيد من الاهتمام والدعم المادي والبشري لخدمة شبكة قواعد البيانات المتاحة بالمكتبة المركزية وذلك عن طريق توفير المزيد من الأجهزة والمعدات اللازمة وزيادة عدد العاملات بالقسم بالإضافة إلى عقد الدورات التدريبية.

٣ـ دراسة محمد(٢٠٠٧م)

عنوان الدراسة: تقويم آراء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الهاشمية في استخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي.

هدفت هذه الدراسة استقصاء تقويم استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الهاشمية لشبكة الإنترنت في البحث العلمي، وتعرف أثر كل من الرتبة الأكاديمية والجنس، والخبرة في التدريس. وقد تكونت عيّنة الدراسة من (١٦١)عضو هيئة تدريس اختيروا بطريقة طبقية عشوائية ، واستخدم الباحث استبانة مكونة من ثلاثة مجالات هي: نسبة الاستخدام، ودرجته، ومدى تنوع هذا الاستخدام، وللإجابة عن أسئلة الدراسة احتسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، وتحليل التباين، والمقارنات البعدية.

وقد كشفت نتائج الدراسة أن (٣٥،٤%) من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الإنترنت في البحث العلمي بنسبة كبيرة، وأن (٤١،٦%) منهم يستخدمونه بنسبة متوسطة، وأن (١٦،٨%) يستخدمونه بنسبة قليلة، و(٦،٢%) لا يستخدمونها في البحث العلمي.

ويشير ذلك إلى أن نسبة استخدام الإنترنت في البحث العلمي ترتقي إلى مستوى جيد، وأنّ أكثر من نصف عيّنة الدراسة كانت درجة معرفتهم بالإنترنت والخدمات التي توفرها متوسطة وقرابة ثلث عيّنة الدراسة كانت درجة معرفتهم بها عالية،كما كانت نسبة كبيرة من عيّنة الدراسة يعدون شبكة الإنترنت مهمةً في البحث العلمي.

كما تبين من نتائج الدراسة أن البحث عن مقالات لها علاقة بالبحوث العلمية، كانت أهم الأغراض، تلاها البحث عن مراجع بحثية، ثم الاستفادة من دراسة علمية موجودة على الإنترنت، كما تبين أن أكثر أدوات الإنترنت التي تستخدم في البحث العلمي هي البريد الإلكتروني(٨٣،٢%) ، تليها الشبكة العنكبوتية العالمية (٧٣،٣%) ، يليها البحث بطريقة عشوائية (٥٣،٤%).

كما أظهرت نتائج الدراسة أن أنسب الطرائق كانت تعميم استخدام الإنترنت في جميع أقسام الجامعة(٧٣،٣%)، يليها عقد دورات تدريبية في هذا المجال (٤٩،١%)، يليها التطوير الذاتي (٤٢،٢%) ، وكانت أقلّها الحوافز المادية والمعنوية.

كما تبين أن هناك فروقاً دالة إحصائياً تبعاً لمتغيّرات الدراسة، إلا أن هذه الفروق بين المتوسطات ضئيلة، مما يشير إلى تقارب أفراد عيّنة الدراسة في نسب استخدامهم ، بغض النظر عن رتبتهم الأكاديمية أو جنسهم أو خبرتهم في التدريس.

كما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات كل من الرتبة الأكاديمية والخبرة في التدريس في حين لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيّر الجنس،كما كان هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات أفراد عيّنة الدراسة الذين يمتلكون خبرة كبيرة، وبين الذين يمتلكون خبرات قليلة ومتوسطة لصالح أصحاب الخبرة الكبيرة.

٤ ـ دراسة الرفاعي(٢٠٠٦م)

عنوان الدراسة: آراء الطلاب نحو استخدام الإنترنت في تعلّم اللغة الانجليزية(دراسة ميدانية على الطلاب المتخصصين باللغة الانجليزية في كليّات اللغات والترجمة بجامعة الملك خالد في المملكة العربية السعودية)

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف آراء الطلاب نحو استخدام الإنترنت في تعلّم اللغة الانجليزية، وقد تكوّنت عيّنة الدراسة من (١٢١) طالباً من طلاب السنتين الثانية والثالثة الذكور من طلاب قسم اللغة الانجليزية في كليّة اللغات والترجمة بجامعة الملك خالد، خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠٠٣/٢٠٠٤)، وقد تم جمع البيانات من خلال تطبيق استبانة على أفراد العيّنة بعد التحقق من صدقها وثباتها.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج عديدة يمكن تلخيصها بما يأتي:

ـ يستخدم غالبية الطلاب (٧١،١٩%) الإنترنت ، وغالبيتهم(٨٦،٢٠%) يعدونها مفيدة في تعلم اللغة الانجليزية.

ـ يستخدم غالبية الطلاب الإنترنت للدردشة والبريد الإلكتروني وقراءة الأخبار باللغة العربية

ـ قلما يتلقى الطلاب تشجيعاً من مدرسيهم لاستخدام الإنترنت في تعلم اللغة الانجليزية

ـ ذكر غالبية الطلاب (٨٢،٧٥%) أنهم بحاجة إلى التدريب على كيفية استخدام الإنترنت في تعلم اللغة الانجليزية.

وانتهت الدراسة بجملة من التوصيات أهمها تصميم موقع إنترنت خاص بكليّة اللغات والترجمة وتزويد هذا الموقع بالمحاضرات والمواد التي تساعد الطلاب في تعلم اللغة الانجليزية وكذلك الطلاب والمدرسين على التواصل والتفاعل باستخدام الإنترنت.

٥ـ دراسة العطار(٢٠٠٦م)

عنوان الدراسة: واقع استخدام الإنترنت في كليّات المعلمين في (المنطقة الغربية) في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب.

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف مدى استخدام شبكة الإنترنت في كليّات المعلمين في (المنطقة الغربية) في المملكة العربية السعودية ، والمعوقات التي تعيق استخدامهم لها،واتجاهاتهم نحوها.

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب كليّة المعلمين في المنطقة الغربية(كليّة المعلمين في مكة المكرمة،وكليّة المعلمين في الطائف،وكليّة المعلمين في جدة) والبالغ عددهم(٨٤٧٢) طالباً وتكونت عيّنة الدراسة من (٧٥٢) طالباً ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من طلاب الكليّات الثلاث ،ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبانة وتم التأكد من صدقها وثباتها.

أما نتائج الدراسة : فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة عالية من الطلاب يستخدمون الإنترنت ، وأن خبرات معظم الطلاب في استخدام الإنترنت سنة فأكثر ، كما تباين مدى استخدام الإنترنت من قبل الطلاب فكان(٢١،٤%) من الطلاب يستخدمونه يومياً، بينما كان(٣٢،٢%) من الطلاب يستخدمونه أسبوعياً ، و(٣٥،٧%) من الطلاب لا يستخدمونه إلا عند الحاجة.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن معظم الطلاب يقضون ساعتين فأكثر في كل مرة يستخدمون فيها الإنترنت ،وأن(٣٧،٢%) من الطلاب يستفيدون من خدمات الإنترنت التعليمية، وكان البريد الإلكتروني أكثر تطبيقات الإنترنت استخداماً من قبل الطلاب ، أما إنترنت إكسبلورر فكان أكثر متصفِّح يستخدمونه لدخول الإنترنت.

وأن معظم الطلاب قد تعلموا استخدام الإنترنت من خلال الزملاء والأصدقاء ، وكانت مقاهي الإنترنت أكثر مكان يستخدم فيه الطلاب الإنترنت.

أما بالنسبة للمعوقات فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن معوقات استخدام الإنترنت كانت عالية، وكان من أعلاها توافر مواقع غير أخلاقية على شبكة الإنترنت.

أما الفروق في تقدير الطلاب للمعوقات حسب متغيّر الكليّة غير دالة إحصائياً، بينما كانت الفروق حسب متغيّر التخصص دالة إحصائياً لصالح طلاب التخصص الأدبي.

كما أشارت النتائج أيضاً إلى أن اتجاهات الطلاب نحو استخدام الإنترنت ايجابية وعالية، والفروق في الاتجاهات حسب متغيّري الكليّة و التخصص غير دالة إحصائياً.

٦ ـ دراسة الحازمي (٢٠٠٥م)

عنوان الدراسة: واقع استخدام الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليّات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليّات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة، وهي أربع كليّات: كليّة المعلمين بمكة المكرمة، وكليّة المعلمين بجدة، وكليّة المعلمين بالطائف، وكليّة المعلمين بالقنفذة، وذلك فيما يتعلق بنسب المستخدمين للإنترنت في تلك الكليّات، ومدى استخدامهم لها وفق أغراض حددتها الدراسة، والصعوبات التي يواجهونها عند الاستخدام، ومدى أهمية استخدام الإنترنت في التعليم والتدريب، من وجهة نظر عيّنة الدراسة، والكشف عن أهم المعوقات التي تواجههم في هذا المجال، وتعرّف أبرز الوسائل التي تهدف إلى تفعيل وتطوير استخدامات شبكة الإنترنت في كليّات المعلمين.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وقد شمل مجتمع الدراسة العام فئتين، هما: أعضاء هيئة التدريس، وبلغت عينتهم: (٢٤٩ عضواً)، وطلاب التربية الميدانية، وبلغت عينتهم: (٤٧٢ طالباً).

كما اعتمدت الدراسة الاستبانة أداة لجمع معلوماتها الميدانية، بعد التحقق من صدقها وثباتها.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

ـ (٦٦،٧ %) من أعضاء هيئة التدريس من عيّنة الدراسة يستخدمون الإنترنت،و(٤٤،٧ %) من طلاب التربية الميدانية يستخدمون الإنترنت.

ـ أعلى نسبة لمستخدمي الإنترنت من أعضاء هيئة التدريس كانت في كليّة المعلمين بالطائف، وقد بلغت (٧٩،٧ %)، في حين أنّ أقل نسبة لمستخدمي الإنترنت من أعضاء هيئة التدريس كانت في كليّة المعلمين بالقنفذة وقد بلغت (٤٠،٩ %).

ـ أعلى نسبة لمستخدمي الإنترنت من طلاب التربية الميدانية كانت في كليّة المعلمين بجدة، وقد بلغت (٧١،٢ %)، في حين أن أقل نسبة لمستخدمي الإنترنت من طلاب التربية الميدانية كانت في كليّة المعلمين بالقنفذة، وقد بلغت (٢٤،٤ %).

ـ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسب استخدام الإنترنت بين أعضاء هيئة التدريس، تعود لمتغيّر: الكليّة، والتخصص، وامتلاك حاسب آلي.

ـ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسب استخدام الإنترنت بين طلاب التربية الميدانية، تعود لمتغيّر: الكليّة، والتخصص، وامتلاك حاسب آلي.

ـ من أبرز الصعوبات التي يواجهها مستخدم الإنترنت، بطء الشبكة وانقطاع الاتصال في أثناء استخدام الإنترنت.

ـ اتفاق كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب على الأهمية الكبيرة لاستخدام الإنترنت في التعليم.

ـ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية استخدام الإنترنت بين أعضاء هيئة التدريس تعود لمتغيّر: الكليّة، والتخصص، واستخدام الإنترنت.

ـ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسب استخدام الإنترنت بين طلاب التربية الميدانية تعود لمتغيّر: الكليّة، والتخصص، واستخدام الإنترنت.

٧ ـ دراسة العمري(٢٠٠٥م)

عنوان الدراسة: واقع استخدام شبكة الإنترنت كأداة لجمع البيانات لأغراض البحث العلمي ومعيقات استخدامها لدى أعضاء هيئة التدريس في كليّة التربية بجامعة اليرموك.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى استخدام شبكة الإنترنت على أنها أداة لجمع البيانات لأغراض البحث العلمي ومعيقات استخدامها لدى أعضاء هيئة التدريس في كليّة التربية بجامعة اليرموك . ولجمع البيانات تمّ توزيع استبانة على ٦٠ عضو هيئة تدريس خلال العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ ،وقد توصلت الدراسة إلى أنّ جميع أعضاء هيئة التدريس يستخدمون شبكة الإنترنت ، وأنه توجد فروق دالة إحصائياً عند المستوى (٠,٠٥) في الاستفادة من شبكة الإنترنت تعزى إلى متغيّر المعرفة باللغة الإنكليزية لصالح أصحاب المعرفة الحاسوبية المتوسطة ، وأن أكثر مجالات الاستفادة من الإنترنت هو متابعة الجديد في مجال التخصص وأكثر معيقات استخدام الإنترنت المتعلقة بعضو هيئة التدريس هو عدم توفر الوقت الكافي لاستخدامها ، وأكثر المعيقات المتعلقة بالشبكة هو ندرة توفر النصوص الكاملة لكثير من البحوث والمقالات، وأكثر المواقع استخداماً لأغراض البحث العلمي هو موقع (yahoo) وانتهى البحث بعدد من التوصيات لزيادة الاستفادة من شبكة الإنترنت .

٨ ـ دراسة الدبيان (٢٠٠٤م) :

عنوان الدراسة:إفادة الباحثات في الجامعات السعودية من الإنترنت في الحصول على المعلومات.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى إفادة الباحثات في الجامعات السعودية من الإنترنت، ودوافع تلك الإفادة، وإلى أيّ حد يستفدن من أدواتها ومواردها المختلفة؟

وكذلك معرفة العوامل المؤثرة في الإفادة من هذه النوعية من المصادر، ومدى رضاهن عن المعلومات التي يحصلن عليها مقارنة بالمصادر الأخرى، وأخيراً المعوقات التي تواجه الباحثات عند إفادتهن من الإنترنت.

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي المسحي، حيث أعدت لذلك استبانة وزعت على مجتمع البحث الذي شمل جميع الباحثات من أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدراسات العليا في جامعات المملكة العربية السعودية التي يتوفر فيها أقسام للطالبات في مواقعها الرئيسة دون الفروع التابعة لها.

وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج نذكر أهمها:

ـ معظم أفراد مجتمع الدراسة يستخدمن الإنترنت وذلك بنسبة(٧٥،٣%) وغالبيتهن تدربن على استخدام الإنترنت تدريباً ذاتياً.

ـ تتصل غالبية المشاركات في الدراسة بالإنترنت (٩٥%).

ـ أهم أغراض استخدام الإنترنت للمشاركات يتمثل في البحث عن مصادر ذات علاقة بموضوعات بحوثهن (٨١،٦%) يأتي بعد ذلك ملاحقة التطورات الحديثة في مجال التخصص(٧٨%) يليه التدريس (٣٦%) وأخيراً نشر البحوث بنسبة(٢٣،٦%) فقط.

ـ بلغ استخدام البريد الإلكتروني (٩٤%)، أما محركات البحث المختلفة فبلغت نسبة استخدامها(٨٨%)، يليها خدمة نقل الملفات (٧٤%). أما أقل الخدمات والموارد استخداماً فكانت قواعد البيانات الببليوجرافية والبحث في الفهارس.

ـ لم تتوصل الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إفادة الباحثات من الإنترنت بشكل عام واختلاف الدرجة العلمية.أما مكان الحصول على الدرجة العلمية (السعودية، الدول العربية، الدول الأجنبية) فقد كان أثره ذا دلالة إحصائية على البحث عن المصادر وكذلك نشر البحوث العلمية. أما نوعية التخصص فلم تؤثر إلا على التحدث والتفاعل مع من يشاركهن في الاهتمام العلمي وذلك لصالح الباحثات في التخصصات الأدبية. أما بالنسبة لمتغيّر التوزيع المكاني في المملكة العربية السعودية فلم يظهر فروقاً دالة إحصائياً إلا في نشر البحوث العلمية.أما بالنسبة لمتغيّر العمر فقد أثر على نشر البحوث العلمية وكذلك استخدام الإنترنت في التحدث والتفاعل مع من يشاركهن الاهتمام العلمي.

ـ محركات البحث هي أهم الأساليب التي تتبعها المشاركات للعثور على المعلومات(٩٠،٧%)، بينما جاء في المرتبة الثانية تصفح بعض المواقع بانتظام (٨٢%). أما تتبع الإشارات المرجعية في المصادر الإلكترونية فقد بلغ نسبة(٦٠،٧%)،وأخيراً الاشتراك في القوائم البريدية أو المجموعات الإخبارية بنسبة (٤٢،٦%).

ـ ياهو yahoo وجوجل google هي أهم محركات البحث التي تستخدمها الباحثات.

ـ أما أهم دوافع استخدام الإنترنت فقد جاء ترتيبها كما يأتي: حداثة المعلومات، يليها اختصار الوقت(سرعة الوصول إلى المعلومة)، يليها تنوع أوعية المعلومات، يليها صعوبة الوصول إلى مصادر المعلومات، ثم مصداقية المعلومات في المرتبة الأخيرة.

ـ تشعر معظم المشاركات في الدراسة بالرضا عن نتائج استخدامهن للإنترنت، وذلك بنسبة(٦١،٧%).

ـ أما فيما يتعلق بأبرز معوقات أو صعوبات استخدام الإنترنت فكان البطء في الاتصال ، يليه صعوبة الارتباط بالشبكة، بينما احتل المعوق الخاص بكثرة انقطاع الاتصال في أثناء التصفح الترتيب الثالث، يليه ضيق الوقت المتاح لاستخدام الإنترنت والبحث فيها، يليه ندرة محركات البحث باللغة العربية، وأخيراً عدم موثوقية المعلومات المتاحة على الإنترنت حيث جاء في المرتبة الأخيرة من بين المعوقات.

٩ ـ دراسة (السريحي وآخرون، ٢٠٠٤)

عنوان الدراسة: استخدام طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز بجدة لمصادر المعلومات الإلكترونية.

تركز الهدف الأساسي للدراسة إعطاء صورة واضحة حول مدى استخدام طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة لمصادر المعلومات الإلكترونية. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي باعتباره أكثر المناهج ملائمة لقياس مدى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل فئة معيّنة من المبحوثين والكشف عن الصعوبات التي تعترضهم خلال استخدامهم لتلك المصادر وذلك من خلال الحصول على أكبر قدر من البيانات التي تخدم أغراض البحث .

تناولت الدراسة طالبات الدراسات العليا بجميع فئاتهن المختلفة (دبلوم، ماجستير ، دكتوراه). حيث تم توزيع الاستبانات على عيّنة من المجتمع الأصلي، بمختلف الكليّات بلغ عددها ١٦٦ استبانة وقد تم استرجاع ١٠٩ استبانة صالحة للتحليل.

وأشارت النتائج إلى أن (٧٤,٣%) من المشاركات يستخدمن الإنترنت.

وعن الأسباب التي دفعت المشاركات لاستخدام الإنترنت لأغراض علمية، يتضح أن الأسباب تتفاوت بين عدم توفر المصادر في المكتبة وحداثة المعلومات في الإنترنت وسرعة الحصول عليها، وإمكانية استخدام الإنترنت في أي وقت. وبالنسبة لمحركات البحث الأكثر استخداماً فمن الواضح أن محرك جوجل google ،يليه دليل ياهو yahoo هما الأكثر استخداماً لدى المشاركات. أما المحركات الأخرى التي تم الإشارة لها فقد كانت أربعة منها عربية مثل دليل الردادي ومحرك أين.

١٠ــ دراسة منصور (٢٠٠٤م)

عنوان الدراسة: استخدام الإنترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين.

هدفت الدراسة الكشف عن دوافع استخدام الإنترنت لدى عيّنة من طلبة جامعة البحرين، مكونة من (٣٣٠) طالباً وطالبة.

اعتمد الباحث المنهج المسحي، أما أداة الدراسة فقد اعتمد الباحث استبانة تمَّ تطويرها اعتماداً على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الإنترنت ودوافع استخدامها.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن الدافع الأول لاستخدام الإنترنت لدى الطلبة طلب المعرفة، يلي ذلك المتعة والترويح، ثم تكوين علاقات اجتماعية. وليست هناك فروق في دوافع الاستخدام تعزى لمتغيّر الجنس. في حين هناك فروق دالة في مجال المعلومات تعزى لمتغيّر الكليّة لصالح طلبة كليّة التربية. في حين هناك فروق دالة في مجال الاندماج الاجتماعي تعزى لمتغيّر مدة استخدام الإنترنت لصالح مستخدمي الإنترنت لأكثر من ثلاث سنوات. كما كشفت الدراسة أن (٨٥%) من مستخدمي الإنترنت راضون عن نتائج استخدامهم.

١١ــ دراسة سلامة (٢٠٠٣م)

عنوان الدراسة: أثر استخدام شبكة الإنترنت على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع الرياض– في مقرر الحاسوب في التعليم.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام شبكة الإنترنت على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة في مقرر" الحاسوب في التعليم "، وبالتحديد فإن هذه الدراسة حاولت الإجابة عن التساؤلات التالية:

ــ ما أثر استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لطلبة مقرر الحاسوب في التعليم في جامعة القدس المفتوحة– فرع الرياض؟

ــ ما أثر متغيّر الجنس في التحصيل الدراسي لطلبة مقرر الحاسوب في التعليم في جامعة القدس المفتوحة – فرع الرياض– باستخدام شبكة الإنترنت؟

ــ ما أثر التفاعل بين طريقة عرض المادة التعليمية والجنس في تحصيل طلبة جامعة القدس المفتوحة في مقرر الحاسوب في التعليم؟

تكونت عيّنة الدراسة من (٧٢) دارساً منهم (٣٤) طالباً، و(٣٨) طالبة، أما أداة الدراسة فقد استخدم الباحث اختباراً تحصيلياً في مقرر الحاسوب في التعليم قام الباحث بإعداده

وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

ـ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوسط الحسابي الكلي على الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، أي أن المجموعة التجريبية كانت أفضل أداءً من المجموعة الضابطة.

ـ وجود فرق في الوسط الحسابي الكلي ذي دلالة إحصائية لصالح الإناث في التحصيل الدراسي.

ـ وجود أثر ذي دلالة إحصائية لصالح التفاعل بين طريقة عرض المادة والجنس.

وأوصى الباحث بإجراء المزيد من الدراسات حول استخدام شبكة الإنترنت في التعليم، وتعميم استخدام شبكة الإنترنت في التعلم عن بعد.

١٢ ـ دراسة الشرهان (٢٠٠٣م)

عنوان الدراسة : الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) ودورها في تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود في مدينة الرياض.

هدفت الدراسة إلى تعرف دور شبكة الإنترنت في دعم عملية البحث العلمي لخدمة العملية التعليمية لدى طلاب جامعة الملك سعود والأسباب التي دفعتهم إلى استخدامها ومدى الاستفادة منها.

وقد كانت أداة الدراسة استبانة قام الباحث بإعدادها وتأكد من صدقها وثباتها. اشتملت عيّنة الدراسة على طلاب جامعة الملك سعود وقوامها (٨٩) طالباً.

بينت الدراسة : أن استفادة الطلبة من شبكة الإنترنت كانت متفاوتة ، فأعلى متوسط حسابي بلغ ٣،٤٠ على الفقرة التي نصت على أهمية شبكة الإنترنت في متابعة كل ما هو جديد في مجال الإنترنت .

وأن هناك أسباب عديدة أدَّت إلى تعزيز استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى الطلبة في مقدمتها :

(السرعة الهائلة في الحصول على المعلومات الحديثة في محركات البحث المختلفة) و حصلت على نسبة مقدارها ٦٢،٩% .

وأن أهم الخدمات التي يستخدمها الطلبة هي البريد الإلكتروني في تبادل المعلومات العامة والبحثية،حيث حصلت على نسبة ٨٤،٣% .

بينما كانت أهم الطرائق التي تساعد الطلبة في زيادة الاستفادة من شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي هي تأمين قاعات للطلاب في الأقسام الدراسية يتوافر فيها خدمات الإنترنت بنسبة(٨٦،٢%) وإيجاد دليل للمواقع العلمية بنسبة(٧٤،٧%) وانتهت الدراسة ببعض التوصيات المهمة.

١٣ـ دراسة (المخلافي و الصارمي، ٢٠٠٣م)

عنوان الدراسة: أوجه استخدام طلبة كليّة التربية بجامعة السلطان قابوس للإنترنت والحاسوب من وجهة نظرهم.

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي استخدامات طلبة كليّة التربية للإنترنت والحاسوب وعلاقة ذلك بالتخصص والنوع وامتلاك جهاز الحاسوب.

وحاولت الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١ـ ما أوجه استخدامات الإنترنت لدى الطلبة المعلمين بكليّة التربية بجامعة السلطان قابوس؟

٢ ـ ما أوجه استخدامات الحاسوب لدى الطلبة المعلمين بكليّة التربية بجامعة السلطان قابوس؟

٣ ـ ما البرمجيات الأكثر استخداماً من قبل الطلبة المعلمين بكليّة التربية بجامعة السلطان قابوس؟

٤ ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدامات الإنترنت والحاسوب والبرامج تعزى لمتغيّر الجنس أو التخصص أو مكان السكن، أو امتلاك الطالب للحاسوب؟

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة السنة الرابعة بكليّة التربية والبالغ عددهم (٣٥٤) طالباً وطالبة منهم(١٣٢) من الذكور و(٢٢٢) من الإناث.

وقد بلغ عدد أفراد العيّنة ٢٢٨ طالباً وطالبة، يمثلون ما نسبته ٦٤% من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، بلغ عدد الذكور في العيّنة (١١٧) طالباً يشكلون ما نسبته ٥١% من المجموع الكلي للعيّنة، وبلغ عدد الإناث (١١١) طالبة يشكلن ما نسبته ٤٩% من المجموع الكلي للعيّنة.

قام الباحثان بإعداد استبانة شملت في صورتها الأولية، إلى جانب البيانات العامة، (٥٠) عبارة موزعة على ثلاثة محاور.

وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

ـ معظم استخدامات الإنترنت لدى الطلبة المعلمين بكليّة التربية تندرج تحت الاستخدامات الأكاديمية، وربما يرجع ذلك إلى توظيف كثير من المقررات في الجامعة عموماً ، وكليّة التربية خصوصاً للإنترنت في التدريس والتخاطب مع الطلاب.

ـ أهم مجالات استخدام الحاسوب في مجال الدراسة كان في طباعة الواجبات الدراسية، وخزن البيانات والمعلومات والوثائق، وتعلم مهارات الطباعة، واستخدام الحاسوب في العروض الصفية ونسخ الصور والأشكال.

- أكثر برمجيات الحاسوب استخداماً من قبل الطلبة المعلمين بكليّة التربية بجامعة السلطان قابوس هما اثنتين من البرمجيات كانتا بالمرتبة الأولى وهما وورد word و باور بوينت power point

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠٥ في محور استخدامات الإنترنت ومحور استخدامات الحاسوب تعزى لمتغيّر الجنس لصالح الذكور، مما يعني بأن الذكور أكثر استخداماً للإنترنت وكذلك الحاسوب.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التخصصات المختلفة في المجالات الثلاثة: استخدامات الإنترنت واستخدامات الحاسوب، والبرمجيات الحاسوبية عند مستوى دلالة ٠،٠٥.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيّر مكان السكن لصالح القاطنين خارج الجامعة، مما يعني بأن الطلبة القاطنين خارج الجامعة أكثر استخداماً للحاسوب من أقرانهم القاطنين داخل الجامعة.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠٥ تعزى لمتغيّر امتلاك الحاسوب لصالح الذين يمتلكون أجهزة حاسوب ، مما يعني أن الطلبة الذين يمتلكون أجهزة حاسوب أكثر استخداماً للإنترنت والحاسوب والبرمجيات الحاسوبية المختلفة من أقرانهم الذين لا يمتلكون أجهزة حاسوب.

١٤- دراسة (زهانج ،٢٠٠١م)

عنوان الدراسة: الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت لأغراض البحث.

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت من جانب مجموعة من الباحثين في مجال المكتبات وعلم المعلومات بماليزيا، وتركزت بوجه خاص على كيفية تعامل المستفيدين من المصادر الإلكترونية والاستشهاد بها، كما تكشف هذه الدراسة أيضاً ما يواجهه الباحثون من مشكلات وما يساورهم من قلق بشأن الإفادة من الإنترنت لغرض البحث العلمي.

اتبعت الباحثة ثلاث طرائق في تجميع البيانات اللازمة للدراسة:

١- التحليل التتابعي للاستشهادات المرجعية في المصادر الإلكترونية في ثماني دوريات متخصصة في المكتبات والمعلومات من عام ١٩٩١-١٩٩٨.

٢- الدراسة التحليلية الوصفية لرؤساء تحرير الدوريات الثماني.

٣- الدراسة التحليلية الوصفية لـ (٢٠١)من مؤلفي المقالات المرتقب نشرها في الدوريات الثمانية.وقد انتهت الدراسة إلى وجود زيادة ملحوظة في عدد المؤلفين الذين

يستشهدون بالمصادر الإلكترونية، وأن هذه المصادر الإلكترونية في طريقها لأن تصبح عنصراً مهماً بالنسبة للباحثين.

١٥ـ دراسة الصبحي (٢٠٠١م)

عنوان الدراسة : واقع استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس لشبكة الإنترنت واتجاهاتهم نحوها .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس لشبكة الإنترنت واتجاهاتهم نحوها ، بلغت عيّنة الدراسة (١٦٢) طالباً وطالبة في كليّات التربية والعلوم والآداب والزراعة،استخدم الباحث المنهج الوصفي لمعرفة واقع استخدام طلبة الدراسات العليا في جامعة السلطان قابوس للإنترنت واتجاهاتهم نحوها، أما أداة الدراسة فهي استبانه طورها الباحث واشتملت على (٧١) فقرة تضمنت بعض المعلومات العامة ، واتجاهات الطلبة نحو استخدام الشبكة، ومعوقات الاستخدام، ودرجة الاستخدام.

خلصت الدراسة أن جميع أفراد العيّنة يستخدمون شبكة الإنترنت وأن نصفهم لديهم اشتراك منزلي وبيّنت الدراسة أن تأثير شبكة الإنترنت على التعليم إيجابي وأن معظم الطلبة يستخدمون الشبكة يوم الخميس، وأنهم راضون من نتائج استخدام شبكة الإنترنت، و أشارت العيّنة إلى اعتماد معظم برامج الإنترنت على اللغة الانجليزية، وعدم توفر أجهزة مجانية للبحث هي أهم الصعوبات التي تواجههم، كما كان أهم استخدامات شبكة الإنترنت هي في مجالات المعرفة والثقافة العامة والبحث الشخصي.

١٦ ـ دراسة النجار (٢٠٠١م)

عنوان الدراسة : واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل .

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على خدمة الإنترنت والتعريف بها بإرشاد أعضاء هيئة التدريس إلى كيفية الاستعانة بها في مختلف البحوث والدراسات في مختلف المجالات البحثية، وبلغت عيّنة الدراسة (٣٤٥) فرداً موزعين على أربع كليّات،استخدم الباحث المنهج الوصفي، أما أداة الدراسة فكانت استبانة.

وخلصت الدراسة إلى أن معظم أفراد الدراسة يستخدمون الإنترنت أسبوعياً في البحث العلمي، وهناك اتجاه إيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي، لكن لا يوجد تدريب على استخدام الإنترنت، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين آراء أعضاء هيئة التدريس في مقدار استخدامهم للإنترنت في البحث العلمي تعزى إلى متغيّر الكليّة والجنس والرتبة العلمية وامتلاك كمبيوتر والاتصال بالإنترنت.

١٧ـ دراسة طايع (٢٠٠٠م)

عنوان الدراسة: استخدام الإنترنت في العالم العربي: دراسة ميدانية على عيّنة من الشباب العربي.

هدفت الدراسة معرفة الغرض والدافع الذي يدفع الشباب العربي لاستخدام الإنترنت، وضمت عيّنة البحث (٥٠٠٠) من طلبة الجامعة بمصر والسعودية والإمارات والبحرين والكويت.

استخدم الباحث المنهج المسحي في دراسته، أما أداة الدراسة فكانت استبانة قد أعدها الباحث بعد أن تأكد من صدقها وثباتها.

وقد كشفت النتائج أن (٧٢,٦%) من العيّنة يستخدمون الإنترنت. و يعد الإنترنت مصدراً مهماً للمعلومات لدى غالبية المستخدمين (٩١,٥%)، وكانت التسلية وشغل وقت الفراغ هي المجال الثاني لاستخدام الإنترنت (٨٨,٧%)، أما الاتصال بآخرين من خلال البريد الإلكتروني فقد جاء في المرتبة الثالثة بنسبة (٥٩,٣%). وليس هناك فروق دالة بين الجنسين في مختلف مجالات الاستخدام.

١٨ ـ دراسة العاني(٢٠٠٠م)

عنوان الدراسة:دور الإنترنت في تعزيز البحث العلمي لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الإنترنت في تعزيز البحث العلمي لدى طلبة جامعة اليرموك، وذلك من خلال تعرّف أسباب ارتياد طلبة الجامعة لمركز الإنترنت، وطبيعة الخدمات التي يقدمها.

بلغت عيّنة الدراسة (١١٢) طالباً وطالبة ، يشكلون نسبة ٢٨% من مجتمع الدراسة، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، وتم تطوير استبانة مكونة من ثلاثة أقسام ، القسم الأول معلومات عامة، والثاني يتكون من (٢٤) فقرة تعبِّر عن أسباب ارتياد الطلبة لمركز الإنترنت أما القسم الثالث فيحتوي على (٢١) فقرة ، تعبر عن طبيعة الخدمات التي يقدمها مركز الإنترنت للطلبة وهذا ما يعزز البحث العلمي لديهم.

لتحليل نتائج الدراسة، تم استخدام التكرارات ، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والاختبار التائي، وتحليل التباين ANOVA.

أظهرت نتائج الدراسة، أن هناك١١ سبباً نال تأييداً بنسبة ٥٠% فما فوق، منها السرعة الفائقة في تبادل المعلومات مع الآخرين e-mail، والبحث عن المستجدات العلمية ذات العلاقة بتخصص الطالب ، واستثمار وقت الفراغ في تعلم النافع، ولغرض الاتصال والتعارف مع الآخرين في العالم ، لأن استخدام الإنترنت أقل كلفة. أما عن دور الإنترنت في تقديم الخدمات التي تساعد الطالب في إنجاز مهماته البحثية ، فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة نحو الخدمات المعلوماتية التي يقدمها مركز الإنترنت للطلبة في إجراء بحوثهم باختلاف الجنس، والتخصص، ومكان السكن، والدرجة الأكاديمية التي يسعى الطالب للحصول عليها ، والمعدل التراكمي والسنة الدراسية.

١٩ ـ دراسة الهرش (٢٠٠٠م)

عنوان الدراسة : استخدام شبكة الإنترنت من قبل الطلبة والموظفين الإداريين وأعضاء هيئة التدريس بجامعة اليرموك في الأردن .

هدفت الدراسة إلى معرفة عدد ونسبة الطلبة، والموظفين الإداريين، وأعضاء هيئة التدريس بجامعة اليرموك المستخدمين لشبكة الإنترنت، وأنواع البرامج التي يستخدمونها، وتحديد فوائد وسلبيات شبكة الإنترنت من وجهة نظرهم. تألف مجتمع الدراسة من (٣٢٠) مستخدماً حقيقياً لشبكة الإنترنت.

(٢١٨ طالباً، ٥١ موظفاً إدارياً، ٥١ عضو هيئة تدريس).

استخدم الباحث المنهج المسحي في جمع البيانات للتعرف على مدى الاستخدام الفعال لشبكة الإنترنت، كونه يتمشى وطبيعة هذه الدراسة.

خلصت الدراسة إلى أن أغلبية المستخدمين تعلموا كيفية استخدام شبكة الإنترنت من خلال الخبرة الشخصية، وأن البريد الإلكتروني أفضل خدمات الشبكة، وأن استخدام الشباب للشبكة كان كثيراً، بينما كان قليلاً من قبل المستخدمين الأكبر عمراً.

وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن معظم المستخدمين لشبكة الإنترنت بجامعة اليرموك يعتقدون أن تأثير شبكة الإنترنت على التربية في السنوات القليلة القادمة هو تأثير إيجابي.

٢٠ـ دراسة السلطان والفنتوخ (١٩٩٩م)

عنوان الدراسة:دور الإنترنت في التعليم: مشروع المدرسة الإلكترونية.

هدفت الدراسة إلى قياس اتجاهات (١٢٠) معلماً ومعلمة موزعين في مناطق مختلفة في المملكة العربية السعودية نحو استخدام الإنترنت للتعليم. وقد وجدت الدراسة أن٧٠% من المعلمين يؤيدون استخدام الإنترنت داخل الفصل وهذا يدل على الوعي في أهمية توظيف التقنية في التعليم ، وأن ٩١,٩ % من المعلمين يشجعون استخدام الإنترنت في العملية التعليمية خارج الفصل ، وأن ٣٠% من العيّنة يمانعون إدخال الإنترنت في الفصل للأسباب الآتية:

١-حاجز اللغة (اللغة الإنجليزية).

٢-الأمية المعلوماتية.

٣-الشعور بأن ذلك سوف يزيد من أعباء المعلم.

٤-الحاجة إلى تعلم أساليب وطرائق جديدة.

٥-الحواجز النفسية من الآثار السلبية.

وقدم الباحثان مشروعاً مستقبلياً تحت اسم (مشروع المدرسة الإلكترونية) يطمح إلى إيجاد موقع يخدم القطاع التعليمي في السعودية تُطوّع من خلاله البرامج التعليمية والمواد الدراسية ليتمكن الطلبة من تنفيذ هذه البرامج عن بعد.

٢١ ــ دراسة عبد الله (١٩٩٩م)

عنوان الدراسة: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة نحو الإنترنت.

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق مايلي:

ــ قياس الاتجاهات الأساسية لأعضاء هيئة التدريس نحو الإنترنت .

ــ تعرّف طبيعة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الإنترنت من الجوانب التالية:

- الإنترنت كمصدر من مصادر المعلومات غير التقليدية.
- المكون العاطفي نحو الإنترنت .
- الوقت المفضل لاستخدامه .
- المكان المناسب .
- سبل الاشتراك فيه.
- طرائق تعليم استخدامه.
- الدوافع الأساسية لاستخدامه.
- المشكلات التي تعوق استخدامه.

تألف مجتمع الدراسة من خمس عشرة جامعة موزعة على أماكن جغرافية مختلفة من جمهورية مصر العربية وتتكون كل جامعة من عدد من الكليّات ذات تخصصات متنوعة، أما بالنسبة لعيّنة البحث فقد أخذت الباحثة عيّنة عشوائية من المجتمع الأصلي،واستخدمت الباحثة المنهج المسحي الميداني .

أما أدوات الدراسة فقد استخدمت الباحثة استمارة البيانات الأولية الخاصة بعضو هيئة التدريس ، بالإضافة لمقياس اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو الإنترنت مع ملاحظة ضم هاتين الأداتين في استمارة استبيان واحدة لتسهيل الإجراءات الميدانية وتوفير الوقت للمبحوثين.

وأهم النتائج التي خلص إليها البحث مايلي:

ـــ يوجد حوالي ١٦% من مجموع أفراد العيّنة لديهم اتجاه ايجابي نحو الإنترنت.

ـــ لدى ٤٧,٥ % من مجتمع الدراسة اتجاهات قوية إلى حد ما نحو الإنترنت

ـــ تتفاوت نسبة من لديهم اتجاهات ايجابية نحو الأبعاد المختلفة للإنترنت نتيجة لطبيعة موضوع الأبعاد ودرجة مقياس الاتجاه

ـــ إن أكثر الاتجاهات الإيجابية لمجتمع الدراسة هو الاتجاه نحو البعد الثاني(الشعور والميل نحو استخدام الإنترنت)

ـــ بلغ متوسط الاتجاه الايجابي لأفراد العيّنة نحو الإنترنت وأبعاده المختلفة ٧٨,٦١درجة وكان أعلى متوسط حوالي ١٤ درجة وهو الذي يختص بالاتجاه نحو مشكلات التدريس نحو الإنترنت ، وأقل متوسط هو ٧,٦ درجة الذي يتناول البعد الثالث والرابع.

٢٢ــ دراسة (بوعزة و همشري،١٩٩٨م)

عنوان الدراسة: واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس.

هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس لشبكة الإنترنت ؟

٢- ما أغراض أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس من استخدام شبكة الإنترنت؟

٣-ما المصادر الرئيسة للمعلومات عن الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس؟

٤- ما المشكلات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس عند استخدامهم شبكة الإنترنت ؟

اعتمد الباحثان في دراستهما على المنهج الوصفي وتألف مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون شبكة الإنترنت في جامعة السلطان قابوس خلال للعام الجامعي ١٩٩٨/٩٧.

وتبين نتيجة الدراسة أن نسبة استخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس كانت ٣٧% وهي نسبة منخفضة جداً،وقد يرجع ذلك إلى عدة أسباب أولها قصر العمر الزمني لإدخال الإنترنت في جامعة السلطان قابوس ،إذ أدخلت لأول مرة في الجامعة منذ عام ١٩٩٧م ،أما السبب الثاني أن مكاتب أعضاء هيئة التدريس لم تزود إلا بشكل محدود جداً بالحواسيب اللازمة لاستخدام هذه الشبكة .

أما السبب الثالث فكان أن غالبية أعضاء هيئة التدريس لم يتلقوا تدريباً خاصاً على استخدام الشبكة ، رغم البرامج التدريبية القليلة التي عقدها مركز الحاسوب بالجامعة.

أما بالنسبة لأغراض أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس من استخدام شبكة الإنترنت ، فجاءت أغراض الاتصال والبريد الإلكتروني،، والبحث، والتدريس، والتصفح وزيارة المواقع للبحث عن المعلومات، والتعليم المستمر بالمرتبة الأولى، بينما جاءت أغراض التجارة وجلب الألعاب الإلكترونية ، والتسوق بالمرتبة الثانية.

أما بالنسبة لأهم المصادر الرئيسة للمعلومات عن الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس فقد أشار أفراد الدراسة أن الأصدقاء ، وزملاء العمل ، والمجلات عامة ومجلات الحاسوب خاصة، والصحف على التوالي كانت أهم مصادرهم للمعلومات عن الإنترنت ، وجاءت الندوات والاجتماعات والمؤتمرات، والمعارض ، والراديو والتلفزيون على التوالي لاحقة لها في الأهمية بالنسبة لهم.

بالنسبة للصعوبات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس عند استخدامهم شبكة الإنترنت ،وجد الباحثان أن أبرز الصعوبات هي البطء في الاتصال (٧٦،٣%)، والازدحام في استخدام الإنترنت(٥١،٧%) ، ثم مشكلات تتعلق بنوعية الحواسيب المستخدمة(١٨،٩%)، وأقل الصعوبات كانت اللغة بنسبة(٢،٥%)، كما وجد الباحثان أن هناك بعداً آخر للمشكلات التي يعاني منها أفراد الدراسة وهي المشكلات الأخلاقية ، وصعوبة إثبات حقوق التأليف والملكية الفكرية بالنسبة للمعلومات التي تتضمنها مواقع الإنترنت.

ـ الدراسات الأجنبية :

١ـ دراسة ستريرون(Strayhorn , 2007):

عنوان الدراسة:استخدام التكنولوجيا بين أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي في جامعة تينيسيي(Tennessee) بالولايات المتحدة الأمريكية.

use of technology among higher education faculty members at the University of (Tennessee), United States of America.

هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤالين التاليين:

١ـ إلى أي مدى يستخدم أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي التكنولوجيا في تعليمهم داخل الحجرات الدراسية؟

٢ ـ هل يوجد اختلاف بين أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي في استخدامهم للتكنولوجيا؟

قام الباحث بدراسة مسحية على عيّنة من أعضاء هيئة التدريس، بلغت(١٤٠٠)عضو هيئة تدريس، كانت نسبة الذكور منهم ٥٩% والإناث ٤١% من عيّنة البحث ، واستخدم الباحث استبانة من أجل ذلك.

أشارت نتائج البحث إلى أن ٥٩،٤% من أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي يستخدمون البريد الإلكتروني ، و٤٠،٦% منهم يستخدم البريد الإلكتروني وخدمات أخرى على الإنترنت مثل التصفح على الويب، ولم يكن من بين أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي من يستخدم الخدمات الأخرى للإنترنت بدون استخدام البريد الإلكتروني .

وأوصى الباحث بضرورة تزويد أعضاء هيئة التدريس بدورات مناسبة للتدرب على استخدام الإنترنت في تعليمهم.

2ـ دراسة إديوا وإشا (Isah & Aduwa , 2005):

عنوان الدراسة: مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في جامعة بنين (نيجيريا).

Extent of faculty members' use of internet in the University of Benin, (Nigeria).

وكان هدف هذه الدراسة التحقق من مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة بنين لخدمات الإنترنت، وذلك لأن هناك ندرة في البحث عن استخدام خدمات الإنترنت في التعليم العالي في نيجيريا وحاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين التاليين في هذه الدراسة :

١ـ ما أكثر استخدامات الإنترنت تكراراً لدى أعضاء هيئة التدريس ؟

٢ ـ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق باستخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت حسب متغيّر الجنس ؟

اتبع الباحث منهج دراسة الحالة ، واستخدم الباحث الاستبانة أداةً لجمع البيانات.

تألف مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في عشر كليّات، بجامعة بنين، وقد بلغ عددهم (٩١٨)عضو هيئة تدريس، اختير منهم عيّنة عشوائية بلغت (٣٠٠) عضو هيئة تدريس، وكان عدد الاستبانات المرتجعة الصالحة للاستعمال (٢٥٨)استبانة (١٩٠ ذكور، ٦٨ إناث)، وزعت عليهم حسب متغيّرات (الكليّة، الجنس، الدرجة العلمية).

توصل الباحث في هذه الدراسة إلى أن استخدامات أعضاء هيئة التدريس كانت محصورة بالدرجة الأولى في البحث عن المعلومات، وأن أعضاء هيئة التدريس لم يكن لديهم التدريب الكافي لاستخدام الإنترنت، وأنهم كانوا قد تدربوا مؤخراً على استخدام المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات وكان لديهم مجال للتحسين.

كذلك لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت تعزى إلى متغيّر الجنس.

أي أن الجنس لم يلعب دوراً في استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في جامعة بنين.

٣ ـ دراسة هونغ وآخرون (Hong, et al. , 2002)

عنوان الدراسة: اتجاهات الطلاب نحو استخدام الإنترنت في التعليم (دراسة في جامعة ساروك (Sarawak) الماليزية).

Students' attitudes toward the use of the Internet for learning: A study at Sarawak University in Malaysia

هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١ ـ ما اتجاهات الطلاب نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل خاص (الإنترنت) في مهام التعليم؟

٢ ـ ما العلاقة بين المهارات الأساسية للطلاب والتكنولوجيا في الإنترنت والتي حصلوا عليها من خلال الفصول العامة، واتجاهاتهم نحو استخدام الإنترنت في التعليم.

٣ ـ هل بيئة التعليم في جامعة ساروك (Sarawak) الماليزية لها أثر ايجابي في استخدام الطلاب للإنترنت كأداة للتعليم.

طبق الباحث هذه الدراسة على عيّنة من طلاب جامعة ساروك (Sarawak) في ماليزيا وقد بلغوا (٨٨) طالباً ، اختيروا بشكل عشوائي من طلاب السنة الثانية، والمسجلين في خمس كليّات (كليّة علم الإدراك والتنمية البشرية، كليّة الطب، كليّة العلوم، كليّة الهندسة، كليّة تكنولوجيا المعلومات)، وقد استخدم الباحث استبانة وزعت على الطلاب في كليّاتهم.

كشفت نتائج الدراسة أن معظم الطلاب لديهم مواقف ايجابية نحو استخدام الإنترنت في التعليم، حيث بلغ عدد الطلاب الذين لديهم مواقف ايجابية نحو الإنترنت في التعليم (٧٧) طالباً ، مقابل سبعة طلاب لديهم مواقف سلبية، وأربعة طلاب محايدين.

أيضاً توصل الباحث إلى أن أغلب الطلاب كان لديهم معرفة جيدة في استخدام الإنترنت لأغراض التعليم،حيث بلغ عدد الطلاب الذين لديهم معرفة جيدة باستخدام الإنترنت (٧٧) طالباً و ثمانية طلاب لديهم معرفة متوسطة، وثلاثة طلاب لديهم معرفة ضحلة باستخدام الإنترنت في التعليم.

وكان الطلاب الذين أحيطوا علماً باستخدام الإنترنت لديهم مواقف أكثر ايجابية نحو استخدام الإنترنت لأغراض التعليم.

أما من حيث العلاقة بين تصورات الطلاب لبيئة التعلم واتجاهاتهم نحو استخدام الإنترنت في التعليم ، فقد أشار الباحث أن أغلب الطلاب وافقوا بأن بيئة التعليم في الجامعة شجعت الطلاب على استخدام الإنترنت في مهام التعليم، حيث تبين أن (٦٥) طالباً من عيّنة الدراسة البالغة (٨٨) طالباً وافقوا بأن بيئة التعليم تسهل استخدام الإنترنت في التعلم و عشر طلاب أشاروا إلى أنها لا تسهل استخدام الإنترنت في التعليم، وثلاثة عشر طالباً كانوا محايدين.

أي أن الطلاب الذين شعروا بأن بيئة التعليم في الجامعة ساعدت على استخدام الإنترنت كان لديهم مواقف أكثر ايجابية نحو استخدام الإنترنت في التعليم.

دراسة أندرسون (Anderson ، 2001)

٤ ـ عنوان الدراسة:استخدام الإنترنت بين طلاب الجامعة بنيويورك.

Internet use among university students in New York.

أما هدف الدراسة فكان الكشف عن مدى استخدام الإنترنت لدى طلاب الجامعة ومدة ذلك الاستخدام في اليوم .

قام الباحث بدراسة مسحية على عيّنة قوامها (١٣٠٢) من طلاب وطالبات ثماني كليّات جامعية. فتبين أن هناك من نسبتهم حوالي (١٧,٣%) لا يستخدمون الإنترنت، وأن متوسط المدة الزمنية للاستخدام (١٠٠) دقيقة يومياً. إلا أن هناك حوالي (٦%) يستخدمونه بمعدل يزيد عن (٤٠٠) دقيقة يومياً (كثيري الاستخدام). وتزداد مدة الاستخدام لدى طلبة التخصصات العلمية، مقارنةً بأقرانهم من التخصصات الإنسانية. ولقياس آثار استخدام الإنترنت على حياة الطلبة الاجتماعية والأكاديمية، قارن الباحث بين المرتفعين في معدل الاستخدام والمنخفضين من حيث خمسة مجالات (الإنجاز الأكاديمي، ومقابلة أشخاص جدد، والمشاركة في أنشطة غير دراسية وأنماط النوم والعلاقات الاجتماعية). والمثير للدهشة عدم وجود فروق بين المجموعتين، إلا في مجال أنماط النوم. ويؤخذ على هذه الدراسة إغفال

الفروق بين الجنسين، وقياس تأثير استخدام الإنترنت من خلال الفروق بين المرتفعين في معدل الاستخدام والمنخفضين.

٥ ـ دراسة (وانج وكوهين Wang & Cohen ، 2000)

عنوان الدراسة:الاتصال والتشارك في استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة سيبرسبيس لمصادر الإنترنت.

Communication and Sharing in Cyberspace University faculty use of internet resources

أما عن هدف الدراسة فكان الخروج بنظرة عن كيفية استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت وتطبيقاتها، تم توزيع استبانة على (١٥٨) من أعضاء هيئة التدريس. أشارت النتائج إلى أن ٥٣% منهم يقضون وقتهم خلال ثلاث ساعات من الأسبوع في استخدام البريد الإلكتروني. و٢٢% يستخدمون خدمة الويب و١١% يستخدمون الجوفر و٤% فقط يستخدمون FTP في ثلاث ساعات أسبوعياً.

وكان استخدام البريد الإلكتروني أكثر التطبيقات استخداماً، حتى عند مقارنته بخدمات الإنترنت الأخرى مثل التصفح على الويب أو الشبكة التي اكتسبت شعبية في السنوات الأخيرة، وعزى الباحثان ذلك إلى أن غالبية أفراد العيّنة لم يتدربوا على استخدام خدمات الإنترنت الأخرى ووجدت الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الأساتذة في استخدام البريد الإلكتروني تعزى إلى الجنس، وإذا كانت الإناث أظهرت زيادة بسيطة في استخدام قائمة البريد mailing list أكثر من الذكور وفي المقابل كان هناك استخدام أكثر للذكور لخدمة الجوفر و FTP مقارنة بالإناث، وقد أرجع الباحثان ذلك إلى كون العيّنة تشكل نسبة الذكور فيها ٦٦% مقارنة بـ ٤٣% تقريباً للإناث، وكانت نسبة استخدام الإنترنت أعلى لمن يعتقدون بأهميته في تدعيم التدريس والبحث مقارنةً بمن يعتقدون غير ذلك، وأشار الباحثان إلى حاجة أعضاء هيئة التدريس إلى التدريب على استخدام الإنترنت وعمل ورشات عمل ومحاضرات لزيادة الأهتمام بالمصادر المتوفرة في الإنترنت من أجل دعم عملية التدريس والتعليم.

٦ ـ دراسة (وانج، Wang، 1999)

عنوان الدراسة: تأثير استخدام الإنترنت على البحث التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس في الولايات المتحدة الأمريكية والصين.

Effects of Internet on Educational Research of Faculty Members In The United States and In China

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف آثار الإنترنت على ما يقوم به أعضاء الهيئة التدريسية في مؤسسات التعليم العالي من بحوث تربوية، وتعرّف أهم العوامل التي تؤثر في توظيف أعضاء

الهيئة التدريسية للإنترنت في البحوث التربوية، وقد استخدمت الدراسة الاستبانة لجمع المعلومات من عيّنة الدراسة، التي تكونت من (٥٧٠) عضو هيئة تدريس، أما المنهج الذي استخدمه الباحث فهو المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن للإنترنت أثراً كبيراً على ما يقوم به الأساتذة من بحوث في البلدين حيث تؤدي إلى مزيد من التعاون، وتوافر الوقت، وتساعد على تطوير نوعية البحوث التربوية، كما توصلت إلى أن أكثر من ٦٠ % من أعضاء الهيئة التدريسية في الولايات المتحدة الأمريكية و ٨٤ % منهم في الصين يرغبون في دراسة مسار أو حضور ورشة تدريبية للتعلم على كيفية استخدام الإنترنت، وتوظيفها لإجراء البحوث التربوية.

٧ ـــ دراسة (دوجان وآخرون 1999, Dogan, et al.,)

عنوان الدراسة: قياس اتجاهات الطلبة نحو الاستخدام التربوي للإنترنت.

Measuring students' attitude toward educational use of the internet.

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير أداة لتزود بمقياس كمي لقياس اتجاهات طلبة الكليّات الجامعية نحو الاستعمالات التعليمية للإنترنت، ولدراسة السلوكيات المختارة المرتبطة بتلك المواقف في بعض الجامعات الأمريكية.

تم تطبيق مقياس أُعِدَّ لهذا الغرض ومكوّن من (١٨) بنداً على عيّنة تشمل (١٨٨) طالباً جامعياً. ومن أبرز النتائج التي توصل إليها الباحثون في هذه الدراسة:

ـــ وجود اتجاهات تفضيلية نحو الاستخدام التعليمي للإنترنت.

ـــ ارتباط الاتجاهات التفضيلية نحو الاستخدام التعليمي للإنترنت بتتبع المواقع التعليمية الجيدة.

ـــ تبادل المعلومات المتاحة على الإنترنت مع الأصدقاء،وتفضيل الفصول التي تستخدم الإنترنت على غيرها من الفصول.

ـــ التكرار المرتفع لاستخدام الإنترنت، وتعدد أسباب استخدام الإنترنت بهدف التعلم.

ـــ لا توجد فروق بين الجنسين(الذكور والإناث) من حيث اتجاهاتهم نحو الاستخدام التعليمي للإنترنت.

٨ ــ دراسة أتوينجر(attwenger،1999):

عنوان الدراسة: استخدام طلاب الدراسات العليا في قسم التربية الخاصة في جامعـة مـاين (main) الأمريكية للحاسوب ولشبكة الإنترنت.

computer and internet use among special education graduate students at the University of (main) U.S.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام طلاب الدراسات العليا فـي قـسم التربيـة الخاصة في جامعة ماين (main) الأمريكية للحاسوب ولشبكة الإنترنـت، وتكـون مجتمـع الدراسة من (١٥٢) طالباً ، أما عيّنة الدراسة فتكونت من (٦٧) طالباً يعملون فـي وظـائف تربوية مختلفة ، وأجاب (٥٥) طالباً منهم على الاستبانة التي أرسلت بالبريد في حين أجـاب البقية وعددهم (١٢) طالباً على النسخة الإلكترونية منها عبر شبكة الإنترنت.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن (٢١%) من عيّنة الدراسة لم يستخدموا الإنترنت قطعياً ، أمـا البقية وهم (٧٩%) فإنهم يستخدمون الإنترنت لكن بشكل ضئيل حيث إن (٨٢%) منهم أفادوا أنهم يستخدمون الإنترنت مرة إلى عشر مرات أسبوعياً أو أنهم نادراً ما يستخدمون الإنترنت، كما أظهرت النتائج أن حوالي (٣٠%) من أفراد عيّنة الدراسة يستخدمون البريد الإلكتروني، في الوقت الذي يستخدم فيه حوالي (٩٨%) منهم الحاسوب لتنسيق النصوص وطباعتها، كما أظهرت الدراسة أن هناك حاجة إلى مزيد من التدريب على استخدام الحاسـوب والإنترنـت، فحوالي (٨٨%) من عيّنة الدراسة يرغبون بدراسة مساق أو تلقي دورة تدريبية حول توظيف الحاسوب والإنترنت في التدريس، ويفضل (٨٥%) منهم أن يكون ذلك عبر شبكة الإنترنت.

التعقيب على الدراسات السابقة :

لدى الاطلاع على البحوث و الدراسات السابقة، استطاع الباحث أن يستخلص النقاط الآتية:

١ـ أظهرت نتائج الدراسات والبحوث السابقة أن أهم أسباب استخدام الإنترنت هي السرعة الفائقة في تبادل المعلومات مع الآخرين، التصفح والبحث عن المستجدات العلمية المرتبطة بالتخصص ، ولغرض الاتصال والتعارف مع الآخرين في العالم.

٢ـ أشارت نسبة كبيرة من الدراسات إلى أن الطلبة والأساتذة في الكليّات العلمية هم أكثر استخداماً لشبكة الإنترنت مقارنةً بكليّات العلوم الإنسانية والتربوية.

٣ـ تركزت أغراض استخدام الإنترنت بالدرجة الأولى لدى أعضاء هيئة التدريس في البحث العلمي.

٤ـ إجماع كلّ الدراسات على أهمية الإنترنت في البحث العلمي سواء من جانب أعضاء الهيئة التعليمية أم من جانب الطلبة.

٥ـ لاحظ الباحث أن هناك اتجاهاً إيجابياً نحو استخدام الإنترنت لدى الفئات العربية والأجنبية على السواء.

٦ـ اعتماد معظم الدراسات على الاستبيان بشكل أساسي أو المقابلات في بعض الأحيان، وكذلك على المنهج الوصفي أو المسحي بوجه عام.

٧ـ كان استخدام البريد الإلكتروني أكثر التطبيقات استخداماً في تبادل المعلومات العامة والبحثية ، حتى عند مقارنته بخدمات الإنترنت الأخرى.

٨ ـ أبرز المعوقات أو صعوبات استخدام الإنترنت التي أكدت عليه معظم الدراسات السابقة فكان يتمثل في البطء في الاتصال، وكثرة انقطاع الاتصال في أثناء التصفح، وصعوبة الارتباط بالشبكة، وضيق الوقت المتاح لاستخدام الإنترنت والبحث فيها، ندرة محركات البحث باللغة العربية، بالإضافة إلى عدم موثوقية المعلومات المتاحة على الإنترنت.

٩ـ كما أظهرت معظم الدراسات أن هناك حاجة إلى مزيد من التدريب على استخدام الحاسوب والإنترنت، سواء من خلال الدورات التدريبية أو ورشات عملٍ ومحاضرات لزيادة الاهتمام بالمصادر المتوفرة في الإنترنت من أجل دعم عملية التدريس والتعليم.

وقد أفاد الباحث من البحوث و الدراسات السابقة بما يلي:

١ـ صوغ مشكلة البحث وأسئلته.

٢ـ الحصول على أسماء بعض المراجع التي تتعلق بالبحث.

٣ـ اختيار منهج البحث وأسلوب العمل.

٤ـ الإطلاع على النتائج والمقترحات التي توصلت إليها تلك الدراسات.

هذا وقد أسهمت هذه الدراسات في تحديد العناصر التي يمكن التركيز عليها في دراسة الباحث حيث قدمت خبرة منهجية تم استثمارها في التخطيط لدراسته هذه.

وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بما يلي:

١ـ تعدّ هذه الدراسة الأولى من نوعها (في حدود علم الباحث) في مجال استخدام الإنترنت في البحث التربوي،فقد تبين للباحث كثرة الدراسات العربية التي تناولت استخدام الإنترنت في البحث العلمي بشكل عام، وبالأخص الدراسات التي تمت في المجتمعات الخليجية وخاصة السعودية وعُمان،وندرة الدراسات التي تناولت استخدام الإنترنت في البحث التربوي، ويقصد الباحث بالدراسات التي تناولت استخدام الإنترنت في البحث العلمي تلك التي يُقارن بها بأكثر من كلية مثلاً يقارن بين استخدام الإنترنت بين كليات الآداب والعلوم والتربية، بينما الباحث هنا اقتصر في مقارنته بين كليات التربية في الجامعات السورية من جانب استخدام الإنترنت في البحث التربوي فقط.

٢ـ خصوصية مجتمع الدراسة، فقد طبقت هذه الدراسة على أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا تحديداً دون غيرهم من الطلاب في المرحلة الجامعية لمعرفة مدى استخدامهم الإنترنت في البحث التربوي،وليس لأغراض التسلية والترفيه والدردشة.

٣ ـ طبيعة المجتمع السوري بشكل عام ، والذي يختلف عن المجتمع الخليجي مثلاً من حيث استخدام الإنترنت لدى الجنسين الذكور والإناث.

١ ــ شبكة الإنترنت(نشأتها،توسعها) :

لقد مرت شبكة الإنترنت بعدة مراحل حتى وصلت إلى الشكل الذي نراه الآن.

"ويمكن القول أن بداية الإنترنت كانت في ١٩٦٩/١/٢ و هو اليوم الذي صدرت فيه شهادة ميلاد شبكة الإنترنت من الحكومة الأمريكية، عندما بدأت مجموعة من العلماء أبحاثهم لإنشاء شبكة كمبيوتر كبيرة في مشروع تابع لوزارة الدفاع الأمريكية، وتم بالفعل إنشاء هذه الشبكة التي عرفت باسم (ARPANET) و هو اختصار لجملة Advanced Research Project Agency Network أي شبكة إدارة مشروع البحث المتطور،وكان الهدف الأساسي من المشروع هو دراسة تطوير شبكة اتصالات يمكنها الصمود أمام هجوم نووي، وذلك عن طريق تأمين عدة طرق لنقل المعلومات". (حايك، ٢٠٠٤، ص٨٩)

"ومع حلول عام ١٩٨٣، استخدمت (أربانت) بكفاية كبيرة، خصوصاً في الجامعات، إلى حد أنها بدأت تعاني من ازدحام يفوق طاقتها، وأصبح من الضروري إنشاء شبكة جديدة، وهنا ظهرت (مل نت) (MILNET) لتخدم المواقع العسكرية فقط، وأصبحت (أربانت) تتولى أمر الاتصالات غير العسكرية (المدنية) ، ومع بقائها موصولة مع (مل نت) من خلال برنامج اسمه بروتوكول إنترنت (Internet protocol (IP". (الحيلة، ١٩٩٨، ص٣٥٤)

"وانطلاقاً من هذا النجاح قامت مؤسسة العلوم الوطنية الأمريكية في عام ١٩٨٥م بإنشاء شبكة مماثلة تماماً لأربانت من حيث التقنيات هي شبكة NSFNET وكان الهدف من هذه الشبكة هو ربط عدد كبير من الجامعات الأمريكية مع بعضها البعض بقنوات أكثر سرعة مما كانت عليه أربانت ARPANET". (طويق، ٢٠٠٤، ص١١)

"ومع هذا الازدياد السريع المتلاحق ظهرت عام ١٩٩١م خدمة البحث بوساطة الشبكة العالمية للمعلومات والتي يرمز لها بـ "WWW. WORLD WIDE WEB" وتسمى شبكة النسيج العالمية. وقد أتاح هذا النسيج العنكبوتي (WEB) إمكان تجهيز المعلومات بطريقة ربط النصوص وإمكان انتقالها من وثيقة لأخرى، ومن موقع لآخر عن طريق تأسيس روابط ذات صلة بالموضوع المتوافر على الشبكة، كما تسمح الشبكة بالدخول والاستفادة من خدمات الإنترنت المتعددة واستعراض الملفات المخزنة والصور والفيديو، والبحث في قواعد البيانات، وعرض الوسائط المتعددة، لذا يمكن القول إن النسيج العنكبوتي هو اللب الفاعل للإنترنت. وفي عام ١٩٩٢م ارتبطت معظم الجامعات الأمريكية بهيئة العلوم وارتبطت معها وكالة أبحاث الفضاء "ناسا(NASA)"، وأمكن استخدام الصوت والفيديو في الإنترنت، وفي عام

١٩٩٣م توافر إمكان نقل الصور عالية الجودة والصوت عبر مسارات اتصال عالية السرعة عقب اكتشاف النسيج، وبعد اكتشاف النسيج العنكبوتي وزيادة الاشتراك في الإنترنت من قبل الجهات والأفراد، أغلقت شبكة هيئة العلوم الوطنية واستبدلت بها الجهات التجارية، لتدخل شركات تقديم خدمات الإنترنت للأفراد بصورة تجارية عام ١٩٩٤م, وهكذا تطورت شبكة الإنترنت واتسعت وباتت تعرف باسم إنترنت ورك Internet work واختصاراً أطلق عليها الإنترنت". (صالح، ٢٠٠١، ص١٢-١٣)

"لقد تحولت تلك الشبكة من مجرد مشروع تجريبي له غايات محددة إلى شبكة عالمية لها تأثير كبير على الحضارة الإنسانية، "وإن سبب التطور يكمن في أن التقنية الأساسية التي صممت بها هذه الشبكة أثبتت موثوقية ممتازة، والسبب الثاني: يعود إلى طبيعة الإنسان التي تميل إلى حب الاتصال مع الآخرين الأمر الذي دفع الكثيرين إلى استخدام الإنترنت وساعد ذلك الانخفاض الكبير لأسعار الحواسيب الشخصية بالإضافة إلى التطور الهائل في قوة وسرعة الأداء" .(كوراني، ٢٠٠٠، ص١٠- ١١)

وهكذا بدأت الإنترنت مند أكثر من خمسة و ثلاثين عاماً، لأغراض عسكرية، سياسية، أما الآن فقد أصبحت شبكة الإنترنت كتاباً مفتوحاً للعالم أجمع، ومصدراً مهماً في العملية التعليمية يقضي الباحثون و الطلاب فيها عدة ساعات يومياً أو أسبوعياً لمتابعة المعلومات الإلكترونية المتنوعة فيها لخدمة العملية التعليمية. كما و أصبحت أداةً للبحث عن المعلومات الإلكترونية وتبادل الرسائل البريدية وإجراء الحوارات والمناقشات.

٢ ـ مستلزمات الاتصال بشبكة الإنترنت:

في السنوات السابقة أي في بداية التعامل مع الإنترنت كان الاتصال بالشبكة صعب الوصول إليه بالنسبة للأفراد لأنه كان يحتاج إلى أجهزة حواسيب ضخمة و نظم معقدة و كذلك أدوات اتصال غالية الثمن .

أما الآن فقد أصبحت الإنترنت متاحة لكل جامعات العالم و مراكز الأبحاث و الشركات التجارية و الصناعية على جميع مستوياتها كما أصبحت متاحة للأفراد في مكاتبهم و منازلهم و ذلك من خلال مصادر عديدة و متوافرة و رخيصة الثمن .

و قبل بدء التعامل مع الإنترنت يجب توفير احتياجات الاتصال للأفراد كالتالي:

١ ـ "جهاز حاسوب شخصي وملحقاته (شاشة، لوحة مفاتيح، طابعة لطبع المخرجات والنتائج المطلوبة، وكذلك معدات استقبال الأصوات).

٢ ـ كرت فاكس مودم (Fax Modem) كوسيط بين الحاسوب وخط الهاتف، حيث يقوم بتحويل الإشارات الرقمية Digital للحاسوب إلى إشارات تناظرية Analog، يمكن إرسالها عبر خطوط الهاتف إلى الحواسب الأخرى أو استقبالها منها".

(العزة وآخرون، ٢٠٠٥، ص١٠)

٣ ـ "برنامج لتصفح الإنترنت مثل (internet explorer)

٤ـ خط اتصال هاتفي عادي أو مستأجر أو هاتف نقال .

٥ ـ اشتراك مع أحد مزودي خدمة الإنترنت (Isp) : internet service providers"

(ريان، ١٩٩٧، ص٦٩)

٣ ـ كيفية الاتصال بشبكة الإنترنت:

يمكن لأي شخص يملك جهاز حاسوب مع المستلزمات الأخرى التي تحدثنا عنها سابقاً أن يتصل بالإنترنت ويستفيد من كافة خدماته وذلك عن طريق وسيط يقوم بهذه الخدمات.

وتتفق جميع الشركات والمؤسسات الحكومية وغيرها بأن تعطي للمشترك رقم خاص وكلمة سر خاصة لا يستطيع الدخول والاستفادة من خدمات الإنترنت إلا من خلالها.

"وبشكل عام هناك أربع وسائل للاتصال بالإنترنت والفرق بين كل منها إنما يكمن في مدى سرعة نقل البيانات ونوع البيانات التي يتم التعامل معها والبروتوكول المستخدم في النقل.

أولاً: الاتصال الدائم المباشر permanent direct connection :

وهذا النوع يتطلب توفير خطوط اتصال عالية السرعة ذات تكاليف مرتفعة، ولذلك فهو يقتصر على المؤسسات الحكومية والشركات الكبرى.

ثانياً: الاتصال المباشر عند الطلب : on-demand direct connection :

وهذا النوع كما يتضح من اسمه أنه يتيح الاتصال عند الطلب والحاجة إلى الدخول إلى الشبكة ولذلك يحتاج إلى جهاز حاسوب مزود بمودم ذو سرعة عالية، وميزة هذا النوع من الاتصال أنه اقتصادي في التكلفة". (منصور، ٢٠٠١، ص٩٣-٩٤)

ثالثاً: "الاتصال الطرفي التلفوني Dial-up terminal connection :

وهذا النوع عبارة عن ربط جهاز حاسوب شخصي مع مودم، بجهاز حاسـوب آخـر يقـدم الخدمة للاتصال بشبكة الإنترنت، أي يتم في هذا الأسلوب من الاتصال الربط بأحد مـزودي خدمة الإنترنت كما لو كنا جهازاً طرفياً متصلاً بجهاز حاسوب مقدم الخدمة.

وهناك شركات تخصصت في توفير وصلات مع (الإنترنت)، وزبائنها يتراوحون مـا بـين أصحاب الأعمال الصغيرة ومستخدمي الحاسوب المنزلي، وذلك مقابل رسوم معيّنة. كما أنهم يعطون العناوين على الإنترنت، ويساعدون في إعداد المواقع الخاصة على الشبكة العالميـة. وتسمى هذه الشركات مزودي خدمة الإنترنت (ISP) internet service providers ، وفي كل بلد يوجد شركة واحدة على الأقل من هذا النوع متصلة بالإنترنت تؤمن الخدمات لزبائنها.

رابعاً: الاتصال البريدي فقط E-mail – only connection :

ويقتصر هذا الاتصال على إرسال واستقبال البريد الإلكتروني فقط، وهي أقل أنواع الاتصال من حيث قيمة الاشتراك وتكاليف الاتصال". (شاهين، ١٩٩٦، ص٣٨-٤٠)

٤ ـــ خدمات شبكة الإنترنت :

"إن الإنترنت نافذة صغيرة نطل منها على العالم الكبير بأكمله ومن خلال هذه النافذة نستطيع التواصل مع العالم بشعوبه ومؤسساته ومنظماته بخدماتها الهاتفية المرئية والتلفزيونية والقيام بما نريده من عمليات بنكية وتجارية، وأن نجوب عشرات الآلاف من الأسواق الإلكترونيـة والدخول إلى مواقع المعلومات كيف نشاء وساعة نريد ونحن جالسين في البيت أو المكتـب. وهكذا أصبح العالم حقيقة بين أصابعنا من خلال الحاسوب، حيث أننا نـستطيع أن نجـد أي معلومة عن أي شيء نريده أو حتى نتخيله، نستطيع أن نتصل بالناس في الجهة الأخرى مـن العالم. وأن نستفيد من كافة مصادر تشغيل الحواسيب في أي مكان في العالم وأن نبحث فـي أفضل مكتبات العالم، وأن نزور أكثر متاحف العالم إدهاشاً وروعة، نستطيع مشاهدة الفيـديو

والاستماع إلى الموسيقى، وأن نقرأ المجلات الإعلامية الإلكترونية ونستطيع أن نتسوق في أي مكان نريد .

نستطيع أن نفعل هذا كله من خلال الاتصال بأكبر شبكة حواسيب في العالم (الإنترنت) فهي ليست شبكة واحدة فقط، بل إنها شبكة متعددة عالمية متداخلة مع شبكات أخرى ،المزيد والمزيد من الشبكات والحواسيب يتم وصلها بالإنترنت يومياً وعشرات الآلاف من تلك الشبكات تكون متراوحة مابين شبكات الجامعات إلى الشبكات المحلية المتفاوتة في المنطقة وتتسع إلى شبكات خدمة ضخمة مثل أمريكا أون لاين (America on line) وكل مرة تدخل فيها إلى الإنترنت يصبح حاسوبك امتداداً للشبكة".

(Ishida, and others, 1999, P 6)

وقد دخلت الإنترنت جميع مجالات الحياة الإنسانية وربطت مختلف الفعاليات وأصبحت تقدم الكثير من الخدمات أهمها :

١ ــ خدمة الويب (WEP) أو الشبكة العالمية العنكبوتية (www) World wide wep

عندما بدأ كم المعلومات يزداد على شبكة الإنترنت وبأشكال مختلفة مثل النصوص، الصوت، الصور ، الفيديو، وبمختلف المواضيع والمجالات تبدأ من علم الفلك، الطب ، السياحة الاقتصاد، التعليم، الأدب.. وتنتهي بالمعلومات المتعلقة بالإنترنت نفسها . كان هناك حاجة ماسة لوسيلة فعالة و سهلة تساعد في تجهيز المعلومات المراد نشرها بطريقة تساعد على ترابط النصوص و تسهل من الانتقال من وثيقة لأخرى و من موقع لآخر. و قد بدأ في عام (١٩٩٢م) ظهور نظام تطبيقي يسمى بالشبكة النسيجية (WWW) أو الشبكة العنكبوتية العالمية و التي يعزى لها الانتشار الكبير للإنترنت.

وتمثل الشبكة النسيجية مدخلاً ميسراً للإنترنت ، كما تمثل واجهة استخدام موحدة للعديد من أدوات الشبكة المتاحة.

وتسمى برامج الشبكة النسيجية العاملة على أجهزة المستفيدين متصفحات (مستعرض) Browsers . و هناك متصفحات متوفرة لمعظم أنواع الحاسوبات ، مثل (Netscape) و (Internet Explorer).

ويعرف البعض الشبكة العالمية العنكبوتية: بأنها "نظام يجعل تبادل المعلومات على الإنترنت سهلاً وفعالاً وتتطلب توفر عنصرين هامين:

١ــ مخدم الويب (server)

٢ــ مُتصفِّح الويب (browser)" (عبود، ٢٠٠٠، ص١٢)

و تتألف الشبكة العنكبوتية من الآلاف من أجهزة الخدمة المتصلة معاً بالإنترنت وتضم بعض هذه الأجهزة الحاسوبية الضخمة معلومات شخصية ويضم بعضها الآخر معلومات أكاديمية علمية أو حكومية، ويضم العديد منها في الوقت الراهن معلومات تجارية، ويستطيع أي شخص العثور على أية معلوماتٍ يرغب في الحصول عليها.

ولكن السؤال هنا كيف يمكن الحصول على تلك المعلومات؟

في حال معرفة اسم الموقع أو المكان الذي نبحث فيه عن المعلومات المطلوبة، فيكفي أن نعرف اسم جهاز الخدمة server الموجود على الشبكة العنكبوتية الذي توجد داخله هذه المعلومات.وقد تم الاتفاق على تسمية أجهزة الخدمة التي تتألف منها الشبكة العنكبوتية ،. على أن يبدأ اسم جهاز الخدمة بالأحرف الثلاثة www ـ وهي اختصار الشبكة العنكبوتية العالمية world wide web . فإذا كنت تبحث مثلاً عن معلومات عن منتجات شركة IBM ، تستطيع العثور عليها في الموقع التالي www.ibm.com ، حيث تشير الأحرف الثلاثة com إلى أن هذا العنوان عنوان تجاري، أو يشير إلى شركة مدرجة على الإنترنت.

(شاهين، ١٩٩٩، ص٤٦-٤٨)

وهكذا أصبحت الشبكة العنكبوتية العالمية من أكثر الخدمات استخداماً في الوقت الراهن لدى معظم المستخدمين لشبكة الإنترنت، حتى أصبحت معظم الشركات والمؤسسات تعرض صفحات إعلانية وثقافية وعلمية وترفيهية على هذه الشبكة.

٢ ـ البريد الإلكتروني (E- mail) :

يعد البريد الإلكتروني أفضل بديل عصري للرسائل البريدية، إذ إن إرسال الرسالة الإلكترونية أمر بغاية البساطة ؛ إذ يكفي أن يقوم المستفيد بكتابة الرسالة على الحاسوب ، ثم يطلب نظام الإرسال البريدي معطياً إياه عنوان المرسل إليه ونص الرسالة ، ليقوم هذا النظام وبشكل آلي بعدة عمليات لإيصال هذه الرسالة إلى الجهة التي أرسلت إليها وبزمن قياسي.

ويستخدم البريد الإلكتروني لإرسال واستقبال الرسائل ونقل الملفات، مع أي شخص له عنوان بريدي بصورة سريعة جداً لا تتعدى دقائق .

وهكذا أصبح البريد الإلكتروني أكثر خدمات الإنترنت استخداماً وذلك يرجع إلى سهولة استخدامه وكذلك سهولة الحصول عليه.

كما ويرى [علي ومنصور] "أن البريد الإلكتروني يعد السبب الأول لاشتراك كثير من الناس في الإنترنت، وفي البريد الإلكتروني لا يشترط أن يكون المرسل إليه والمرسل على نفس الشبكة وقد كان البريد الإلكتروني قاصراً في بداياته على تبادل الرسائل النصية فقط أما الآن فأصبح بالإمكان إرسال أي نوع من البيانات مثل البرامج والصور، ويطلق على الحاسوب

المخدم المخصص لخدمة البريد اسم مخدم البريد (E-mail server) ومن الأكيد لكي يستطيع أي شخص استخدام البريد الإلكتروني فلا بد أن يكون له صندوق بريد (Mail box) وعنوان بريدي (E-mail Adress)". (علي ومنصور ، ١٩٩٨، ص٤٦)

ولكن كيف يمكننا الحصول على بريد الكتروني ؟

"إن أفضل طريقة وأكثرها شيوعاً هي أن تقوم بالحصول على بريد الكتروني من إحدى الشركات المزودة لخدمة البريد بالمجان وذلك عن طريق التسجيل في هذه الشركة، وهي طريقة سهلة جداً ، ومن مميزاتها أنك تستطيع الكشف عن بريدك واستخدامه أينما كنت، طالما توفر لك الاتصال بالشبكة.

وبالنسبة للتسجيل ما عليك سوى الدخول إلى موقع إحدى الشركات، ثم إلى قسم البريد الإلكتروني، والضغط على sign up أو register وبعد ذلك سوف يطلب منك المزود بعض المعلومات عنك(اسمك و عنوانك و بلدك و حالتك الاجتماعية...الخ) بعد ذلك سوف يطلب منك اختيار اسم لبريدك".(المزاوي، ٢٠٠٥، ص٢٨)

"ولكي نرسل رسالة لأحد الأشخاص لابد من توفر معلومتين هما:

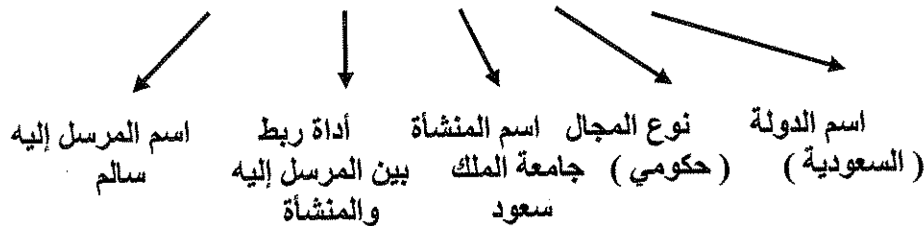
١ـ اسم المرسل إليه.

٢ـ عنوان المرسل إليه.

مثال: fahme@net.sy

إن اسم الشخص هو المقطع الأول من هذا العنوان وهو fahme ، ويتم وضع علامة@ للربط بين الاسم والعنوان. أما العنوان فهو: net.sy وذلك يتم من خلال أحد البرامج التي تعمل في بيئة الويندوز". (الصيروفي، ٢٠٠٣، ص٨٣)

وكمثال للعناوين إذا كان اسم المشترك سالم بجامعة الملك سعود فإن عنوانه يكون :



(البطاطي، ٢٠٠٣، http://www.moe.gov.sa/ishraf/MOE/Jeddah/)

ويعمل البريد الإلكتروني بطريقة بسيطة جداً، فما عليك إلا أن تقوم بكتابة الرسالة، ثم عنوان المرسل إليه، متضمناً الرمز @، ثم تضغط على زر الإرسال، بعد ذلك تذهب رسالتك إلى خادم (server) شركتك المزودة للإنترنت، الذي يتحقق من صحة العنوان، ويقرر المسار الذي ستسير به رسالتك عبر الشبكة العالمية، نحو خادم شركة المرسل إليه المزودة للإنترنت،

حيث تصله في صندوق البريد المخصص للمستخدمين، ولقراءة الرسالة، يقوم المرسل إليه، مستقبل الرسالة، بفتح صندوق بريده الإلكتروني ليقرأ الرسالة من كمبيوتره الخاص أو من أي جهاز آخر متصل بشبكة الإنترنت حول العالم.

"وبما أننا في أغلب الأوقات نحصل على عنوان البريد الإلكتروني من إحدى الشركات التجارية بالمجان، فإن هذا البريد سينتهي بـ com أي ترمز إلى منظمة أو شركة تجارية commercial. وهي كثيرة ومتعددة نذكر منها على سبيل المثال:

www.yahoo.com
www.hotmail.com
www.gmail.com
www.maktoob.com

وهناك طريقة أخرى للحصول على بريد الكتروني خاص(غير مجاني) وهو نوع يستخدم برنامج خاص لإرسال واستقبال البريد الإلكتروني ، يكون تابع لنطاق معين خاص بالفرد أو بعمله وهذا البريد يعمل فقط في حالة الاتصال بالإنترنت، ويجب أن يكون البرنامج المستخدم متوفر على جهاز المستخدم مثال: outlook express". (شعبان، ٢٠٠٤، ص٢٦)

"وللبريد الإلكتروني عدة ميزات تميزه عن الهاتف والفاكس ومنها :

- قلة التكاليف
- السرعة في إرسال البريد واستلام الرد، حيث لا يستغرق الأمر في الغالب غير دقائق معدودة.
- يستطيع المستفيد أن يحصل على رسالة في أي وقت من الأوقات يلائمه نهاراً أو ليلاً، ومن أي مكان يتوافر فيه حاسوب وإمكانية الاتصال بالشبكة". (البسام، ٢٠٠٥، ص٤٨)
- "إمكانية احتواء الرسالة على صوت أو صورة (وجود برامج خاصة لدعم هذه الخاصية).
- سهولة تخزينها و حفظها و أرشفتها بسهولة.
- رقم سري خاص لكل عنوان بريدي إلكتروني.

و تعدُّ خدمة تراسل البريد الإلكتروني e-mail أشهر الخدمات المتداولة و أكثرها انتشاراً، فما يقارب ٩٠% من الشركات التجارية و رجال الأعمال في دول العالم الصناعية يعتمدون على هذه الخدمة في أعمالهم اليومية و قد قامت شركات ضخمة بتقديم هذه الخدمة فقط دولياً و على الأخص لخدمة الشركات و المؤسسات التجارية و رجال الأعمال و عامة الراغبين الاستفادة من هذه الخدمة ، و هذا ما ساعد في انتشار هذه الخدمة وتوسعها".

(بغدادي، ٢٠٠١، http://faculty.uaeu.ac.ae/mhamdi)

"وتتمثل أهم عيوب البريد الإلكتروني في عدم توفر الحماية للبيانات المرسلة حيث يمكن للآخرين الاطلاع عليها، لذلك لا يفضل إرسال أي بيانات هامة مثل أرقام بطاقات الضمان أو أرقام بطاقات الاتصالات التلفونية". (السالمي، ١٩٩٧، ص٥٦٧)

"ليس من المبالغة القول إن البريد الإلكتروني سوف يغير وجه وسائل الاتصالات بالكامل. فبإمكانك الآن استلام مؤشرات عن السوق، ورسائل إخبارية وعناوين الصحف عبر البريد الإلكتروني وأن تبقى على اتصال دائم بزملائك من الموظفين، وزبائنك وزملاء المهنة".

(كولن، ٢٠٠٥، ٢٢٦-٢٢٧)

واليوم، يستخدم ملايين الأشخاص حول العالم البريد الإلكتروني، و ربما يرجع نمو الإنترنت بهذه السرعة إلى البريد الإلكتروني إلى درجة يمكن القول بأنه لو لم يوجد البريد الإلكتروني لما وجدت الإنترنت، بل أصبح البريد الإلكتروني سبباً رئيساً لاشتراك كثير من الناس في الإنترنت.

٣ ـ مجموعات المناقشة والمجموعات الإخبارية (News Groups) :

تعد مجموعات النقاش مصادر معلومات ممتازة فهي تقدم المساعدة في المجالات الفنية والهوايات والسفر ... الخ ، ويمكن أن تكون منبعاً للحوارات الحية وفرصة لاجتماع أشخاص مختلفين لديهم اهتمامات مشتركة.

"و يمكن القول إن مجموعات المناقشة والمجموعات الإخبارية تعد أكبر مجموعة لمناقشة المقترحات على المستوى العالمي ويطلق عليها (use net) اختصاراً. وهي نادٍ للمناقشات العامة، فيه مجموعة تسمى مجموعة الأخبار، تهتم بكل ماله علاقة بالأخبار سواء أكانت علمية أو رياضية .

وللاشتراك في مجموعة الأخبار لابد أن يصبح المرء الراغب بذلك عضواً فيها، لذلك لابد من استخدام برنامج خاص يسمى قارئ الأخبار".(الحاجي، ٢٠٠٢ ، ص٣٢)

ويعرّف الباحث المجموعات الإخبارية إجرائياً بأنها لوحة إعلانية إلكترونية كبيرة أو نظام إلكتروني لإيداع الرسائل الإلكترونية في شبكة الإنترنت، وتشبه إلى حد كبير المنتديات أو المنابر أو المجامع لأصحاب الاهتمامات الخاصة، وتعد المجموعات الإخبارية بمثابة مجلات حائط، أو صناديق بريد عامة، وهي قريبة الشبه بحلقات النقاش.

"والانضمام إلى مجموعات الأخبار تمكن المرء من إجراء ما يلي :

١ ـ اختيار مجموعة حوار واحدة أو أكثر ممن تشاطره نفس الاهتمام .

٢ ـ إجراء تحقق دوري للتأكد من ظهور معلومات جديدة في النقاش الدائر.

٣ ـــ قراءة بعض أو كل ما يجري من مناقشات نصية بين عناصر مجموعة الحوار.

٤ ـــ إرسال ملاحظة إلى مجموعة الحوار لنشرها للجميع .

٥ ـــ إرسال رد على موضوع معين عرضه أحد أعضاء مجموعة الحوار .

وتنظم طريقة الاتصال بين الأفراد بحيث تخضع بعض المجموعات الإخبارية لإدارة من قبل مدير محدد يستطيع أن يقرر قبول أو عدم قبول من لا يراه ملائماً للمجموعة التي يـــديرها . كما يحدد مدير المجموعات الفترة الزمنية التي تبقى فيها رسائل الأعضاء منشورة وعـــادة لا تبقى أكثر من أسبوع واحد" .(عمري، ٢٠٠٠، ص٥٧ ـــ ٦٠)

ومما يميز المجموعات الإخبارية هو أنها مرتبة هرمياً لتسهيل العثور عليها وتنقسم كل هرمية – إن صح التعبير – إلى فروع ثانوية فمثلاً :

Compتعني كمبيوتر. وتحت هذه الهرمية فروع أخرى... وهكذا البقية .

Sci تعني علوم , Rec تعني استراحة وترفيه.

Soc تعني مسائل اجتماعية .

News تعني مواضيع تتعلق بالأخبار.....وهكذا ....

كما أن مجموعات الأخبار تنقسم إلى قسمين ، هناك مجموعة أخبار معدلة (Moderated) وأخرى غير معدلة(Unmoderated) ، ففي حالة استخدام المجموعات المعدلة تمر الرسالة قبل إرسالها إلى شخص يسمى (Moderator) يقوم بالاطلاع على الرسالة قبل تعميمها.

و مستخدمو مجموعاتِ الأخبار يختلفون في أنواعهم من حيث الكيفية التي يتعاملون بها مع مواضيع النقاش الدائرة والمستخدمين الآخرين، ويمكن تقسيمهم إلى أربع فئات وهم :

١ ـــ المتخصصون (Wizards) وهم الأشخاص الذين لديهم خبرة واطلاع واسع بموضوع معين يتم مناقشته على إحدى مجموعات الأخبار ويقومون بالرد والمشاركة الإيجابية في هذا الموضوع المطروح للنقاش .

٢ ـــ المتطوعون (Volunteers) وهم الأشخاص الذين يقومون بمساعدة المستخدمين عن طريق الإجابة عن استفساراتهم وأسئلتهم، وهذه الفئة تعدُّ مصدراً من مصادر مجموعات الأخبار لاسيما إذا كان هؤلاء من المتخصصين في الموضوع المطروح للنقاش .

٣ـــ المتوارون (Lurkers) وهم الأشخاص الذين لا يشاركون في الرد والحوار ويستفيدون من الحوار الدائر بين تلك المجموعة. وعادة ما يستخدم هذا النوع المشتركون المبتدئون .

٤ ـــ المطهرون (Flamers) وهم الأشخاص الذين يقومون بالرد على المقالات والأسئلة التي لا تعجبهم مستخدمين في ذلك عبارات الشتيمة والتجريح.

(حسن، ٢٠٠٦، http://k4n4.net/vb/showthread.php?t=3686)

٤ ـ التلنت (Tel net)

"ويقصد بها الدخول على جهاز حاسوب بعيد والعمل عليه كأنه قد أصبح في متناول يد المستخدم، وهذه الخدمة هي الوسيلة المستخدمة للوصول إلى جهاز حاسوب بعيد في شبكة الإنترنت والعمل عليه، بشرط وجود نظام محاسوبي للشخص الذي يدخل في هذا الجهاز البعيد، بمعنى أنه يمكن لمستخدم الشبكة بواسطة جهازه الشخصي أن يكون موجوداً على نظام حاسوب بعيد وأن يعمل عليه". (سلامة، ٢٠٠٦، ص٦٤)

"فعلى سبيل المثال : يمكن لموظف الاتصال بمكتبه و الولوج إلى حاسوب الشركة التي يعمل بها والرد على رسائله أو القيام بأعماله الاعتيادية جميعها من مكان إقامته كما لو كان في مكتبه .

كما يمكن على سبيل المثال مشاهدة قائمة البطاقات الإلكترونية في المكتبة البريطانية في لندن من خلال هذه الخدمة.

والشرط الوحيد لاستخدام خدمة تلنت هو أن يعرف المستخدم كيف يستخدم الحاسوب البعيد الذي دخل إليه عن بعد، كما يجب أن يسمح له الحاسوب بالنفاذ إلى ملفاته" .

(عمري ، ٢٠٠٠، ص٥٣)

أي أنه عندما يتصل المستخدم بواسطة تلنت يستطيع استخدام حاسوبه عن بعد كما لو أن لوحة المفاتيح مربوطة فعلاً على حاسوبه عن بعد ، وبإمكانه استخدام الخدمات نفسها المتاحة لأي مستثمر محلي ، وهذا يعني أنه يستطيع تشغيل برنامج معين على الحاسوب الذي يقع في النصف الآخر من الكرة الأرضية ، كما لو كان يجلس أمامه تماماً .

وهنالك عدد كبير من المؤسسات التي قامت بتحميل معلومات خاصة ضمن نظمها لكي يتمكن مستخدمو الإنترنت من النفاذ الفوري إلى تلك المعلومات.

٥ ـ خدمة نقل الملفات (FTP) :

FTP هي اختصار لكلمة File Transfer Protocol وتعني بروتوكول نقل الملفات، وهذه الخدمة هي إحدى بروتوكولات الاتصال عبر الإنترنت التي تجعل من الممكن نقل الملفات بين الحواسيب على الشبكة، وبذلك يمكن تحويل نماذج مختلفة وعديدة من الملفات إلى الحاسوب ، مثل آخر تحديث لمنتج برمجي معين أو صورة شخصية اجتماعية أو سياسية معروفة مع السيرة الذاتية لحياتنا الشخصية. وتسمح هذه الميزة بالنفاذ إلى المعلومات بصورة أسرع مما لو تم إرسال هذه الملفات على أقراص مرسلة بالبريد السريع.

(شيخ، ٢٠٠٦، http://www.alyaseer.net/vb/showthread.php?t=6777)

"ويعدُّ FTP من أضخم وأكثر أنظمة الخدمات انتشاراً على الإنترنت لأننا نستطيع من خلاله نسخ الملفات من آلاف المواقع المنتشرة في العالم وبالتالي نقل البيانات من حاسوب إلى آخر، ويعتمد مبدأ عمله على مبدأ العميل أو المخدم: server/client".

(محايري، ٢٠٠١، ص٥٥)

وحينما تتصل بجهاز بعيد باستخدام بروتوكول نقل الملفات FTP ، فلا بد من استخدام رقم خاص للدخول إلى هذا الجهاز، فإذا كان لديك هذا الحساب أو بالأحرى هذا التفويض، فسوف تستطيع بسهولة الوصول إلى المعلومات والملفات المدرجة داخل هذا الجهاز ونقل ما تشاء من ملفات. وهناك نوع آخر من أجهزة خدمة نقل الملفات لا يحتاج استخدام رقم خاص وتعرف باسم أجهزة خدمة نقل الملفات مجهولة الهوية Anonymous Ftp Server وهذه الأجهزة تتصل بجهاز مضيف بعيد وتقوم بتنزيل الملفات دون استخدام تفويض خاص. وعندئذ يكفي أن تستخدم كلمة Anonymous للاتصال بهذه الأجهزة واستخدام أي كلمة سر تريدها.

(شاهين، ١٩٩٩، ص٥١)

وباختصار يعرف الباحث برتوكول FTP: بأنه البرتوكول المسؤول عن تنزيل (dawnlod) الملفات بمختلف أنواعها من إحدى جهات الإنترنت أو تحميل (upload) الملفات إلى إحدى جهات الإنترنت.

٦ ـ خدمة جوفر (Gopher) :

ـ في عام ١٩٩١م نشأ هذا العمل في جامعة مينوستا (Minnesota)،وذلك لحل مشكلة الحواسيب، فتلك الجامعة تتألف من العديد من الأقسام، وتمتلك من الملفات التي يتشارك فيها العديد من الموظفين لأداء أعمالهم. كانت هناك حاجة ملحة لتسهيل طريقة الوصول إلى المعلومات والتحكم بتدفقها وهو ما دعا لإنشاء جوفر، وكان على جوفر أن يتمكن من عرض مختلف أنواع المعلومات بطريقة سهلة، معتمدة على القوائم، أي أن يظهر في البداية أمام المستخدم قائمة تحوي مجموعة من العناوين العريضة، وباختيار المستخدم لأحد هذه الخيارات ستظهر أمامه قائمة جديدة تحوي عناوين أكثر تفصيلاً عن ذلك الخيار وهكذا.

و بذلك يسمح الجوفر بالتجول ضمن قوائمه، لكن هذا التجول والانتقال بين القوائم يكون حسب البنية الشجرية. (سليمان وآخرون، ٢٠٠٠، ص١٨٥-١٨٧)

و يجمع جوفر (Gopher) بين خصائص خدمة نقل الملفات وخصائص خدمة التلنت .

و يتميز بسهولة استخدامه ، فهو يعمل من خلال القوائم المتتابعة وكل قائمة تقود إلى قائمة أخرى، والتي قد تكون ملفات أو أدلة وأشهر مواقعه : مكتبة الغونجرس، ومتحف التاريخ

وغير ذلك، ويمكن استخدام خدمة الجوفر من خلال برامج شهيرة تعمل ضمن نظام الويندوز (windows) مثل Netscape

يمكن القول بأنه" أداة برمجية تسمح بمسح الفهارس المتعلقة بالمعلومات المخزنة في الحواسب التابعة لشبكات الإنترنت، وهي وسيلة لتنظيم المعلومات بمساعدة المستثمر في عملية البحث".

(الحاجي ، ٢٠٠٢، ص١٤)

ويعرف (دعبس) الجوفر Gopher : "بأنه مصطلح يطلق على خدمة من أولى الخدمات التي تم تطويرها على شبكة الإنترنت والتي تسمح لك عند استخدامك للشبكة بأن تبحث عن الملفات التي تريدها من خلال استخدامك لمجموعة من القوائم، حيث يمكنك اختيار ما تريد أن تبحث عنه على الشبكة دون أن تقوم بكتابته، فيكفي أن تقوم بالضغط عليه بالفأرة حتى تصل إلى ما تبحث عنه وبالتالي تتجنب كتابة الأوامر بنفسك على الشاشة وعليك فقط الاختيار من القائمة التي تظهر لك حتى تصل إلى القائمة التالية ثم التي تليها وهكذا حتى تصل إلى ماتريد".

(دعبس، ٢٠٠٢، ص٢٤٤)

وعن طريق هذه الخدمة التي أدت إلى تجميع المعلومات وتصنيفها وتبويبها جيداً، بحيث يتمكن المستخدمون من الوصول إلى هذه المعلومات بزمن أقصر وسهولة أكبر ودون التسبب بازدحام الشبكة ، وخاصةً حين طلب نفس المعلومة من قبل أكثر من شخص.

٧ ــ خدمة الأرشيف آرشي (Archie) :

"في جامعة ماكجيل بكندا قامت مجموعة من الأفراد معاً بإنشاء نظام آرشي للاستفسار والبحث عن الملفات عبر شبكة الإنترنت، وقد صمم هذا البرنامج ليكون وسيلة سريعة وسهلة لمسح مواقع أجهزة نقل الملفات العامة الموجودة حول العالم، وبمرور الزمن كبر نظام آرشي واحتوى على العديد من الخدمات الأخرى القيمة، ويتتبع نظام آرشي محتويات أكثر من ٨٠٠ موقع آرشيفي لنقل الملفات ويحتوي على ملايين الملفات المخزنة حول شبكة الإنترنت وتحتوي بدورها على أكثر من (٧٠) مليار بايت من المعلومات التي يضاف إليها كل يوم شيئاً جديداً ، وتقوم أجهزة خدمة المواقع الأرشيفية (مواقع خدمة آرشي) تلقائياً بتحديد المعلومات مرة كل شهر من كل موقع". (سلامة، ٢٠٠٦، ص٦٤)

"وعليه فإن آرشي Archie برنامج يستخدم للبحث عن ملف، ويمكن تشغيل البرنامج من أجهزة خدمة آرشي، أو من جهاز الخدمة الذي يتصل به المستخدم".

(بغدادي، ٢٠٠٢، ص٣٣٧)

٨ ــ خدمة المحادثة عبر الإنترنت Internet relay Chat (IRC) :

عند إرسال بريد إلكتروني فلا يتوقع دائماً أن يقوم المرسل إليه بقراءة الرسالة و الرد عليها في الحال. قد يتم ذلك خلال يوم أو يومين. و قد يكون ذلك مرضياً في أكثر الأوقات إلا أنه

في أحيانا أخرى توجد الرغبة في التحاور الكتابي الآني مع الآخرين عبر شبكة الإنترنت.
ربما يتم التحاور الآني مع مستخدمي الشبكة ، و الدخول معهم في مناقشات ارتجالية دون تحضير مسبق كما هو الحال في البريد الإلكتروني E-mail.
بواسطة خدمة التحاور الآني IRC يمكن القيام بذلك. بعيداً عن التكاليف الباهظة للهاتف التقليدي ، مع المستخدمين الآخرين للإنترنت.

"والمحادثة على الإنترنت (IRC) هو: نظام يُمكّن مستخدمه من الحديث مع المستخدمين الآخرين في وقت حقيقي(Real time). وبتعريف آخر هو برنامج يشكل محطة خيالية في الإنترنت تجمع المستخدمين من أنحاء العالم للتحدث كتابة وصوتاً،فمثلاً باستطاعة الطلاب في جامعة الملك سعود وجامعة الملك فهد إجراء اجتماع مع طلاب جامعة هارفارد في أمريكا مثلاً للنقاش في مسألة علمية. كما أنه بالإمكان أن ترى الصورة عن طريق استخدام الكاميرا .

ويعد كثير من الباحثين أن هذه الخدمة تأتي في المرحلة الثانية من حيث كثرة الاستخدام بعد البريد الإلكتروني وذلك راجع إلى المميزات الآتية:

١. خدمة (chatting) توفر إمكانية الوصول إلى جميع الأشخاص في جميع أنحاء العالم في وقت آني كما أنه يمكن استخدامها كنظام مؤتمرات زهيدة التكلفة.
٢.إمكانية تكوين قناة وجعلها خاصة لعدد محدود ومعين من الطلاب والطالبات والأساتذة.
٣.أنها مصدر من مصادر المعلومات من شتى أنحاء العالم".

(حسن، ٢٠٠٦، http://k4n4.net/vb/showthread.php?t=3686)

كما أنه لابد من أن يكون لدى كل من يريدون التحدث إلى بعضهم البعض برامج تشغيل متوافقة لتشغيل نظم المحادثة IRC ، ولابد أن يكونوا أيضاً مشتركين أو بالأحرى متصلين بأحد أجهزة خدمة IRC.
وهناك ميزة خاصة لهذه الخدمة تفوق الحديث المباشر الذي يدور بين مجموعة من الحضور ألا وهي أن كل من المشاركين يستطيع المشاركة في الحوار على قدم المساواة مع الآخرين مما يحول دون سيطرة شخص بعينه أو هيمنته على دفة الحوار سواء بالصياح أو بالحديث المتواصل دون انقطاع. (شاهين، ١٩٩٩، ص٥٧)

٩ ــ خدمة القوائم البريدية(Lists – Mailing):

يمكن للباحث أن يعرّف القوائم البريدية بشكل ميسّر بأنها: نظام تعميم الرسائل الإلكترونية على الأشخاص المشتركين في أحد المواقع عبر البريد الإلكتروني مجاناً .

ولطالب الاشتراك الدخول إلى أي موقع من المواقع التي تقوم بتزويد المشتركين بالمعلومات مثل(موقع شبكة سي إن إن الإخبارية) www.cnn.com وموقع هيئة الإذاعة البريطانية www.bbc.com (و موقع قناة الجزيرة الفضائية) www.aljazeera.net وغيرها من المواقع الإخبارية، أو الثقافية، أو العلمية، أو الاقتصادية، أو مواقع الصحف الإلكترونية، ويقوم المشترك بتعبئة النموذج الموجود في الموقع تحت مسمى مشارك جديد، أو انضم إلينا، أو اشترك في القائمة...الخ، فإذا قبل الطلب يرسل له عبر البريد الإلكتروني ما طلبه من الموقع.

"وتعد هذه الخدمة نوعاً من البريد الإلكتروني القائم على المناقشة بين مجموعة من الأشخاص تجمعهم اهتمامات متقاربة من خلال الرسائل البريدية ، وهذه الخدمة تمكن المستخدم المشترك فيها من إرسال الرسالة الواحدة باسم واحد إلى أفراد المجموعة المشترك فيها".

(السيد وعميرة، ٢٠٠٦، ص١٦١)

"أي إن القوائم البريدية :عبارة عن مجموعة من المشتركين تندرج بياناتهم تحت اسم قائمة بذاتها لها مدير ويوجد غرض من إنشائها وتسمح باشتراك من يريد من المشتركين الآخرين الذين يتبادلون الاتصال فيما بينهم، وقد يكون الاتصال في هذه القوائم واحداً أي من المدير أو المنظم إلى المشتركين فقط، وقد تكون هذه القوائم أشبه بالمجلات العالمية المنتظمة التي تقوم في أوقات منتظمة بإصدار معلومات ودوريات للمشتركين فيها، كما يمكن في بعض هذه القوائم أن يقوم المشتركون بإرسال بعض المعلومات إلى مشتركين آخرين.... وهكذا".

(العشري، ١٩٩٨، ص٢٥١-٢٥٢)

وبشكل عام يمكن تصنيف القوائم البريدية بطريقتين:

ـــ لائحة بريدية باتجاه واحد، والتي تستلم أو ترسل المعلومات، ولكن المستخدم في هذه الحالة يتفاعل فقط مع مخدّم اللائحة وليس مع مستخدمين آخرين . ويستخدم هذا النوع بشكل عام في رسائل الأخبار والإعلانات.

ـــ لائحة بريدية باتجاهين، ويتيح للمستخدمين التفاعل مع مشتركين آخرين بتلك اللائحة . وهو النوع الأكثر شيوعاً حيث يقوم المستخدم بإرسال رسالة إلى عنوان معين للتسجيل في هذه اللائحة والذي يمكن أن يكون مفتوحاً لأي كان، أو خاصاً ومقيداً بأشخاص معروفين

وبغض النظر عن نوع اللائحة البريدية سواء كانت باتجاه أو باتجاهين وسواء كانت عامة أو خاصة. فقد تكون مراقبة أو غير مراقبة، ففي اللوائح البريدية المراقبة، تتم عملية استعراض الرسائل قبل أن يتم تمريرها إلى المشتركين.

والغاية من هذه العملية هو انتقاء المحتويات وتصفية الرسائل غير المقبولة أو رسائل الإعلانات. وبالطبع تتطلب عملية المراقبة تدخلاً بشرياً ، وذلك من قبل شخص أو عدة أشخاص يقومون بمراقبة الرسائل.

أما اللوائح غير المراقبة فتقوم بتمرير الرسائل بين المشتركين بدون أي مقاطعة.

(كوراني، ٢٠٠٣، ص١٨٤-١٨٥)

وتنمو شبكة الإنترنت بشكل مستمر من خلال ظهور المواقع الإلكترونية الجديدة على الشبكة، أو التطوير التقني الذي يطرأ على الشبكة أو خدماتها،هذا و تعد شبكة الإنترنت من أفضل الوسائل الحديثة لتداول المعلومات ، فهي تقوم بإشباع كثير من حاجات المستخدمين، كما استطاعت الإنترنت الإسهام في تغيير بعض أنماط الحياة. فيكفي أن تجلس خلف شاشة الحاسوب لتتصل بالإنترنت وتبحث عما تريد بدون حواجز جغرافية أو سياسية.

هذه هي أهم خدمات الإنترنت الرئيسة، بالإضافة إلى خدمات وتطبيقات أخرى يمكن أن نذكرها، مثل خدمة الاستعلام الشخصي عن العنوان البريدي لأي شخص أو هيئة تستخدم الإنترنت والمسجلين لديها.

و خدمة الاجتماعات السمعية والبصرية، والنشر الإلكتروني والدخول إلى فهارس المئات من المكتبات العالمية الكبيرة و الجامعات والاستفادة من خدماتها العلمية، وعقد المؤتمرات المشتركة عن بعد، والدخول إلى المتاحف العالمية والتجول فيها، والتسوق عن بعد(التجارة الإلكترونية) ،بالإضافة لخدمات التسلية والترفيه، وغير ذلك من الاستخدامات والتطبيقات.

٥ ـ إيجابيات استخدام شبكة الإنترنت :

تعد شبكة الإنترنت أحدث التقنيات التي شهدها العقد الأخير من القرن العشرين ، فهي بمنزلة موسوعة علمية تقدّم خدماتها لكافة المستفيدين في جميع المجالات ، كمجال الأبحاث العلمية ، ومجال الأعمال بكل جوانبه ، والمجال الحكومي بمختلف صوره وأشكاله . وقد حولت هذه الشبكة الكرة الأرضية إلى سوق واحدة في شكل جديد ومتطور .

ولا نجد الآن أمراً اختلف فيه الناس أكثر من اختلافهم حول شبكة الإنترنت ، هل هي مفيدة للإنسان أم ضارة ؟ . وعدم اتفاق الناس في الرأي حول الإنترنت يعود إلى ما تقدمه الشبكة الدولية للإنسان من منافع شتى.

ومن هنا يمكنني القول بأن الشبكة الدولية وبكل ما تقدمه الآن من خدمات معلوماتية للإنسان ، أصبحت مصدراً من أهم المصادر الحرة والغنية بالمعلومات والأخبار وبرامج التثقيف والتوعية .

"إن استخدام شبكة الإنترنت يعود على المستخدم بفوائد عديدة فمن إيجابيات استخدام الإنترنت:

١ــ سرعة الوصول إلى المعلومات، وزيادة تطور البحث العلمي وتسهيل الاتصال بين العلماء.

٢ ــ زيادة التقدم العلمي بما يعود على الإنسان ورفاهيته بالفائدة .

٣ ــ زيادة التجارة الإلكترونية والتسوق عبر الإنترنت بين دول العالم".

(مراد، ١٩٩٨، ص١١)

٤ــ "تدفق كمية هائلة من المعلومات في كافة فروع المعرفة: العلم والأدب والفن والثقافة والآثار... بحيث لا يحتاج الإنسان إلى شراء كتب وموسوعات، بل يجد كل شيء أمامه، ومن خلال محركات البحث أصبح من السهل الحصول على أدق معلومة في أي موضوع، وخلال دقائق قليلة.

٥ ــ تختصر شبكة الإنترنت الوقت والجهد ، فهي توفر أكبر كم من المعلومات بأقل جهد ممكن.

٦ ــ سهولة وسرعة نقل وإرسال المعلومات والصور بالبريد الإلكتروني عبر الشبكة بحيث لا تتعدى العملية دقائق معدودة".(انزاهة، ٢٠٠٥، http://anzaha.salifa.com/expose.doc)

٧ ــ "إعطاء البحث صبغة العالمية والخروج من الإطار المحلي .

٩ ــ التعلم الذاتي من خلال التعامل المباشر مع الحاسوب .

١٠ ــ تعزيز المهارات، وذلك بالاستفادة من التطبيقات المختلفة المتوفرة في هذه الشبكة.

١١ ــ الإطلاع على كل جديد من الخبرات في التخصص أولاً بأول" .

(حسن (أ) ، ٢٠٠٢ ، ص٧٧)

١٢ــ "توفر الإنترنت خدمة التسجيل والالتحاق بالجامعات والمدارس في جميع دول العالم.

١٣ ــ التمكن من زيارة أعظم المكتبات في العالم والإطلاع على أحدث الكتب فيها مثل مكتبة الكونجرس الأمريكية.

١٤ ـــ المساعدة على التعاون والمنافسة بين الطلبة والباحثين لأن الشبكة توفر لهم فرصة لمقارنة وموازنة أعمالهم بأعمال الآخرين في العالم والاستفادة منهم.

١٥ ـــ توفير بيئة تعليمية تتصف بالحرية وعدم الاقتصار على غرفة الصف أو زمان محدد والتعلم في أي وقت وأي مكان، مما يساعد على التحرر من الوقت والمكان، وعلى أخذ المعلومات من مصادر مختلفة".

(سعادة والسرطاوي، ٢٠٠٣، ص ١٣٤-١٣٥)

" وهكذا أصبح العصر الحالي يتصف بأنَّه عصر المعلومات، حيث ظهرت هذه التقنية وتطورت في الآونة الأخيرة بشكل كبير وسريع، فقد غزت وسائل وأجهزة هذه التقنية مختلف النشاطات والقطاعات في مختلف البلدان و بخاصة المتقدمة منها".

(القلا و صيام ، ٢٠٠٤،ص٣٧٥)

٦ ـــ سلبيات استخدام الإنترنت :

بالرغم من فوائد شبكة الإنترنت وايجابياتها المتعددة والتي يمكن الاستفادة منها في كثير من القضايا، إلا أنها لا تخلو من المساوئ والسلبيات، حيث يمكن جلب الضرر من خلال استخدامها بشكل خاطئ، وأهم سلبيات استخدام الإنترنت:

١ ـــ "زيادة نسب البطالة وذلك لاستغناء الشركاء عن عدد لا بأس به من العمال نتيجة التطور السريع والتقني في كثير من النواحي.

٢ ـــ صعوبة التحكم بالتدفق الكبير للمعلومات ، بحيث بدا العالم في هذه الأيام غارقاً في معلومات مكونة عن تصورات وعادات وقيم وأفكار غريبة، وهذا من الخطورة بمكان بحيث أن هذه القضايا لا تتناسب مع عقائدنا وتصوراتنا وقيمنا.

٣ ـــ إن الإنترنت بما تقدمه للناس من كم هائل من المعلومات جعل الفجوة المعرفية بين الدول والفئات الاجتماعية تزداد لأن كثير من الأفراد والشعوب لم تحصل بعد على أقل نصيب من المعلومات.

٤ـــ نظراً لسهولة النشر على صفحات الإنترنت أصبح الأمر خطيراً جداً، فهناك أناس مخربون، لا ينتمون إلى دين، هدفهم الأساسي تخريب أخلاق الشباب والفتيات، و إزالة القيم والفضائل وما إلى هنالك". (الحاجي، ٢٠٠٢ ، ص٦٩)

٥- "المواقع السيئة في الشبكة، وهي مواقع سيئة مخلة بالآداب والأخلاق الفاضلة أو تخالف عقيدة المسلم وآداب الإسلام.

٦- فيروسات الحاسوب، هي برامج خاصة تأتي مع استقبال برامج متاحة على الشبكة وكذلك مع البيانات المرسلة بالبريد الإلكتروني.

٧- انعدام سرية أمن المعلومات ، وهو مطلب ضروري لحماية الأجهزة والمعلومات من عبث البعض حيث أن بعض مستخدمي شبكة الإنترنت من العلماء والمهندسين ورجال الأعمال والإدارة وغيرهم من الناس الذين لهم أسرار بالغة الأهمية على تلك الشبكة.

٨- الإدمان على شبكة الإنترنت، أي استخدام شبكة الإنترنت لفترات طويلة بدون هدف يذكر". (مدهار، ٢٠٠٧، http://ostad.medharweb.net/modules)

٩ ـ "اختراق أجهزة الغير والإطلاع على المعلومات الموجودة فيها أو تغييرها.

١٠ ـ سرقة أرقام بطاقات الائتمان الخاصة بالعملاء واستخدامها بطريقة غير شرعية.

١١ ـ الدخول في بعض الأحيان إلى حسابات مصرفية وسرقة أرصدتها وتحويلها لحسابات أخرى وهمية.

١٢ ـ تعطيل أنظمة التشغيل وذلك بإرسال فيروسات تتسبب بأعطالٍ في جهاز الحاسوب مثل مسح نظام التشغيل أو حذف ملفات النظام.

١٣ ـ اعتراض رسائل البريد الإلكتروني وقراءتها .

١٤ ـ تغيير محتويات الصفحات بمحتويات سيئة .

١٥ ـ انتهاك حقوق الطبع ، حيث لا يوجد قانون حفظ ملكية التصاميم على الإنترنت" .

(المهوس، ٢٠٠١، http://www.tm-world.net/forum/showthread.php?t=736)

١٦ ـ "التأثيرات الصحية الضارة، سواء متاعب في الإبصار بسبب الاقتراب من الإشعاعات الصادرة عن شاشة الحاسوب، أو متاعب في فقرات العمود الفقري، مع ضعف عام في عضلات الظهر والجسم كله، بسبب الامتناع عن الرياضة والحركة والمشي.

١٧ــ بالإضافة لتأثيرات الإنترنت الصحية الضارة على الجسم، هناك تأثيرات نفسية أيضاً تصيب المدمنين على الإنترنت، مثل (الانطواء ، العزلة ، النسيان ، السهر ، فقدان التركيز ، فقدان الشهية ، والتأخر الدراسي)". (المالح، ٢٠٠٢،

(http://www.hayatnafs.com/khoater_nafsia/internet.htm

ومع تعدد مساوئ وسلبيات الإنترنت يطرح السؤال نفسه كيف يمكن تجنب مساوئ وسلبيات الإنترنت ؟

أ ــ "تجنب فتح أي ملف يصل عبر البريد الإلكتروني مهما كان إلا بعد معرفة مصدره وصاحبه.

ب ــ عدم فتح مرفقات الرسالة مباشرةً. بل يجب حفظها أولاً ثم فحصها للتأكد من خلوها من الفيروسات، وبعد ذلك يمكن فتحها.

ج ــ متابعة الوالدين لأبنائهم عند استخدام شبكة الإنترنت لأنهما الوحيدان اللذان يستطيعان بث القيم والمبادئ في نفوس الأبناء عند اختيارهم لأي مادة تعرض على الشبكة، وعدم إعطاء معلومات خاصة مثل الاسم والعنوان ورقم الهاتف والحالة الاجتماعية والمالية للأسرة في رسالة عامة مثل المحادثة، والتأكد من أن المحادثة تتم مع شخص معروف.

د ــ الحرص على حماية كلمة السر الخاصة بالشخص نفسه، وعدم إعطائها إلى أي شخص كان ما لم يتم التأكد من أنه هو الشخص الذي يحق له الاطلاع عليها".

(مغايري، ٢٠٠٣، ص٦٩-٧٠)

ه ــ فلترة بعض المواقع وحجب بعضها الآخر واستخدام بعض البرمجيات لحماية الأطفال والنشء من الدخول للمواقع غير المرغوبة، وهو أمر لا يمكن السيطرة عليه بنسبة ١٠٠% نظراً للنمو المطرد في عدد المواقع يومياً، إلا أن الأمر في النهاية يتوقف على الفرد نفسه، ومدى تمسكه بالمبادئ الدينية والأخلاقية التي تعد بحق هي الدفاع الأول والسد المنيع الذي يقف ضد أي محاولة لاختراق الهوية .

و ــ عدم تحميل أي برامج من أي مكان أو استقبال برامج غير برامج الحوار كون هذه الملفات في الغالب تكون مصاحبة لكثير من البرامج الضارة .

ل ــ استخدام مضادات الفيروسات والعمل على تحديثها .

ك ـــ عدم تداول نسخ البرامج المعرضة للفيروسات وتوفير وسائل أمان خاصـــة بالـــشبكات وبنوك المعلومات .

ي ـــ توعية أفراد المجتمع بمساوئ وأضرار وسلبيات الاستخدام الخاطئ لشبكة الإنترنت.

ح ـــ مراقبة مقاهي الإنترنت العامة.

و ـــ تشديد الرقابة الحكومية على شبكة الإنترنت نظراً لظهور وسائل تكنولوجيا حديثة تساعد وتسهل فك الشفرة واختراق الشبكة .(حسن (ب) ، ٢٠٠٢ ، ص٦٨ ـــ ٧٣)

وهكذا نجد أن الإنترنت مثل الأدوات الإعلامية الأخرى سلاح ذو حدين، يمكن أن يكون مفيداً جداً إذا عرفنا كيف نستغله أحسن استغلال، و هو في الوقـــت نفـــسه أداة تخريـــب للنفـــوس والأرواح عن طريق المواقع التافهة و الإباحية التي لا تجدي ، وبشيء من المراقبة، وبقليـــل من التوجيه والإرشاد و التوضيح، يمكن أن نستفيد من هذه الآلة ونحفظ مجتمعاتنا و أبناءنـــا من شرورها.

٧ـــ معوقات استخدام شبكة الإنترنت:

إن المتتبع لهذه التقنية يجد أن الإنترنت كغيرها من الوسائل الحديثة لها بعض العوائق، وهذه العوائق إما أن تكون مادية أو بشرية، وأهم هذه العوائق هي:

١ ـــ التكلفة المادية :

فالتكلفة المادية كبيرة إلى حدً ما من أجل توفير هذه الخدمة فهـــي تحتـــاج لخطـــوط هـــاتف بمواصفات معيّنة، وحواسيب معيّنة بالإضافة إلى رسوم اشتراك مرتفعة نوعاً ما .

٢ ـــ المشاكل الفنية :

الانقطاع في أثناء البحث والتصفح وإرسال الرسائل مما يضطر المستخدم إلى الرجوع مـــرة أخرى إلى الشبكة وقد يفقد البيانات التي كتبها وفي معظم الأحيان يكون من الصعب الـــدخول للشبكة أو الرجوع إلى مواقع البحث التي كان يتصفح فيها .

٣ ـــ حاجز اللغة: نظراً لأن معظم البحوث المكتوبة على الإنترنت باللغة الأجنبية لذا فإن الاستفادة الكاملة من هذه الشبكة ستكون من نصيب من يتقن اللغة وهم قلة.

(الموسى، ٢٠٠٠، http://www.angelfire.com/ia/ibrahima/intlect.html)

٤ ـ اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التقنية:

ليست العوائق المالية أو الفنية هي السبب الرئيس في استخدام التقنية، بل إن العنصر البشري له دور كبير في ذلك .

أما عن أسباب عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس عن استخدام التقنية فهو راجع إلى عدم الوعي بأهميتها أولاً، وعدم القدرة على استخدام الحاسوب والإنترنت ثانياً، والحل هو ضرورة وضع برامج تدريبية خاصة بكيفية استخدام الحاسوب على وجه العموم أولاً وباستخدام الإنترنت على وجهة الخصوص ثانياً، وعن كيفية استخدام هذه التقنية في التعليم ثالثاً.

٥ ـ الدخول إلى الأماكن الممنوعة:

إن الأمن الفكري والأخلاقي والاجتماعي والسياسي من أهم المبادئ التي تؤكد عليها المؤسسات التعليمية بجميع مراحلها التعليمية، ونظراً لأن الاشتراك في شبكة الإنترنت ليس محصوراً على فئة معيّنة مثقفة وواعية للاستخدام ، لذا فمن أهم العوائق التي تقف أمام استخدام هذه الشبكة هي الدخول إلى بعض المواقع التي تدعو إما إلى الرذيلة ونبذ القيم والدين والأخلاق، أو أنها تدعو إلى التمرد والعصيان، وكل هذا تحت اسم التحرر والتطور وحرية الرأي إلى غير ذلك من الشعارات الزائفة. وللحد من هذا قامت بعض المؤسسات التعليمية بوضع برامج خاصة أو ما يسميه البعض بحاجز الحماية (Firewall) تمنع الدخول لتلك المواقع. لكن الحقيقة من الصعوبة حصر هذه المواقع لكن التوعية بأضرار هذه المواقع هو النتيجة الفعالة.

٦ ـ كثرة أدوات البحث: (Search Engines)

من المشكلات أو العوائق التي تقف أمام مستخدمي شبكة الإنترنت هي كثرة أدوات البحث أو كما يسميها البعض بمراكز البحث والتي من أهمها Yahoo، Lycos, AltaVista, Excite، Infoseek، .....WebCrawler والإنترنت عبارة عن محيط عظيم الاتساع والانتشار وبالتالي فإن عملية البحث عن معلومة معيّنة أو موقع معين أو شخص معين ستكون غايةً في الصعوبة ما لم تتوفر الأدوات المساعدة لعملية البحث Engines Search. وهناك العديد من مراكز البحوث (أدوات البحث) في الإنترنت وهي (Gopher, FTP, Telnet) ،وقد أشار إليها الباحث عند الحديث عن خدمات الإنترنت.

٧ ـــ صعوبة الوصول إلى المعلومات :

حيث تواجه المستخدم كمية كبيرة من المعلومات مما يزيد العبء الذهني وتـــصبح إمكانيـــة الوصول إلى الهدف المطلوب عملية صعبة وغالباً ما تنتهي بالحصول على معلومات هامشية.

٨ ـــ الحواجز النفسية من جانب الطلبة: وعدم الرغبة في التغيير بالاعتماد على الأســـاليب التقليدية في البحث.

٩ ـــ الدقة والصراحة في المعلومات :

فلا بد من التأكد من صحة المعلومات المأخوذة من الشبكة قبل اعتمادها من خلال مقارنتها

مع أكثر من موقع ومصدر .

(مركز مصادر التعلم والمكتبات المدرسية،٢٠٠٤،
http://www.informatics.gov.sa/lrc/readarticle.php?article_id=21

١٠ ـــ النقص في التنظيم المنطقي في المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت :

فربما تكون المعلومات فيها عشوائية ومحيرة إذا أراد المتعلم الحصول على معلومـــات فـــي موضوع معين.

١١ ـــ ضياع الوقت بدون فائدة :

حيث يقضي المتعلمون وقتاً طويلاً في البحث على الإنترنت عـــن مواضـــيع مختلفـــة دون التركيز على الموضوع الأصلي، وفي ذلك مضيعة للوقت، وقلة في التركيز على الموضـــوع الرئيسي للبحث .

١٢ ـــ الافتقار إلى العمق :

فشبكة الإنترنت غالباً ما تصلح للتعَّرف إلى العناوين الرئيسة المتعلقة بموضوع محدد.

١٣ ـــ سهولة الغش :

من خلال قص النصوص من مواقع الإنترنت ولصقها في الأبحاث العلمية المختلفـــة دون أن يبذل الطلبة جهداً شخصياً فيها، وكذلك نسخ أو حتى شراء أبحاث أو تقارير جاهزة .

١٤ ـ مشكلات حقوق التأليف والنشر :

من خلال قيام الباحثين بالاستفادة من المعلومات المعروضة على الشبكة دون توثيقها بشكل يحفظ لصاحبها حقوقه العلمية.

١٥ ـ مشكلات ظهور الفيروسات على الشبكة :

حيث تعمل الفيروسات التي تظهر على الحاسوب من وقت لآخر على إعطاب الملفات والأجهزة ، ولذلك يجب الحذر منها من خلال برامج تغطية خاصة ضدها.

(سعادة والسرطاوي، ٢٠٠٣ ، ص٣٤٥- ٢٤٧)

وهكذا لابد من توفير الأرضية المناسبة لتوظيف الإنترنت في التعليم: فعلى المسؤولين ومخططي البرامج أن يوفروا برامج التأهيل الفعالة لأعضاء الهيئة التعليمية والطلبة واستثمار تكنولوجيا الإنترنت وميزاتها الضخمة في عمل منتديات وقنوات اتصال بين أعضاء الهيئة التعليمية والطلبة في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية و العالم لتبادل الخبرات والتجارب التربوية.

٨ـ الإنترنت في الجمهورية العربية السورية :

لابد من الإشارة في البداية إلى دور السيد الرئيس الدكتور بشار الأسد ومساهمته الكبيرة ومتابعته الواعية وإصراره على إدخال المعلوماتية إلى كل المجالات وتوصيلها إلى كل الشرائح عن طريق الدورات المختلفة، والجامعات، ونشاطات الجمعية العلمية السورية.

فقد انتخب سيادته في عام ١٩٩٤م رئيساً لمجلس إدارة الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية التي تقود النشاط المعلوماتي في سورية ورعى جميع الأنشطة المعلوماتية على ساحة الوطن، وفي ١٩٩٨/٤/٢٥ دشن موقع الجمعية المعلوماتية على شبكة الإنترنت، هذه الشبكة التي ساهم في إدخالها إلى سورية في إتاحة الاستفادة منها في الفعاليات كافة ، وبهدف نشر الوعي المعلوماتي وجه السيد الرئيس لإطلاق البرنامج الوطني لنشر المعلوماتية عام ١٩٩٧ م حيث أتاح للمواطنين مجاناً البدء بتعلم استخدام الحاسوب والشبكات الحاسوبية، وذلك في المدن والأرياف والقرى في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية، كما وجه في عام ١٩٩٩م إلى إطلاق البرنامج الجامعي لنشر المعلوماتية الذي أتاح للخريجين من الجامعات ولطلاب الجامعات التدرب على الحاسوب.

وجاءت الجامعة الافتراضية السورية إحدى العطاءات التي قدمها السيد الرئيس بشار الأسد والتي تم تأسيسها بموجب المرسوم التشريعي (٢٥) الصادر عن السيد رئيس الجمهورية بتاريخ ٥ أيار ٢٠٠٢م، و هي أول جامعة في الشرق الأوسط تعتمد التعليم الإلكتروني المباشر في البلاد العربية والمنطقة. وهذا دلالة عملية جدية على رسوخ اتجاه سورية نحو تنفيذ موجبات عملية التطوير والتحديث.

"و بعد أن وفرت المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية كل ما يدعم صناعة المعلومات وانتشارها في سورية وذلك من خلال إنشاء الشبكة الوطنية لنقل المعلومات وتمديد شبكة اتصالات حديثة تستند إلى الألياف الضوئية ومقاسم رقمية حديثة متطورة ، هذا التطور الذي تشهده سورية في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية والألياف البصرية والخدمات الحديثة، أصبح من الضروري أن تعمل المؤسسة على إدخال الإنترنت إلى خدماتها، وبذلك أصبح من الضروري الإعداد الكامل للدخول إلى شبكة الإنترنت وتكثيف الجهود لوضع المعلومات اللازمة عن المؤسسات والهيئات والوزارات التي هي على عتبة الدخول إلى هذه الشبكة.

وفي تاريخ ٢٤/٢/ ١٩٩٦م وافقت رئاسة مجلس الوزراء على طلب المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية للاشتراك بشبكة الإنترنت، وبعد عدة اجتماعات بين المؤسسة، والجمعية العلمية السورية للمعلوماتية، والمعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجية، تم الاتفاق على أن يتبع النطاق الوطني (Syria Pac) إدارياً للمؤسسة التي تقوم أيضاً بالإدارة الفنية بالتعاون مع الجمعية السورية للمعلوماتية، بحيث يكون تقديم الخدمات متاحاً لأي عدد من المؤسسات العامة والشركات الخاصة، وقد لاقى إدخال الإنترنت استحساناً وثناء من كافة شرائح المستفيدين لما توفره هذه الخدمة من إمكانات بحث علمية هائلة، بالإضافة لتوفير الوقت والجهد والمال". (زغلول ، ٢٠٠٢ ، ص١٣٥-١٣٦)

"ولكن لم تفعل هذه الخدمة بالشكل الصحيح حتى مطلع العام ٢٠٠٠م ، وقبل ذلك كان الدخول على الشبكة غير قانوني ، ولكن المواطنين تمكنوا من إيجاد وسيلة للدخول إلى الإنترنت برغم الحظر من خلال مزودي خدمة في البلاد العربية المجاورة، وخاصة لبنان والأردن ، وقد قُدِّر عدد المستخدمين قبل تفعيل الدخول إلى الإنترنت عام ٢٠٠٠م بحوالي (٣٠) ألف من الشعب البالغ تعداده (١٦) مليون.

وفي ظل الرئيس بشار الأسد الذي يؤمن بقدرة تكنولوجيا المعلومات على النهوض ببلاده، إذ طالما أيدّ دخول المواطنين على الإنترنت ، في أثناء فترة حكم الرئيس الخالد حافظ الأسد، إذ كان يتقلد منصب رئيس الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية ، وقد أعلن الرئيس بشار الأسد عدة مرات أن الحاسوب يجب أن يصبح جزءاً أساسياً من الثقافة السورية والعربية، وأن الأمية بالحاسوب تتساوى مع الأمية بالقراءة والكتابة، وقد ازداد عدد مستخدمي الإنترنت بشكل هائل في السنتين الأوليتين لتولي الرئيس بشار الأسد الحكم ليصل إلى (٦٠) ألف مشتركاً عام ٢٠٠١م وإلى (٢٢٦) ألف مشترك في عام ٢٠٠٢م".

(عبدالله، ٢٠٠٥، ص٧٨)

"هذا وقد ازداد عدد المشتركين بالإنترنت خلال عام ٢٠٠٧م ليصل إلى (٤٢٤,٧) ألف مشترك بعد أن كان (٢٩٦,٤) ألف مشترك خلال عام ٢٠٠٦م. أي ازداد بمقدار(١٢٨) ألف مشترك فيما يتم استخدام الحساب الواحد من قبل أكثر من شخص، بالإضافة إلى تداول البطاقات المسبقة الدفع على نطاق واسع. ويقدر عدد مستخدمي الإنترنت في سورية بأكثر من ١,١ مليون مستخدم.".

(صافي ، ٢٠٠٧، http://www.aljaml.com/node/26007)

وحتى عام ٢٠٠٥ لم يعمل في السوق السورية سوى مزودين للخدمات الأول هو المؤسسة العامة للاتصالات http://www.190.sy/ والثاني هو الجمعية المعلوماتية السورية عبر شركة "الأولى" http://www.scs-net.org/index.php واللتان تعدُّان جهة واحدة عمليا تابعة للحكومة، ولكن عام ٢٠٠٥ شهد دخول أول مزود خاص لخدمة الإنترنت في السوق السورية وهي شركة "آية" http://www.aya.sy/ و"بعدها الشركة الهندسية للحواسب" http://www.cec.sy/، وتوالت بعدها المزودات الخاصة التي توفر خدمة الإنترنت للمواطنين، ليصل عدد مستخدمي الإنترنت في سورية حتى مطلع عام٢٠٠٧ إلى أكثر من ١،١ مليون مستخدم وذلك بعد انتشار مزودي خدمة الإنترنت الخاصة.

(صالح، ٢٠٠٦، http://www.nohr-s.org/other-reports/internet.doc)

"وهكذا دخلت الثورة المعلوماتية إلى كثير من القطاعات أهمها وزارة التربية ، وزارة التعليم العالي، المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجية ، الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية، مركز المعلومات القومي، مراكز إتحاد شبيبة الثورة، وفي مجال التعليم الأساسي والثانوي والفني وبأشكال متنوعة .

وقد تم ربط مراكز البحث العلمي مع الشبكة العنكبوتية العالمية في جامعة دمشق في عام (١٩٩٨م) حيث تم تزويد الجامعة بحساب اشتراك على الشبكة العالمية مع بريد إلكتروني وتقدم هذه الخدمة للباحثين والأساتذة وطلاب الدراسات العليا مجاناً".

(الحاجي ، ٢٠٠٢ ، ص٨١)

١٠ ـــ تجربة سورية في إدخال الإنترنت في التعليم الجامعي :

لم تكن سورية بعيدة عن إدخال الإنترنت إلى مجال التعليم و استخدامه في الجامعة فقد قامت وزارة التعليم العالي في سورية بإحداث الجامعة الافتراضية السورية و مقرها مدينة دمشق وهي جامعة حديثة نسبياً أحدثت في ٢٠٠٢م بمرسوم رئاسي ، وقد سمح هذا بتركيز الجهود المبذولة في إطار العمل على إدخال القطر في عهد التعليم عن بعد.

وتعّد الجامعة الافتراضية السورية الجامعة الأولى والوحيدة المعترف بها في الشرق الأوسط التي تقود حركة التعليم على الإنترنت في المنطقة وهي تعدُّ مبادرة مهمة توفر للطلاب بديلاً مناسباً عن التعلم خارج القطر. ويقوم عمل الجامعة الافتراضية السورية على تمثيل عدد من الجامعات الأجنبية، كما أنها تسهل من إجراءات تسجيل الطلاب وتوفير المناهج الدراسية على الخط وعقد اتفاقيات مع الجامعات الأجنبية.

أما طيف الطلاب الذي يمكنهم الانتساب إلى الجامعة فهو واسع ويمتد من الشباب حاملي الثانوية العامة إلى الحاصلين إجازة جامعية ممن يودون المتابعة للحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه ، إلى الموظفين الذين يرغبون بتحسين معارفهم في مجال معين أو يتطلعون إلى متابعة دراستهم.

وتزود الجامعة الافتراضية السورية طلابها ببرامج من جامعات كندية وأمريكية وبريطانية وفرنسية ، وهي تلعب دور وسيط أكاديمي حيث تزود الطلاب ببيئة افتراضية عالية الأداء تسهل التفاعل بين الطلاب والأساتذة من جهة وبين الطلاب أنفسهم من جهة أخرى.

وتؤمن الجامعة الافتراضية خدمات الدعم والمساعدة للطلاب عبر تجمع افتراضي يضم خيرة الخبراء والأساتذة الجامعيين العرب في العالم، ويشرف على الطلاب طيلة المرحلة التعليمية في الجامعة مرشدون أكاديميون هم أساتذة جامعة مؤهلون للعمل في البيئة الافتراضية.

وقد وقعت الجامعة الافتراضية السورية على اتفاقيات شراكة مع (١٦) جامعة عالمية، جميعها معترف بها من قبل جمعيات الاعتراف الدولي، وقريباً ستصبح الجامعة شريكة مع أربعين مؤسسة تعليمية معترف بها، أما فيما يتعلق بالشهادات التي تمنحها الجامعة فسيجري اعتمادها وتصديقها من قبل وزارة التعليم العالي. (رزوق وآخرون، ٢٠٠٣، ص٢-٣)

وقد تعددت أهداف الجامعة الافتراضية السورية وكان أهمها:

ـ توفير إمكانية التعلم في أي مكان وأي زمان في سورية والعالم العربي والمغتربات.

ـ تؤمن المراكز التعليمية في المحافظات والأرياف الوصول المجاني والسريع إلى شبكة الإنترنت، وبالتالي إلى خدمات الجامعة والدروس الافتراضية.

ـ يمكن الجمع بين العمل والدراسة في الفترة نفسها، و لا داع للسفر والإقامة في الخارج.

ـ لا داع لأن يكون الطالب خريجاً حديثاً، يكفي أن يحمل الشهادة الثانوية العامة أو الشهادة الجامعية ليلتحق بالشهادة التي تناسبه في أي وقت بعد التخرج.

ـ لا تتبع الجامعة الافتراضية السورية سلَّم العلامات المطلوب للالتحاق بالجامعات المحلية.

ـ يحصل الطالب على الاهتمام والمتابعة والدعم الدائمين من قبل أساتذة وخبراء الجامعة الافتراضية السورية. (البيطار و السكيف، ٢٠٠٣، ص٢٣٥)

و لم تقتصر جهود الوزارة في إدخال الإنترنت إلى الجامعة الافتراضية و إنما أيضا تم إدخاله كمقرر دراسي في بعض الكليّات العلمية مثل ((كليّة الهندسة المعلوماتية)) ، حيث يدرس طلاب هندسة المعلوماتية مقرر الإنترنت في السنة الرابعة و الخامسة ، وفي السنة الرابعة يدرس مقرر مالتي ميديا Malt media و يتعلق بتصميم مواقع الإنترنت ، و في السنة الخامسة مقرر تطبيقات الإنترنت و يوجد في الكليّة ٣ أقسام أو تخصصات :

أ – الشبكات و نظم التشغيل

ب – هندسة البرمجيات

ج – الذكاء الصنعي و التخصص في السنة الرابعة . (القلا وآخرون ،٢٠٠٣ ، ص ٢٨٩)

١٠ـ طريق الولوج إلى الإنترنت في سورية :

١ ــ عن طريق الهاتف : وذلك بوضع حاسوب مع جهاز مودم على الخط الهاتفي دولياً بأحد مزودي الخدمة الموجودين خارج القطر .

٢ ــ عن طريق الشبكة الوطنية لتراسل المعطيات إلى أي شبكة معلوماتية خارجية والاتصال مع شبكة الإنترنت .

٣ ــ عن طريق عقد محلية ومزودي خدمة محليين حيث يستطيع المشترك الاستفادة من مزايا شبكة الإنترنت عن طريق دفع اشتراك بالعملة المحلية لدى المؤسسة أو مزود الخدمة المحلي.

(حيدر، ٢٠٠١، ص٨٠ ــ ٨١)

وتقدم الآن المؤسسة العامة للاتصالات والجمعية العلمية السورية خدمة الولوج إلى الإنترنت عبر الدارات الهاتفية العادية (Dial – up) بالإضافة إلى الدارات المؤجرة والشبكة الرقمية المتكاملة الخدمات (ISDN) ودارات (ISDL). (فويتي وآخرون، ٢٠٠٥، ص٢٧٣)

الفصل الرابع:	البحث التربوي	الصفحة
١) مفهوم البحث التربوي.		٧٤
٢) أهمية البحث التربوي.		٧٥
٣) خصائص البحث التربوي.		٧٦
٤) أنواع البحوث التربوية.		٧٨
٥) أهداف البحث التربوي.		٨٠
٦) معوقات البحث التربوي.		٨٢
٧) مقترحات وحلول للتغلب على معوقات البحث التربوي.		٨٣

١ـ مفهوم البحث التربوي :

"إن البحث التربوي مثل كل بحث علمي، يقوم على جهد منظم للفهم تستدعيه حاجة أو صعوبة تتجاوز في أهميتها المشاكل الشخصية المباشرة وتطرح المشكلة في صيغة فرضية.

أي إن البحث التربوي ينبغي أن يدل على استقصاء دقيق ناقد وشامل، يهدف إلى اكتشاف حقائق جديدة تساعد على وضع فرض جديد محل الاختبار، أو تساعد في مراجعة نتائج مسلم بصحتها، أو يسهم بقيم موجبة لصالح المجتمع.

كما أن هذا المفهوم للبحث التربوي يشير إلى ضرورة أن يكون البحث منظماً أكثر منه عرضياً، وينبغي أن ينشأ من مشكلات تمَّ صياغتها بعناية، وهكذا فإن موضوعاً مثل، إعداد المعلمين وتدريبهم، يمكن أن يكون ميداناً نافعاً للبحث، وهو ميدان يمكن صياغة مشكلات فيه". (جيدوري و آخرس ،٢٠٠٥، ص٣٦)

"ويستمد البحث التربوي خصائصه من خصائص البحث العلمي نفسه ، ويتصف بمواصفات علمية تتمثل بالموضوعية والدقة والتفسير والتنبؤ والسيطرة والتعميم.ويشمل دراسة القضايا التربوية ذات الصلة بالمجالات التربوية والتعليمية المختلفة (السياسة التربوية، الأهداف والبرامج والمقررات والمناهج الدراسية وطرائق التدريس وتقنياتها والإدارة التربوية والامتحانات والتقويم) ويوجه اهتمامه نحو تنمية الإنسان فكراً وسلوكاً في إطار متطلبات تقدم مجتمعه وتطوره. ويستخدم أكثر الأساليب والطرائق والتقنيات فاعلية في تنمية فكره وضبط سلوكه".(أبو زينة وصوالحة، ١٩٨٥، ص١٢٧)

"هذا ولا يوجد تعريف عام موحّد للبحث التربوي ، لأن البحث نشاط واسع متنوع ويأخذ أشكالاً مختلفة وأساليب متنوعة. وقد يكون البحث نتيجة جهود فرد واحد أو مجموعة من الأفراد أو يكون مسؤولية هيئة من الهيئات أو منظمة من المنظمات. وقد تكون نتيجة البحث أشياء غامضة أو اكتشافات رائعة. وفي كل الأحوال يكون هدف البحث دائماً توسيع نطاق المعرفة البشرية وتنميتها. وهكذا يكون البحث طريقنا للكشف عن المعرفة الجديدة.فالبحث التربوي شأنه شأن البحوث العلمية في الميادين الأخرى يجب أن يستهدف في المقام الأول شيئاً نفعياً مفيداً حتى يكون للبحث نفسه معنى ومغزى وهدف.

وبذلك يكون البحث التربوي : جهد منظم وموجه بغرض التوصل إلـــى حلـــول للمـــشكلات التربوية في المجالات المختلفة ومنها (المناهج والكتب المدرسية والإدارة المدرسية وطرائق التدريس، المرافق والوسائل التعليمية ... الخ)" .(عودة و مكاوي، ١٩٩٢ ، ص١٦)

ويبقى الهدف الأساسي للبحث التربوي هو البحث عن الحقيقة، والتحقق من المعرفة، ومحاولة تكوين فكرة صحيحة عن جوهر موضوع الدراسة.

٢ ــ أهمية البحث التربوي :

يعدُّ البحث التربوي أحد الوسائل الهامة في تطوير النظام التربوي من جوانبه المتعددة ، فغني عن البيان لما لهذا النشاط من أهمية في استهدافه تربية الإنسان باعتباره أرقى مخلوقـــات الله سبحانه وتعالى، ومن الملاحظ أن مشكلات التعليم المعقدة والمتحدية للفكر والجهد الإنـــساني أصبحت تجتذب وتستحوذ على طاقات متزايدة من العاملين في مجالات تتصل بالتعليم وتثيـــر حب استطلاعهم. لهذا أصبحت التربية ميداناً محترماً للبحث من جانب الباحثين في محاولات علمية متعددة ولهذا تتأكد أهمية البحث التربوي بما تمكنه من تحقيق أهداف التربية التي يمثل التطوير جسراً رئيساً لبلوغها والتطوير لا يتم بمعزل عن البحث التربوي.
(المقبول ، ٢٠٠١، http://www.minshawi.com/other/maqbool.htm)

هذا ويحظى البحث التربوي باهتمام متزايد في كثير من البلدان النامية والمتقدمة علـــى حـــد سواء . وتفرض هذه الأهمية ضرورة قيام البحث التربوي على أسس متينة تنبع من حاجـــات المجتمع و تلائم أحواله وخصائصه.

ويمكن تلخيص أهمية البحث التربوي بما يلي :

١ــ "ضرورة الاستعانة بالأساليب العلمية في معالجة المشكلات التربوية واتخـــاذ القـــرارات المناسبة في ضوئها .

٢ ــ تقديم الحلول والإجابات والبدائل التي تساعد في تعميق الفهم للأبعاد المختلفـــة للعمليـــة التربوية ومشكلاتها .

٣ــ يساعد على توجيه العمل التربوي على أساس من التعقل والاستبصار" .

(مرسي، ١٩٩٤، ص٢٥ ــ ٢٦)

٤ــ "يحسم الخلاف في كثير من المشكلات التربوية وبخاصة المشكلات الجدلية التـي تثـار الخلافات حولها .

٥ــ يواجه البحث التربوي الحاجات المتجددة للمعلمين ويستثمر طاقاتهم وإمكاناتهم ويوجههـا بطريقة علمية موضوعية نحو معالجة مشكلاته بصورة علمية وموضوعية.

٦ ــ يساعد البحث التربوي على التوصل إلى أفضل السبل التي تمكن من تطـوير الجـانبين الكمي والنوعي للمخرجات التعليمية" .(جيدوري وآخرس، ٢٠٠٥،ص٣٨-٣٩)

هذا و يمثل تطوير التعليم وتحديثه في وقتنا الحاضر مطلباً ملحـاً وضـرورة قـصوى لأي مجتمع ، لما يمثله التعليم من ثقل حيوي ووسيلة فعّالة يعتمـد عليهـا المجتمـع فـي نمـوه واستقراره ، وللبحث العلمي بصفة عامة والتربوي منه بصفة خاصة دور لا ينكر في التقـدم والحضارة ، ذلك أن تحقيق التقدم والرخاء في أي مجتمع مرهون باستخدام الموارد البشرية والمادية المتاحة أفضل استخدام ، وعدم ترك أي طاقة معطلة ،وترجع أهمية البحث إلى كون البحث التربوي يساعد في التوصل إلى أفضل السبل التي تمكّن من تطوير الجانبين النـوعي والكمي لمخرجات التعليم ، ويمثل البحث التربوي أحد الأدوات الهامة التي لا غنى للإشراف التربوي عنه في مواجهة الحاجات المتجددة للمعلمين ، وفي اسـتثمار طاقـاتهم وإمكانـاتهم وتوجيهها بطريقة علمية موضوعية نحو معالجة المشكلات والقضايا وخاصة الجدليـة منهـا بحسمها في مختلف المواقف التعليمية ، مما يوفر الوقت والجهد.

٣ ــ خصائص البحث التربوي:

تمتاز البحوث العلمية عامة بمزايا وخصائص تنعكس على تفكير الباحث فتأخذ بيـده نحـو الوصول إلى نتاج علمي ميسور وسليم، وهي تشكل مع بعضها وصفاً لطبيعة المعرفة القائمة على البحث، ويمكن تلخيص هذه المزايا والخصائص بما يلي:

١ــ "الموضوعية: و تعني عدم تدخل الهوى الشخصي وعدم التحيز الذاتي وإتبـاع منطقيـة القول والعمل وتسلسل الأفكار والأقوال، وتكتسب الموضوعية أهمية خاصة انطلاقاً من كونها تواكب عملية البحث مجملة، وتحقيقها يكون سهلاً في المواقف المختبرية وباستخدام الأجهزة الدقيقة ذات الثبات العالي في عمليات القياس، في الوقت الذي نجد فيه البحث التربوي يجري على الناس في الحياة العامة وليس في المختبر، فرغم أهمية الموضوعية في مجالات البحوث، إلا أن تحقيقها يصعب في البحوث التي تطبق على الناس.

٢ــ الدقة العلمية في وصف الظواهر الطبيعية:

وهذا هدف من أهداف العلم ، فكلما ازدادت الدقة في الوصف كلما كان هذا دليلاً على نجاح الأسلوب العلمي ومدعاة لتقدمه، ومثل هذه الدقة في الوصف تحتاج إلى فحص مدى ثبات النتائج التي حصل عليها الباحث، أما الاقتصار على الوصول إلى النتائج دون التحقق من ثباتها فهي عملية منقوصة ولا يمكن اعتبارها من الأساسيات المعتمدة في تفسير الحقائق وتحقيق الفروض". (أبو حويج، ٢٠٠١، ص١٢-١٣)

٣ــ "يسير البحث التربوي وفق خطوات منظمة:

من المعلوم أن نقطة البداية في البحث التربوي هي ملاحظة الظاهرة أو المشكلة وإثارة التساؤلات حولها، ومن ثم تبدأ الحاجة إلى دراستها، وبعد ذلك لابد أن يتصدى الباحث لدراسة المشكلة ووضع الحلول المناسبة لها.

وتبدأ خطوات البحث التربوي، وفي كل خطوة يقوم الباحث بمراجعة ما قام به ، وقد يعدل ويطور في منهجه الذي يستخدمه، ولعل هذه الخاصية من أهم خصائص البحث التربوي لأنه يتبع منهجاً واضحاً ومحدداً يؤدي بالباحث إلى نتائج محددة.

٤ــ القدرة على تعميم النتائج:

لما كان البحث العلمي يسير وفق خطوات منظمة ومحدودة، ويستخدم أدوات صادقة وثابتة. ولا يكتنف خطواته التحيز من قبل الباحث، فإن النتائج التي يتوصل إليها البحث يمكن الوثوق بها وتعميمها ومن ثم الاستفادة منها في فهم وإدراك ظواهر مماثلة أو مشابهة".

(زايد، ٢٠٠٧، ص٣٣-٣٤)

٥ــ استخدام مستويات عليا من التفكير العلمي :

يحتاج البحث التربوي إلى توظيف مستويات عليا من التفكير العلمي بحيث يتم تحديد المشكلة أو الظاهرة تحديداً دقيقاً، وإدراك أوجه الشبه والاختلاف مع المشكلات والظواهر ذات العلاقة، وتتبع ما توصل إليه الباحثون السابقون، وصياغة الفرضيات صياغة دقيقة ووضع الخطط لاختبارها ومن ثم الوصول إلى النتائج وتفسيرها.

٦ــ المرونة:

تتفق كافة أنماط البحوث التربوية في الإطار العام والخطوات المتبعة في دراسة الظــواهر أو المشكلات ولكن ثمة اختلافات توجد بين بحث علمي وآخر بحسب طبيعة الظاهرة والمشكلة، ففي ضوء التغذية الراجعة التي يحصل عليها الباحث في أثناء قيامه بخطوات بحثه يمكن أن يعدّل ويطوّر في أدواته أو طريقة تنظيم بياناته أو الأساليب الإحصائية المستخدمة، وتتيح هذه الخاصية للباحثين الفرصة للإبداع والتطور في طرائق بحثهم، الأمر الذي وفر العديــد مــن البدائل في طرائق البحث التربوي. (نشوان، ٢٠٠٤، ص٢٣-٢٦)

٧ــ "التعامل مع الحقائق و معانيها ، فقد يقوم الباحث بجمع معلومات عــن واقــع المــشكلة بطرائق مختلفة ، ولا نسمي البحث بحثاً بجمع هذه المعلومات التي تعد حقائق واضحة ، لكن اشتقاق الباحث معانٍ جديدة وتفسيرات هو الذي يجعل هذا الجهد جهداً بحثياً.

٨ــ البحث التربوي عملية مستمرة

البحث التربوي عملية دينامية مستمرة. فالبحث يولد بحوثاً أخرى ولا يمكن أن تتوقف حركة البحث التربوي طالما أن الهدف منه هو الكشف عن المعرفة الجديدة، فقد يأتي باحث ليقــوم ببحث سبقه إليه باحث آخر ويتوصل إلى نتائج مختلفة وتفسيرات مختلفة".

(مرسي، ١٩٩٤، ص٢١)

ويبقى بحر العلم واسع زاخر وكل باحث يغترف منه بمقدار ولكل مجتهد نصيب.

٤ــ أنواع البحوث التربوية:

هناك عدة تقسيمات لأنواع البحوث تأخذ مسميات مختلفة. فهناك البحوث الأساسية في مقابــل البحوث التطبيقية والبحوث النظرية مقابل البحوث العملية والبحوث الوسيلية مقابل الغائية وكلها مترادفات لمسميات واحدة ... وهناك أيضاً البحوث الفردية والبحوث الجماعية.

والواقع أن التقسيم بين هذه البحوث هو تقسيم مصطنع، لأن البحوث العلمية لها قيمتها وأهميتها بصرف النظر عن نوعها، فالبحوث الأكاديمية أساس البحوث التطبيقية ولابــد للتطبيــق مــن أساس نظري يسنده.

"على أية حال يمكن تقسيم البحث التربوي إلى أقسام ثلاثة، لا تنفصل عن بعضها انفصالاً تاماً، ويمكن أن يقع بحث ما في أكثر من قسم من الأقسام وذلك على الشكل التالي:

١ـ البحوث الأساسية : basic research

وتسمى بالبحوث النظرية أو الأولية أو البحوث البحتة، يهدف هذا النوع من البحوث إلى التوصل إلى المبادئ والحقائق الرئيسة، والكشف عن النظريات والأصول التي تحكم العملية التربوية، فهو يعنى بالأسس النظرية، ولا يهتم بتطبيق النتائج التي يتوصل إليها على الميدان التربوي كونه يهتم بمجال التنظيم الفلسفي للتربية.

٢ـ البحوث التطبيقية (الميدانية) applied research

وهي البحوث التي تشير إلى النشاط العلمي الذي يكون الغرض الأساسي والمباشر منه تطبيق المعرفة العلمية المتوفرة، أو التوصل إلى معرفة لها قيمتها وفائدتها العملية في حل بعض المشكلات الآنية المُلحّة. وهذا النوع من البحوث له قيمته في حل المشكلات الميدانية وتطوير أساليب العمل وإنتاجيته في المجالات التطبيقية كالتربية والتعليم، والصحة، والزراعة، والصناعة .. الخ.

وتهدف هذه البحوث إلى:

ـ تحديد العلاقات بين الظواهر التربوية واكتشافها.

ـ اختبار النظريات والفروض واقعياً.

ـ تطبيق واستخدام النتائج العلمية على الميدان التربوي.

ـ التوصل إلى نوع من التعميم، بمعنى تعميم النتائج التي استخلصت من عيّنة على مجموعة أخرى أشمل و أكبر .

ـ تطبيق وتطوير وحل المشكلات في الميدان التربوي".

(المطوري، ٢٠٠٧،

(http://www.geologyofmesopotamia.com/phylosophy.htm

٣ـ البحوث الموقفية (بحوث العمل، الفعل) :action research

يشير بعض الباحثين إلى أنّ هذا النوع من البحوث استخدم في مجال التربية منذ عام ١٩٣٠م، إلاّ أنّ أوّل من استخدم هذا المصطلح "action research" هو عالم الاجتماع ليفين livine سنة ١٩٤٦ في حقل العلوم الاجتماعية .

والبحث الموقفي يتطلب وجود إشكالية تتطلب اتخاذ قرار سريع، ومثال ذلك دراسة مدى ملاءمة طريقة تدريسية معيّنة في مادة وقسم معينين، ويستخدم هذا النوع من البحوث عادة أعلى درجة من الواقعية، وأبسط درجة من الضبط والدقّة العلمية، ونتائجه متعلّقة بذلك الموقف، فهو أسلوب عمليّ لحلّ الإشكاليات، وتتميز البحوث الموقفية بما يلي:

ـ يركّز على مشكلات الفصول (الأقسام) الدراسية، أكثر من تركيزه على الحصول على معلومات علمية تهمّ علم التربية.

ـ يساعد على النموّ المهني، فهو بهذا أسلوب للتجديد التربوي والتدريب في أثناء الخدمة.

ـ يكسر الحواجز بين البحث الأكاديمي، وبين واقع الموقف التعليمي.

ـ تتشابه البحوث الموقفية مع البحوث التطبيقية، إلا أنّها لا تهدف إلى تعميم النتائج لاختلاف العيّنة، كون البحوث الموقفية تعالج موقفاً محدداً ومرتبطاً بالظروف الزمنية والمكانية، وبالخصائص والظروف المميزة لذلك الموقف، فهو بهذا غير قابل للتعميم إلا أن تكون هناك بحوث موقفية عدة عالجت نفس الإشكال فتقترب بهذا من البحوث التطبيقية.

(صاحب، ٢٠٠٧،

(http://www.sabiaedu.gov.sa/new/index.php?act=show&id=554

وقد نجد تصنيفات أخرى للبحوث، مثلاً حسب مجالاتها أو موضوعاتها، أو تميزها بخصائص معيّنة، لكن الباحث اقتصر الحديث على تصنيفها حسب أغراضها.

٥ـ أهداف البحث التربوي:

تسعى البحوث العلمية بوجه عام والبحوث التربوية بوجه خاص إلى حل المشكلات التي تواجه الإنسان وتطوير هذه الحياة على نحو أفضل وذلك من خلال دراسة الظروف التي من شأنها أن تؤثر في حياة البشرية.

وعليه فإن البحث العلمي والبحث التربوي على وجه خاص يسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

١ـ "تعرُّف المشكلات التربوية التي يواجهها النظام التربوي برمته وبكافة مدخلاته، المعلم المنهج المدرسي، التلميذ، البيئة المدرسية، الاختبار، طرائق التقويم، أولياء الأمور، ودور الأسرة والمجتمع في النظام التربوي.

٢ـ يساعدنا البحث التربوي في التوصل إلى تحقيق الأهداف التربوية في استخدام أفضل الطرائق التربوية في الأساليب الحديثة من خلال اطلاعه واستخدامه الحاسوب وشبكة الإنترنت والمشاركة في الندوات والمؤتمرات التربوية، مع محاولة تطوير الجوانب النوعية والكمية التي تدخل في سير العملية التعليمية.

٣ـ تشخيص نواحي القوة والضعف في المشكلات التربوية ، واتخاذ القرار المناسب في معالجتها منها مشكلات الرسوب والتسرب والتأجيل المتعمد في المراحل المنتهية".

(محمود،٢٠٠٥،

http://www.alitthad.com/paper.php?name=News&file=article)

٤ـ "توفير الحافز والتوجيه المثمر للتجديد التربوي وينطلقون في ذلك من أن الأساليب التقليدية القائمة لا تلبي الحاجات التربوية المتغيّرة، وأن ما يُطلب الآن هو القيام بتجديدات تربوية جوهرية واسعة النطاق.

٥ـ تطوير نظرية أو فلسفة تربوية تكون أكثر صحة واكتمالاً من النظريات الحالية، وتعالج ما هو أساسي لبنية التربية ووظيفتها، فالتربية في العالم ما تزال حتى الآن لاحقة للتطورات العلمية التقنية والاقتصادية و الاجتماعية ، وتعمل على التكيف معها لا تكيفها لمصلحة الإنسان، والتربية في الوطن العربي ما تزال حتى الآن تابعة للفكر التربوي والعمليات التي أفرزتها الحضارة الصناعية المتقدمة، ووظيفة البحث التربوي العمل في إطار فلسفة تربوية عربية توكل إلى التربية مهمة صياغة المستقبل العربي وإغناء الفكر الإنساني العالمي".

(هزاع، ٢٠٠٥، ص٢٠ـ٢١)

ومن المسلمات التربوية التي أصبحت مهمة للغاية مع عالمنا المعاصر أن البحث التربوي يعد من أفضل الوسائل و أنجحها في حل المشكلات التربوية أو التعليمية وما قد تحتاج إليه هذه العملية التعليمية من تحسين أو تطوير لازم من أجل مواكبة متغيّرات العصر وتحدّياته على اعتبار أن البحث التربوي في أبسط تعريف له عبارة عن جهد منظم يهدف إلى التوصل إلى حل المشكلات التربوية أو التعليمية وما يمكن إضفاؤه على هذه العملية من ايجابيات أخرى من خلال استخدام الأسلوب العلمي لتحقيق ذلك.

٦ ـ معوقات البحث التربوي:

رغم التسليم بالحاجة الماسّة لإجراء البحوث التربوية إلا أنّ هناك عدد من المعوقات التي تحدّ من إجراء البحوث والاستفادة من نتائجها ومنها :

١- قلة المخصصات المالية للبحوث على مستوى الوطن العربي حيث أن نسبة الإنفاق على البحوث العلمية لا تتجاوز ٠,١١٦% من دخول الدول العربية وتبعاً لذلك يقل عدد الباحثين العرب البالغ (١٩١٠٠) باحثاً فيما يصل عدد الباحثين في العالم (٤٠١٥٠٠٠) باحثاً أي بنسبة ٠,٤٧% ، وربما بعض أسباب ذلك مرده إلى فقد الحماس للبحث العلمي بصفة عامة والتربوي منه بصفة خاصة ، وعدم إدراك أهميته وقيمته وعوائده الاقتصادية.

٢- نقص التدريب على البحث التربوي ، فكثير من العاملين في الميدان التربوي تنقصهم الخبرة والمعرفة بمهارات البحث التربوي.

٣- عدم وجود البيئة المناسبة لإجراء البحوث سواء من حيث الإمكانات أو التقبل أو الوعي بأهميته، فلو كان د. أحمد زويل في الوطن العربي لما حقّق إنجازه العلمي الذي نال عليه جائزة نوبل

(المقبول، ٢٠٠١، http://www.minshawi.com/other/maqbool.htm)

٤-عدم وضع نتائج البحوث القائمة على أصول علمية موضع التطبيق ، إما جهلاً بطرائق التطبيق ، أو خوفاً من التجديد الذي تحمله نتائج البحوث .

٥- قبول نتائج البحث التربوي دون تفكير أو نقد،أو التفكير داخل حدود ثابتة، فبعض البحوث قد تقوم على أساس مشكوك فيه أو لا يمكن الاطمئنان إليه ، مما يعني رفض لنتائج البحوث الأخرى .

٦ ـ الافتقار إلى الموضوعية: على الباحث أن يبحث مشكلته بمنتهى الموضوعية وبلا تحيّز حتى تكون نتائجه صحيحة على قدر المستطاع.(عثمان، ١٩٩٦، ص٣١)

٧- افتقار البحث التربوي للأصالة والإبداع حيث تقرُّ عدد من الدراسات ضعف الأصالة والإبداع في البحوث التربوية على مستوى الأقطار العربية، وإن كان ذلك بنسب متفاوتة وتتمثل هذه الظاهرة في أن البحوث المنجزة عبارة عن تكرار لأبحاث الغير مع إدخال بعض التعديلات الطفيفة عليها ،وقد يرجع ضعف الأصالة والإبداع إلى عدة عوامل من أهمها عدم

ارتباط البحث التربوي الارتباط الوثيق بالواقع الثقافي والاجتماعي للبلد، ويذكر كثير من الكتّاب أن البحث التربوي في العالم النامي مغترب عن ثقافته الوطنية، والحل الجذري لهذه المشكلة لن يكون إلا باستجابة علماء التربية العرب الملحة لأوطانهم وعدم التبعية للغرب التي يتسم بها البحث التربوي العربي حيث أن كثيراً من رسائل الماجستير والدكتوراه ليست في جوهرها إلا محض استعادة لبحوث أجنبية أو محض تطبيق لأدوات بحث غربية على عينات من العرب وعدم التعامل مع البحث التربوي باعتباره فرعاً معرفياً يمتلك فكره الخاص وطابع خاص نموه وتطوره وتاريخه وأزماته. (السعادات، ٢٠٠١، جريدة الجزيرة السعودية)

وهكذا نجد أن البحث التربوي في الوطن العربي يتعرض لعدة معوقات تمثل تحديات يتعين حلها على أن هذه الصعوبات والمعوقات تختلف من حيث طبيعتها ومن حيث حدتها من مؤسسة إلى أخرى ومن بلد لآخر. ويوجد من المراكز والمؤسسات البحثية ماله إمكانات مادية وعلمية وبشرية لا تتوفر في مراكز أو مؤسسات أخرى وهو وضع يطرح قضية التكامل والتنسيق بين المؤسسات البحثية في البلد وعلى مستوى الدول العربية حيث إن اعتماد التكامل والتنسيق يمكن أن يحدّ من المعوقات أو من بعضها.

٧ ـ مقترحات وحلول للتغلب على معوقات البحث التربوي:

عند التحدث عن المعوقات التي تقف في وجه البحث التربوي لابد من التحدث عن الحلول اللازمة لتلك المعوقات والتي كان من أهمها:

١ ـ "تأمين الأموال اللازمة للقيام بالأبحاث الموجهة نحو القضايا الجوهرية في النظم التربوية.

٢ ـ التركيز على تدريب الأطر البشرية العامة في البحث من باحثين ومساعدين وأجهزة مساعدة.

٣ ـ تعزيز الروابط والعلاقات بين مراكز البحوث العربية والجامعات دعماً للبحوث المشتركة". (عدس، ١٩٩٨، ص٥٧٦-٥٧٧)

٤ ـ "تبني سياسة واضحة للبحث التربوي والالتزام بها، إن من أهم سبل تطوير البحث التربوي وجود سياسة واضحة ومحددة للبحث التربوي قابلة للتنفيذ، والالتزام بنصوصها وتوجهاتها خلال مراحل إعداد البحوث ابتداءاً بالتخطيط ومروراً بمرحلة التنفيذ وانتهاءاً بالتقويم والتطوير.

٥ ـ استناد البحث التربوي على قاعدة معلومات وشبكة اتصالات .

فقاعدة المعلومات الشاملة والحديثة أساس كل عمل بحثي وتطويري فعّال وللأسف الشديد مؤسسات البحث التربوي في الوطن العربي تفتقر بشكل عام لهذه القاعدة المعلوماتية".

(هزاع، ٢٠٠٥، ص٤٩-٥٢)

٦ ـ "وضع سلم أولويات يكون أساساً في التصدي لجميع معوقات البحث التربوي وذلك ضمن الظروف والإمكانات الواقعية المتاحة.

٧ ـ ردم الفجوة التي تفصل البحث التربوي عن الممارسة التربوية، بمعنى آخر لابد من توظيف وإسهام البحث التربوي في توجيه إجراءات الممارسة التربوية وتطويرها".

(ميخائيل، ٢٠٠٦، ص٨٨-١٢٢)

ويرى الباحث في نهاية هذا الفصل أن مشكلات البحث التربوي كثيرة سواء من حيث عدم وجود سياسة واضحة للبحث التربوي ، وعدم توفر قاعدة بيانات، قلة الكوادر البحثية، ضعف التفاعل بين البحث التربوي والنظام التعليمي، عدم كفاية الموارد المالية المخصصة للبحث، ضعف التواصل بين المنتجين للبحث والمستهلكين له، عدم فعالية نتائج البحث في الممارسة التربوية، وغيرها من المشكلات وكان لكل من هذه المشكلات حل مناسب .

وقد ركز الباحث في دراسته هذه على مشكلة تتعلق بموضوع بحثه، وهي عدم توفر قاعدة بيانات، لذلك لابد من تعاون الباحثين العرب من أجل تعزيز الترابط بين مراكز البحوث العربية والجامعات، وذلك من أجل وضع قاعدة بيانات شاملة تكون لشبكة الإنترنت الدور البارز فيها ، وذلك حتى يتسنّى لجميع الباحثين في جميع الأقطار العربية الاطلاع على ما توصل إليه زملاؤهم في الأقطار الأخرى، والتواصل معهم والإفادة من أبحاثهم، وهذا بدوره يساعد على زيادة الأبحاث الجماعية المشتركة.

الفصل الخامس:	شبكة الإنترنت ودورها في البحث التربوي	الصفحة

١ــ الإنترنت والتعليم:

بدأت شبكة الإنترنت في الولايات المتحدة الأمريكية شبكة عسكرية للأغراض الدفاعية. ولكن بانضمام الجامعات الأمريكية ثم المؤسسات الأهلية والتجارية – في أمريكا وخارجها – جعلها شبكة عالمية تستخدم في شتّى مجالات الحياة. لذا كانت هذه الشبكة المساهم الرئيس فيما يشهده العالم اليوم من انفجار معلوماتي. وبالنظر إلى سهولة الوصول إلى المعلومات الموجودة على الشبكة مضافاً إليها المميزات الأخرى التي تتمتع بها الشبكة فقد دفعت الكثيرين للاستفادة منها كل في مجاله. من جملة هؤلاء ، التربويون الذين بدؤوا باستخدامها في مجال التعليم. حتى أن بعض الجامعات الأمريكية وغيرها ، تقدم بعض موادها التعليمية من خلال الإنترنت إضافة إلى الطرائق التقليدية.

هذا وسوف تلعب الإنترنت دوراً كبيراً في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر، وبخاصة في مراحل التعليم الجامعي والعالي. ولن يحتاج الأستاذ الجامعي مستقبلاً أن يقف أمام الطلاب لإلقاء محاضرته ، ولا يحتاج الطالب أن يذهب إلى الجامعة ، بل ستحلّ طريقة التعليم عن بُعد (Distance Learning) بواسطة مدرس إلكتروني وبالتالي توفر على الطالب عناء الحضور إلى الجامعة.

"وقد علق على تطبيقات الإنترنت في التعليم [بيل جيتس] مدير عام شركة مايكروسوفت العالمية بقوله "...فإن طريق المعلومات السريع سوف يساعد على رفع المقاييس التعليمية لكل فرد في الأجيال القادمة، وسوف يتيح الطريق ظهور طرائق جديدة للتدريس ومجالاً أوسع بكثير للاختيار....وسوف يمثل التعلم باستخدام الحاسوب نقطة الانطلاق نحو التعلم المستمر من الحاسوب... وسوف يقوم مدرسو المستقبل الجيدون بما هو أكثر من تعريف الطلاب بكيفية العثور على المعلومات عبر طريق المعلومات السريع، فسيظل مطلوباً منهم أن يدركوا متى يختبرون، ومتى يعلقون، أو ينبهون، أو يثيرون الاهتمام".

"إن استخدام الإنترنت في التعليم أدّى إلى تطورات مذهلة، وسريعة في العملية التعليمية التعلُّمية، كما أثَّر في طريقة أداء المعلم والمتعلم، وإنجازهما في غرفة الصف، لأن الإنترنت لا تتعامل مع المعلومات فقط، وإنما تتعامل مع الصورة، والصوت، والخرائط، والفيديو، والأحداث العالمية، والسياسية ..الخ. وتعرض جميعها أمام أعين المتعلمين، كما تقدم لهم الوثائق والمعلومات المتطورة، وهكذا أصبحت الإنترنت أداة للبحث، بالإضافة لكونها توفر للمتعلمين القدرة على الاتصال مع المدارس، والجامعات، ومراكز البحوث، والمكتبات والمجتمعات الأخرى، وتساعدهم على نقل المعلومات واستخدامها، والمشاركة في نشر

المعلومات للآخرين.ومع تطور هذه الشبكة، وانتشارها عالمياً أصبحت الإنترنت أداةً لحفظ المعلومات، وحولت التعليم من الطرائق التقليدية إلى التعليم الفردي، ومع ذلك، على المعلمين مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين عند استخدام شبكة الإنترنت في التعليم، وعليهم إيجاد طرائق تفعل دور الإنترنت في التعليم، فعلى المعلم أو المشرف أن يفهم، ويقوِّم مواطن الضّعف، ومواطن القوة في البرنامج، ثم يربط أجزاء البرنامج مع بعضها لتحقيق الأهداف التعليمية التعلمية". (الحيلة، ١٩٩٨، ص٣٥٢-٣٥٣)

ويذكر بعض الباحثين مجالات استخدام الإنترنت في التعليم:

- فالإنترنت تسهم في توفير طرائق متنوعة في التدريس ذلك أن الإنترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها كتب متنوعة ومتعددة.
- الاستفادة من البرامج التعليمية الموجودة على الإنترنت ، بالإضافة إلى بعض الأفلام الوثائقية التي لها علاقة بالمنهاج .
- الاطلاع على آخر الأبحاث العلمية والتربوية.
- الاطلاع على آخر الإصدارات من المجلات والنشرات وغيرها.

(انزاهة، ٢٠٠٥، http://anzaha.salifa.com/expose.doc)

- استخدام الإنترنت في تدريس المجموعات، بحيث أصبح بإمكان الكثير من المتعلمين الاستماع إلى محاضرة أو مشاهدة عرض للمادة الدراسية المتاحة على شبكة الإنترنت، وإمكانية الوصول إليها بطريقة كليّة أو جزئية.
- استخدام الإنترنت في أنشطة التعليم التعاونية ، حيث تعدُّ المزايا المقدمة بواسطة شبكة الإنترنت في نطاق تنظيم التعاون بين كل الأطراف المتضمنة في العملية التعليمية، من حيث السمات والقيم التي تتسم بها طبيعة شبكة الإنترنت ذاتها.

(الهادي، ٢٠٠٥، ص٢٥٩-٢٦٥)

وتحدث آخرون عن استخدامات شبكة الإنترنت في مجال المناهج الدراسية وطرائق التدريس:

- استخدام الإنترنت كوسيلة مساعدة في المناهج،بحيث يمكن وضع المناهج الدراسية في صفحات مستقلة في الإنترنت، وتتاح الفرص للطالب وولي الأمر بالدخول لتلك الصفحات في المنزل .
- الإنترنت وسيلة تعليمية مساعدة في تناول المناهج وشرح موضوع معين.
- تستخدم الإنترنت في الحصول على المعلومات المطلوبة من العديد من المواقع.
- تستخدم الإنترنت في تعزيز طرائق وأساليب التدريس ومراعاة الفروق الفردية في التعليم.

ـ تساعد الإنترنت في حل مشكلات الطلاب الذين يتخلفون عن زملائهم لظروف قاهرة مثل المرض وغيره، وذلك من خلال المرونة في وقت ومكان التعلم وكيفيته.

ـ تزيد الإنترنت ثقة الطالب بنفسه وذلك بتنمية المفاهيم الإيجابية تجاه التعليم الذاتي.

ـ تستخدم الإنترنت في إنشاء بنوك للأسئلة.

ـ تساهم الإنترنت في الاطلاع على الدروس النموذجية.

(وزارة التربية والتعليم القطرية، ٢٠٠٨،

http://www.moe.edu.qa/Arabic/magazines/Tarbawya/art2.shtml)

وقد أكد (عبدوني) أن التحديات التربوية المتمثلة باستخدام الحاسوب والإنترنت في التعليم، لا يمكن أن تنجح دون المعلم وأن تكنولوجيا المعلومات تعني دوراً جديداً أو مختلفاً عن دوره القديم في التعليم.

ويتحدث عن استخدامات الإنترنت في عمليتي التعلم والتعليم من خلال الآتي:

١ ـ تغيير دور المعلم في العملية التعليمية، من الملقن (موفر المعلومة والمتحكم بها) إلى موجّه لعملية التعليم ومتعلماً في الوقت نفسه.

٢ ـ زيادة مستوى التعاون بين المعلم والطلاب.

٣ ـ المرونة في التعلم، فالطالب يتعلم متى شاء وكيفما شاء.

٤ ـ تحول الطالب من التعلم بطريقة الاستقبال السلبي إلى التعلم عن طريق التوجيه الذاتي.

٥ ـ تعلم الطالب بشكل مستقل عن الآخرين يبعده عن التنافس السلبي ويزيد من حصيلته الثقافية.

٦ ـ ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي، وتنامي روح المبادرة واتساع أفق التفكير.

٧ ـ حل مشكلة الطلاب الذين يتخلفون عن زملائهم لظروف قاهرة كالمرض، وذلك من خلال المرونة في وقت التعلم.

(عبدوني، ٢٠٠٦، http://almushref.com/showthread.php?t=165)

ويؤكد الباحث هنا على دور شبكة الإنترنت في التعليم، فهي تعد المساهم الرئيسي فيما يشهده العالم اليوم من انفجار معلوماتي ، ولا يمكن أن ننسى هنا كل الخدمات التي ذكرناها سابقاً،سواء البريد الإلكتروني ، أو الشبكة العالمية العنكبوتية، مجموعات الأخبار، القوائم البريدية وخدمة المحادثة..الخ، ما هي إلا تطبيقات لشبكة الإنترنت في التعليم.

٢ـ الإنترنت والبحث العلمي:

بعد أن شهدت العقود الأخيرة استخدامات تقليدية للتقنيات في مجال البحث العلمي والتعليم، وبذلك ظهرت رغبات لدى أعضاء هيئات التدريس، والعاملين في البحث العلمي والتعليم، للاستفادة من الحواسيب الحديثة، ورفع كفاءة عملية التعليم، وتخفيف العبء عن العملية التربوية باستخدام تقنيات الحواسيب والمعلومات، وبالتأكيد في مقدمتها الإنترنت.

"يمكن لشبكة الإنترنت أن تقدم خدمات كثيرة وسريعة ومتطورة للباحثين العرب في إعداد البحوث العلمية، والرسائل الجامعية، وتذليل المشكلات أمامهم سواء في اختيار الموضوعات، أو طلب الحصول على المعلومات من المصادر الأساسية، والمراجع الثانوية الحديثة، وتبادل الآراء والأفكار مع العلماء والباحثين والمؤسسات العلمية في مختلف بقاع العالم دون عقبات، وتبادل الرسائل والكتب والوثائق العلمية والتاريخية معهم، واستشارة أصحاب الاختصاص من كبار الأساتذة والعلماء حول الموضوعات المقترحة، وتجنب تكرار دراسة موضوعات مطروقة في الخارج، وإتاحة الفرصة أمام طلبة الدراسات العليا للإفادة من كل جديد في مجال تخصصهم، وإمدادهم بالمعلومات اللازمة، وكذلك الإفادة من اللغات الأخرى في التعامل مع المعلومات والإطلاع على بحوث ودراسات بلغات غير اللغة المحلية مما يقوي لديهم القدرة على تعلم اللغات الحية والعالمية المطلوبة في حقل البحث العلمي. وتتيح شبكة الإنترنت أيضاً لأعضاء الهيئات التدريسية والعلماء فرصة الحصول على المعلومات الهامة في تخصصاتهم وتوفير فرص الإطلاع على المعلومات دون حدود تمشياً مع الحاجات الحديثة في العلوم ومتطلبات العصر الحديث.

ويستفيد طلبة الدراسات العليا من استدعاء المعلومات عبر الإنترنت للحصول على وثيقة ما، أو مخطوطة نادرة في متحف أو مكتبة ما مشتركة بالنظام العالمي للإنترنت، أو مجلة أو دورية فيها بحث أو مقالة مهمة، ولاسيما أن الوثائق والمخطوطات متناثرة في مختلف بقاع العالم، وهناك صعوبة في التعرف عليها وإحصائها، ثم الحصول عليها والتي يصرف الباحثون الجهد والوقت والمال من أجل الحصول عليها بشكل تقليدي.

(الزيدي، ١٩٩٩، ص١١٧-١١٩)

إن توفير مصادر المعلومات الحديثة يعد أساساً للبحث العلمي الحديث، ومهما حاولت المكتبات من تحديث مقتنياتها الورقية لا يمكنها الإحاطة بالإنتاج الفكري الضخم في زمن ثورة المعلومات والاتصالات الذي يتزايد الإنتاج فيه تزايداً مطرداً. فجاءت شبكات المعلومات العالمية وسيلة حديثة تفتح الآفاق للباحثين للتجوال عبر العالم الإلكتروني من خلال المواقع الإلكترونية التي تتيح للباحث الوصول إلى مصادر معلومات حديثة ومتنوعة وعديدة عبر

قواعد البيانات والمعلومات سواء النصية وغير النصية والفهارس والأدلة والببليوغرافيات عدا ما ينشر إلكترونياً من كتب ودوريات، لتكون بشموليتها وتنوع موضوعاتها وسرعة الوصول إليها دون حدود جغرافية أو لغوية أو زمنية مكملة لما يجده الباحث من مصادر تقليدية في المكتبات. (كليب، ٢٠٠٤، http://doc.abhatoo.net.ma/spip.php?article529)

لقد تغير مفهوم البحث العلمي بوجود شبكة الإنترنت، التي تطورت اهتماماتها بالمجالات المختلفة للبحث العلمي، فهي لم تقتصر على الاهتمام بأبحاث العلوم الأساسية، بل اهتمت بصورة مكثفة بأبحاث العلوم التربوية والإنسانية والاجتماعية، حيث عرضت نتائج البحوث المختلفة، وأصبح باستطاعة أي باحث نشر أبحاثه العلمية على العالم أجمع دون أية قيود، وبذلك تراكمت المعلومات على الإنترنت بجميع أشكالها، وذلك ما لا يمكن لأي مكتبة تقليدية توفيره للباحثين وطلاب العلم.

٣ ـ دور الإنترنت في تنمية مهارات البحث العلمي:

وقد اهتمت شبكة الإنترنت بمهارات البحث العلمي ودخول المكتبات العالمية، فأصبح من اليسير على الباحث الدخول إلى دليل المكتبة الإلكترونية، والبحث على رفوفها التي تحولت إلى خزائن، والتجول بها للحصول على المراجع العلمية المتخصصة التي تساعد الباحث في إعداد البحوث العلمية، ويتمثل هذا الدور فيما يلي:

١ـ تطوير مفهوم إجراء البحوث العلمية المشتركة بين أساتذة الجامعات والباحثين في دول العالم المختلفة، فقد أصبح من اليسير التخاطب مع الزملاء في جامعات أخرى بدول أخرى وتبادل المعلومات لإجراء البحوث المشتركة.

٢ـ مساعدة الباحثين في الاتصال بالمشرفين على الأبحاث لمناقشة الصعوبات التي تواجه تنفيذ البحث العلمي.

٣ـ مساعدة الباحثين في تبادل الأبحاث و الوثائق العلمية بسرعة فورية، وبتكاليف منخفضة، مع توفير إمكانية التحاور الكتابي، أو التخاطب الهاتفي بينهم.

٤ـ المساهمة في ظهور مفهوم الإشراف البحثي عن بعد، وفيه يكون كل من الباحث والمشرف العلمي في دولة مختلفة ويتم تبادل أوراق البحث بينهما، وتوجيه الباحث بصورة مستمرة شبه يومية من قبل المشرف رغم بعد المسافة بينهما.

٥ـ المساعدة لمتخذي القرارات العلمية والتعليمية على جمع المعلومات وإجراء البحوث العلمية في محاولة التأكد من النتائج التي يترتب عليها أخذ القرار.

٦ــ المساهمة في تيسير اتصال الباحثين بمراكز البحــوث العلميــة والجامعــات ومراكــز المعلومات العلمية المحلية والدولية للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لتنفيذ الأبحاث العلمية.

٧ــ مساعدة الباحثين في الاتصال المباشر بالمكتبات الإلكترونية والدخول إلى دليل المكتبات للتعرف على محتوياتها باستخدام فهرسة On Line.

٨ــ توفير المعلومات المتنوعة بكم يصعب حصره للباحثين في كافة المجالات العلمية.

(صيام، د.ت،

(http://staff.uob.bh/files/600435156_files/EDTC422(revised).doc

٩ــ المساعدة على توفير أكثر من طريقة في البحث والتعليم، ذلك أن الإنترنت ما هي إلا مكتبة كبيرة متشعبة المجالات ومترامية الأطراف تتوفر فيها الكتب والدراسات والأبحاث والمقالات في المجالات المختلفة.

١٠ــ الاطلاع على آخر الأبحاث العلمية، والإصدارات من المجلات والنشرات العامة والمتخصصة.

١١ــ التنوع في وسائل العرض، فهناك الوسائط المتعددة، وهناك الوثائق والبيانات، وهناك الأفلام الوثائقية، إضافة إلى الأشكال التقليدية للمقال، وهذا كله يهيئ فرصة الاطلاع والإفادة بصورة واسعة وغير مملة. (فخار، ٢٠٠٧،

http://www.ss-office.org/ar/index.php?option=com

كما ساهمت الإنترنت في ربط المكتبات في المؤسسات التعليمية بالمكتبات الخاصة بالبــاحثين والطلاب، حيث يسرت تداول المراجع العلمية الإلكترونية المتوفرة بالمكتبة، بحيث يــستطيع الباحث الدخول إلى عناوين المراجع العلمية وتصفحها، والإلمام بالكتب التي تتنــاول نفــس الموضوع الذي يبحث فيه وترتبط به إلكترونيا، وبهذه الطريقة السهلة يمكن إيجاد المــصادر التعليمية المختلفة للبحث وتداولها عن طريق الإنترنت دون أن يفارق الباحث جهاز الحاسوب الشخصي بمكتبه.

٤ــ توظيف الإنترنت وخدماته في البحث التربوي :

أصبح للاتصالات وشبكات المعلومات أهمية واسعة في المجتمعات الحديثة في القرن الواحــد والعشرين وهي تفتح أمام الناس الآفاق الواسعة والجديدة للاطلاع على العالم بكل إنجازاتــه ومشكلاته دون أن يعيقها حاجز المسافات أو حدود الزمن، وتقبل الإنسانية على منعطف جديد في التعامل مع المعلومات، وعالم الاتصالات في حركة سريعة ومتنامية مما يتطلب المواكبة

الصحيحة من قبل المؤسسات العربية المختصة لهذه المجالات من خلال المتابعة المستمرة لمستجدات التقنيات العلمية الجديدة وإمكان الاستفادة منها في تطوير البحث العلمي العربي، وتضييق الفجوة الواسعة بين الدول المتقدمة والدول النامية التي تقع من ضمنها الدول العربية، وتعد الإنترنت أحد أبرز التقنيات في مجال شبكة المعلومات الدولية في العالم والتي أحدثت نقلة جديدة في حجم المعلومات المقدمة للإنسان بكلف أقل، ووقت أقصر، وانجاز أكبر.

(الزيدي، ١٩٩٩، ص١١٣)

والسؤال هنا كيف يمكن استثمار الإنترنت في تسهيل إنتاج البحوث التربوية ؟

يمكن الاستفادة من شبكة الإنترنت في البحث التربوي، وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات وغيرها وذلك لأن الشبكة عبارة عن وعاء ضخم من أوعية المعلومات التي تضمن جميع فروع المعرفة الإنسانية ويلزم من الباحث أن يعلم جيداً المفاتيح الصحيحة لفتح مغاليق تلك الأوعية، وتهدف الإنترنت إلى تقديم خدمات لتطوير التربية والبحث، فهي مثالية لتدعيم التعليم عن بعد، وجمع المعلومات، وتبادل الخبرات، ووجهات النظر بين المربين، والمشاركة في المناقشات التربوية والمؤتمرات المتخصصة.

وتتراوح الاستخدامات التربوية لشبكة الإنترنت من البحث عن المعلومات ، إلى تبادل المعلومات والمعارف، والتشارك فيها من خلال إنشاء الملفات الخاصة والمواقع المناسبة، إلى التنسيق المتبادل والمشاركة في العمل واتخاذ القرارات ، والتخاطب الكتابي، والتخاطب السمعي والبصري، والبحث عن البرامج التعليمية المختلفة، وإلى استخدام الإنترنت كمصدر معرفي في التدريس داخل المؤسسة من خلال الفيديو التشاركي (video conferencing).

ويمكن تلخيص استخدامات الإنترنت في التربية في محورين هما:

ـــ تعليم استخدام الإنترنت.

ـــ التعليم بواسطة استخدام الإنترنت.

وعلى هذا فإن استخدام الإنترنت يفيد التربويين على مستويين : يتجلى الأول منهما، بحصول المتعلم على ما يريد من معلومات من خلال الشبكة، في حين يشمل الثاني: امتلاك المتعلم لمهارة التعامل مع الإنترنت. وهناك ثلاثة ملامح أساسية تميّز استخدامات الإنترنت في التربية، هذه الملامح هي: العرض، والتفاعل الديناميكي، والتواصل.

ونظراً لما تتمتع به شبكة الإنترنت من مزايا متعددة تجعلها قادرة على جعل المعرفة ملكاً للجميع، تتسابق المؤسسات والجامعات على توصيلها إلى مختلف أوساطها، ذلك لأنها أداة بحث عظيمة أو الطريق السريع للمعلومات أو نافذة الطلاب على العالم الواسع.

(حمدي، ٢٠٠٣، ص٣-٤)

"هذا ويمكن لشبكة الإنترنت أن تقدم خدمات كثيرة وسريعة ومتطورة للباحثين في إعداد البحوث التربوية والرسائل الجامعية وتذليل المشكلات أمامهم وذلك بـ :

١ ـ الحصول على المعلومات من المصادر الأساسية والمراجع الثانوية الحديثة.

٢ ـ تبادل الآراء والأفكار مع العلماء والباحثين والمؤسسات العلمية في مختلف بقاع العالم.

٣ ـ تبادل الرسائل والكتب والوثائق العلمية والتاريخية والتربوية معهم .

٤ ـ استشارة أصحاب الاختصاص من كبار الأساتذة والعلماء حول الموضوعات المقترحة.

٥ ـ تجنب تكرار دراسة موضوعات مطروقة في الخارج أو الاستفادة منها في انتهاج موضوعات أخرى قريبة منها .

٦ ـ إتاحة المجال أمام طلبة الدراسات العليا للاستفادة من كل جديد في مجال تخصصهم وإمدادهم بالمعلومات اللازمة .

٧ ـ يمكن الطلبة من الاستفادة من اللغات الأخرى في التعامل مع المعلومات والاطلاع على بحوث ودراسات بلغات غير محلية مما يقوي لديهم القدرة على تعلم اللغات الحية والعالمية المطلوبة في حقل البحث العلمي .

٨ ـ تتيح الإنترنت لأعضاء هيئة التدريس والعلماء فرصة الحصول على المعلومات الهامة في تخصصاتهم والإطلاع على كل ما هو جديد وحديث في مجال تخصصهم.

٩ ـ يستفيد الطلبة من استدعاء المعلومات عبر الإنترنت للحصول على وثيقة أو مخطوطة نادرة في متحف أو مكتبة ما مشتركة بالنظام العالمي للإنترنت أو مجلة أو دورية فيها بحث هام.

١٠ ـ الإفادة من الإنترنت في مجالات مثل الفهرسة ، التصنيف ، ترتيب الملفات، عرض السجلات، ترتيب أبجديات الكتب والمؤلفات وتخزينها واستدعائها متى شاء الباحث في إطار قدرة ضخمة ومرونة تامة ومعالجة بارعة للمعلومات الإحصائية وأساليب التحليل" .

(الزيدي ، ١٩٩٩، ص١١٨)

إن سرعة انتقال المعلومات والتقنيات والاتصالات سمحت بتعزيز الأبحاث التربوية، وفتحت المجالات الواسعة أمام الباحثين والمفكرين لمزيد من الاستقصاء والدراسة والفائدة التربوية والعلمية.

والباحث كي يبدع ويضيف إلى العلم جديداً ينبغي أن يحصل على البيانات بطريقة سلسة ميسرة يمكن أن توفرها له شبكة الإنترنت ، وعندئذ يتبادر إلى ذهن الباحث العديد من التساؤلات : ما أفضل طرائق البحث في شبكة الإنترنت عن أبحاث في مجال التربية ؟ وكيف يمكن الحصول على دراسات وكتب وأبحاث كاملة في مجال التربية وبدون مقابل من الإنترنت ؟ وما المتطلبات التي ينبغي أن تكون لدى الباحث ليحصل على أفضل نتائج بحث من الشبكة ؟ وما أفضل المواقع التربوية التي يمكن أن يلجأ إليها الباحث مباشرة دون إضاعة الوقت ؟ وكيف يمكن للباحث أن يوثق البيانات التي يحصل عليها من الإنترنت ؟

(الزكي ، ٢٠٠٣، http://www.angelfire.com/az3/ahmedelzeki/internet.html)

وهكذا يبدو أن استخدام شبكة الإنترنت أصبح أمراً ضرورياً لنجاح البحوث التطبيقية منها والإنسانية ، فهي نافذة للمعلومات وقراءة جيدة لها، والعالم اليوم في القرن الواحد والعشرين مقبل على ثورة هائلة في المعلومات والتقنيات ، مما يصبح فيه الوقت ثميناً والجهد أقل، والتعلم أفضل وأكثر تنوعاً ، وذلك يتطلب من المؤسسات العلمية العربية الاستفادة من شبكة الإنترنت واللحاق بركب الدول المتقدمة على الصعيد العلمي والتقني ، وإقامة تكامل علمي ثقافي عربي مشترك من خلال اللغة الأم العربية التي تجمع العرب على طريق تحقيق التكامل الثقافي والعلمي، ولتضييق الفجوة العلمية الواسعة بينهم وبين الدول المتقدمة.

٥ـ طرائق البحث في شبكة الإنترنت:

تستخدم محركات البحث في بحثها عن مواقع الويب ما يدعى الكلمات المفتاحية Keywords والتي يمكن أن تكون عبارة، وعادةً ما نستخدم في البحث بعض الإشارات مع هذه الكلمات المفتاحية، لتوفير خيارات إضافية لعملية البحث، وهناك طريقتان للبحث في محركات البحث على شبكة الإنترنت هما:

البحث البسيط: Simple search

"وهذا النوع من أنواع البحث يقوم به معظم الناس وخاصةً المبتدئين مع استخدام الإنترنت وهم من يجهلون تقنيات البحث المتقدم. وهو يكون عن طريق وضع كلمة أو عبارة بدون أي علامات أو شارات ثم البحث عنها ولكننا سنجد في النتيجة العديد من النتائج العلائقية والروابط المتينة".

(عبده، ٢٠٠٤، http://www.cybrarians.info/journal/no2/searchengines.htm)

البحث المتقدم: Advanced search

"البحث المتقدم: وفيه تتوافر إمكانية صياغة طلبات يتم فيها تحديد علاقــات بــين الكلمــات المفتاحية المستخدمة. وهذه العلاقات هي علاقات منطقية ، أو علاقات بسيطة تعتمــد علــى مواضع ورود الكلمات في النصوص، وهذه العلاقات يمكن ربطها من خلال العوامل المنطقية وهي: "و – And" ، والعامل "أو – Or" والعامل " ليس – Not" ، وكذلك في البحث المتقدم يمكن أن نطبق البحث المقارب وهو الربط بين مصطلحين بعوامل الربط المذكورة مع تحديد موضع وجودهــا". (القرنـــي و بحـــري، ٢٠٠٧، ص٢٢)

و يبقى البحث عن موضوع في شبكة الإنترنت مثل البحث عن إبرة في كوم قش، فقبل البدء في البحث علينا أن نحدد الموضوع الذي نود أن نبحث فيه، فهل نريد البحث عن موضـــوع عام؟ أم نريد أن نبحث عن موضوع متخصص ودقيق للبحث العلمي؟ إذا كان الموضوع عام يجب علينا أن نبحث بأي طريقة، أما إذا كنا ننوي تقديم بحث علمي ونود استخراج معلومات بأفضل مستوى فعلينا أولاً معرفة المادة العلمية التي نود البحث عنها أي أن نعرف الفـــروع التي سنبحث عنها أيضا لأننا سنستبدل معاني للكلمات وسنبحث عن فروع لنـــصل للأصـــل وربما سنستخدم البحث المتقدم الذي أشار إليه الباحث.

٦ـ محركات البحث (مفهومها ـ أنواعها ـ خدماتها العلمية والتربوية):

تعد محركات البحث Search Engines من أهم الأدوات استخداماً للبحث فـــي المواقـــع العنكبوتية Web Sites المتوافرة على شبكة الإنترنت، ويمكن القول بأن محركات البحـــث هي أشبه بالفهارس القاموسية في المكتبات، حيث يمكن البحث من خلالها تحت كل المـــداخل التي يحتمل توافر صفحات لها على الإنترنت. ويتوافر علـــى شـــبكة الإنترنـــت عـــدد مـــن المحركات يتراوح بين ٥٠ إلى ١٠٠٠ محرك بحث، ويعود هذا السبب في التفاوت العددي إلى الطريقة التي نعرف بها محركات البحث على الإنترنـــت، ويواجـــه البـــاحثون كثيـــراً مـــن الـــصعوبات فـــي تحديـــد أي المحركـــات يفـــضل اســـتخدامه.

ويمكن الإشارة إلى أن بداية محركات البحث كانت منذ عـــام ١٩٨٩م إذا جـــاز اعتبـــار أن المحاولات الأولى لإصدار برنامج يقوم بالكشف عن صفحات الإنترنت، تدخل ضمن نطـــاق التطورات التي مرت بها محركات البحث إلى أن وصلت إلى شكلها الحالي.

(رياض، ٢٠٠٤،

http://www.merbad.net/vb/showthread.php?t=2433&page=40

"وتعد محركات البحث (search engines) من أهم الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنـــت، وهي عبارة عن أدوات للبحث تمكنك من العثور على المواضـــيع التـــي تهمـــك والـــصور

والبرامج والألعاب والمقالات العلمية والأدبية والسياسية والتاريخية والرياضية، بالإضافة إلى عناوين البريد الإلكتروني". (سعادة وآخرون، ٢٠٠٧، ص١٧)

وتختلف محركات البحث في آلية عملها ومضمونها، مما دعا إلى تصنيفها حسب آلية عملها و المحتوى الذي تقدمه للمستخدم (الباحث) وأهمها:

أ- محركات البحث اللاتينية : نظراً لاتساع مدى الحاجة للبحث عن المعلومات المتزايدة في الإنترنت ، أخذت العديد من الشركات في بناء مواقع لمحركات بحث بهيئة صفحات نسيجية تمكن زائر الموقع من استخدام أحد المتصفحات من البحث عما يريد بصيغ متنوعة في عشرات الملايين من المواقع النسيجية.

كما قامت بعض الشركات بتطوير برامج يتم تركيبها على أجهزة المستخدمين تمكنهم من البحث في الإنترنت وذلك باستخدام العديد من محركات البحث الموجودة على الإنترنت.

(الفنتوخ، ٢٠٠١، ص٧٩)

ومن أبرز هذه المحركات:

١ ـ ألتافيستا Altavista : ويعد من محركات البحث الأولى في العالم ويمكن الوصول إليه من خلال موقعه الإلكتروني على الشبكة الدولية للمعلومات: www.altavista.com

إن استخدام هذا المحرك في البحث عن المعلومات يكون من خلال كتابة ما تبحث عنه من عناوين معلومات في الحقل الخاص بالكتابة ومن ثم إرسال الطلب بالضغط على مفتاح submit .

٢ ـ إنفوسيك Infoseek : وموقعه على الشبكة: www.infoseek.com

وأهم المعلومات التي يتمكن الباحث من الحصول عليها من خلال هذا المحرك هي:

ـ المقالات الإلكترونية على الشبكة الدولية للمعلومات.

ـ دليل العناوين الإلكترونية.

ـ ملفات الشركات التجارية.

ـ مواقع الأسئلة والأجوبة على الشبكة.

٣ ـ ليكوس Lycos :ويعد من أقوى وأسرع محركات البحث المتوفرة، وهو جزء من المنظومة المحكمة وهي شبكة Lycos Network ونستطيع الدخول إلى كل مواقع تلك الشبكة من خلاله، وعنوانه على الشبكة هو: www.Lycos.com

وتتضمن شبكة Lycos مجموعة كاملة ممتازة من الخدمات المتنوعة منها ما يخص المجتمع أو المحادثة أو البريد الإلكتروني أو التسوق أو المعلومات.(العيطوي، ٢٠٠٣، ص١٧-٢٠)

٤ ـ ياهو Yahoo : من أشهر محركات البحث، ويقدم هذا المحرك خدمة البريد الإلكتروني yahoo mail التي تمكن من الحصول على عنوان لبريد إلكتروني خاص

بالشخص مدى الحياة دون مدة أو شرط ، بالإضافة إلى خدمات التسوق و محطات الأحداث المهمة وغرف الحوار المباشر.

٥ ـ إكسايت Excite : ويحتوي هذا المحرك على كمية ضخمة من المعلومات والعروض مجمعة في صفحة واحدة من صفحات الشبكة، فهو يحتوي على مواضيع عن عالم الجمال والأعمال وعالم السيارات و الأسرة والحاسوب والتعليم والرياضة والسفر ويقدم خدمات لا يمكن حصرها ومن أهمها:

ـ إمكانية إنشاء صفحة خاصة على الشبكة home page.

ـ إمكانية الحصول على عنوان للبريد الإلكتروني، وهو مجاني.

ـ إمكانية إجراء محادثات مع أكثر من (١٧٠٠٠) شخصاً chat.

ـ تتبع حركة البورصة والتجارة في العالم.

ـ معرفة حالة الطقس.

ـ معرفة آخر الأخبار العالمية في كافة المجالات.

وعنوان هذا المحرك على الشبكة هو: www.excite.com

٦ ـ هوت بوت Hot bot : وعنوانه على الشبكة هو: www.hotbot.com

وله واجهة تطبيقات غاية في السهولة، ويزود مستخدميه بالمواقع التي تحتوي على المعلومات في المجالات التالية:

ـ المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت.

ـ أخبار المجاميع Usenet news groups . (دعبس، ٢٠٠٢، ص٤١-٤٤)

وهناك محركات بحث أخرى عديدة ومتنوعة ولكن الباحث قام بذكر أهمها وأكثرها استعمالاً لدى المستخدمين.

ب ـ محركات البحث العربية:

بالرغم من كثرة محركات البحث على الإنترنت إلا أنها مناسبة للبحث باللغات اللاتينية فقط، ولا تفي بمتطلبات البحث باللغة العربية إلا في نطاق ضعيف جداً ، وبالرغم من تزايد وتضاعف المعلومات باللغة العربية على الإنترنت .

إلا أنه وبعد صدور أول محرك بحث عربي على الإنترنت فقد تسنى للمستخدم العربي البحث والتجوال في عالم الإنترنت الكبير.

ومن محركات البحث باللغة العربية نذكر:

١ ـ "الإدريسي: وعنوانه على الشبكة: www.Alidrisi.com

وهو نظام للبحث في اللغة العربية باستخدام تقنية حديثة لمعالجة اللغة العربية، بحيث تتيح للمستخدم العربي إمكانية الاستفادة من دخول آفاق الإنترنت والحصول على المعلومات في كل

المجالات بأسرع وقت وأقل جهد. ويعد الإدريسي حلاً للبحث داخل شبكة الإنترنت التي تحتوي على معلومات ازدادت بشكل هائل، مما جعلها بمثابة مخزن لملايين الصفحات من المعلومات". (المزاوي، ٢٠٠٥، ص٣٦-٣٧)

٢ ـ "أين: ويعد هذا المحرك من أقدم المحركات العربية، وعنوانه على الشبكة:
www.Ayna.com

٣ ـ الدليل: ويحتوي على ١٤ فئة من فئات المواقع تماثل تقريباً الفئات التي يحتويها دليل أين، ولكنه يضيف بعض الأدلة المتخصصة مثل دليل الخدمة الهاتفية الدولية ودليل الأفراد ودليل البلاد العربية وعنوانه على الشبكة هو: www.Aldalil.com

٤ ـ غوغل: يتميز هذا المحرك بإمكانية استخدامه للبحث عن النصوص العربية حيث يقدم الدعم باللغة العربية، كما يمتاز بواجهة بسيطة وواضحة لا تحتوي على أي أشرطة إعلانية ولا تمتلئ بالوصلات التشعبية الكثيرة كغيره من محركات البحث الأخرى.

ولقد أثبت هذا المحرك بخاصة على مدار سنوات قليلة نفسه، فأصبح لا يضاهى من حيث الشهرة والفاعلية العالمية وسرعته العالية، وإلى توفيره لنتائج بحث ذات صلة بكلمات البحث.
وعنوانه على الشبكة هو: www.Google.com " . (شعبان، ٢٠٠٤، ص٢٠)

هذا وتعددت محركات البحث باللغة العربية ولكن الباحث قام بذكر أهمها، ومنها أيضاً:
محركات البحث(أرابيسك، كنوز، المرشد، نسيج، مكتوب، جواب، عجيب، أرابيا) وغيرها.

هذا وتحتاج عملية البحث على شبكة الإنترنت إلى اكتساب بعض المهارات التقنية وصقل الأسلوب التقليدي المتبع في البحث بغرض الوصول إلى المعلومات المطلوبة، حيث يدرك أغلب الباحثين أن عليهم استخدام كلمات رئيسة لإجراء بحوثهم، وأنه من غير الممكن استخدام عبارات كاملة لتعطي النتيجة المطلوبة بدقة عالية ومن بعض هذه المهارات التي تعطينا دقة في نتائج البحث نذكر منها : وضع علامة (+) وذلك لربط كلمتين معاً أو أكثر لنحصل على نتائج بحث أفضل ،وتشير علامة الجمع هذه الواردة قبل كلمة ما إلى ضرورة ورود تلك الكلمة ضمن الموضوع الذي يجري البحث عنه، لكن ذلك لا يعني أن يأتي ترتيبها مطابقاً للترتيب الذي استخدمه الباحث عند كتابة العبارة، أما علامة الطرح(ـ) فتعني استبعاد كلمة ما من نطاق البحث، أي أن الموضوع الذي يبحث عنه يجب أن لا يتضمن تلك الكلمة.

ويسمح معظم محركات البحث بوضع العبارة المؤلفة من أكثر من كلمة ضمن علامتي اقتباس "( )" وهو ما نسميه تنصيص للبحث عن المواضيع التي تتضمن تلك العبارة وبتسلسل الكلمات ذاته الذي أدخله الباحث ، ومن مهارات البحث في الشبكة أيضاً نذكر وضع كلمات مثل And ، Not للفصل أو الجمع بين العبارات التي نقوم بالبحث عنها.

(كاظم، ٢٠٠٥، ص٦٥-٦٦)

وإذا كانت تقنية شبكة الإنترنت تعد إعجازا في قاموس معجزات البشرية المعاصرة، فإن محركات البحث على شبكة الإنترنت تعدُّ بمثابة معجزة حقيقية داخل هذه المعجزة. ومحركات البحث التي هي عبارة عن برامج على الشبكة العالمية، تعمل بمثابة دليل أو (موظف مكتبة)، يستطيع أن يعطيك الإجابة السريعة على العنوان الذي تبحث عنه من خلال كتابة كلمة أو عدة كلمات (مفتاحية) لهذا الموضوع، من ناحية احتمال كونه موجوداً أم لا. وإذا كان العنوان موجوداً فانه سوف يعطيك تفاصيله ويمكنك منه.

ويعد محرك البحث غوغل (Google) الذي أنشأه طالبان أمريكيان عام ١٩٩٨م، من أشهر محركات البحث التي تقدم هذه الخدمات ويسعى جاهدا للسبق والتنوع فيها. وقد طرح العديد من الخدمات المنوعة منها، "خدمة البحث عبر الهاتف الجوال (mobile) للمستخدمين في الولايات المتحدة Google SMS وسيتم إطلاق الخدمة في باقي دول العالم في مراحل لاحقة، وفي إطار تخصيص الخدمات التي تعنى بالبحث العلمي وطلبته وباحثيه والأوساط الأكاديمية، أطلقت الشركة نفسها أخيراً محرك بحث جديداً يشمل فقط مقالات علمية وأبحاثاً على شبكة الإنترنت. ويتيح هذا المحرك الجديد المتوفر في موقع (www.scholar.google.com) للطلبة والباحثين الحصول على نتائج بحث تخص مجالات تخصصهم على اختلافها. وكانت شركة غوغل قد أطلقت في شهر نوفمبر ٢٠٠٤ برنامجًا يتيح لدور النشر تخزين الكتب الصادرة عنها وإضافتها إلى فهرس محرك البحث وإتاحة المجال أمام المستخدمين بالاطلاع على مضمون كتاب معين قبل أن يذهبوا إلى المكتبات لشرائه. حيث تتجه المكتبات إلى نشر جميع أو معظم موادها من كتب وأبحاث ومجلات ودوريات رقمياً، بحيث تكون قابلة للاستعراض والبحث لكل من لديه اتصال بالإنترنت. كما عكفتْ شركة غوغل على مشروع ضخم بالتعاون مع خمسة من المكتبات الكبرى لتحويل جميع مقتنياتها الثمينة التي تقدر بعشرات الملايين من الكتب إلى وثائق إلكترونية وتوفيرها عبر محرك البحث غوغل Google.com.إنه مشروع طموح قد يستغرق وقتاً، غير أن دلالاته حين يكتمل بالنسبة لتاريخ الكتاب وبالنسبة للبحث العلمي وبالنسبة للفكر البشري والتراث الإنساني لا يمكن الإحاطة بأبعادها.

وهكذا سيكون لمثل هذه الثروة من المصادر المعرفية المتنوعة دور كبير في تيسير وإثراء حركة البحث العلمي وفقا لمميزات استخدامها، وإعادة إحياء الكثير من الكتب والمصادر التي نال التلف وربما النسيان الكثير منها.

وبغية الحصول على نتائج أفضل من عملية البحث من خلال محركات البحث، توجد مجموعة توصيات يضعها الخبراء في استخدام البحث على شبكة الإنترنت وأهمها:

١ – التعرف على محرك البحث والتقنيات المستخدمة في هذا المحرك من أجل توظيفها في عملية البحث .

٢ – تحديد ما نريد من الإنترنت بشكل دقيق (موضوع محدد، مواقع محددة) .

٣ – استخدام كلمات دقيقة ومباشرة للموضوع الذي نريد البحث عنه .

٤ – عدم الاكتفاء بطريقة واحدة في إدخال كلمة البحث ، بل علينا أن نحاول في عديد من المترادفات والصيغ لكلمات البحث (صيغة المفرد أو الجمع).

٥ – عدم استخدام عبارات عامة وكثيرة الاستخدام (مثل حروف الجر والعطف).

٦ – الإلمام بالموضوع الذي نبحث عنه وبتداخلاته مع الموضوعات الأخرى .

٧ – استخدام البحث المتقدم الذي تتيحه معظم محركات البحث العالمية والعربية ، لدى عدم الاقتناع بنتائج البحث.

٨ ــ إذا كنا نبحث عن موضوع محدد علينا أن نتعرف على محركات البحث المتخصصة مثل محرك بحث خاص بالطب أو الاقتصاد .

٩ ــ إذا كان عدد المواقع المسترجعة كبيراً نحاول أن نضيق مجال أو نطاق البحث عبر رمزي " /" و" AND ". (الهاشمي، ٢٠٠٦، http://www.ulum.nl/b211.htm)

١٠ ــ على الباحث تجريب عدد من محركات البحث للحصول على نتائج أفضل، لأنه من الصعب تحديد ما هو أفضل محرك بحث، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة إدخال الكلمات المفتاحية الأكثر دلالة على موضوع البحث.

١١ ــ استخدام الباحث لوسائل بحث أخرى، مثل قواعد البيانات ومحركات البحث الشاملة، لأن كثيراً من المواد في الإنترنت لا يمكن الوصول إليها من خلال محركات البحث وحدها. (المهيري،٢٠٠٧،http://www.baghdadch.tv/makal1%20%2012-11-2007.htm)

أن السر في نجاح البحث بواسطة أحد محركات البحث يكمن في حسن اختيار الكلمات المفتاحية التي ستؤدي إلى استرجاع الوثائق الملائمة لموضوع البحث ثم ترتيب تلك الكلمات وفقاً لقواعد بناء الجملة للاستفادة من الخصائص المتقدمة التي تتيحها أداة البحث .

وهكذا فإن محركات البحث هي المنفذ الرئيس ،إن لم يكن الوحيد ، الذي من خلاله يمكن الوصول إلى هدف الباحث من الإنترنت.

٧ـ خدمات أخرى تقدمها الإنترنت للبحث العلمي والتربوي:

لقد تعددت الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت في تعزيز البحث العلمي والتربوي نذكر منها:

ـ "**القواميس**: هناك العديد من القواميس مثل وبستر، الذي يتوفر على الموقع التالي:
http://GS213.SP.CS.CMV.EDU/PROG/WEBSTER

ـ **الخرائط و الاقتباسات**: ويرتبط كذلك بالعمل البحثي بعض الأدوات مثل الخرائط، التي تعد ضرورية من أجل البحث عن مجتمعك، والمجتمعات المحيطة، حيث يمكننا الحصول عليها من موقع Mappquest على العنوان التالي: www. Mappquest.com

أما الاقتباسات فهي مرتبطة بالأحاديث في المواقف العامة مثل الخطب والمحاضرات.

ـ **الجرائد والدوريات والمجلات:**

تعدُّ شرياناً هاماً من شرايين المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، وخاصة المكتبات الأكاديمية التي تولي اهتماما خاصا بها في مختلف مجالات المعرفة.

على الرغم من عدم توافر جميع الدوريات والمجلات البحثية على الإنترنت إلا أنه يمكن الحصول على العديد منها مثل الإصدارات الإلكترونية: the wall , street journal ,Newsweek

ومن أمثلة المجلات العامة مجلة العلوم الأمريكية scientific American.

ـ **الأبحاث المنشورة:**

توجد طرائق متعددة للحصول على الأبحاث المنشورة، وذلك على النحو التالي: عنوان البحث، اسم المؤلف، موجز لكل بحث Abstract.

ـ **ملخصات البحوث:**

من المهم أن تبحث عن مجلات المستخلصات التي تحتوي على نماذج من الأبحاث التي تنتمي إلى مجال تخصصك. ففي الكيمياء مثلاً هناك مجلة المستخلصات الكيميائية chemical abstract والتي تفيد عدداً من الباحثين في عدة مجالات منها الصيدلة والعلوم، والزراعة وبعض فروع الطب والهندسة". (مراد، ١٩٩٧، ص٥٨-٦٠)

ـ التعليم عن بعد:

التعليم عن بعد هو نظام تعليمي يقوم على فكرة إيصال المادة التعليمية إلى الطالب عبر وسائل اتصالات تقنية مختلفة حيث يكون المتعلم بعيداً ومنفصلاً عن المعلم، ويتلقى خلالها المادة التعليمية مقروءة أو مبثوثة أو الكترونية عبر وسائل اتصال مختلفة.

وهناك العديد من الأهداف والمميزات للتعليم عن بعد منها ما يلي:

- إتاحة فرصة التعليم لشرائح المجتمع المختلفة، خاصة تلك التي حالت ظروفها دون الالتحاق بالتعلم النظامي لأسباب سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو جغرافية.

- توفير فرص التعليم العالي والتدريب في مختلف مجالات المعرفة والعلم والتكنولوجيا لأكثر عدد ممكن من أفراد الشعب وممن فاتتهم فرص التعلم والتدريب.

- تيسير وصول المعرفة إليهم في أماكن إقامتهم بمعنى آخر نقل المعرفة إلى الدارس حيثما وجد بدلاً من حضوره إلى الجامعة، كما هو الحال في الجامعات التقليدية، ولذلك من مميزاتها التحرر من قيود المكان والزمان من خلال استخدام وسائط تعليمية متعددة.

- تحويل التعليم إلى تعلم وبالتالي التركيز على العملية التعليمية الذاتية والمتعلم وفقاً لحاجاته وظروفه وإمكاناته، وبحيث يمكن للفرد من الجمع بين الدراسة والعمل أو التدريب في موقع العمل كتدريب المعلمين في أثناء الخدمة مثلاً.

- مضاعفة فرص التعليم للنساء وربات البيوت وخاصة في المجتمعات التي تعاني منها النساء من عدم المساواة في فرص المشاركة في التدريب.(جامل، ٢٠٠٧،

(http://www.26sep.net/newsweekarticle.php?sid=16309

و يشير [الهادي] إلى أنه قد أصبح من الاعتبارات المهمة في تطبيق تكنولوجيا الإنترنت لتطوير نظم التعليم في مستويات مختلفة ، ما يرتبط بتطوير نماذج وأشكال تدريس مختلفة عن بعد، حيث استبدلت طرائق إمداد المواد التعليمية التقليدية، وأصبح ممكناً تنظيم التغذية العكسية من خلال البريد الإلكتروني وشبكة الإنترنت. وتوفر المنظمات التعليمية المختلفة الأنواع والمستويات فرصاً للتعلم والتدريس عبر هذه الشبكة.

ويعد التعليم عن بعد أحد الأمثلة الشائعة لاستخدامات الإنترنت في التعليم. ومن المؤسسات التعليمية التي تمد فرصاً للتعليم عن بعد عبر الإنترنت" الجامعة البريطانية المفتوحة British Open University ، والجامعة المفتوحة بمدينة هيجن بألمانيا Open University Of Hagen ، كما تقدم الكثير من الجامعات التقليدية مقرراتها عن بعد بطريقة منفصلة، كما أن الكثير من الجامعات والمعاهد التعليمية توفر فرصة الحصول على درجات الليسانس أو البكالوريوس وبعض درجات الماجستير والدكتوراه، من خلال التعليم عن بعد عبر شبكة الإنترنت. (الهادي، ٢٠٠٥، ص٢٦٧-٢٧٧)

ـ الإشراف عن بعد:

ونقصد به ممارسة الأساليب الإشرافية بطريقة أكثر مرونة اعتماداً على التقنيات الحديثة في الاتصالات والإنترنت لدعم وتنمية الذين نقوم بالإشراف عليهم مهنياً وفنياً وعملياً، وتطوير العملية التربوية والتعليمية، وعرض التجارب والدروس النموذجية ومناقشتها وإرسال و استقبال الرسائل الإلكترونية، والرد عليها ، وتقديم الدعم والمساندة لكل من يحتاج ، والذي لا يقتصر على أوقات الدوام الرسمي، بل يتعدى ذلك إلى خارجه.

ومن أهم أهداف الإشراف عن بعد ما يلي:

ـ المساهمة في تطوير العمل التربوي وتحقيق أهداف الإشراف التربوي من خلال استخدام تقنيات الاتصال الحديث والإنترنت.

ـ توجيه المجتمع التربوي إلى مصادر المعلومات المتوفرة على شبكة الإنترنت.

ـ المساهمة في تحقيق الجودة الشاملة في العملية التعليمية.

ـ تحقيق مبدأ التعليم والإشراف المستمر والذي لا يقتصر على أوقات الدوام الرسمي.

وقد قامت معظم البحوث والدراسات بتصنيف الأساليب الإشرافية من خلال شبكة الإنترنت إلى نوعين هما :

١ ـ الأساليب الفردية : وتتمثل في (الزيارات الصفية – المداولات الإشرافية – الدروس النموذجية – تبادل الزيارات – النشرات التربوية – القراءات الموجهة – تقويم فاعلية المدرس – الكتابات المهنية) .

٢ ـ الأساليب الجماعية : وتتمثل في (الاجتماعات العامة للمعلمين – البحوث والدراسات التربوية – الورش التربوية – الندوات والمؤتمرات) .

وتصل شبكة الإنترنت إلى ملايين الأفراد والهيئات في أماكن تواجدهم وتربط بينهم . فمن خلال الموقع الخاص بكل منطقة تعليمية على شبكة الإنترنت يتم تغذيته بمادة تربوية وعلمية

تخدم المشرف التربوي والمعلم باستخدام جميع أساليب الإشراف التربوي وتفعيلها.

(البطاطي، ٢٠٠٣، http://www.moe.gov.sa/ishraf/MOE/Jeddah)

ـ الموسوعات الإلكترونية:

يعدّ العمل الموسوعي من أصعب الأعمال، وأكثرها احتياجاً للجهد الجماعي المنظّم، وللبحث والتنقيب عن كل صغيرة وكبيرة لإضافتها إلى المادة المعرفية. كما يحتاج العمل الموسوعي إلى تصنيف يجمع بين صفات عدة، كالسهولة في الوصول إلى المعلومة، والتنوع في اعتبارات التصنيف، وتعدد الكلمات المفتاحية للمادة المعرفية الواحدة، وغير ذلك. فبعد أن كانت الموسوعة تقع في عدة مجلدات أصبحت الآن لا تتجاوز حجم أسطوانة مرنة، أو ملف يمكن تحميله على القرص الصلب للجهاز، أو رابط لموقع يمكن الدخول إليه والبحث فيه عن أية معلومة في أي وقت.

ويمكن اعتبار شبكة الإنترنت موسوعة عالمية ضخمة، مدوّنة بكافة لغات العالم، لكن البحث فيها قد يكون تبديداً للوقت أو غير مفيداً أحياناً، نظراً لضخامتها، وكثرة المادة المخزنة فيها، وتشعّبها وعشوائيتها وعدم خضوعها لتصنيف محدد يمكن البحث فيها من خلاله، مما يستدعي وضع موسوعات إلكترونية خاضعة للشروط العلمية المتعارَف عليها في تأليف الموسوعات.

وتعد الموسوعة البريطانية من أشهر الموسوعات في العالم، والتي توجد على الموقع التالي:
http//www.EB.COM

وفي سياق الحديث عن الموسوعة العربية الإلكترونية يمكن التوقف عند نماذج ثلاثة من الموسوعات العربية الإلكترونية، وهي مختلفة في طبيعتها، ولكنها تشترك في بعض الصفات، مثل كونها: عربية، إلكترونية، شاملة،وهذه النماذج هي:

- الموسوعة العربية العالمية: وهي عبارة عن نسخة إلكترونية لأخرى ورقية.
- موسوعة الويكيبيديا الحرة: وهي عبارة عن نسخة عربية لأخرى أجنبية، أنشئت باللغة الإنجليزية أولاً، ثم توسعت حتى أصبحت متوفرة بلغات أخرى متعددة.
- موسوعة المعرفة: فهي عبارة عن نسخة إلكترونية، عربية، صِرفة، أنشأها بعض الشباب العربي القطّري.(البريكي،٢٠٠٥، http://www.darlila.com/forums/index.php?showtopic=1765

ـ المكتبات الإلكترونية على الإنترنت:

المكتبة الإلكترونية هي المكتبة التي ترتكز في عملها على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحويل بيانات المكتبة المختلفة وأسلوب العمل بها وتداول الكتب والدوريات والمجلات إلى أسلوب تقني يعتمد على التقنيات الحديثة وفي مقدمتها شبكة الإنترنت وخدماتها بغرض تطوير

البحث العلمي، وتيسير التجول بين المراجع العلمية المختلفة، والدخول إلى أجهزة الحاسوب بالمكتبات الأخرى لنقل المعلومات والمراجع في أي مكان تتواجد فيه.

و يتوفر على شبكة الإنترنت العديد من المكتبات الإلكترونية العالمية التي يمكن للباحثين والطلاب الدخول إليها وتصفح محتوياتها العلمية ومنها ما يلي:

١- مكتبة الكونجرس الأمريكي The Library of Congress:

وعنوانها على الإنترنت www.loc.gov

وعنوان مكتبة الكونجرس على الإنترنت هو :

http://www.Lcweb.ioc.gov/honepage/Ichp.html

وباستخدام هذا الموقع يمكنك التعرف على جميع الكتب في مكتبة الكونجرس.

٢- المكتبة الكندية للمصادر العلمية Canadian Library Resource:

وعنوانها على الإنترنت هو www.library.ubc.ca/

توفر هذه المكتبة فرصة الدخول إليها عن طريق الإنترنت، وتحوي كماً هائلاً من الكتب في مختلف الاختصاصات.

٣- مكتبة تامبا الأمريكية The Tampa Bay Library Consortium (TBLC)

تقع هذه المكتبة في منطقة تامبا بولاية فلوريدا الأمريكية ، وتقدم خدماتها المكتبية للمترددين الذين يبلغون ٣،٨ مليون أمريكي ، وتهتم المكتبة بالتعاون مع العديد من المكتبات الأخرى التي تزيد عن (٨٠)مكتبة، من خلال ربط المكتبات إلكترونياً باستخدام شبكة اتصالات داخلية وترتبط المكتبة إلكترونياً بشبكة الإنترنت لتقديم خدماتها لجميع أنحاء العالم .

وتتوفر بمكتبة تامبا العديد من الخدمات ، حيث يحتوي على ٤،٥ مليون كتاب ودورية علمية وخدمات تعليمية متنوعة ، وتلك المراجع العلمية يمكن أن يحصل عليها مستخدم الشبكة مباشرة بمجرد الدخول إلى المكتبة وكتابة اسم الكتاب ، حيث يحصل على فهرس الكتاب وعرض المعلومات ، ويمكن للمستخدم الحصول على نسخة من الكتاب من خلال البريد العادي السريع في مدة زمنية لا تتجاوز ٢٤ ساعة.

وعنوان المكتبة على الإنترنت هو www.tblc.lib.fl.us

وعنوانها على البريد الإلكتروني هو helpdesk@snoopy.tblc.lib.fl.us

٤- عناوين مكتبات إسلامية على الإنترنت:

مكتبة القرآن والكتب الإسلامية بجامعة بنسلفانيا http://qibla.msa.upenn.edu

المكتبة الإسلامية على الإنترنت http://www.sharaaz.com/

٥- عناوين بعض المكتبات الجامعية :

مكتبة هارفرد Harvard Library

- العنوان على الإنترنت hollis.harvard.edu

مكتبة دار تموث Dartmouth

- العنوان على الإنترنت Library.Dartmouth.edu

٦- مكتبة الإحصاء العامة للبحوثPRPL: (The public Record Research Library)

يطلق عليها اسم Statlip اختصار لكلمتي Statistics Library وهي تعرض معلومات إحصائية دقيقة وشاملة للدراسات والبحوث ، من خلال بيانات وسجلات يتم حفظها.

وهي مكتبة متميزة حيث أنها تعمل على تقديم الإحصاءات العامة لمراكز البحوث والباحثين المتخصصين وغيرهم ، فهي تهتم بالبيانات والإحصاءات الاجتماعية والتربوية والمدنية والكثير من ذلك ، وهي تعمل على تجديد الإحصاءات كل سنة . (صيام، د.ت، http://staff.uob.bh/files/600435156_files/EDTC422(revised).doc)

"وهكذا سيكون بمقدور الإنسان اليوم الوصول إلى المعلومات التي يطلبها مباشرة من جهازه الخاص، إذ يرتبط بواسطة طريق المعلومات السريع بمكتبات الكترونية ضخمة بما تحويه من المراجع والموسوعات والدوريات والكتب ومختلف ألوان المواد المنشورة وغير المنشورة.فضلاً عن إحلال النشر الإلكتروني محل النشر الورقي، مما ييسر للمرء التفاعل مع النص بواسطة وسائط متعددة مثل الصوت والصورة العادية والشريط السينمائي والفيديو، وترتبط بهذا الباب نوادي القراءة والمكتبات على الشبكة، فيتوفر للمستخدم الاطلاع على أحدث الإصدارات فور ظهورها.

كل هذا يتم بيسر، وذلك لما توفره الإنترنت والنشر الإلكتروني من سهولة البحث واختصار الوقت وسهولة الحذف والإضافة و التعديل بجهد قليل وتكلفة لا تذكر، كما يتيسر للمستخدم نقل أجزاء مما يطلع عليه والاقتباس منه، وهكذا أصبح الباب مفتوحاً أمام الناس جميعاً لتحويل كنوز المكتبات أينما وجدت إلى نصوص إلكترونية بمتناول الباحثين على الشبكة".

(الملحم، ٢٠٠٨، ص٢١-٢٢)

وهكذا أصبحت شبكة الإنترنت اليوم تقدم خدمات ومزايا عديدة وخاصة بعد تطوير برامج تخاطبية جديدة لتيسير عملية النفاذ ، واستخدام نظم الوسائط المتعددة التي توفر إمكانية الاتصال والتخاطب بين الأجهزة الحاسوبية بالصوت والصورة والنص المكتوب ، كل ذلك حوّل شبكة الإنترنت إلى فضاء يعج بالحركة والصوت والصورة والنصوص المكتوبة ، وأصبح بإمكان الباحث أن يقوم بزيارات إلى مكتبات وجامعات العالم المتعددة وأن يتصل بباحثين آخرين في أي بقعة من العالم ويتبادل معهم كل ما يتعلق بالأمور التربوية والتعليمية.

٨ـ **أهم المميزات التي شجعت التربويين على استخدام شبكة الإنترنت في التعليم :**

إن استخدام شبكة الإنترنت كأداة أساسية في التعليم حقق الكثير من المميزات التي شجعت التربويين على استخدامها نذكر منها:

١ـ الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات:

ومن أمثال هذه المصادر : الكتب الإلكترونية Electronic Book ، الدوريات Periodicals قواعد البيانات Data Bases ، الموسوعات Encyclopedias ،المواقع التعليمية .Educational Sites,

٢ـ الاتصال غير المباشر (غير المتزامن):

يستطيع الأشخاص الاتصال فيما بينهم بشكل غير مباشر ومن دون اشتراط حضورهم في نفس الوقت باستخدام :

البريد الإلكتروني (E –mail) حيث تكون الرسالة والرد كتابياً.

البريد الصوتي (Voice- mail) حيث تكون الرسالة والرد صوتياً.

٣ـ الاتصال المباشر(المتزامن) :

وعن طريقه يتم التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة :

ـ التخاطب الكتابي(Relay-Chat) حيث يكتب الشخص ما يريد قوله بواسطة لوحة المفاتيح والشخص المقابل يرى ما يكتب في اللحظة نفسها ، فيرد عليه بالطريقة نفسها مباشرة بعد انتهاء الأول من كتابة ما يريد.

ـ التخاطب الصوتي (Voice-Conferencing) حيث يتم التخاطب صوتياً في اللحظة نفسها عن طريق الإنترنت.

ـ التخاطب بالصوت والصورة (المؤتمرات المرئية (Video-conferencing) (حيث يتم التخاطب حياً على الهواء بالصوت والصورة. (الفنتوخ و السلطان ، ١٩٩٩م ،ص٧٥-٧٩)

٤ـ "تساعد الإنترنت على التعلم التعاوني الجماعي، نظراً لكثرة المعلومات المتوفرة على الإنترنت، حيث يصعب على الباحث البحث في كل القوائم لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي بين الباحثين، حيث يقوم كل باحث بالبحث في قائمة معيّنة، ثم يجتمع الباحثون لمناقشة ما تم التوصل إليه.

٥ـ تساعد الإنترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس. ذلك لأن الإنترنت بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها كتب كثيرة، كما أنه يوجد فيها بعض البرامج التعليمية على اختلاف المستويات.

٦ ـ الإنترنت مثال واقعي للحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم".

(فهيم، ٢٠٠٥، ص٢٥٨)

وهكذا نجد أن الأسباب والمميزات التي دفعت التربويين والباحثين على استخدام الإنترنت في التعليم كثيرة ومتنوعة ويستطيع الباحث أن يذكر بعضاً منها أيضاً:

- تغيير نظم وطرائق التدريس التقليدية يساعد على إيجاد فصل مليء بالحيوية والنشاط.
- إعطاء التعليم صبغة العالمية والخروج من الإطار المحلي.
- سرعة التعليم وبمعنى آخر فإن الوقت المخصص للبحث عن موضوع معين باستخدام الإنترنت يكون قليلاً مقارنة بالطرائق التقليدية.
- الحصول على آراء العلماء والمفكرين والباحثين المتخصصين في مختلف المجالات في أي قضية علمية.
- سرعة الحصول على المعلومات.
- وظيفة الأستاذ في الفصل الدراسي تصبح بمثابة الموجة والمرشد وليس الملقي والملقن.
- مساعدة الطلاب على تكوين علاقات عالمية إن صح التعبير.
- تطوير مهارات الطلاب على استخدام الحاسوب.
- عدم التقيد بالساعات الدراسية حيث يمكن وضع المادة العلمية عبر الإنترنت ويستطيع الطلاب الحصول عليها في أي مكان وفي أي وقت

٩- جرائم الإنترنت والبحث العلمي:

تختلف جرائم الإنترنت في معناها ومبناها عما نعرفه من الجرائم الأخرى، فالجاني لا يحمل مسدساً ولا يسطو على مبنى فهو قابع في بيته وبكبسة زر يستطيع الدخول إلى الموقع الذي يريده سواء أكان وزارة أم مؤسسة ويفعل ما يشاء.

وتختلف الجريمة الإلكترونية في طبيعتها وأسلوبها عن الجريمة العادية، فمسرح الجريمة هو العالم كله ولا يشترط وجود الجاني والمجني عليه في مكان واحد فجريمة القتل عبر الإنترنت يمكن تنفيذها عبر الإنترنت دون أن يمس القاتل القتيل لكن الجريمة تبقى جريمة حتى لو كانت إلكترونية، ومع ظهور شبكة الإنترنت وانتشار استخدامها ظهرت جرائم جديدة لم يعرفها المجتمع البشري سابقاً، ومع كثرة المتعاملين عبر شبكة الإنترنت كثرت وتعددت جرائم الإنترنت وتنوعت حسب النشاط الواقعة عليه .

"وشبكة الإنترنت كشبكة معلوماتية ينطبق عليها النموذج المعروف لأمن المعلومات ذو الأبعاد الثلاثة وهي:

ـ سرية المعلومات: وذلك يعني ضمان حفظ المعلومات المخزنة في أجهزة الحاسـوبات أو المنقولة عبر الشبكة وعدم الإطلاع عليها إلا من قبل الأشخاص المخولين بذلك.

ـ سلامة المعلومات: يتمثل ذلك في ضمان عدم تغيير المعلومات المخزنـة علـى أجهـزة الحاسوب أو المنقولة عبر الشبكة إلا من قبل الأشخاص المخولين بذلك.

ـ وجود المعلومات: وذلك يتمثل في عدم حذف المعلومات المخزنة على أجهزة الحاسوب إلا من قبل الأشخاص المخولين بذلك.

إن جرائم الإنترنت ليست محصورة في هذا النموذج ، بل ظهرت جرائم لها صـور أخـرى متعددة تختلف باختلاف الهدف المباشر في الجريمة. إن أهم الأهداف المقصودة فـي تلـك الجرائم هي كالتالي:

ـ المعلومات: يشمل ذلك سرقة أو تغيير أو حذف المعلومات ، ويرتبط هذا الهـدف بـشكل مباشر بالنموذج الذي سبق ذكره.

ـ الأجهزة: ويشمل ذلك تعطيلها أو تخريبها.

ـ الأشخاص أو الجهات: تهدف فئة كبيرة من الجرائم على شبكة الإنترنـت أشـخاص أو جهات بشكل مباشر كالتهديد أو الابتزاز. علماً بأن الجرائم التي تكون أهدافها المباشرة هـي المعلومات أو الأجهزة تهدف بشكل غير مباشر إلى الأشخاص المعنيين أو الجهات المعنيـة بتلك المعلومات أو الأجهزة".

(الهاجري، ٢٠٠٢، http://doc.abhatoo.net.ma/IMG/doc/mai07_8.doc)

وإنه يكاد يكون من المستحيل حصر جرائم الإنترنت بشكل كامل ولكن سوف يحاول الباحث سرد بعض هذه الجرائم كالتالي:

١ ـ "جرائم الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية والأدبية:

وهي من الجرائم التي انتشرت في الآونة الأخيرة بواسطة استخدام الحاسوبات الآلية وشـبكة الإنترنت، أي استخدام ما يمنحه الحاسوب من وسائل لخرق قواعد القانون المتعلقـة بحقـوق المؤلف ، كما لو استخدم الحاسوب في السطو على بنوك المعلومات في حاسوب معين ، ثـم يقوم المسؤول عن هذا التخزين باستخدام هذه المعلومات أو التفريط فيها بدون إذن صـاحبها، واستخدام معلومة معيّنة بدون إذن صاحبها يتضمن انتهاكاً مزدوجاً لحقوق هذا الشخص، فهو

من ناحية اعتداء على القيمة المالية التي قد تمثلها المعلومة، وهو من ناحية أخرى اعتداء على حق من الحقوق المعنوية على اعتبار أن للمعلومة قيمة أدبية علاوةً على قيمتها المادية.

وبما أن كل شيء متوفر على الخط عبر الإنترنت بما في ذلك اللوحات الفنية والرسومات والنصوص المرتبطة بموقع ما على شبكة الويب، عدا المواد المكتوب عليها صراحةً في متناول الجميع ، هذا يعني أن النصوص والصور وملفات الصوت والصفحات لا يمكن استخدامها كيفما رغبت خاصةً من أجل التجارة، والربح دون ترخيص من صاحب الملكية ، وهذا يشمل مجموعات الأخبار وإرساليات مجموعات الحوار والبريد الإلكتروني وموقع الويب وملفات FTP". (عبود، ٢٠٠٠، ص١٠٧)

٢ـ جرائم القذف والسب: وهي من أكثر الجرائم التي تقع عن طريق الإنترنت، ويقصد بالسب (كل تعبير يخدش الشرف والاعتبار) أما القذف فيعرف بأنه (الإسناد العلني لواقعة محددة تستوجب عقاب أو احتقار من أسندت إليه) ويقصد بالإسناد(نسبة أمر أو واقعة إلى شخص معين بأنه وسيلة من وسائل التعبير عن المعنى)، والسب والقذف من جرائم الاعتداء على الشرف و الاعتبار، وشرف الإنسان يعد (قيمة اجتماعية) لا تقل أهميةً عن تلك التي تتعلق بحق الإنسان في الحياة وفي سلامة بدنه، ومن ثم كانت جديرة بإسباغ الحماية الجنائية عليها، وفي إطار جرائم المعلوماتية، فإننا نجد العديد من أفعال السب والقذف ترتكب على شبكة الإنترنت ، وبصفة خاصة على مواقع البريد الإلكتروني، والشبكة العالمية العنكبوتية (الويب) ، مع تزايد المنافسة غير المشروعة بين مختلف النشاطات في إطارٍ من حرية التجارة والحركة التي لا تحدها أية حدود.

٣ ـ جرائم إفشاء الأسرار في إطار المعلوماتية:

ومن هذه الجرائم :

أـ إفشاء سرية المعلومات: قد تتخذ المعلومات صور المعاملات اليومية(كالخطابات ، والمحادثات الهاتفية) وتشكل هذه المعلومات قدراً كبيراً من المعلومات التي تحظى بأهمية خاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات، وهو ما يتطلب حمايتها من الوصول إليها والتلاعب بها، ومما لا شك فيه أن إفشاء سرية الاتصالات بما تشمله من خطابات ومحادثات هاتفية باعتبارها صورة من صور المعلومة، قد يفضي إلى تدمير العديد من المؤسسات والمصالح، بل و تعريض الدول أيضاً واقتصادياتها لأضرار بالغة، نتيجةً لاعتماد قطاعات مختلفة في الدولة في تسيير شؤونها الحيوية على سرية تلك الاتصالات والخطابات.

ب ـ إفشاء أسرار الدفاع الوطني والأمن القومي: قد تمس الجرائم المعلوماتية المصالح العليا للدولة، عن طريق انتشار العديد من الأسرار والمعلومات التي تتعلق بالأمن القومي للدولة (كما لو كانت تتعلق بالمخابرات العامة أو بالدفاع الوطني)

جـ ــ إفشاء الأسرار المهنية: يتوقف نجاح العديد من أصحاب المهن الحرة والمؤسسات والنشاطات على التكتم والاحتفاظ بالعديد من الأسرار المهنية وأسرار العملاء في حاسوباتهم الآلية وعدم إطلاع الغير عليها ، كما يقوم العديد من أصحاب المهن الحرة أيضاً بتخزين بيانات ومعلومات تتعلق بأدق التفاصيل وأسرار حياة العملاء وتعاملاتهم في حاسوباتهم الآلية مع تعهدهم بالاحتفاظ بها وعدم إطلاع الغير عليها. لأن ذلك يعرض حياة العديد من الأشخاص ومصالحهم لأخطار وأضرار بالغة، كما قد يترتب عليه أيضاً تدمير العديد من المؤسسات والأنشطة.

د ــ إفشاء الأسرار الصناعية: من المعلومات ما نطلق عليه (سر المهنة أو سر الصنعة) فكثير من المشروعات المالية والاقتصادية والخدمية يتوقف نجاحها على مثل هذا السر الذي يميزها عن غيرها في جودة الإنتاج كما أن من المعلومات ما يتعلق بخطوات ومراحل الإنتاج الصناعي المختلفة، فالسلعة أو الخدمة تمر بعدة مراحل متفاوتة حتى تصل إلى شكلها النهائي الذي نراها فيه، وتعد هذه المرحل من المعلومات المهمة التي يحرص أصحاب الأعمال والمشروعات على الاحتفاظ بها وحمايتها من الإطلاع عليها من قبل الغير.

(سلامة، ٢٠٠٦، ص١٩٣-١٩٧)

٤ ــ الجرائم المخلة بالآداب العامة: ونذكر منها على وجه الخصوص جرائم الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت، وجرائم التحرش الجنسي، وجرائم نشر الدعارة المنظمة، وجرائم المخدرات والدعاية لها، وجرائم نشر الصور الإباحية والأفلام الجنسية عبر شبكة الإنترنت، والجرائم الداعية إلى التمييز العنصري.

٥ ــ جرائم الإرهاب والقتل: لقد استخدمت شبكة الإنترنت كوسيلة لتهديد الأفراد في حياتهم. وسهلت هذه الشبكة الاتصال بين العصابات المنظمة لتنفيذ جرائمهم المختلفة حسب الأنشطة التي تقوم بها هذه الجماعات. فقد أدانت محكمة فرنسية أحد الجناة بالحبس لمدة شهرين مع الإيقاف، لأنه هدد أحد رجال السياسة بالقتل برسالة مبعوثة عن طريق الإنترنت. وحالة الرجل الذي قتل زوجته بالدخول الغير مشروع للنظام المعلوماتي في المستشفى، ثم قام بتغيير المعلومات الطبية الخاصة بالمجني عليها مما تسبب في وفاتها.

٦ ــ الهجوم على مواقع الإنترنت: قد يقوم البعض باختراق المواقع والهجوم عليها وتدميرها أو تعطيل سيرها، وهي من الجرائم الشائعة في العالم. وقد تعرضت لهذا النوع من الجرائم كل من وزارة العدل والمخابرات المركزية والقوات الجوية الأمريكية، كما تعرض لذات الجريمة حزب العمال البريطاني.

٧ ــ الإغراق بالرسائل ونشر الفيروسات المختلفة: وما تلحقه بالمواقع والحواسب من ضرر بليغ قد ينجم عنه توقف خدمة الإنترنت أو تدمير الحاسوب نفسه.

(الديب، ٢٠٠٥، ص٤٦-٤٨)

وهنا لابد أن يتبادر إلى أذهاننا عدة أسئلة من ضمنها هل من قانون يحكم مرتكبي هذا النوع من الجرائم ؟ وهل هناك أنظمة ولوائح تعطي السلطات الأمنية والقضائية الحق في تجريم هذه الأعمال وبالتالي تطبيق عقوبات جزائية على مرتكبيها؟، أو يمكن استخدام الأنظمة الموجودة والمستخدمة في تجريم ومعاقبة جرائم السرقة والتعدي والنصب والاحتيال وغيرها من الجرائم التقليدية.

"وتعدُّ السويد أول دولة تسنُّ تشريعات خاصة بجرائم الحاسوب والإنترنت، حيث صدر قانون البيانات السويدي عام /١٩٧٣/ وتبعتها الولايات المتحدة الأمريكية حيث شرعت قانوناً خاصاً بحماية أنظمة الحاسوب (١٩٧٦ ــ ١٩٨٥م) وتأتي بريطانيا كثالث دولة تسن قوانين خاصة بجرائم الحاسوب ، حيث أقرت قانون مكافحة التزوير والتزييف عام (١٩٨١م) وهناك قوانين لجرائم الإنترنت في كندا وفرنسا والدنمارك وهولندا واليابان والمجر.

وعلى مستوى الدول العربية فقد قامت مصر والسعودية والبحرين والإمارات والأردن بوضع قوانين خاصة بجرائم الحاسوب والإنترنت.

ففي مصر ظهرت عدة محاولات وقوانين في مجال الحاسوب والإنترنت ولكن لم تتحقق فعلاً حتى صدور قانون حماية حقوق الملكية الفكرية الجديد رقم (٨٢) عام ٢٠٠٢م حيث نص صراحة في المادة (١٤٠) منه على حماية حقوق المؤلفين على مصنفاتهم الأدبية والفنية وبوجه خاص الكتب والمقالات والنشرات، وبرامج الحاسوب ، وقواعد البيانات سواء كانت مقروءة من الحاسوب أومن غيره، كالمحاضرات .....الخ.

وفي الأردن ظهر المشرع الأردني الذي نص في قانون حماية حق المؤلف رقم (٢٢) عام ١٩٩٢م ، في المادة الثالثة منه: على أنه تشمل هذه الحماية المصنفات التي يكون مظهر التعبير عنها الكتابة أو الصوت أو الرسم أو التصوير أو الحركة وبوجه خاص الكتب والكتيبات، الصور التوضيحية ، برامج الحاسوب".(الديب، ٢٠٠٥، ص٦٤-٦٩)

"أما في سورية فقد صدر قانون حماية الملكية الفكرية رقم(١٢) بتاريخ ٢٠٠١م ، ويشمل حماية المنتجات الفكرية بأنواعها المختلفة: المؤلفات المطبوعة والأعمال الموسيقية والفنية والبرمجيات ، وكلفت وزارة الثقافة بوضع آليات تطبيق هذا القانون، أما القوانين

والتشريعات الخاصة بحماية الخصوصية وأمن المعلومات فلم تصدر حتى الآن في سورية قوانين وتشريعات خاصة بحماية خصوصية المعلومات المخزنة في الأنظمة الحاسوبية وأمن المعلومات.

إن جرائم الإنترنت في سورية لا تزال قليلة لأن تطبيقات الإنترنت في التعاملات التجارية والتوقيع الإلكتروني لا تزال محدودة، وقد تشكلت لجنة مؤلفة من وزارة العدل والاتصالات تسن قانوناً لمكافحة جرائم الإنترنت في سورية، مستفيدين من قوانين الدول المجاورة كالإمارات والسعودية ومصر والأردن، وسوف يصدر هذا القانون على المدى القريب. و الجرائم التي تثبت حالياً في الإنترنت كجرائم التشهير أو السرقة أو الجرائم التي ترتبط بالحياة الشخصية يعاقب عليها بحسب القانون التقليدي المعمول به".

(فويتي وآخرون، ٢٠٠٥، ص٢٦٩، ٢٧٠)

وهكذا أصبحت جرائم الإنترنت تمثل تحدياً جديداً في عالم الجريمة بسبب صعوبة التعرف على هوية الجاني فهو لا يترك أثراً لجريمته وإن وجد فقد لا تدل عليه وفي حال اكتشاف هوية الجاني، فهناك عقوبات خاصة إذا كان من بلد لا يُعَدّ ما قام به جرماً، واتساع جريمة الجناة لتشمل صغار مستخدمي الإنترنت لتوفر وسائل وبرامج مستخدمة في التخريب ما يجعل جرائم الإنترنت لا تتطلب خبرة عالية وعدم وجود قوانين صارمة للحد من جرائم الإنترنت ونقص الوعي بسلبية الاستخدام السيئ للانترنت وهذا ما يجعل البعض ينظر للأعمال التخريبية على الإنترنت كاختراق الموقع على أنه عمل بطولي.

وبعد الحديث عن جرائم الإنترنت والقوانين والأنظمة المتعلقة بمرتكبي مثل هذه الجرائم ،لا بد أن نلفت انتباه الباحثين في مختلف المجالات، إلى كثير من الظواهر السلوكية المتعلقة باستخدام الإنترنت، والتي تتطلب البحث والدراسة.

كما أتمنى لفت انتباه المعنيين والمسؤولين عن الأجهزة والتنظيمات التربوية، والإعلامية، والخطباء، والمؤسسات العلمية، للمساهمة في مكافحة هذه الأنماط الحديثة من الجرائم والحد منها، وتحذير كافة شرائح المجتمع من التعامل معها بحذر، وبيان عظيم خطورتها بشكل عام.

١٠ـ الفيروسات (مصدرها، أنواعها، سبل الوقاية منها):

"الفيروس: هو برنامج أو شيفرة تنسخ نفسها في الملفات الأخرى التي تتصل بها ، وبعض هذه الفيروسات يدمر نظام الحاسوب أو بيانات المستخدم وفي بعض الأحيان يحتاج الفيروس إلى تشغيله لكي ينسخ نفسه مثل نقر برنامج يحتوي على الفيروس أو فتح ملف مصاب" .

(موراي و ويفر، ٢٠٠٦، ص٦٤)

ويعرف البعض الفيروسات "بأنها أحد أنواع برامج الحاسوب إلا أن الأوامر المكتوبة في هذا البرنامج تقتصر على أوامر تخريبية ضارة بالجهاز ومحتوياته ، فيمكن عند كتابة كلمة أو أمر ما أو حتى مجرد فتح البرنامج الحامل لفيروس أو الرسالة البريدية المرسل معها الفيروس إصابة الجهاز به ومن ثم قيام الفيروس بمسح محتويات الجهاز أو العبث بالملفات الموجودة به".(الألفي، ٢٠٠٨، http://smart.liveway.info/spip.php?article4)

مصادر الفيروسات:

لكي نحمي أجهزتنا من الفيروسات يجب أن نعرف المصدر الذي يمكن أن يصل منه الفيروس إلى أجهزتنا ومن هذه المصادر:

١ ـ "القرص المرن floppy disk : حيث يحدث دوماً أن نقوم بنقل ملف أو برنامج صغير من جهاز إلى آخر ، وقد ينتقل الفيروس من جهاز ما إلى جهازك من خلال القرص المرن دون أن تدري.

٢ ـ القرص المضغوط CD- rom : فكثيرة هي البرامج والألعاب والأغاني المنسوخة من هذه الأقراص، وطالما أنها منسوخة فليس هناك ما يضمن أنها خالية من الفيروسات.

٣ ـ القرص الصلب Hard disk : فبعض مستخدمي الحاسوبات المتقدمين نوعاً ما يقومون بنقل المعلومات من قرص صلب إلى آخر عن طريق وصلة خاصة أو بتركيب قرص صلب كتابع ثم يتم نقل البيانات من قرص صلب إلى آخر وهذه الطريق وإن كانت سريعة إلا أنها تساعد أيضاً على نقل الفيروسات.

٤ ـ الإنترنت بما فيها من رسائل البريد الإلكتروني والمجموعات الإخبارية: فعندما تتصل بالإنترنت فإنك تقوم بالإبحار داخل العديد من المواقع المنتشرة في العالم الرحيب بخيره وشره، وبعض الارتباطات داخل بعض المواقع ما هي إلا برامج تنتقل إلى جهازك في هيئة فيروس، خاصةً بعض المواقع التي تقدم لك البرامج المساعدة المجانية والتجريبية التي تقوم بتحميلها إلى جهازك دون ضمان من أحد، وهناك أيضاً الرسائل التي قد تردك عن طريق البريد الإلكتروني سواءً أكانت بريدية أو إخبارية، فبعض المحترفين يقومون بتوزيع خلاصة

نتاجهم الفكري في صورة رسائل بريدية أو إخبارية، وبمجرد أن تقوم بفتح الرسالة ينتقل الفيروس إلى جهازك". (أبو العطا، ٢٠٠٠، ص٥٥٣-٥٥٤)

وأخيراً لابد من التذكير بأن الشركات المنتجة لبرامج الحماية من الفيروسات تقوم بإصدار فيروسات جديدة ونشرها كي تزيد مبيعات برامجها.

أنواع الفيروسات :

كثرت أنواع الفيروسات، فمنها العادي ومنها الضار ومنها الشديد الخطورة أو المدمر ، وسنبين فيما يلي أشهر هذه الفيروسات في عالم الحاسوب والإنترنت:

ـ "**فيروس تشيرنوبل:** إن فيروس CIH ، أو ما يسمى فيروس تشيرنوبل ينفجر في السادس والعشرين من شهر أب في كل سنة، ويقوم هذا الفيروس بمحاولة التغيير أو العبث بنظام الإدخال والإخراج الأساسي لمعالج الحاسوب المصاب والذي سيعيق بدوره عملية التشغيل الأولية للجهاز عند نجاح الفيروس بمسح أو تدمير ما في القرص الصلب من معلومات" .

(مغايري، ٢٠٠٣، ص٥٩-٦٠)

ـ "**فيروس الحب I love you** : ويعد هذا الفيروس من أسرع الفيروسات انتشاراً، ومصدر هذا الفيروس هو شاب فلبيني وصديقته، وقد أدى انتشاره غير المسبوق إلى أكثر من (٤٥) مليون جهاز حاسوب في غضون ساعات إلى خسائر تقدر بعدة مليارات من الدولارات وقد أدى إلى حدوث حالة طوارئ في جميع الوزارات الحكومية في الولايات المتحدة الأمريكية، بما في ذلك البنتاغون والعديد من المؤسسات الأوروبية التي انتشر فيها وإلى إغلاق أنظمة الحاسوب في العديد من الشركات والبورصة العالمية والأجهزة الحكومية ، ويصل الفيروس في صورة رسالة إلى بريدك الإلكتروني معنونة I love you وتحتوي الرسالة على ملف مرفق باسم love-letter ويحتوي هذا الفيروس على أحد عشر عنواناً وصيغة مختلفة.

كما يقوم هذا الفيروس بإرسال نسخة منه إلى كل المستخدمين الموجودين في دفتر عناوين الشخص".(صلاح الدين، ٢٠٠٣، ص١٣١-١٣٣)

ـ "**حصان طروادة Trojan hors** : نوع من الفيروسات التي تستخدم لخداع مستخدمي الحواسب الإلكترونية، بحيث يظن مستخدمو الحاسوبات بأنه برنامج عادي، بينما يحتوي داخله على فيروس أو برنامج تجسسي، ومن خصائصه أنه يقوم بتنفيذ وظيفة لا يتوقعها المستخدم لأنه لو عرف السبب الحقيقي لهذا البرنامج لما قام بتشغيله على حاسوبه.

وعادةً ما يستخدم برنامج حصان طروادة لوضع برنامج تجسسي يسمح بفتح ثغرة أمنية على الحاسوب المصاب بحيث يتمكن قراصنة الشبكة من التحكم بهذا الحاسوب عن بعد".

(عبد الغني، ٢٠٠٦، ص٢٢٦)

— "**فيروس ميلسا:** وفي حادثة هامة أخرى ، انخرطت جهات تطبيق القانون وتنفيذه في العديد من الدول في تحقيق واسع حول إطلاق فيروس شرير عبر الإنترنت عرف باسم فيروس Melissa حيث تم التمكن من اعتقال مبرمج كمبيوتر من ولاية نيوجرسي في شهر نيسان عام ١٩٩٩م واتُهم باختراق اتصالات عامة والتآمر لسرقة خدمات الحاسوب ، وقد وصلت العقوبات في الاتهامات الموجهة له إلى السجن لمدة (٤٠) عاماً وغرامة قدرت بحوالي(٥٠٠) ألف دولار".(عرب، ٢٠٠٢، http://doc.abhatoo.net.ma/IMG/doc/dro. Doc35)

أنواع كثيرة من الفيروسات يستطيع الباحث التحدث عنها ، لكنه اكتفى بأهمها وأشهرها في عالم الإنترنت الواسع، وعلى الرغم من وجود أنواع متعددة ومتنوعة من الفيروسات ،فإن هذه الفيروسات ومصادرها تبقى أحد الجوانب الغامضة في مجال الحاسوب ، فلا يمكن أن نتنبأ بما سوف تكشف لنا الأيام القادمة من فيروسات بأسماء وأشكال وإيذاءات وأضرار مختلفة.

"وكثير" هم الذين ينشرون هذه الفيروسات وغيرها لذلك يصنف البعض أعداء الإنترنت إلى:

١ ـ المتطفلون Hackers : وهم الأشخاص الذين لهم علم بطرائق وأساليب العمل الداخلية للنظام أو الحاسوب أو الشبكات، ويسعون للدخول عليها بدون تصريح، وهؤلاء الأشخاص عادةً لا يسببون أضراراً ماديةً.

٢ ـ المخربون Crackers :وهم الأشخاص الذين يحاولون الدخول على الشبكات بدون تصريح، بهدف سرقة معلومات أو تغييرها أو الإطلاع عليها.

وهؤلاء الأشخاص عادةً يسببون أضراراً ماديةً ، وقد تكون مهمة بعضهم سرقة المعلومات السرية وبيعها لبعض المنظمات أو الشركات المستفيدة". (خير، ٢٠٠٤، ص٧١)

سبل الوقاية على الإنترنت:

مع وجود كل هذه المخاطر على شبكة الإنترنت ، يجب على المستخدم أن يقوم بحماية نفسه منها، فشبكة الإنترنت ما هي إلا عبارة عن عالم من المعلومات وتأخذ هذه المعلومات عدة أشكال مثل ملفات الصوت أو الصورة أو الرسم أو الكلمات ...الخ. ولذلك فإن هذه المعلومات قد تكون موجهة لأشخاص دون آخرين وقد تؤدي وصولها إلى الأشخاص الخطأ إلى أضرار ومشاكل لا يمكن التنبؤ بنتائجها.

"فهناك المئات من الصفقات التجارية التي تتم عبر هذه الشبكة يومياً، وهناك الملايين من أرقام حسابات البنوك متواجدة على هذه الشبكة ، وهناك الملايين من المراسلات والمعلومات التي ترسل وتستقبل عبر هذه الشبكة ، كل هذا وغيره الكثير يتطلب حماية وهذا ما نسميه (Internet Security) ، ومن أهم الأساليب المتبعة لحماية هذه الشبكة من السرقة والاستخدام غير المرخص كلمة المرور(Password) وهي طريقة تكفل إلى حد كبير حماية المعلومات

حيث أنه لا يمكن في الغالب الاطلاع على المعلومات إلا من خلال حامل كلمة المرور الذي هو نفسه صاحب العمل".(أبو مغلي وآخرون، ٢٠٠٠، ص٢٣-٢٤)

"أما بالنسبة للفيروسات وما تسببه من أضرار، فهناك عدة سبل للوقاية من أخطارها منها:

١ـــ شراء نسخة أصلية وحديثة من نظام التشغيل وذلك لأن نظام التشغيل هو أساس الحماية في نفس الوقت يمكن أن يكون أكبر نقطة ضعف في جهازك ويجب إجراء التحديثات اللازمة على هذا النظام باستمرار.

٢ـــ تنزيل أحدث نسخة من المتصفح وذلك لأن الإصدارات القديمة يسهل اختراقها.

٣ـــ عمل نسخة أصلية وحديثة من برنامج مضاد الفيروسات.

٤ـــ عدم تنزيل أو تحميل أي برنامج أو ملفات ذات طبيعة تنفيذية خاصة من مصادر غير موثوق بها". (شعبان، ٢٠٠٤، ص٣٣)

وهكذا وجد الباحث أن الإنترنت تحتوي على الكثير من المخاطر التي يجب توخي الحذر منها، ويقدم الباحث فيما يلي بعض النصائح التي يجب على المستخدمين العمل بها وأخذها بعين الاعتبار عند استخدام شبكة الإنترنت:

ـــ الحذر من البريد المرسل من أشخاص مجهولين.

ـــ عدم فتح مرفقات الرسائل مباشرةً قبل حفظها ثم تفحصها للتأكد من خلوها من الفيروسات.

ـــ الحذر من الملفات المجانية.

ـــ حماية الملفات الشخصية وعدم نشرها على الإنترنت وخاصة الصور الشخصية.

ـــ حماية كلمة السر الخاصة بالشخص المستخدم وعدم إعطائها لأي شخص كان.

ـــ عدم إعطاء رقم بطاقة الائتمان لأي موقع ما لم يتم التأكد من وجود اتصال آمن.

١١ـــ أخلاقيات الإنترنت والبحث العلمي:

العالم الإلكتروني ليس مجرداً من الأخلاق والآداب التي ينبغي الالتزام بها في الحياة التقليدية إذ إن العالم الإلكتروني تكتنفه أخلاق العالم التقليدي إضافةً إلى بعض الآداب التي فرضتها طبيعة العالم الإلكتروني الجديد.

"وعند استخدام أي وسيلة اتصال ينبغي الالتزام بمجموعة من الأخلاق والآداب العامة، ومن هذا المنطلق جاء مفهوم آداب الإنترنت (Netiquette) المشتق من التعبير الإنجليزي Net Etiquette (أي السلوكيات المهذبة عند استخدام الإنترنت).

ومن أهم آداب و أخلاقيات استخدام الإنترنت:

ـــ احترام الطرف الآخر: إذ ينبغي أن نعلم أن هنالك شخصاً أو أشخاصاً كثيرين على الطرف الآخر من الشبكة يتلقون رسائلنا وأفكارنا وآراءنا، وأنه ينبغي علينا احترامهم واحترام أفكارهم و أرائهم.

ـــ عدم السخرية من الآخرين و تجنب الإساءة لهم أو جرح شعورهم عند التخاطب معهم على الإنترنت، بل التحاور معهم ومجادلتهم بالتي هي أحسن.

ـــ الالتزام بعدم الإضرار بالآخرين ، لا كما يفعل المخربون الإلكترونيون (Hackers).

ـــ الإيجاز في طرح الأفكار ومحاورة الآخرين، فخير الكلام ما قلَ ودلَ.

ـــ الحرص على تقديم الأفضل، لأنه عندما نستخدم الإنترنت نصبح أعضاء في مجتمع المعلومات(الإنترنت)، فكل تصرف نقوم به إنما يعبر عن شخصيتنا.

ـــ الالتزام بالقانون، فالتصرفات المخالفة للقانون في واقع الحياة تكون غالباً مخالفة للقانون على الإنترنت، ومن أهم أوجه هذا الالتزام احترام حقوق الملكية الفكرية للناشرين على شبكة الويب، لأن حقوق نشر ونسخ المواد الموجودة عليها (كالصور التوضيحية والأصوات وعروض الفيديو) محفوظة ومملوكة لأصحابها، وليس من حق أحد أن يعيد نشرها أو أن يتصرف بها إلا بإذن مسبق من أصحاب تلك الحقوق.

ـــ التسامح تجاه ما يصدر عن الآخرين من أخطاء أو إساءات.

ـــ احترام الحوارات القائمة بين الأشخاص والمجموعات، وتجنب، مقاطعتها أو تعكير صفوها.

ـــ احترام الخصوصية الشخصية للآخرين، والإحجام عن اختراقها".

(كلو، ٢٠٠٧، ص٣٠٤-٣٠٥)

ـــ عدم إساءة استخدام المعلومات أو تقديمها بشكل منقوص وعدم التشويه أو التحريف أو التزوير .

ـــ الموضوعية و الإنصاف : و هي الإذعان للحق و الاعتراف بصحة رأي الآخر خصوصاً عندما تتبين صدق الحجة .

ـــ العلم و صحة الدليل : اعتماد البرهان في التفنيد و الدفاع .

(الرعود، ٢٠٠٧، http://www.factjo.com/Manbar/MemberDetails.aspx)

إن ضبط أخلاق الإنترنت قضية في غاية الأهمية وخاصةً بالنسبة للدول العربية لما تحملـه من ضمان للحفاظ على شبكة آمنة ونظيفة وخالية من كل التعديات التي من شأنها أن تمـس كرامة الإنسان وخصوصيته وحرية انسياب المعلومات والتعبير على الشبكة العالميـة .إلـى جانب حمايتها من الجرائم الفضائية بأنواعها المتعددة.

وعموماً مسألة أخلاقيات الإنترنت تقوم على السلطة الذاتية التي هي ضمير الإنسان و سلطته الأخلاقية الأولى والتي لا تقوم على مبدأ الإكراه، والالتزام بالقوانين.

(علوي، ٢٠٠٨، http://www.cybrarians.info/journal/no15/ethics.htm)

وهكذا نجد أنه ليس من الصعب أن نطبق ما نتبناه من أخلاق في واقع الحياة اليومية على سلوكنا في عالم الإنترنت. وعلينا أن نتذكر دائماً أن الإنترنت هي وسيلة للاتصال، إذ يمكن بواسطتها إرسال الرسائل ومحاورة الآخرين وعرض الأفكار والآراء والاطلاع على أفكار الآخرين وآرائهم، فهي وسيلة التفاعل والتعامل بين الأشخاص والمؤسسات والهيئات المختلفة، لذلك يجب الالتزام بمجموعة من الآداب والأخلاقيات في أثناء تعاملنا مع شبكة الإنترنت.

ـ أخلاقيات البحث العلمي:

لا يختلف البحث العلمي عن طوائف الحرف والمهن الأخرى من حيث خضوع أفرادها لأخلاقيات تحدد مستوى أداء المهنة أو الحرفة.

"وبخلاف تدني مستوى أداء البحوث وضعف نتائجها والتي أصبح يغلب عليها الطابع الشكلي، أصبحت ظاهرة تكرار البحوث تحت عناوين مختلفة وإجرائها بأساليب مختلفة ظاهرة واضحة وهو الأمر الذي يتعارض مع أخلاقيات أداء البحوث والهدف منها ، والذي يرتبط بالأساس بخدمة المجتمع وحل مشاكله لا تبديد ثرواته المحددة في إجراء بحوث مكررة.

ومع ظاهرة تكرار البحوث تبدو ظاهرة أخرى وهي ظاهرة السرقات العلمية ونقل نفس النتائج مع تصريف قليل أو كثير. ولا يقتصر الأمر على هاتين الظاهرتين، بل يتعداهما من حيث ظهور ظاهرة أكثر خطراً وهي ظاهرة تلفيق البحوث العلمية وإعداد نتائجها النهائية بدون إجراء التجارب اللازمة أصلاً وهي ظواهر ناشئة كلّها من غياب المدارس العلمية والبحثية الوطنية وغياب أخلاقيات وقيم روّادها ومؤسسيها". (عبد الجواد، ٢٠٠٠، ص٢٠١-٢٠٢)

ويهدف النشاط البحثي أساساً إلى تقديم المعرفة الموثوق بها، والتي تحدث أثراً خيراً على الناس، مما يجعل العديد من الباحثين يسعون إلى العمل بتجرُّد وموضوعية وأمانة علمية في البحث، مدفوعين نحو حب الاستطلاع والتعطش للمعرفة. ومع ذلك نجد عدداً آخر من الباحثين توجد لديهم منافع شخصية فينزلقون في تحيزهم، ويبررون تجاوزاتهم عن بعض الاعتبارات والقواعد الأخلاقية التي تميز الباحث النزيه، ولا بد أن ننظر بعين الاعتبار إلى الجوانب الأخلاقية التي تتعلق بإجراءات البحث وتقرير نتائجه والتي تتمثل بمجموعة من الأخلاقيات التي يجب على الباحث أن يتحلى بها ومنها:

١- الأمانة العلمية :

أي الصدق في البحث، وتستوجب في مجال البحث العلمي الالتزام بالإشارة إلى المصادر التي استقى منها الباحث المعلومات التي استعان بها في بحثه وفق أصول منهجية مع ذكر اسم المؤلف .

٢- التعاون :

أي العمل ضمن نطاق التعاون العلمي بالاعتماد على أهداف المشاركة العلمية ، وتعزيز ذلك

من خلال تبادل الخبرات و المعلومات بالاعتماد على الثقة المتبادلة بين العلماء و الطلاب .

٣- المهنية :

على الباحث أن يتبنى الأساليب المهنية في بحثه جاعلاً الحكمة و الاستخدام المتتابع للمعرفة الخاصة عنصراً أساسياً في مجال الخبرة expertise . و أن يسعى دائماً لإبقاء التطويرات جنباً لجنب مع مجال خبرته بما يخدم البحث.

وعليه تقديم مبادئ و قيم الأبحاث التي لها علاقة ببحثه للطلاب بما يخدم أغراض العلم ، لإعدادهم من أجل فعالية مهنية بمجال وحدة البحث العلمي.

٤- الموضوعية :

وهي الابتعاد عن التحيّز لفكرة معيّنة و إهمال بعض الحقائق التي تتعارض مع أفكار البحث، أي تجسيد فكرة الحياد التام و البعد عن تأثير الأهواء و الانفعالات، و الوصول إلى الحقيقة سواء اتفقت مع ميول الباحث أم لا .

وتتجلى الموضوعية في تطبيق الوسائل العلمية على البحث، واستخدام المادة و استقرائها و معالجتها بالتحليل و الموازنة لتقود إلى الحقيقة المنزهة عن الهوى و المؤيدة بالحجج و البراهين .(حمدان، ٢٠٠٥،

(http://dentarab.com/site/index.php?page=show_det&id=202)

٥ ــ "لا يجوز أن يقوم الباحث بإجراءات بحثية لها آثار سلبية على الصحة الجسمية أو العقلية للأفراد المشاركين في البحث، وعليه أن يتحمل كامل المسؤولية المترتبة عن أي ضرر قد يقع على الأفراد المشاركين في البحث أو يمس بكرامتهم أو مثلهم و قيمهم.

٦ ــ أن تؤخذ موافقة الأفراد المشاركين في البحث مسبقاً، وأن يطلعوا على إجراءات البحث التي ستطبق عليهم خاصة إذا كان بعضها لا يريح المشاركين، ولا يجوز للباحث أن يفرض (بسبب نفوذه مثلاً) على المفحوصين المشاركة قسراً بالبحث.

٧ ــ لكل فرد مشارك في البحث الحق كاملاً في أن يبقى مجهول الهوية، وأن تبقى بياناته مكتومة، ولا تقع في متناول أية جهة رسمية كانت أو غير رسمية.

٨ ــ يهدف البحث الموضوعي إلى تقديم المعرفة دون الإساءة إلى الأعراف والتقاليد والمعتقدات، مما يتطلب من الباحث الحصول على إقرار من السلطات المختصة عند قيامه إجراء بحث يمس بسياسات أو اتجاهات سائدة قد يترتب عليها آثار غير مقبولة لدى المجتمع أو سوء فهم لديهم".(ملحم، ٢٠٠٠، ص٥٠-٥١)

٩ ــ "أن يتصف الباحث بالوفاء لكل من قدم له يد العون والمساعدة في مجال بحثه، أياً كانت هذه المعونة ومهما كان هذا الشخص.

١٠ ــ يجب أن يكون التواضع سمة أساسية يتسم به الباحث بوجه عام، ويكون سمة مميزة له في بحثه بوجه خاص سواء في كتاباته أو تعاملاته. . . الخ.

١١ ــ الحفاظ على أسرار الغير في كتمان شديد وحرص بالغ، وعدم الإباحة بالخصوصيات وكتمان كل ما يقع تحت يد وبصر الباحث وعلمه من بيانات شخصية، سواء عن المبحوثين وأسرارهم، أو المؤسسات والأجهزة والوحدات المختلفة.

١٢ ــ على الباحث أخيراً أن يكون واسع الصدر، صبوراً و مثابراً في جدٍّ وجلد، ذو عزيمة قوية لا تفتر، تمكنه من مواصلة البحث العلمي بإصرار على النجاح".

(شفيق، ١٩٩٨، ص٢٤٧-٢٥٠)

هذه هي أهم الأخلاقيات التي يجب أن يتحلى بها الباحث العلمي، وما الباحث في النهاية إلا رسول المعرفة إلى ركب الحضارة الإنسانية الكبير.

وأخيراً يرى الباحث أنَّ مسألة أخلاقيات الإنترنت والبحث العلمي تقوم على أساس السلطة الذاتية التي هي ضمير الإنسان و سلطته الأخلاقية الأولى و لا تقوم على مبدأ الإكراه، والالتزام بالقوانين ، والإنترنت مثل الأدوات الإعلامية الأخرى سلاح ذو حدين، يمكن أن يكون مفيداً جداً إذا عرفنا كيف نستغله أحسن استغلال، و هو في نفس الوقت أداة تخريب للنفوس والأرواح عن طريق المواقع التافهة و الإباحية التي لا تجدي ، وبشيء من المراقبة، وبشيء من التوجيه والإرشاد و التوضيح، يمكن أن نستفيد من هذه الخدمة ونحفظ مجتمعاتنا و أبناءنا من شرورها.

١ ـ منهج البحث :

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره يصف ما هو كائن ويتضمن وصف الظروف القائمة وتسجيلها وتحليلها وتفسيرها، بالإضافة للمنهج الميداني المسحي في جمع البيانات، لتعرّف مدى الاستخدام الفعّال لشبكة الإنترنت من قبل أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا في البحث التربوي ،حيث يتماشى وطبيعة هذه الدراسة.

٢ ـ المجتمع الأصلي للبحث :

شمل المجتمع الأصلي جميع أعضاء الهيئة التعليمية في كليّات التربية بالجامعات الحكومية الخمس، في الجمهورية العربية السورية. وبلغ عددهم (٢٢٧) عضو هيئة تعليمية موزّعين على جامعات (دمشق ١٣٦، حلب ٣١،تشرين ٢٨،البعث ٢٦،الفرات ٦)، وطلبة الدراسات العليا (سنة أولى ماجستير) في جامعة دمشق فقط، كونه لا توجد مرحلة الدراسات العليا في بقية الجامعات وعددهم(١٤١) طالباً وطالبة في مختلف الاختصاصات.

٣ ـ عيّنة البحث وطريقة اختيارها:

أما عيّنة البحث فقد شملت المجتمع الأصلي بكامله كون عدده ليس كبيراً .

تم توزيع (١٩٥) استبانة على أعضاء الهيئة التعليمية، أي ما نسبته ٨٦% من المجتمع الأصلي للبحث، ولم يتمكن الباحث من توزيع الاستبانات على جميع أعضاء الهيئة التعليمية لعدة أسباب منها رفض البعض أخذ استبانة بحجة انشغاله وكونه لا يوجد لديه الوقت الكافي ليجيب عليها، أيضاً عدم تواجد البعض من أعضاء الهيئة التعليمية في كليّاتهم بداعي السفر خارج القطر أو داخله بسبب ارتباطهم بالتدريس بأكثر من جامعة، أيضاً من الأسباب التي لم تسمح للباحث من توزيع الاستبانات على جميع أعضاء الهيئة التعليمية كون بعض المعيدين قد التحقوا في تلك الفترة التي تم توزيع الاستبانات فيها بدورة اللغة لمدة تسعة أشهر كونهم موفدين خارج القطر. هذا و قد تم استرجاع (١٤٣) استبانة أي ما نسبته ٦٣% من المجتمع الأصلي للبحث، كون بعض أعضاء الهيئة التعليمية لم يُجِب على الاستبانة لأسباب خاصة، و قد استبعد منها (١١) استبانة لعدم اكتمالها، والنقص الشديد في معلوماتها، ليبلغ عدد الاستبانات التي خضعت للمعالجة الإحصائية (١٣٢) استبانة أي ما نسبته ٥٨% من المجتمع الأصلي

أيضاً تم توزيع الاستبانات على طلبة الدراسات العليا (سنة أولى ماجستير) ، كونهم متواجدين في الكليّة وملتزمين بالدوام.

هذا وقد وزّع الباحث (١٣٤) استبانة عليهم أي ما نسبته ٩٥% من المجتمع الأصلي لطلبة الدراسات العليا،وذلك بسبب عدم التزام بعضاً منهم بالدوام، أو تأخرهم عن حضور المحاضرة

في الوقت المحدد لارتباطهم بوظيفة ما، وقد استرجع (١٢١) استبانة ، أي ما نسبته ٨٦% من المجتمع الأصلي، استبعد منها أربع استبانات لعدم اكتمالها، ليبلغ عدد استبانات طلبة الدراسات العليا التي خضعت للمعالجة الإحصائية (١١٧) استبانة أي ما نسبته ٨٣% من المجتمع الأصلي للبحث.

العيّنة / الاستبانات	أعضاء الهيئة التعليمية	النسبة	طلبة الدراسات العليا	النسبة
الموزعة	١٩٥	%٨١	١٣٤	%٩٥
العائدة	١٤٣	%٦٣	١٢١	%٨٦
المستبعدة	١١	%٤،٨	٤	%٢،٨
ما تم معالجته إحصائياً	١٣٢	%٥٨	١١٧	%٨٣

جدول رقم (١)
توزيع أداة الدراسة على عيّنة البحث

٤ ــ أدوات البحث:

لما كان البحث قد اعتمد المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الميداني المسحي، فقد اتخذ الباحث من (الاستبانة) أداةً رئيسة لأخذ آراء أفراد العيّنة وجمع المعلومات اللازمة للبحث حول واقع استخدام أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا في كليّات التربية بالجامعات الحكومية في الجمهورية العربية السورية لشبكة الإنترنت في البحث التربوي.

وقد قام الباحث بإعداد استبانتين الأولى لأعضاء الهيئة التعليمية والثانية لطلبة الدراسات العليا من خلال وذلك بالاستعانة بمصادر متنوعة منها :

- الأدبيات المتعلقة بهذا الموضوع.
- الدراسات السابقة والإطار النظري.
- الاستعانة بذوي الاختصاص والخبرة في هذا المجال.

وقد قسم الباحث كل استبانة إلى جزأين رئيسين: الأول ضمَّ معلومات عن مجتمع الدراسة، فيما يتعلق بالجامعة، الجنس، والمرتبة العلمية، الخبرة في مجالات التدريس والبحث والإنترنت من حيث كيفية تعلم استخدام شبكة الإنترنت ومتوسط مدة الاتصال بها في المرة الواحدة، و مكان استخدام هذه الشبكة وفيما إذا كان لأعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا بريداً إلكترونياً أو موقعاً على هذه الشبكة، وأهم المواقع التربوية التي يرتادونها، بالإضافة إلى رأيهم في نشر ملخصات بحوثهم على الإنترنت، ومستوى رضاهم عن المواقع التربوية السورية الموجودة على شبكة الإنترنت ،أما الجزء الثاني فقد ضمَّ معلومات عن واقع استخدام أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا لشبكة الإنترنت في البحث التربوي، وقد قُسِّم هذا الجزء إلى ستة محاور، تمثل فرضيات البحث، فقد ضم المحور الأول من الجزء الثاني بنوداً عن أسباب عدم استخدام الإنترنت في البحث التربوي، أما المحور الثاني فقد ضم بنوداً عن أسباب استخدام الإنترنت في البحث التربوي، بينما ضم المحور الثالث بنوداً عن الفوائد التي حققها أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا من استخدام الإنترنت في البحث التربوي، أما المحور الرابع فقد ضم بنوداً عن الطرائق التي يستخدمها أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا في البحث عن المعلومات لغرض البحث التربوي، وضم المحور الخامس بنوداً عن الصعوبات التي يواجهها أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا عند استخدام شبكة الإنترنت، بينما المحور السادس والأخير من الجزء الثاني فقد ضم بنوداً عن مقترحات أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا لتطوير استخدام الإنترنت في البحث التربوي، وقد ضم كل محور من المحاور الستة السابقة الذكر سؤالاً مفتوحاً عن تلك المحاور يستطيع من خلاله المستفتي أن يملي أو يضيف معلومات حسب رأيه.

كما اعتمد الباحث أيضاً على أداةٍ أخرى، وهي قائمة رصد لجميع رسائل الماجستير والدكتوراه، في اختصاصي التربية وعلم النفس بين الأعوام ٢٠٠٠م وهو بداية دخول الإنترنت بشكل رسمي إلى الجمهورية العربية السورية، و حتى بداية عام ٢٠٠٨م، وذلك للتأكد من واقع الاستشهاد الإلكتروني لطلاب الماجستير والدكتوراه لشبكة الإنترنت في رسائلهم ونسبة ذلك الاستشهاد.

٥ ـ صدق أدوات البحث:

أ- الصدق الظاهري للأداة:

تمَّ عرض الاستبانتين (استبانة أعضاء الهيئة التعليمية واستبانة طلبة الدراسات العليا) على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في كليّة التربية بجامعة دمشق من مختلف الأقسام، وذلك لتعرّف مدى صلاحيتهما في تحقيق أهداف البحث، وبعد إجراء التعديلات اللازمة على بنود الاستبانتين، قام الباحث بجمع هذه

الاستبانات و تعديل محتواها في ضـــوء مقترحـــات الـــسادة المحكمـــين وأصـــبحت قابلـــة للتطبيق والملحق رقم (٣) يبين أسماء السادة المحكمين.

ب- الصدق البنائي للأداة:

ـ الصدق البنائي لاستبانة أعضاء الهيئة التعليمية:

و للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لبنود استبانة أعضاء الهيئة التعليمية تم حـــساب معامـــل الارتباط (بيرسون) بين كل بند من بنود الاستبانة والدرجـــة الكليّـــة لـــلأداة وكانـــت دالـــة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥، كما توضح الجداول (٢، ٣، ٤، ٥).

رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
س٨	٠،٤٨٠	٠،٠٠٠
س٩	٠،٣٨٩	٠،٠٠٠
س١٠	٠،٤٤٢	٠،٠٠٠
س١١	٠،٤٤٩	٠،٠٠٠
س١٢	٠،٤٩٧	٠،٠٠٠
س١٣	٠،٦٠٢	٠،٠٠٠
س١٤	٠،٤٧٨	٠،٠٠٠
س١٥	٠،٣٣٩	٠،٠٠٠
س١٦	٠،٣٦٣	٠،٠٠٠
س١٧	٠،٤٢٦	٠،٠٠٠
س١٨	٠،٥٩٥	٠،٠٠٠

الجدول رقم (٢)

معاملات ارتباط بيرسون للبنود المتعلقة بأسباب استخدام الإنترنت

س١٩	٠،٥٢٥	٠،٠٠٠
س٢٠	٠،٥١٣	٠،٠٠٠
س٢١	٠،٣٧٦	٠،٠٠٠
س٢٢	٠،٦٤٤	٠،٠٠٠
س٢٣	٠،٦٥٧	٠،٠٠٠
س٢٤	٠،٢٨٤	٠،٠٠٠
س٢٥	٠،٥٦٥	٠،٠٠٠
س٢٦	٠،٥٤٤	٠،٠٠٠
س٢٧	٠،٦٠٩	٠،٠٠٠
س٢٨	٠،٦٨٤	٠،٠٠٠

الجدول رقم (٣)

معاملات ارتباط بيرسون للبنود المتعلقة بفوائد استخدام الإنترنت

س٢٩	٠،١٦٧	٠،٠٤٩
س٣٠	٠،٥٩٨	٠،٠٠٠
س٣١	٠،٦٤٠	٠،٠٠٠
س٣٢	٠،١٣٠	٠،٠١٥
س٣٣	٠،٦٥٠	٠،٠٠٠
س٣٤	٠،٦٣٥	٠،٠٠٠
س٣٥	٠،٤٧٧	٠،٠٠٠

الجدول رقم (٤)

معاملات ارتباط بيرسون للبنود المتعلقة بطرائق البحث عن المعلومات في الإنترنت لغرض البحث التربوي

س٣٦	٠،٣٩٤	٠،٠٠٠
س٣٧	٠،٢٠٦	٠،٠٢٤
س٣٨	٠،٤١٩	٠،٠٠٠
س٣٩	٠،٥٤٩	٠،٠٠٠
س٤٠	٠،٦٦٧	٠،٠٠٠
س٤١	٠،٥٣٨	٠،٠٠٠
س٤٢	٠،٤٥١	٠،٠٠٠

الجدول رقم (٥) معاملات ارتباط بيرسون للبنود المتعلقة بصعوبات استخدام الإنترنت في البحث التربوي

يتضح من الجداول (٢، ٣، ٤، ٥) أن هناك اتساقاً داخلياً بين بنود كل محور من محاور استبانة أعضاء الهيئة التعليمية وجميع الفقرات التي يتضمنها هذا المحور وأن جميع بنود المحاور دالة عند مستوى (٠,٠٥) وهذا دليل على صدق جميع بنود الاستبانة في جميع المحاور.

ـ الصدق البنائي لاستبانة طلبة الدراسات العليا:

أيضاً للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لبنود استبانة طلبة الدراسات العليا تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين كل بند من بنود الاستبانة والدرجة الكليّة للأداة وكانت دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥، كما توضح الجداول (٦، ٧، ٨، ٩).

رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
س٨	٠،١٦٧	٠،٠٤٨
س٩	٠،٥٧٨	٠،٠٠٠
س١٠	٠،٥٧١	٠،٠٠٠
س١١	٠،٤٢٥	٠،٠٠٠
س١٢	٠،٣٠٠	٠،٠٠١
س١٣	٠،٦١٧	٠،٠٠٠
س١٤	٠،٥٥٩	٠،٠٠٠
س١٥	٠،٥٩٩	٠،٠٠٠
س١٦	٠،٣٧٠	٠،٠٠٠
س١٧	٠،٥٣٨	٠،٠٠٠

الجدول رقم (٦) معاملات ارتباط بيرسون للبنود المتعلقة بأسباب استخدام الإنترنت.

س١٨	٠،٢٨٥	٠،٠٠٢
س١٩	٠،٣٧٧	٠،٠٠٠
س٢٠	٠،٤٦٠	٠،٠٠٠
س٢١	٠،٦٠٥	٠،٠٠٠
س٢٢	٠،٥٨٤	٠،٠٠٠
س٢٣	٠،٤٣٩	٠،٠٠٠
س٢٤	٠،٦٦٤	٠،٠٠٠
س٢٥	٠،٥٥٨	٠،٠٠٠
س٢٦	٠،٦٦٦	٠،٠٠٠
س٢٧	٠،٤٨٣	٠،٠٠٠

الجدول رقم (٧)

معاملات ارتباط بيرسون للبنود المتعلقة بفوائد استخدام الإنترنت

س٢٨	٠،١٨٩	٠،٠٤٦
س٢٩	٠،٤٦٠	٠،٠٠٠
س٣٠	٠،٣٨٦	٠،٠٠٠
س٣١	٠،٣١٥	٠،٠٠١
س٣٢	٠،٤٠٠	٠،٠٠٠
س٣٣	٠،٦٠١	٠،٠٠٠
س٣٤	٠،٦٧٣	٠،٠٠٠

الجدول رقم (٨)

معاملات ارتباط بيرسون للبنود المتعلقة بطرائق البحث عن المعلومات في الإنترنت لغرض البحث التربوي

س٣٥	٠،٤٠٤	٠،٠٠٠
س٣٦	٠،٤٧٩	٠،٠٠٠
س٣٧	٠،٤٩٥	٠،٠٠٠
س٣٨	٠،٦٢٦	٠،٠٠٠
س٣٩	٠،٣٧٠	٠،٠٠٠
س٤٠	٠،٥٢٩	٠،٠٠٠
س٤١	٠،٥٣٣	٠،٠٠٠

الجدول رقم (٩) معاملات ارتباط بيرسون للبنود المتعلقة بصعوبات استخدام الإنترنت في البحث التربوي

يتضح من الجداول (٦، ٧، ٨، ٩) أن هناك اتساقاً داخلياً بين بنود كل محور من محاور استبانة طلبة الدراسات العليا وجميع الفقرات التي يتضمنها هذا المحور وأن جميع بنود المحاور دالة عند مستوى (٠،٠٥) وهذا دليل على صدق جميع بنود الاستبانة في جميع المحاور.

وهكذا نجد أن جميع بنود استبانتي أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠،٠٥ وهذا دليل على صدق جميع البنود وأنها تقيس ما وضعت لأجله.

٦ ــ ثبات أدوات البحث:

ــ ثبات استبانة أعضاء الهيئة التعليمية:

للتحقق من ثبات استبانة أعضاء الهيئة التعليمية قام الباحث بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل الثبات (ألفا كرونباخ) والجدول رقم (١٠) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

محاور استبانة أعضاء الهيئة التعليمية	عدد البنود	ثبات المحور	الترتيب
أسباب استخدام شبكة الإنترنت	١١	٠،٦٧	٢
فوائد شبكة الإنترنت	١٠	٠،٧٥	١
طرائق البحث في الإنترنت لغرض البحث التربوي	٧	٠،٦٣	٣
صعوبات استخدام الإنترنت في البحث التربوي	٧	٠،٦١	٤
معامل الثبات العام	٣٥	٠،٨٠	ــ

جدول رقم (١٠)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات محاور استبانة أعضاء الهيئة التعليمية

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن معامل الثبات العام لاستبانة أعضاء الهيئة التعليمية عالٍ حيث بلغ (٠،٨٠) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

ـ ثبات استبانة طلبة الدراسات العليا:

للتحقق من ثبات استبانة طلبة الدراسات العليا قام الباحث بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل الثبات (ألفا كرونباخ) والجدول رقم (١١) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

محاور استبانة طلبة الدراسات العليا	عدد البنود	ثبات المحور	الترتيب
أسباب استخدام شبكة الإنترنت	١٠	٠،٦٣	٣
فوائد شبكة الإنترنت	١٠	٠،٧٠	١
طرائق البحث في الإنترنت لغرض البحث التربوي	٧	٠،٦٤	٢
صعوبات استخدام الإنترنت في البحث التربوي	٧	٠،٦١	٤
معامل الثبات العام	٣٤	٠،٧٢	ـ

جدول رقم (١١)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات محاور استبانة طلبة الدراسات العليا

يتضح من الجدول رقم (١١) أن معامل الثبات العام لاستبانة طلبة الدراسات العليا عالٍ أيضاً، حيث بلغ (٠،٧٢) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

وهكذا من خلال الجدولين رقم (١٠) و (١١) نستنتج أن معامل الثبات العام لاستبانتي أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا عالٍ ، وبذلك نستطيع القول بأن الاستبانتين ثابتتان ويمكن الاعتماد عليهما في قياس ما أُعدَّت لقياسه.

٧ ـ إجراءات تطبيق أدوات البحث:

بما أن مجتمع الدراسة ضمَّ أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا تم القيام بما يلي:

- تمَّ التزوُّد بإحصائيةٍ حديثةٍ لأعداد أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا في كليّات التربية بالجامعات الحكومية الخمس عن طريق رئاسة الدائرة الموجودة في كل كليّة وبعد أخذ الموافقة من عمادة الكليّات .

- تمَّ تطبيق وتوزيع أداة الدراسة على أفراد العيّنة من أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا في الفصل الدراسي الأول والثاني لعام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ م.
- بعد ذلك تمَّ إدخال البيانات، ومعالجتها إحصائياً بالحاسوب عن طريق برنامج (Spss) (برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية) ،ومن ثم تمَّ تحليل البيانات واستخراج النتائج.

٨ ـ الأساليب الإحصائية:

لمعالجة بيانات الدراسة تمَّ استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١- التكرارات والنسب المئوية وذلك لوصف أفراد عيّنة الدراسة وبياناتهم الشخصية المتعلقة بهم والواردة في الجزء الأول من الاستبانة .

٢- التكرارات والنسب المئوية و المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عيّنة الدراسة للجزء الآخر من الاستبانة بأفرعه.

٣- معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للأداة.

٤- معامل الثبات (ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

٥- اختبار تحليل التباين لمعيار واحد ONE WAY ANOVA وذلك للتأكد من صدق فرضيات العدم.

٦- اختبار ستيودنت(t-test) لمعرفة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري للمتوسط وذلك للإجابة عن السؤال المتعلق بمقترحات أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا حول تطوير استخدام الإنترنت في البحث التربوي.

٧ ـ اختبار توكي (tukey) للمقارنات البعدية وذلك لمعرفة الفروق بين المتوسطات.

٩ـ متغيّرات البحث:

ـ **بالنسبة لأعضاء الهيئة التعليمية:** الجامعة، الخبرة في التدريس، المرتبة العلمية ، الجنس.

ـ **بالنسبة لطلبة الدراسات العليا:** متغيّر الجنس (ذكر/انثى)

ـ **بالنسبة لأعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا:** كانت هناك متغيّرات مشتركة فيما بينهما وهي : (عدد مرات استخدام الحاسوب، كيفية تعلم استخدام شبكة الإنترنت ، متوسط مدة الاتصال بالشبكة، مكان استخدام شبكة الإنترنت، مستوى الرضا عن المواقع التربوية السورية الموجودة على الشبكة).

١ ـ النتائج المتعلقة بخصائص عيّنة البحث:

أولاً: أعضاء الهيئة التعليمية:

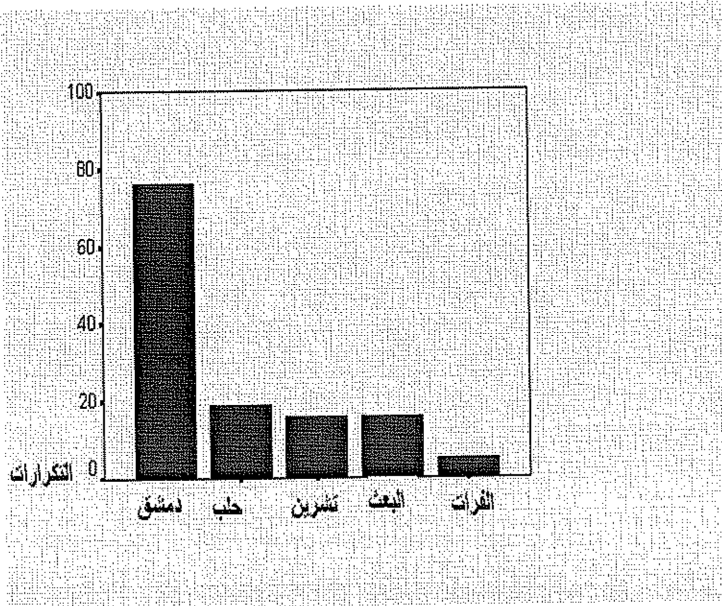
تم توصيف أعضاء الهيئة التعليمية من خلال عدة متغيّرات وضعها الباحث وهي (الجامعة، عدد سنوات الخبرة في التدريس، المرتبة العلمية، الجنس، عدد مرات استخدام الحاسوب،كيفية تعلم استخدام الإنترنت، متوسط مدة الاتصال بالإنترنت، مكان استخدام الإنترنت، امتلاك بريد الكتروني، امتلاك موقع على الإنترنت، المواقع التربوية التي يرتادها أعضاء الهيئة التعليمية على الإنترنت، رأيهم في نشر ملخصات بحوثهم على الإنترنت، مستوى الرضا عن المواقع التربوية السورية على شبكة الإنترنت. والجداول من رقم (١٢) إلى رقم (٢٥) توضح توزيع أفراد عيّنة الدراسة وفقاً للمتغيّرات السابقة على النحو التالي:

١ ـ الجامعة:

يبين هذا الجدول أعداد الهيئة التعليمية في كليّات التربية بالجامعات الحكومية السورية الذين أجابوا على الاستبانة بالإضافة إلى النسبة المئوية لتلك الأعداد مقارنةً بالعدد الكلي للعيّنة.

الجامعة	العدد	النسبة المئوية
دمشق	76	57.6
حلب	19	14.4
تشرين	16	12.1
البعث	16	12.1
الفرات	5	3.8
المجموع	132	100.0

الجدول رقم (١٢)



الرسم البياني رقم (١)

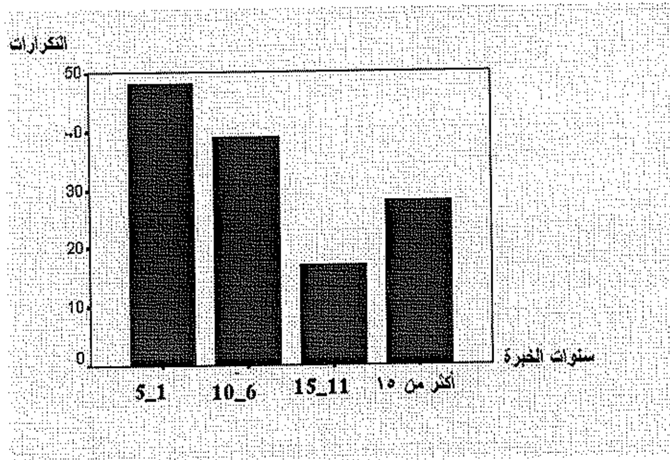
النسبة المئوية لأعداد الهيئة التعليمية موزعين حسب الجامعة

يتبين من الجدول السابق أن أعلى نسبة لأعداد الهيئة التعليمية كانت موجودة في جامعة دمشق بنسبة ٥٧،٦% وأقلها في جامعة الفرات بنسبة ٣،٨%، أما جامعة حلب فكانت نسبة أعداد الهيئة التعليمية فيها ١٤،٤% ، فيما كانت نسبتهم في كل من جامعتي البعث وتشرين ١٢،١% كلٍ على حدا من نسبة المجموع الكلي للعيّنة التي أجابت على استبانة البحث.

٢ ـ عدد سنوات الخبرة في التدريس:

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
5-1	48	36.4
10-6	39	29.5
15-11	17	12.9
أكثر من15	28	21.2
المجموع	132	100.0

الجدول رقم(١٣)



الرسم البياني رقم (٢)

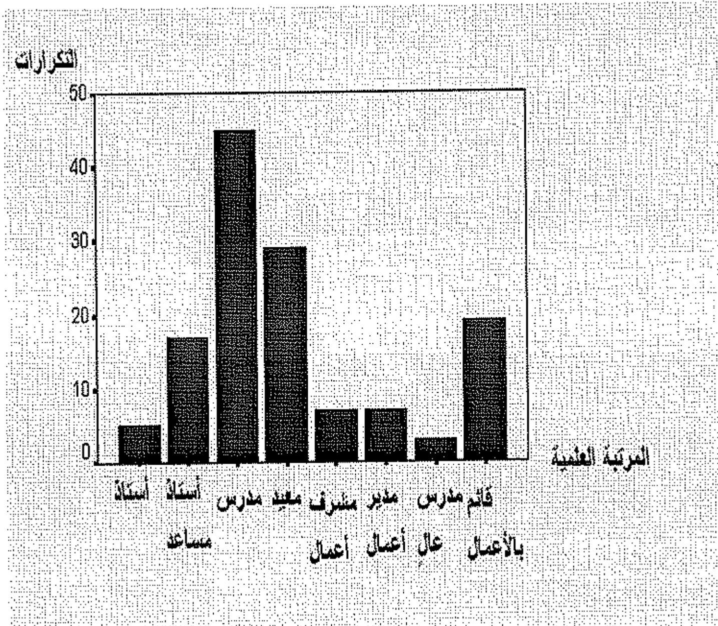
عدد سنوات الخبرة في التدريس عند أعضاء الهيئة التعليمية

يوضح الجدول السابق أن معظم أعضاء الهيئة التعليمية كان لديهم خبرة في التدريس من ١ – ٥ سنة بنسبة ٣٦،٤% وأقلها لديه خبرة من ١١ – ١٥ سنة في التدريس بنسبة ١٢،٩% أما الذين خبرتهم في التدريس ما بين من ٦ ــ ١٠ سنة فكانت نسبتهم ٢٩،٥% ، فيما حصل الذين لديهم خبرة في التدريس أكثر من ١٥ سنة على نسبة ٢١،٢% من المجموع الكلي لأعداد الهيئة التعليمية.

٣ ـ المرتبة العلمية:

المرتبة العلمية	العدد	النسبة المئوية
أستاذ	5	3.8
أستاذ مساعد	17	12.9
مدرس	45	34.1
معيد	29	22.0
مشرف أعمال	7	5.3
مدير أعمال	7	5.3
مدرس تعليم عالٍ	3	2.3
قائم بالأعمال	19	14.4
المجموع	132	100.0

الجدول رقم (١٤)



الرسم البياني رقم(٣)

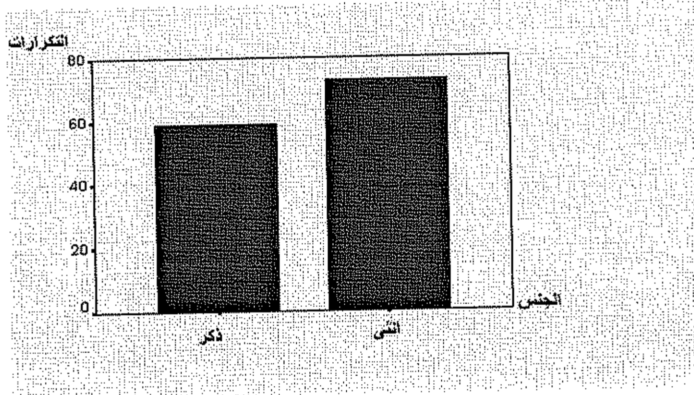
المرتبة العلمية لأعضاء الهيئة التعليمية

يوضح الجدول السابق المرتبة العلمية لأعضاء الهيئة التعليمية وقد احتل المدرسون المرتبة الأولى بنسبة ٣٤،١% ، بينما احتل مدرسوا التعليم العالي المرتبة الأخيرة بنسبة ٢،٣%، وتراوحت نسب بقية أعضاء الهيئة التعليمية الأخرى بين النسبتين السابقتين الأولى والأخيرة كما هو موضح في الجدول رقم (١٤).

٤ ــ الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	59	44.7
أنثى	73	55.3
المجموع	132	100.0

الجدول رقم (١٥)



الرسم البياني رقم (٤)

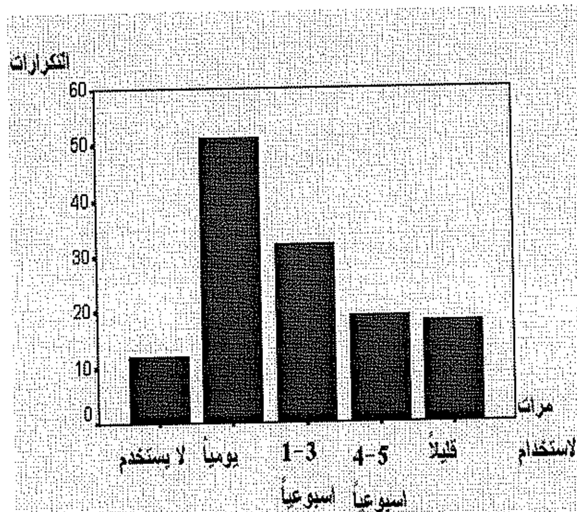
توزع أعضاء الهيئة التعليمية حسب الجنس

يوضح الجدول السابق توزع أعضاء الهيئة التعليمية حسب الجنس وكانت نسبة الإناث منهم ٥٥،٣% بينما الذكور فقد بلغت نسبتهم ٤٤،٧%.

٥ ــ عدد مرات استخدام الحاسوب:

مرات الاستخدام	العدد	النسبة المئوية
لا يستخدم	12	9.1
يومياً	51	38.6
1-3أسبوعيا	32	24.2
4-5أسبوعيا	19	14.4
قليلاً	18	13.6
المجموع	132	100.0

الجدول رقم (١٦)



الرسم البياني رقم (٥)

عدد مرات استخدام الهيئة التعليمية للحاسوب

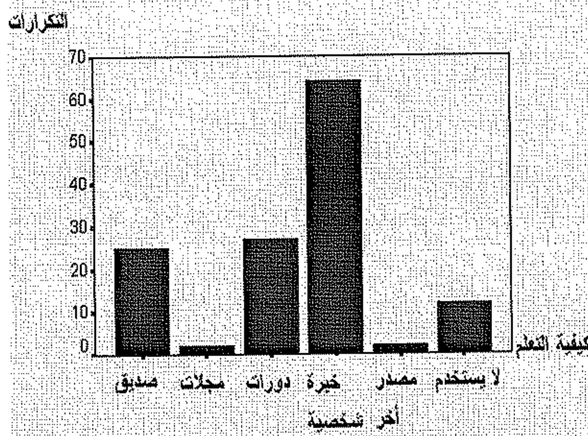
يوضح الجدول السابق عدد مرات استخدام أعضاء الهيئة التعليمية للحاسوب، حيث أجاب ٣٨،٦% أنهم يستخدمون الحاسوب يومياً وكانت أعلى نسبة، فيما أجاب ١٣،٦% منهم أنهم

يستخدمونه عدد قليل من المرات في الشهر ، بينما أجاب ٩،١%منهم أنهم لا يستخدمون الحاسوب نهائياً، أما الذين يستخدمونه بمعدل من ١-٣ مرات أسبوعياً فقد كانت نسبتهم ٢٤،٢%، والذي استخدموا الحاسوب بمعدل من ٤-٥ مرات أسبوعياً فقد كانت نسبتهم ١٤،٤% من المجموع الكلي للعيّنة.

٦ ــ كيفية تعلم استخدام الإنترنت:

كيفية التعلم	العدد	النسبة المئوية
صديق	25	18.9
مجلات	2	1.5
دورات	27	20.5
الخبرة الشخصية	64	48.5
مصدر آخر	2	1.5
لا استخدم	12	9.1
المجموع	132	100.0

الجدول رقم (١٧)



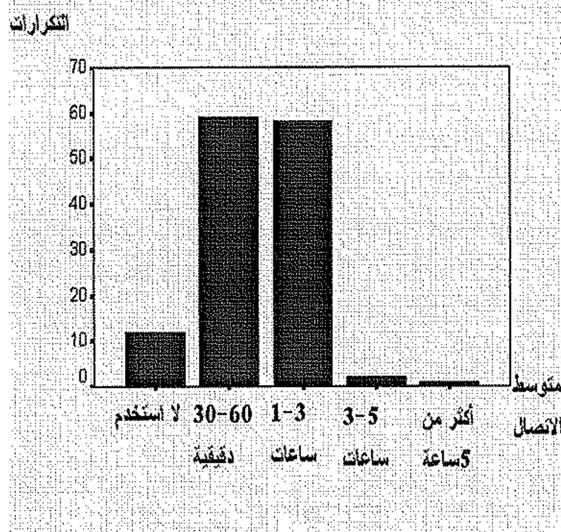
الرسم البياني رقم (٦)

كيفية تعلم استخدام أعضاء الهيئة التعليمية لشبكة الإنترنت

يوضح الجدول السابق كيفية تعلم أعضاء الهيئة التعليمية استخدام شبكة الإنترنت حيث تبين أن معظمهم كان قد تعلم استخدام الإنترنت بفضل خبرتهم الشخصية بنسبة ٤٨،٥% وهذا دليل على حبّهم لتعلُّم هذه التقنية لما لها من فائدة عظيمة، بينما احتلّت المجلات والمصادر الأخرى المرتبة الأخيرة التي تعلّم عن طريقها أعضاء الهيئة التعليمية بنسبة ١،٥% لكلٍ منهما، أما الذين كانوا قد تعلموا عن طريق مساعدة الأصدقاء لهم فقد بلغت نسبتهم ١٨،٩% ، والذين تعلموا استخدام الإنترنت عن طريق خضوعهم لدورات تدريبية فقد بلغت نسبتهم ٢٠،٥% من المجموع الكلي للعيّنة.

٧ ــ متوسط مدة الاتصال بشبكة الإنترنت:

متوسط الاتصال	العدد	النسبة المئوية
لا استخدم	12	9.1
أكثر من ٣٠ــ٦٠ دقيقة	59	44.7
أكثر من ١ــ ٣ ساعات	58	43.9
أكثر من ٣ــ ٥ ساعات	2	1.5
أكثر من ٥ ساعات	1	.8
المجموع	132	100.0



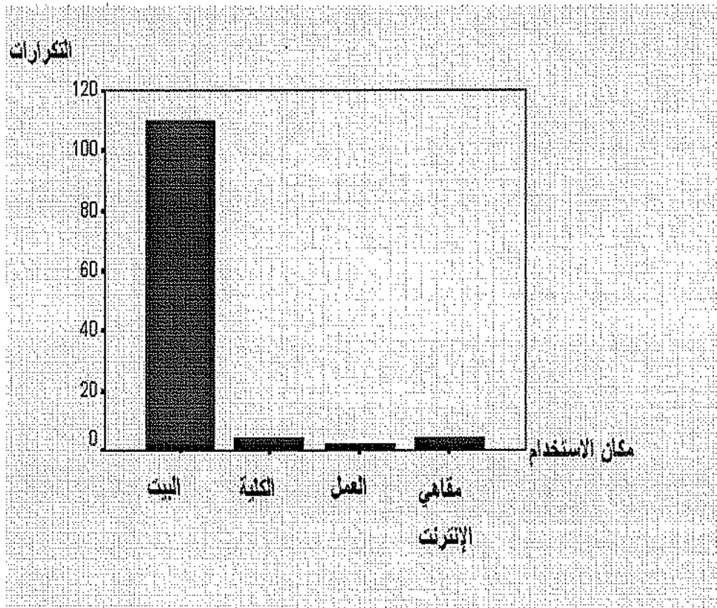
الجدول رقم (١٨) الرسم البياني رقم (٧)

متوسط اتصال أعضاء الهيئة التعليمية بشبكة الإنترنت

يوضح الجدول السابق رقم (١٨) متوسط مدة اتصال أعضاء الهيئة التعليمية بشبكة الإنترنت وكانت أعلى نسبة تقع ما بين أكثرمن٣٠ – ٦٠ دقيقة في المرة الواحدة بنسبة ٤٤،٧%، تلاها الذين يستخدمون الإنترنت بمعدل أكثر من ١ – ٣ ساعات في المرة الواحدة، أما الذين يستخدمون الإنترنت بمعدل أكثر من ٣ – ٥ ساعات في المرة الواحدة فقد كانت نسبتهم ١،٥%، و كانت أقل نسبة للذين يتصلون بشبكة الإنترنت أكثر من ٥ ساعات بنسبة ٠,٨% .

٨ ــ مكان استخدام شبكة الإنترنت:

مكان الاستخدام	العدد	النسبة المئوية
البيت	110	83.3
الكليّة	4	3.0
العمل	2	1.5
مقاهي الإنترنت	4	3.0
العدد	120	90.9
لا يستخدم	12	9.1
المجموع	132	100.0



الجدول رقم (١٩) الرسم البياني رقم (٨)

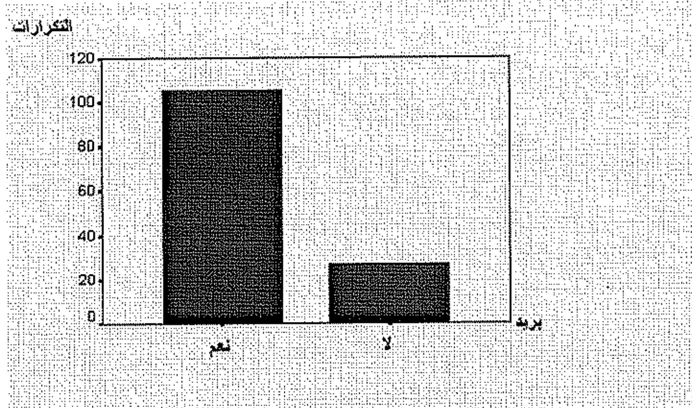
مكان استخدام أعضاء الهيئة التعليمية لشبكة الإنترنت

يوضح الجدول السابق المكان الذي يستخدم فيه أعضاء الهيئة التعليمية شبكة الإنترنت وقد أجاب معظمهم بأن البيت هو المكان المفضل لاستخدام الإنترنت بنسبة ٨٣،٨% وربما يعود السبب في هذه النتيجة أنه في البيت يمكن لأعضاء الهيئة التعليمية أن يأخذوا حريتهم في البحث بعكس مكان العمل أو الكليّة أو أي مكان آخر كما أنه قد لا يكون لديهم الوقت الكافي للدخول على شبكة الإنترنت والبحث فيها في تلك الأماكن،بينما كانت نسبة الذين يستخدمون الإنترنت من أعضاء الهيئة التعليمية في كل من الكليّة ومقاهي الإنترنت ٣% لكلٍ منهما ، و كان مكان العمل أقل نسبة لاستخدام الإنترنت بنسبة ١،٥%من أعضاء الهيئة التعليمية البالغ عددهم (١٣٢) عضواً.

٩ ـ ملكية أعضاء الهيئة التعليمية لبريد إلكتروني:

تملك بريد	العدد	النسبة المئوية
نعم	105	79.5
لا	27	20.5
المجموع	132	100.0

الجدول رقم (٢٠)



الرسم البياني رقم (٩)

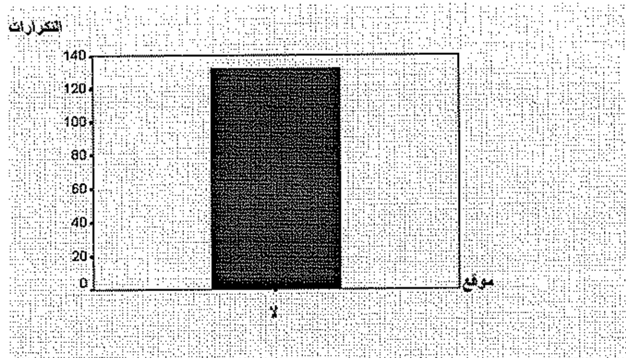
امتلاك أعضاء الهيئة التعليمية بريداً إلكترونياً.

يوضح الجدول السابق أن ٧٩،٥% من عيّنة البحث لديهم بريداً إلكترونياً وهي نسبة مرتفعة وجيدة وهذا دليل على أهمية الإنترنت بشكل عام لدى أعضاء الهيئة التعليمية والبريد الإلكتروني بشكل خاص في البحث التربوي، بينما ٢٠،٥ منهم ليس لديهم بريدٌ إلكترونيٌ.

١٠ ـ ملكية أعضاء الهيئة التعليمية لموقع إلكتروني:

لديك موقع	العدد	النسبة المئوية
لا	132	100.0

الجدول رقم (٢١)



الرسم البياني رقم (١٠)

امتلاك أعضاء الهيئة التعليمية موقعاً إلكترونياً.

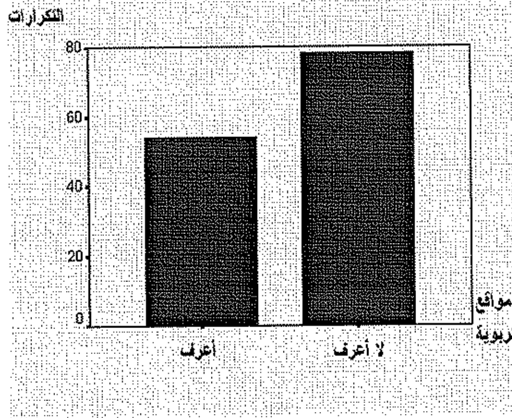
يوضح الجدول السابق أن جميع أعضاء الهيئة التعليمية ليس لديهم موقعٌ إلكترونيٌ.

وربما يعود السبب في ذلك كونه ليس لديهم الخبرة الكافية في إنشاء مواقع على الإنترنـــت و يكتفي معظم أعضاء الهيئة التعليمية بإنشاء بريداً إلكترونياً يتبـــادلون بواســـطته الرســـائل و الخبرات فيما بينهم.

١١ ــ المواقع التربوية التي يرتادها أعضاء الهيئة التعليمية:

المواقع التربوية	العدد	النسبة المئوية
أعرف	54	40.9
لا أعرف	78	59.1
المجموع	132	100.0

الجدول رقم (٢٢)



الرسم البياني رقم (١١)

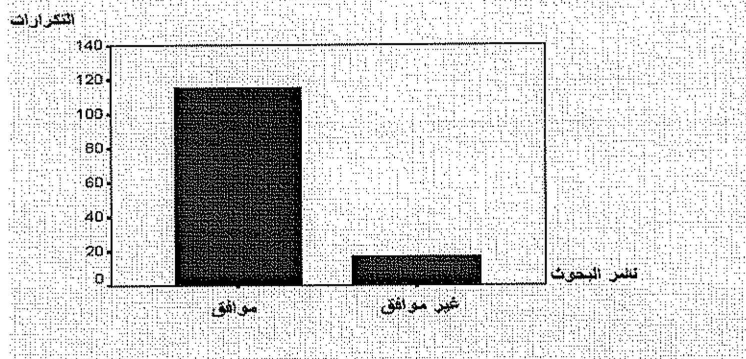
المواقع التربوية التي يرتادها أعضاء الهيئة التعليمية.

يوضح الجدول السابق أن ٥٩،١% من أعضاء الهيئة التعليمية لا يعرفون مواقع تربوية سواء محلية أو عربية أو أجنبية يرتادونها على الإنترنت مقابل ٤٠،٩% يعرفون مواقـــع تربويـــة ويرتادونها في أثناء دخولهم على شبكة الإنترنت ، ومن خلال تفريغ الاستبانات ومن خـــلال السؤال عن تلك المواقع التربوية التي يعرفونها تبين للباحث أن معظم أعضاء الهيئة التعليمية أجاب بأن Google و yahoo و AltaVista أهم تلك المواقع بالرغم من أن Google و yahoo و AltaVista هي محركات بحث وليست مواقع بحث أي أنهم لم يستطيعوا التفريق بين محرك البحث و موقع البحث ، فهم يبحثون عن المعلومات التي يريـــدونها مـــن خـــلال الكلمات المفتاحية ضمن محركات البحث.

وقد أضاف البعض الآخر من أعضاء الهيئة التعليمية أنهم يدخلون مباشرة على مواقع تربوية تخدمهم في بحثهم التربوي ومنها حسبما ذكروا في أثناء سؤالهم عن أهم تلك المواقـــع التـــي يرتادونها في أثناء بحثهم في الإنترنت:

www.f3f3.com
www.syrianews.com
www.education.com
www.alwaha.com
www.moudir.com
www.alminchawi.com
www.ericdigests.com
www.unesco.com
www.esco.com

١٢ ـ نشر ملخصات بحوث أعضاء الهيئة التعليمية من خلال شبكة الإنترنت:



نشر البحوث	العدد	النسبة المئوية
موافق	115	87.1
غير موافق	17	12.9
المجموع.	132	100.0

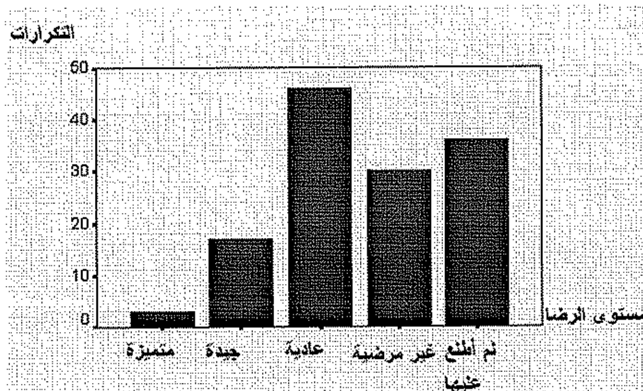
الجدول رقم (٢٣) الرسم البياني رقم (١٢)

رأي أعضاء الهيئة التعليمية في نشر ملخصات بحوثهم من خلال شبكة الإنترنت.

يوضح الجدول السابق أن ٨٧،١% من أعضاء الهيئة التعليمية يوافقون على نشر ملخصات بحوثهم من خلال شبكة الإنترنت، مقابل ١٢،٩% منهم لا يوافقون على نشر ملخصات بحوثهم من خلال شبكة الإنترنت، ويعود سبب الموافقة لديهم بغرض نشر وتبادل الفائدة بين الباحثين وخاصة التربويون منهم ومن أجل الإطلاع على الجديد في التخصص باستمرار، و كذلك إثراء المكتبة الإلكترونية وطرح أفكار جديدة وتحقيق التواصل العلمي ومن أجل تقييم الأبحاث وتحكيمها من ذوي الخبرة والاختصاص ، وتلقي تغذية راجعة عن الأبحاث، وأضاف البعض من أعضاء الهيئة التعليمية الذين وافقوا على نشر ملخصات أبحاثهم على الإنترنت أن زكاة العلم نشره لذلك لا مانع من نشر ملخصات لأبحاثهم على شبكة الإنترنت .

بينما البعض منهم وهم قلة أشاروا بعدم الموافقة على نشر ملخصات بحوثهم على شبكة الإنترنت بحجة عدم وجود حماية فكرية على الإنترنت ، وخوفاً عليها من السرقة.

١٣ ـ مستوى الرضا عن المواقع التربوية السورية الموجودة على شبكة الإنترنت:



مستوى الرضا	العدد	النسبة لمئوية
متميزة	3	2.3
جيدة	17	12.9
عادية	46	34.8
غير مرضية	30	22.7
لم أطلع عليها	36	27.3
المجموع	132	100.0

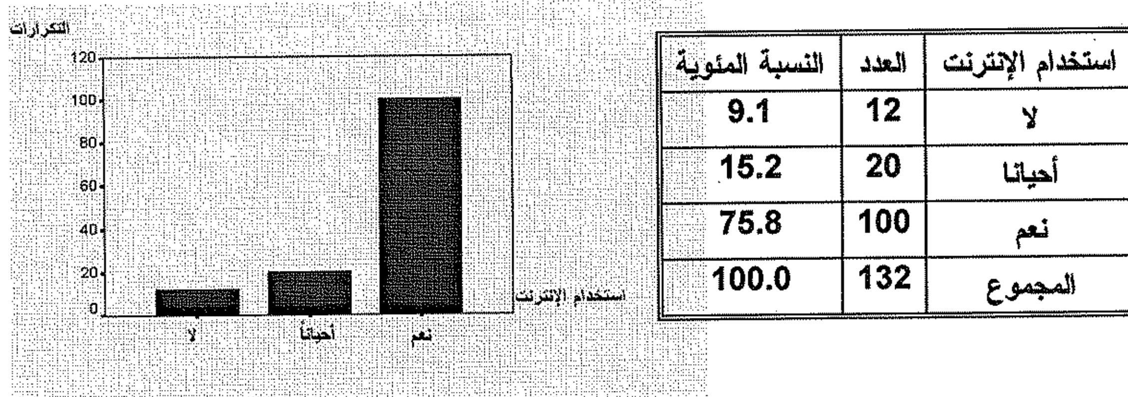
الجدول رقم (٢٤) الرسم البياني رقم (١٣)

مستوى رضا أعضاء الهيئة التعليمية عن المواقع التربوية السورية الموجودة على شبكة الإنترنت.

يوضح الجدول رقم (٢٤) مستوى رضا أعضاء الهيئة التعليمية عن المواقع التربوية السورية الموجودة على شبكة الإنترنت حيث كانت أعلى نسبة منهم ٣٤،٨% يرون أنها كانت عادية، أما الذين لم يطلعوا عليها فكانت نسبتهم ٢٧،٣% ، و ٢٧،٣ % من أعضاء الهيئة التعليمية يرون أنها غير مرضية ، و ١٢،٩% منهم يرون أنها جيدة، بينما كانت أقـل نـسبة ٢،٣% للذين يرون أنها كانت متميزة.

وربما يعود السبب في هذه النتيجة والتي أجاب بها أعضاء الهيئة التعليميـة بـأن المواقـع التربوية السورية عادية وغير مرضية وبل وقسم كبير منهم لم يطلعوا عليها، كونه أساسـاً لا توجد مواقع سورية تربوية متخصصة، وإنما هي مقتصرة على مواقع الجامعات الحكوميـة، وبعض الوزارات التي تهم الباحثين كموقع وزارة التعليم العالي وموقع وزارة التربية.

السؤال الأول: هل تستخدم الإنترنت:



استخدام الإنترنت	العدد	النسبة المئوية
لا	12	9.1
أحيانا	20	15.2
نعم	100	75.8
المجموع	132	100.0

الجدول رقم (٢٥) **الرسم البياني رقم (١٤)**

واقع استخدام الإنترنت لدى أعضاء الهيئة التعليمية.

يوضح الجدول السابق رقم (٢٥) نسب استخدام شبكة الإنترنت لدى أعضاء الهيئة التعليميـة حيث أجاب ٧٥،٨% منهم أنهم يستخدمون الإنترنت، و ١٥،٢% يستخدمونه أحياناً، و ٩،١% منهم لا يستخدمون الإنترنت نهائياً.

ومن خلال النسب الموضحة أعلاه يمكن أن نستنتج أن استخدام أعضاء الهيئة التعليمية جيـد ونسبتهم جيدة وهذا دليل (برأيهم)على أهمية الإنترنت في البحث التربوي.

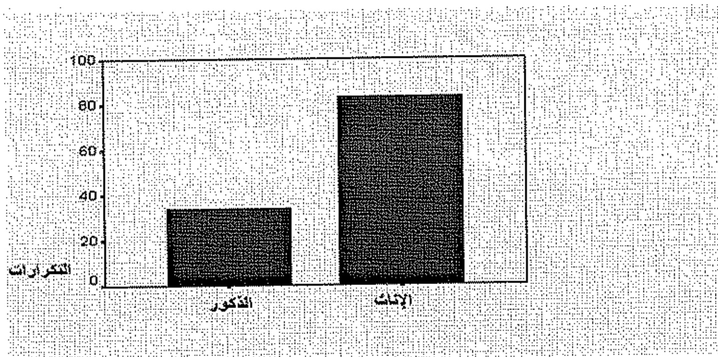
ثانياً: طلبة الدراسات العليا:

تم توصيف طلبة الدراسات العليا من خلال عدة متغيّرات وضعها الباحث وهي (الجنس، عدد مرات استخدام الحاسوب،كيفية تعلم استخدام الإنترنت، متوسط مدة الاتصال بالإنترنت، مكان استخدام الإنترنت، امتلاك بريد إلكتروني، امتلاك موقع على الإنترنت، المواقع التربوية التي يرتادها طلبة الدراسات العليا على الإنترنت، رأيهم في نشر ملخصات بحوثهم على الإنترنت، مستوى الرضا عن المواقع التربوية السورية على شبكة الإنترنت. والجداول من (رقم ٢٦ إلى رقم ٣٦) توضح توزيع أفراد عيّنة الدراسة وفقاً للمتغيّرات السابقة كما يلي:

١ ـ الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	34	29.1
أنثى	83	70.9
المجموع	117	100.0

الجدول رقم (٢٦)



الرسم البياني رقم(١٥)

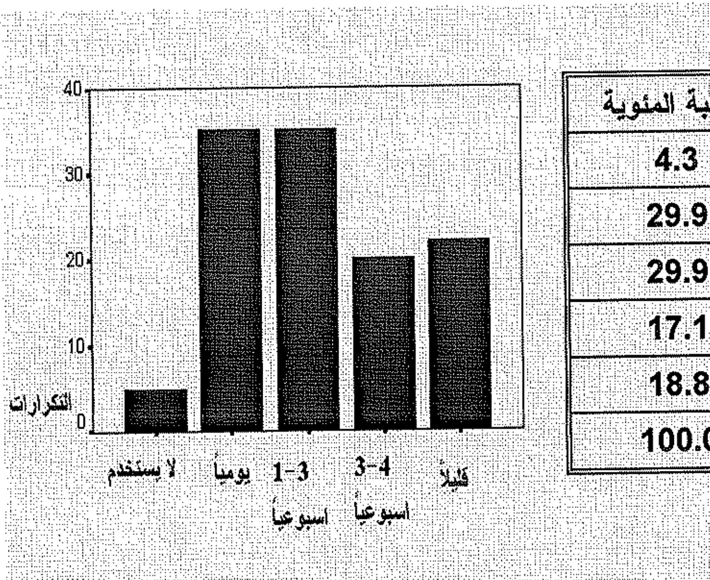
توزع طلبة الدراسات العليا حسب الجنس

يوضح الجدول السابق توزع طلبة الدراسات العليا حسب متغيّر الجنس حيث بلغت نسبة الإناث منهم ٧٠،٩% ، ونسبة الذكور ٢٩،١%.

٢ ـ عدد مرات استخدام الحاسوب:

مرات الاستخدام	العدد	النسبة المئوية
لا يستخدم	5	4.3
يومياً	35	29.9
أسبوعيا3-1	35	29.9
أسبوعيا5-4	20	17.1
قليلاً	22	18.8
المجموع	117	100.0

الجدول رقم (٢٧)



الرسم البياني رقم(١٦)

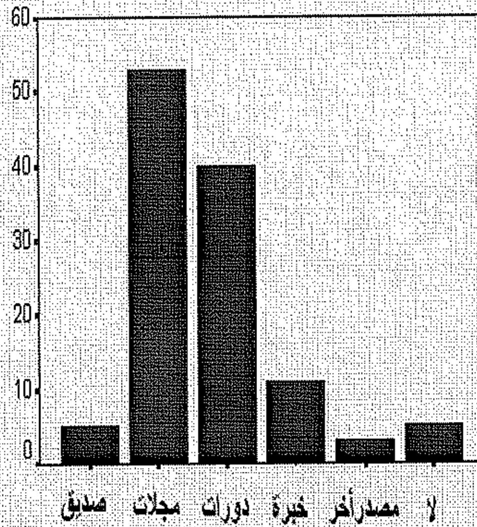
عدد مرات استخدام طلبة الدراسات العليا للحاسوب

يوضح الجدول السابق عدد مرات استخدام طلبة الدراسات العليا للحاسوب، وكانت الإجابة يومياً و من ١-٣ مرات أسبوعياً في المرتبة الأولى بنسبة ٢٩،٩% لكلً منهما، وعدد قليل من المرات في الشهر بنسبة ١٨،٨% ، بينما الذين يستخدمون الحاسوب من طلبة الدراسات العليا بمعدل من ٤-٥ مرات أسبوعياً فكانت نسبتهم ١٧،١% ، بينما كانت أقل نسبة ٤،٣% للذين لا يستخدمون الحاسوب .

٣ ــ كيفية تعلّم استخدام الإنترنت:

كيفية التعلّم	العدد	النسبة المئوية
صديق	5	4.3
مجلات	53	45.3
دورات	40	34.2
الخبرة الشخصية	11	9.4
مصدر آخر	3	2.6
لا استخدم	5	4.3
المجموع	117	100.0

الجدول رقم (٢٨)

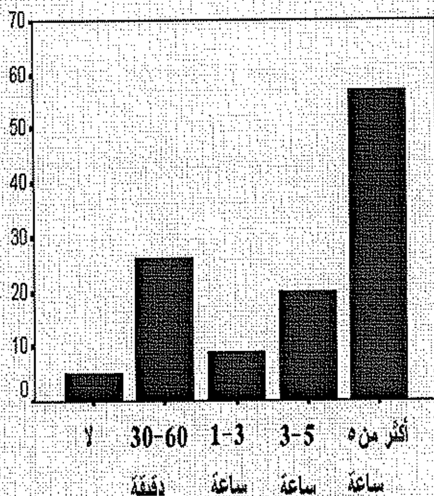


الرسم البياني رقم(١٧)

كيفية تعلّم استخدام طلبة الدراسات العليا لشبكة الإنترنت

يوضح الجدول السابق الكيفية التي تعلّم بها طلبة الدراسات العليا استخدام شبكة الإنترنت حيث احتلت المجلات المرتبة الأولى بنسبة ٤٥،٣% من عيّنة البحث ،أما الذين تعلّموا عن طريق إتباعهم لدورات تدريبية فكانت نسبتهم ٣٤،٢% وهذا يدلُّ على حبٍّ طلبة الدراسات العليا لتعلم الإنترنت من خلال اطلاعهم على المجلات التي تعلّمهم كيفية استخدام شبكة الإنترنت أو خضوعهم لدورات تدريبية بغرض معرفة العمل على هذه الشبكة، بينما بلغت نسبة الذين تعلّموا استخدام الإنترنت عن طريق مساعدة الأصدقاء ٤،٣% وهي نفس النسبة للذين لا يستخدمون الإنترنت ، بينما كان تعلّم الإنترنت عن طريق مصدر آخر لم يذكره الباحث في المرتبة الأخيرة بنسبة ٢،٦%من المجموع الكلي لعيّنة البحث.

٤ــ متوسط مدة الاتصال بشبكة الإنترنت في المرة الواحدة :



متوسط الاتصال	العدد	النسبة المئوية
لا استخدم	5	4.3
أكثر من ٣٠ــ٦٠ دقيقة	26	22.2
أكثر من ١ــ ٣ ساعات	9	7.7
أكثر من ٣ــ ٥ ساعات	20	17.1
أكثر من ٥ ساعات	57	48.7
المجموع	117	100.0

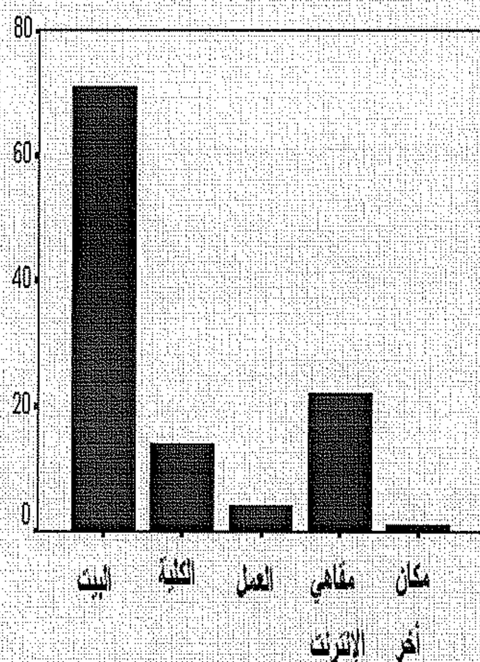
الجدول رقم (٢٩) الرسم البياني رقم(١٨)

متوسط اتصال طلبة الدراسات العليا بشبكة الإنترنت

يوضح الجدول السابق متوسط اتصال طلبة الدراسات العليا بشبكة الإنترنت في المرة الواحدة، وكانت غالبية الطلبة يتصلون بالإنترنت لفترة تزيد عن ٥ ساعات في المرة الواحدة بنسبة بلغت ٤٨،٧% ،وهذا يدل على أهمية شبكة الإنترنت في البحث التربوي برأي طلبة الدراسات العليا بعكس أعضاء الهيئة التعليمية الذين كان استخدامهم لشبكة الإنترنت لمدة تزيد عن ٥ ساعات في المرة الواحدة ضئيلاً جداً بنسبة ٠،٨% ، أما الذين كان استخدامهم من طلبة الدراسات العليا لمدة تتراوح بين ٣٠-٦٠ دقيقة في المرة الواحدة فكانت نسبتهم ٢٢،٢% ، بينما حصل الذين يستخدمون الإنترنت من ٣-٥ ساعات على نسبة بلغت ١٧،١%، و كانت النسبة الأقل للذين لا يستخدمون الإنترنت ٤،٣% من عيّنة البحث.

٥ــ مكان استخدام شبكة الإنترنت:

مكان الاستخدام	العدد	النسبة المئوية
البيت	71	60.7
الكليّة	14	12.0
العمل	4	3.4
مقاهي الإنترنت	22	18.8
مكان آخر	1	.9
العدد	112	95.7
لا يستخدم	5	4.3
المجموع	117	100.0



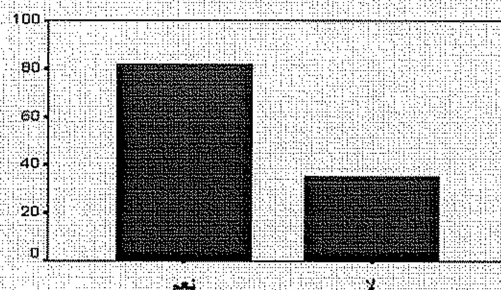
الجدول رقم (٣٠) الرسم البياني رقم(١٩)

مكان استخدام طلبة الدراسات العليا لشبكة الإنترنت

يوضح مكان استخدام طلبة الدراسات العليا لشبكة الإنترنت ، حيث احتل البيت المرتبة الأولى بنسبة ٦٠،٧%،وجاءت مقاهي الإنترنت بالمرتبة الثانية بنسبة ١٨،٨% أما الذين يستخدمون الإنترنت في الكليّة فقد بلغت نسبتهم ١٢% ، وبلغت نسبة الذين يستخدمون الإنترنت في مكان العمل ٣،٤% بينما كانت نسبة الذين يستخدمون الإنترنت في مكان آخر غير الذي ذكر أعلاه في المرتبة الأخيرة ٠،٠٩% من عيّنة البحث.

٦ ــ ملكية طلبة الدراسات العليا لبريد إلكتروني:

تملك بريد	العدد	النسبة المئوية
نعم	82	70.1
لا	35	29.9
المجموع	117	100.0



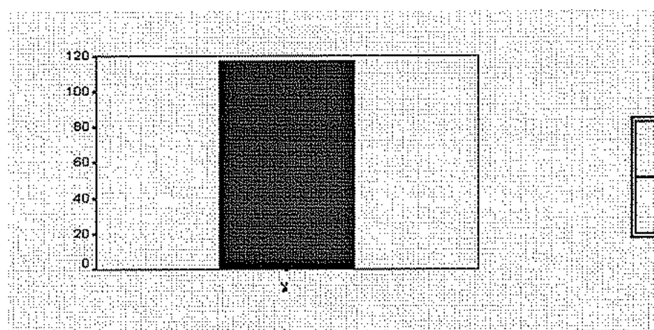
الجدول رقم (٣١) الرسم البياني رقم(٢٠)

امتلاك طلبة الدراسات العليا بريداً إلكترونياً.

يوضح الجدول السابق أن ٧٠،١% من عيّنة البحث لديهم بريداً إلكترونياً، مقابل ٢٩،٩% لا يملكون بريداً إلكترونياً، أي أن نسبة الذين لديهم بريداً إلكترونياً من طلبة الدراسات العليا أكثر بكثير من نسبة الذين لا يملكون بريداً إلكترونياً وهذا يدل علـــى أهميـــة أن يكـــون لطالـــب الدراسات العليا بريداً إلكترونياً ليتبادل كل ما هو مفيد من خلاله مع زملائه وأســـاتذته مـــن أبحاث وملخصات تفيده في بحثه التربوي.

٧ ـــ ملكية طلبة الدراسات العليا لموقع إلكتروني:

لديك موقع	العدد	النسبة المئوية
لا	117	100.0



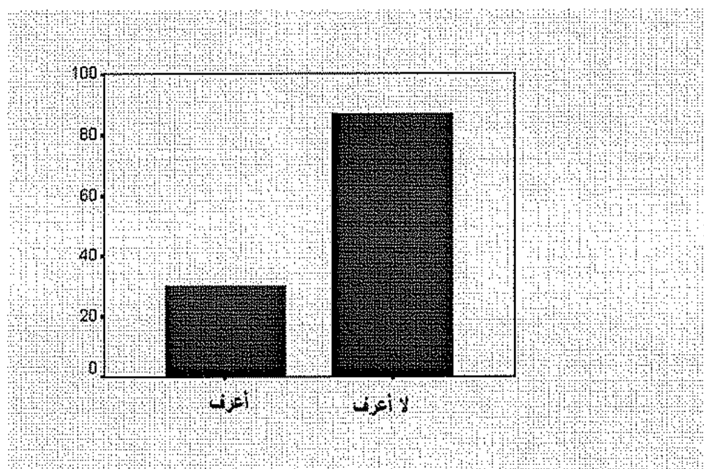
الجدول رقم (٣٢) الرسم البياني رقم(٢١)

امتلاك طلبة الدراسات العليا لموقع إلكتروني.

يوضح الجدول السابق أن جميع طلبة الدراسات لا يملكون موقعاً إلكترونياً، أيضاً يعود السبب في هذه النتيجة، كونه لا توجد لدى الطلبة الخبرة الكافية بإنشاء موقـــع إلكترونـــي وإدارتـــه واقتصارهم على الخدمات البسيطة للإنترنت كالبريد الإلكتروني، والتصفح على الشبكة.

٨ ـــ المواقع التربوية التي يرتادها طلبة الدراسات العليا:

المواقع التربوية	العدد	النسبة المئوية
أعرف	30	25.6
لا أعرف	87	74.4
المجموع	117	100.0



الجدول رقم (٣٣) الرسم البياني رقم (٢٢)

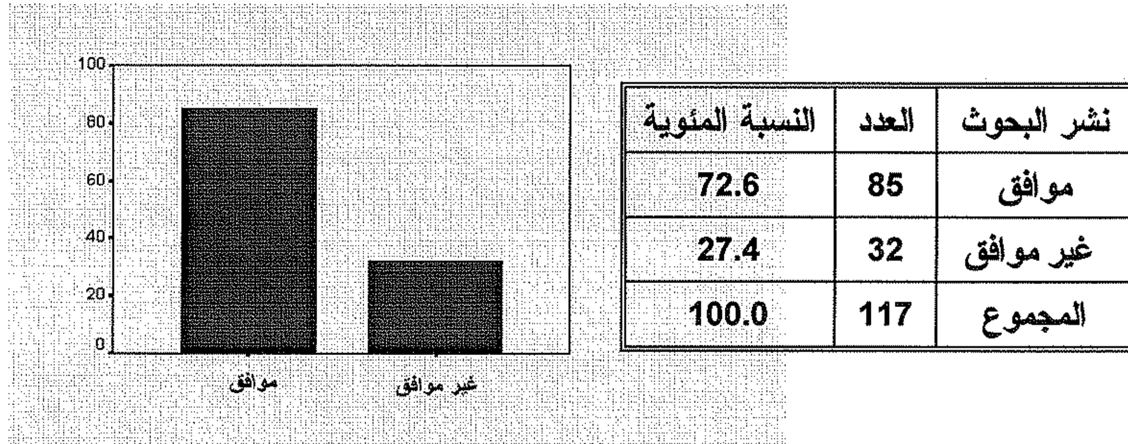
المواقع التربوية التي يرتادها طلبة الدراسات العليا

يوضح الجدول السابق أن ٧٤،٤% من طلبة الدراسات العليا لا يعرفون مواقع تربوية سواء محلية أم عربية أو أجنبية يرتادونها على الإنترنت مقابل ٢٥،٦% يعرفون مواقع تربوية ويرتادونها في أثناء دخولهم على شبكة الإنترنت.

ويمكن تفسير النتيجة أعلاه بأن معظم طلاب الدراسات العليا يستخدمون محركات البحث مثل Google , yahoo وغيرها للبحث عن المواضيع التي تخصهم دون حفظ أسماء مواقع للعودة لها أي البحث ضمن محركات البحث عن طريق الكلمات المفتاحية ، بينما قسم منهم لا بأس به كانوا يعرفون أسماء بعض المواقع التربوية ويدخلون عليها مباشرة والبعض ذكرها في الاستبانة مثل موقع الحصن النفسي ، مواقع الجامعات العربية المختلفة، مواقع بعض الوزارات العربية أيضاً كوزارة التربية والتعليم العالي، مواقع المكتبات الإلكترونية، وبعضهم ذكر أسماء مواقع تربوية يرجع إليها في أثناء بحثه في الإنترنت ومنها:

www.wikebedya.com
www.facebook.com
www.education.com
www.epsko.com
www.bbc.com
www.bafree.com
www.psychology.net
www.syrianews.com
www.internationaljournal.com

٩ ـــ نشر ملخصات بحوث طلبة الدراسات العليا من خلال شبكة الإنترنت:



نشر البحوث	العدد	النسبة المئوية
موافق	85	72.6
غير موافق	32	27.4
المجموع	117	100.0

الجدول رقم (٣٤) **الرسم البياني رقم (٢٣)**

رأي طلبة الدراسات العليا في نشر ملخصات بحوثهم من خلال شبكة الإنترنت.

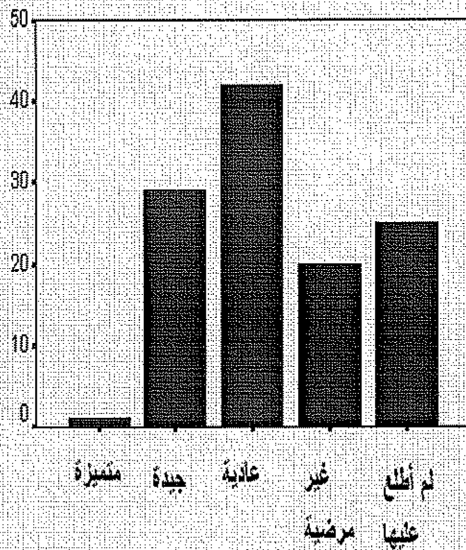
يوضح الجدول السابق أن ٧٢،٦% من طلبة الدراسات العليا يوافقون على نشر ملخصات بحوثهم من خلال شبكة الإنترنت، وحين سؤالهم عن أسباب موافقتهم لنشر ملخصات أبحاثهم

على الإنترنت ذكروا عدة أسباب منها: كي يستفيدوا من دراسات غيرهم سواء كدراسات سابقة أو كيفية المعالجة الإحصائية أو اختيار المنهج وغيره، وليفيدوا من دراساتهم ويتبادلوا الخبرة فيما بينهم ، مقابل ٢٧،٤% منهم لا يوافقون على نشر ملخصات بحوثهم من خلال شبكة الإنترنت خوفاً عليها من السرقة عبر الإنترنت ونسبها لأشخاص آخرين، أو بسبب الخوف من أن لا تكون محكّمة من قبل أخصائيين ، وأشار بعضهم أنهم غير موافقين على نشر ملخصات بحوثهم على شبكة الإنترنت كونها غير جديرة بأن تنشر على الإنترنت لعدم التأكد من صحتها بشكل منهجي .

١٠ ــ مستوى الرضا عن المواقع التربوية السورية الموجودة على شبكة الإنترنت:

مستوى الرضا	العدد	النسبة لمئوية
متميزة	1	.9
جيدة	29	24.8
عادية	42	35.9
غير مرضية	20	17.1
لم أطلع عليها	25	21.4
المجموع	117	100.0

الجدول رقم (٣٥)



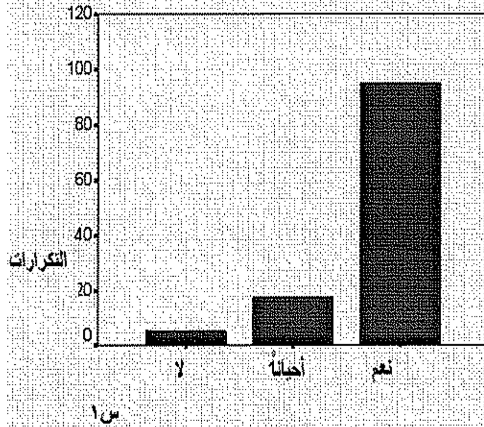
الرسم البياني رقم (٢٤)

مستوى رضا طلبة الدراسات العليا عن المواقع التربوية السورية الموجودة على شبكة الإنترنت.

يوضح الجدول السابق مستوى رضا طلبة الدراسات العليا عن المواقع التربوية السورية الموجودة على شبكة الإنترنت حيث كانت أعلى نسبة منهم ٣٥،٩% يرون أنها كانت عادية، و ٢٤،٨ يرون أنها جيدة، بينما ١٧،١% منهم يرون أنها غير مرضية، و ٢١،٤ من الطلبة لم يطلعوا عليها ، بينما كانت أقل نسبة منهم ٠،٩% يرون أنها كانت متميزة.

استخدام الإنترنت : هل تستخدم الإنترنت:

استخدام الإنترنت	العدد	النسبة المئوية
لا	5	4.3
أحيانا	17	14.5
نعم	95	81.2
المجموع	117	100.0



الجدول رقم (٣٦) الرسم البياني رقم (٢٥)

واقع استخدام الإنترنت لدى طلبة الدراسات العليا

يوضح الجدول السابق نسب استخدام طلبة الدراسات العليا لشبكة الإنترنت في أثناء سؤال الباحث لهم فيما إذا كانوا يستخدمون الإنترنت في أبحاثهم أم لا، حيث أجاب ٨١،٢% منهم أنهم يستخدمون الإنترنت، و ١٤،٥% يستخدمونه أحياناً، و ٤،٣% منهم لا يستخدمون الإنترنت.

ويمكن تفسير هذه النتيجة والنسبة العالية من طلبة الدراسات العليا الذين يستخدمون شبكة الإنترنت بالدور الهام والفعال الذي يعطيه طلبة الدراسات لتلك الشبكة في البحث التربوي.

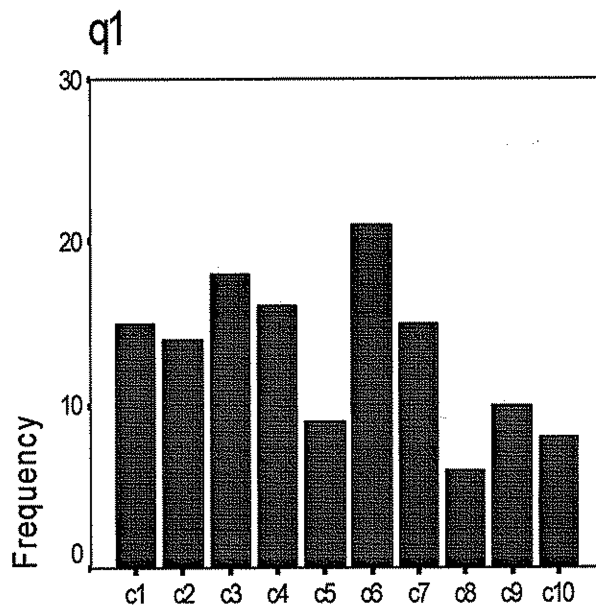
٢ ـ الإجابة عن أسئلة البحث :

وضع الباحث ستة أسئلة للبحث كما هو موضح في الفصل الأول من البحث، وللإجابة عن أسئلة البحث قام الباحث بصياغة الأسئلة الخمسة الأولى على شكل فرضيات،وبإجابة الباحث عن الفرضيات التي وضعها، يكون بذلك قد أجاب عن أسئلة البحث، أما السؤال السادس والمتعلق بمقترحات أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا حول تطوير استخدام الإنترنت في البحث التربوي، فهو السؤال الذي سوف يجيب الباحث عليه هنا:

١ ـ مقترحات أعضاء الهيئة التعليمية حول تطوير استخدام الإنترنت في البحث التربوي.

وضع الباحث عشرة مقترحات لتطوير استخدام أعضاء الهيئة التعليمية الإنترنت في البحث التربوي، وطلب إليهم أن يعيدوا ترتيبها حسب درجة الأهمية التي يرونها ، حيث أن (C1 يشير إلى الترتيب الأول، C2 الترتيب الثاني، C3 الترتيب الثالث ، C4 الترتيب الرابع، C5 الترتيب الخامس، C6 الترتيب السادس، C7 الترتيب السابع، C8 الترتيب الثامن، C9 الترتيب التاسع، C10 الترتيب العاشر) ، ثم أضاف الباحث بعد ذلك سؤالاً مفتوحاً يضم مقترحات أخرى حول تطوير استخدام الإنترنت في البحث التربوي يرغب أعضاء الهيئة التعليمية بالإفصاح عنها. وفيما يلي نسبة كل مقترح بالنسبة لبقية المقترحات مع الرسم البياني الذي يوضح ذلك.

المقترح الأول (q1): توفير النشرات والكتب التي تساعد على كيفية استخدام الشبكة بطريقة سليمة وفعالة.

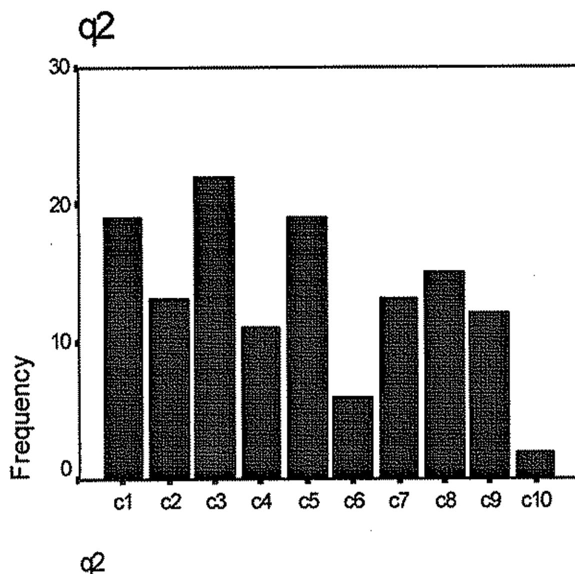


الترتيب	العدد	النسبة
c1	15	11.4
c2	14	10.6
c3	18	13.6
c4	16	12.1
c5	9	6.8
c6	21	15.9
c7	15	11.4
c8	6	4.5
c9	10	7.6
C10	8	6.1
المجموع	132	100.0

الجدول رقم (٣٧) **الرسم البياني رقم (٢٦)**

النسبة المئوية(للمقترح الأول) المتعلق بتوفير النشرات والكتب التي تساعد أعضاء الهيئة التعليمية على كيفية استخدام الشبكة بطريقة سليمة وفعالة.

المقترح الثاني(q2): تأمين قاعات أو فصول دراسية للإنترنت لخدمة العملية التعليمية

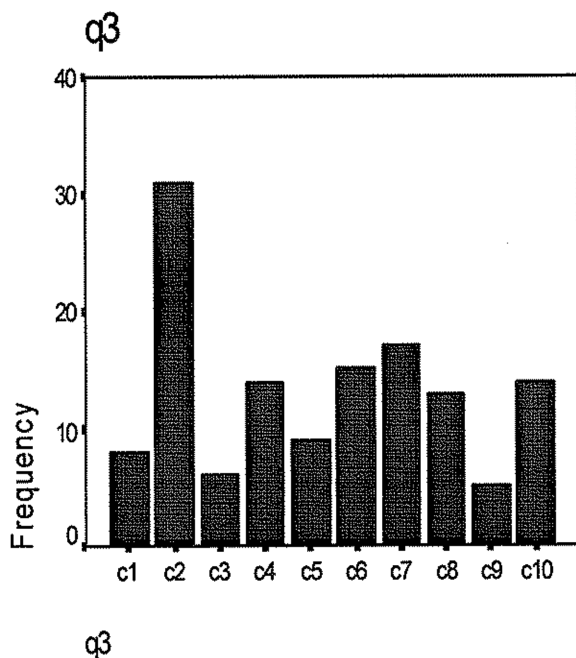


الترتيب	العدد	النسبة
C1	19	14.4
C2	13	9.8
C3	22	16.7
C4	11	8.3
C5	19	14.4
C6	6	4.5
C7	13	9.8
C8	15	11.4
C9	12	9.1
C10	2	1.5
المجموع	132	100.0

الجدول رقم (٣٨) **الرسم البياني رقم (٢٧)**

النسبة المئوية(للمقترح الثاني) المتعلق بتأمين قاعات أو فصول دراسية للإنترنت لأعضاء الهيئة التعليمية لخدمة العملية التعليمية

المقترح الثالث (q3): نشر رسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعة من خلال موقعها على شبكة الإنترنت.



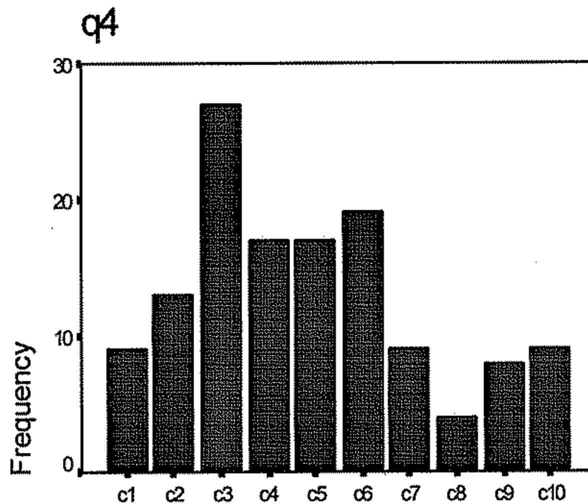
الترتيب	العدد	النسبة
C1	8	6.1
C2	31	23.5
c3	6	4.5
c4	14	10.6
c5	9	6.8
c6	15	11.4
c7	17	12.9
c8	13	9.8
c9	5	3.8
C10	14	10.6
المجموع	132	100.0

الجدول رقم (٣٩) **الرسم البياني رقم (٢٨)**

النسبة المئوية(للمقترح الثالث) المتعلق بنشر رسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعة من خلال موقعها على شبكة الإنترنت ليستفيد منها أعضاء الهيئة التعليمية .

المقترح الرابع(q4) : إيجاد دليل للمواقع التعليمية التربوية وتزويد الطلاب بها مجاناً من قبل الكليّة.

الترتيب	العدد	النسبة
c1	9	6.8
c2	13	9.8
c3	27	20.5
c4	17	12.9
c5	17	12.9
c6	19	14.4
c7	9	6.8
c8	4	3.0
c9	8	6.1
C10	9	6.8
المجموع	132	100.0

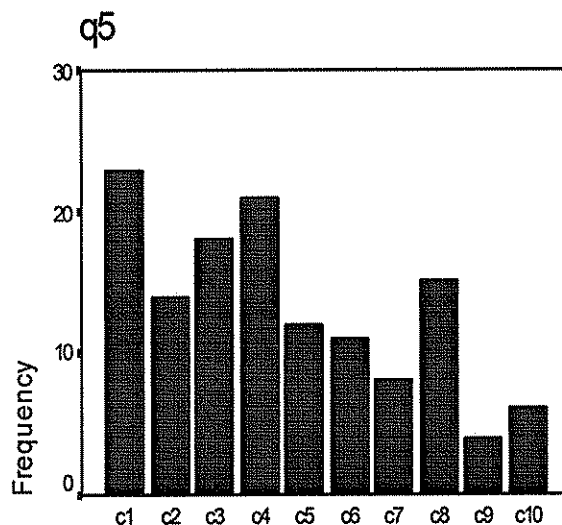


الجدول رقم (٤٠) **الرسم البياني رقم (٢٩)**

النسبة المئوية(للمقترح الرابع) لأعضاء الهيئة التعليمية المتعلق بإيجاد دليل للمواقع التعليمية التربوية وتزويد الطلاب بها مجاناً من قبل الكليّة.

المقترح الخامس(q5): تعزيز البحث العلمي من خلال ربط الجامعات السورية بعضها ببعض ومع بقية جامعات العالم عن طريق الإنترنت.

الترتيب	العدد	النسبة
c1	23	17.4
c2	14	10.6
c3	18	13.6
c4	21	15.9
c5	12	9.1
c6	11	8.3
c7	8	6.1
c8	15	11.4
c9	4	3.0
C10	6	4.5
المجموع	132	100.0

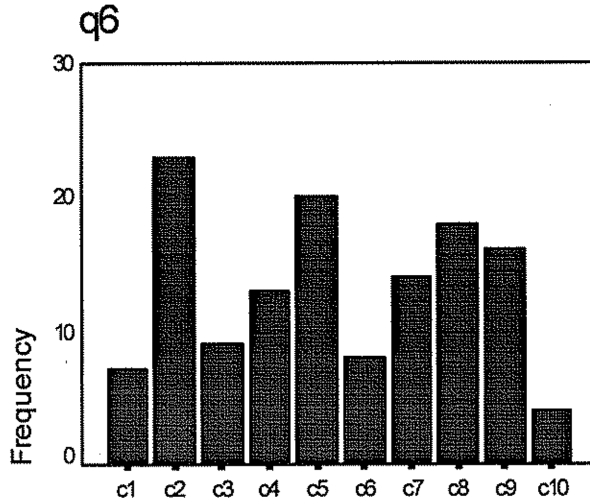


الجدول رقم (٤١) **الرسم البياني رقم (٣٠)**

النسبة المئوية(للمقترح الخامس) لأعضاء الهيئة التعليمية المتعلق بتعزيز البحث العلمي من خلال ربط الجامعات السورية بعضها ببعض ومع بقية جامعات العالم عن طريق الإنترنت.

المقترح السادس (q6) : التدريب المستمر على استخدام الخدمات التي تتوافر على الشبكة وخاصة البريد الإلكتروني.

الترتيب	العدد	النسبة
c1	7	5.3
c2	23	17.4
c3	9	6.8
c4	13	9.8
c5	20	15.2
c6	8	6.1
c7	14	10.6
c8	18	13.6
c9	16	12.1
C10	4	3.0
المجموع	132	100.0

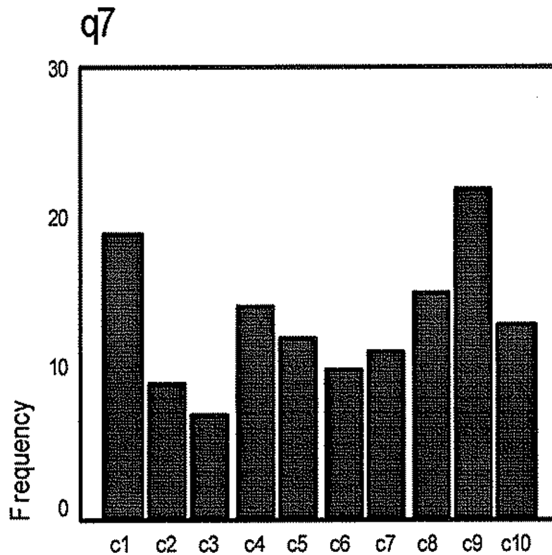


الجدول رقم (٤٢) **الرسم البياني رقم (٣١)**

النسبة المئوية(للمقترح السادس) المتعلق بالتدريب المستمر لأعضاء الهيئة التعليمية على استخدام الخدمات التي تتوافر على الشبكة وخاصة البريد الإلكتروني.

المقترح السابع (q7) : إيجاد مادة دراسية للإنترنت تدرس ضمن المواد المقررة لطلاب مرحلتي الماجستير والدكتوراه

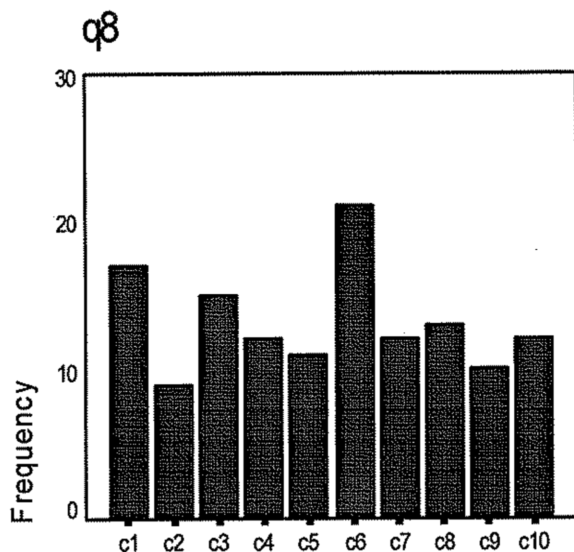
الترتيب	العدد	النسبة
c1	19	14.4
c2	9	6.8
c3	7	5.3
c4	14	10.6
c5	12	9.1
c6	10	7.6
c7	11	8.3
c8	15	11.4
c9	22	16.7
C10	13	9.8
المجموع	132	100.0



الجدول رقم (٤٣) **الرسم البياني رقم (٣٢)**

النسبة المئوية(للمقترح السابع) لأعضاء الهيئة التعليمية المتعلق بإيجاد مادة دراسية للإنترنت تدرس ضمن المواد المقررة لطلاب مرحلتي الماجستير والدكتوراه.

المقترح الثامن(q8): أن تزود مكاتب أعضاء هيئة التدريس بالحواسب اللازمة حتى يتسنى لهم استخدامها لأغراضهم المختلفة وخاصة في مجال الإنترنت.

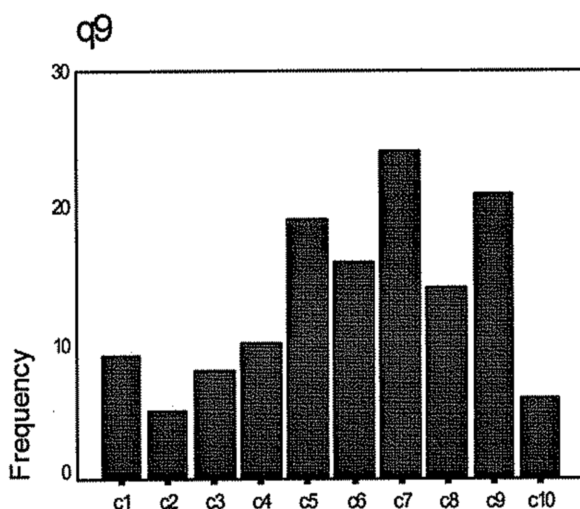


النسبة	العدد	الترتيب
12.9	17	c1
6.8	9	c2
11.4	15	c3
9.1	12	c4
8.3	11	c5
15.9	21	c6
9.1	12	c7
9.8	13	c8
7.6	10	c9
9.1	12	C10
100.0	132	المجموع

الجدول رقم (٤٤) **الرسم البياني رقم (٣٣)**

النسبة المئوية(للمقترح الثامن) المتعلق بتزويد مكاتب أعضاء هيئة التدريس بالحواسب اللازمة حتى يتسنى لهم استخدامها لأغراضهم المختلفة وخاصة في مجال الإنترنت.

المقترح التاسع(q9): استخدام الشبكة بصفتها وسيلة بحثية يتم من خلالها تبادل المعلومات العلمية والخبرات التعليمية من خلال البريد الإلكتروني.

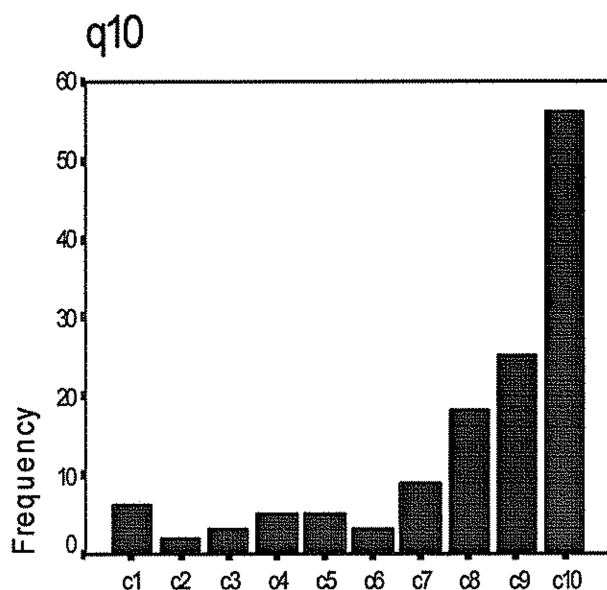


النسبة	العدد	الترتيب
6.8	9	C1
3.8	5	C2
6.1	8	C3
7.6	10	C4
14.4	19	C5
12.1	16	C6
18.2	24	C7
10.6	14	C8
15.9	21	C9
4.5	6	C10
100.0	132	المجموع

الجدول رقم (٤٥) **الرسم البياني رقم (٣٤)**

النسبة المئوية(للمقترح التاسع) المتعلق باستخدام الشبكة بصفتها وسيلة بحثية يتم من خلالها تبادل المعلومات العلمية والخبرات التعليمية بين أعضاء الهيئة العلمية من خلال البريد الإلكتروني.

المقترح العاشر(q10): أن ينظم يوم خاص بالإنترنت بهدف توعية أفراد المجتمع الجامعي بأهمية الإنترنت مصدرا للمعلومات.



الترتيب	العدد	النسبة
c1	6	4.5
c2	2	1.5
c3	3	2.3
c4	5	3.8
c5	5	3.8
c6	3	2.3
c7	9	6.8
c8	18	13.6
c9	25	18.9
C10	56	42.4
المجموع	132	100.0

الجدول رقم (٤٦) **الرسم البياني رقم (٣٥)**

النسبة المئوية(للمقترح العاشر) لأعضاء الهيئة التعليمية المتعلق بتنظيم يوم خاص بالإنترنت بهدف توعية أفراد المجتمع الجامعي بأهمية الإنترنت مصدرا للمعلومات.

ولمعرفة ترتيب تلك المقترحات المتعلقة بتطوير استخدام الإنترنت في البحث التربوي، وذلك حسب درجة الأهمية برأي أعضاء الهيئة التعليمية ، قام الباحث بتطبيق اختبار ستيودنت (t-test) لمعرفة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري للمتوسط.

T-Test

One-Sample Statistics

المقترحات	العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
المقترح الأول	132	4.9621	2.69125	.23424
المقترح الثاني	132	4.7348	2.68686	.23386
المقترح الثالث	132	5.2045	2.85726	.24869
المقترح الرابع	132	4.8485	2.51252	.21869
المقترح الخامس	132	4.4470	2.67677	.23298
المقترح السادس	132	5.3485	2.67012	.23240
المقترح السابع	132	5.7500	3.05015	.26548
المقترح الثامن	132	5.3561	2.83687	.24692
المقترح التاسع	132	6.0833	2.47134	.21510
المقترح العاشر	132	8.1364	2.52249	.21955

One-Sample Test

الجدول رقم (٤٧)

المتوسط الحسابي لمقترحات أعضاء الهيئة التعليمية حول تطوير استخدام الإنترنت في البحث التربوي

وبما أن الباحث كان قد أعطى الترتيب الأول (c1) في أثناء إدخال البيانات في برنامج spss قيمة مقدارها (١)، والترتيب الثاني(c2) قيمة مقدارها (٢) ......والترتيب العاشر(c10) قيمة مقدارها (١٠) ، أي إن المتوسطات تتراوح بين {١، ١٠} ، وكلما اقترب المتوسط من الرقم (١) فهذا يدل على أنه يأخذ الترتيب الأول، وكلما اقترب المتوسط من الرقم (١٠) فهذا يدل على أنه يأخذ الترتيب الأخير.

ومن الجدول أعلاه نقوم بترتيب متوسطات مقترحات أعضاء الهيئة التعليمية تصاعدياً حسب درجة الأهمية برأيهم.

م	العبارة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	توفير النشرات والكتب التي تساعد على كيفية استخدام الشبكة بطريقة سليمة وفعالة.	4	4.9621	2.69125
٢	تأمين قاعات أو فصول دراسية للإنترنت لخدمة العملية التعليمية	2	4.7348	2.68686
٣	نشر رسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعة من خلال موقعها على شبكة الإنترنت.	5	5.2045	2.85726
٤	إيجاد دليل للمواقع التعليمية التربوية وتزويد الطلاب بها مجاناً من قبل الكلية.	3	4.8485	2.51252
٥	تعزيز البحث العلمي من خلال ربط الجامعات السورية بعضها ببعض ومع بقية جامعات العالم عن طريق الإنترنت.	1	4.4470	2.67677
٦	التدريب المستمر على استخدام الخدمات التي تتوافر على الشبكة وخاصة البريد الإلكتروني.	6	5.3485	2.67012
٧	إيجاد مادة دراسية للإنترنت تدرس ضمن المواد المقررة لطلاب مرحلتي الماجستير والدكتوراه	8	5.7500	3.05015
٨	أن تزود مكاتب أعضاء هيئة التدريس بالحواسب اللازمة حتى يتسنى لهم استخدامها لأغراضهم المختلفة وخاصة في مجال الإنترنت.	7	5.3561	2.83687
٩	استخدام الشبكة بصفتها وسيلة بحثية يتم من خلالها تبادل المعلومات العلمية والخبرات التعليمية من خلال البريد الإلكتروني.	9	6.0833	2.47134
١٠	أن ينظم يوم خاص بالإنترنت بهدف توعية أفراد المجتمع الجامعي بأهمية الإنترنت مصدرا للمعلومات.	10	8.1364	2.52249

جدول رقم (٤٨)

ترتيب مقترحات أعضاء الهيئة التعليمية حول تطوير استخدام الإنترنت في البحث التربوي

يوضح الجدول أعلاه رقم (٤٨) ترتيب مقترحات أعضاء الهيئة التعليمية حول تطوير استخدام الإنترنت في البحث التربوي حيث تبين أن المقترح الخامس المتعلق بتعزيز البحث العلمي من خلال ربط الجامعات السورية بعضها ببعض ومع بقية جامعات العالم عن طريق الإنترنت، قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٤،٤٤)، وانحراف معياري مقداره (٢،٦٧)يليه المقترح الثاني بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٤،٧٣) و انحراف

معياري قدره (٢،٦٨)، وجاء المقترح العاشر والذي يؤكد على تنظيم يوم خاص بالإنترنت بهدف توعية أفراد المجتمع الجامعي بأهمية الإنترنت مصدرا للمعلومـــات.، فـــي المرتبـــة الأخيرة ، بمتوسط حسابي قدره (٨،١٣)، وانحراف معياري قدره (٢،٥٢) وبقية المقترحات جاءت فيما بين المقترحين السابقين بنسب مئوية وانحرافات معيارية مختلفة.

وفي أثناء سؤال الباحث أعضاء الهيئة التعليمية فيما إذا كان لديهم اقتراحات أخرى غير التي ذكرها الباحث يرغبون في إضافتها أجاب بعضاً منهم بإضافة عدد من المقترحـــات لتطـــوير استخدام شبكة الإنترنت في البحث التربوي و منها:

ـــ تفعيل المواقع الرسمية التربوية السورية مثل موقع وزارة التربية، وموقع وزارة التعلـــيم العالي، ومواقع الجامعات والكليّات والمنظمات الشعبية بحيث تخدم الباحثين في التربية.

ـــ تجديد وزيادة ساعات الإنترنت المجانية لعضو الهيئة التعليمية ليتسنى له الإفادة الحقيقية من شبكة الإنترنت.

ـــ اعتماد الإنترنت كمرجع أساسي من قبل أعضاء الهيئة التدريسية وتشجيع طلاب الدراسات العليا (ماجستير ، دكتوراه) على استخدام هذه الشبكة في رسائلهم.

ـــ إيجاد شبكة للتواصل بين الأساتذة والطلبة.

ـــ أن يكون هناك بث فضائي مجاني وخاص بكل جامعة (وهذه التجربة مطبقة فـــي كليّـــة الطب البشري بجامعة دمشق)

ـــ تحسين أداء الشبكة فهي بطيئة جداً.

ـــ أن تسهم الجامعة في تأمين الحاسوب المحمول لأعضاء الهيئة التعليمية.

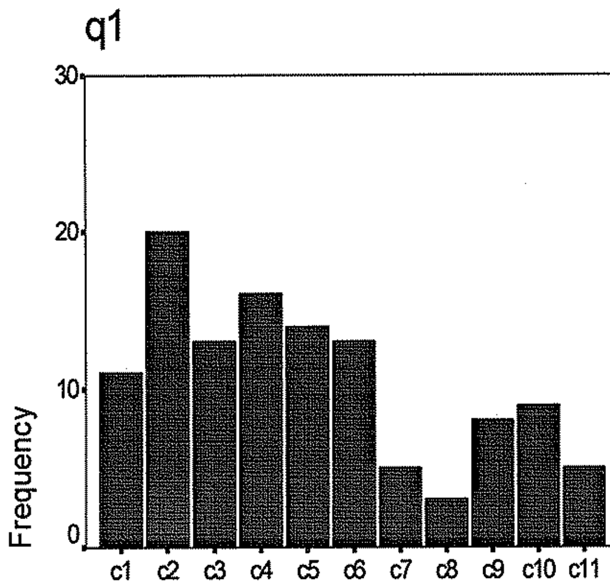
ـــ نشر ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه على مواقع كليّات التربيـــة فـــي الجامعـــات السورية .

٢ ـــ مقترحات طلبة الدراسات العليا حول تطوير استخدام الإنترنت في البحث التربوي:

وضع الباحث أحد عشر مقترحاً لتطوير استخدام طلبة الدراسات العليا لشبكة الإنترنـــت فـــي البحث التربوي، وطلب منهم أن يعيدوا ترتيبها حسب درجة الأهمية التي يرونها ، حيث أن ((C1 يشير إلى الترتيب الأول، C2 الترتيب الثاني، .... ، c11 الترتيب الحادي عشر) ، قام الباحث ب وضع هذه المقترحات بإضافة سؤالاً مفتوحاً يضم مقترحات أخـــرى يرغـــب طلاب الدراسات العليا بإضافتها حول تطوير استخدام الإنترنت في البحث التربوي، وفيما يلي نسبة كل مقترح بالنسبة لبقية المقترحات مع الرسم البياني الذي يوضح ذلك.

المقترح الأول (q1): توفير النشرات والكتب التي تساعد على كيفية استخدام الشبكة بطريقة سليمة وفعالة.

الترتيب	العدد	النسبة
c1	11	9.4
c2	20	17.1
c3	13	11.1
c4	16	13.7
c5	14	12.0
c6	13	11.1
c7	5	4.3
c8	3	2.6
c9	8	6.8
C10	9	7.7
C11	5	4.3
المجموع	117	100.0

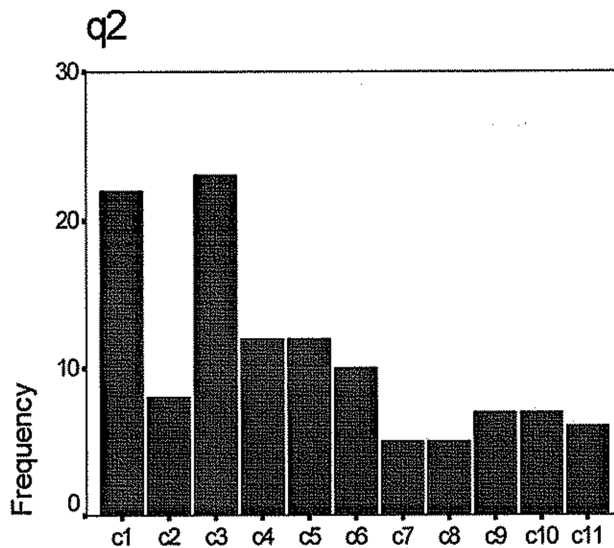


الجدول رقم (٤٩) الرسم البياني رقم (٣٦)

النسبة المئوية(للمقترح الأول) المتعلق بتوفير النشرات والكتب التي تساعد على كيفية استخدام الشبكة بطريقة سليمة وفعالة.

المقترح الثاني(q2): تأمين قاعات أو فصول دراسية للإنترنت لخدمة العملية التعليمية

الترتيب	العدد	النسبة
c1	22	17.5
c2	8	6.3
c3	23	18.3
c4	13	10.3
c5	14	11.1
c6	11	8.7
c7	5	4.0
c8	6	4.8
c9	8	6.3
C10	8	6.3
C11	8	6.3
المجموع	126	100.0

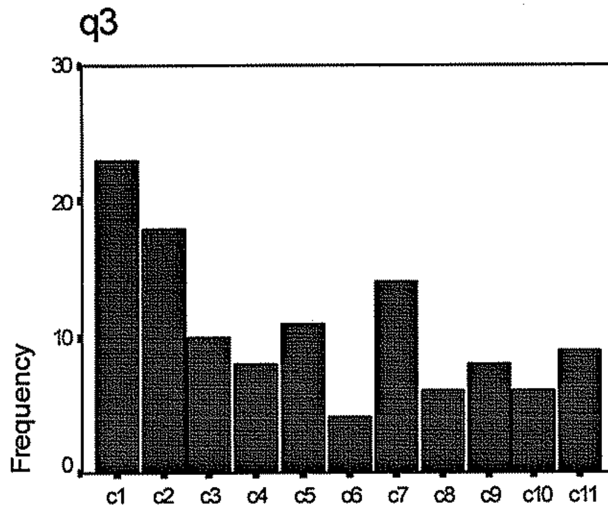


الجدول رقم (٥٠) الرسم البياني رقم (٣٧)

النسبة المئوية(للمقترح الثاني) المتعلق بتأمين قاعات أو فصول دراسية للإنترنت لخدمة العملية التعليمية

المقترح الثالث (q3): نشر رسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعة من خلال موقعها على شبكة الإنترنت.

الترتيب	العدد	النسبة
C1	23	19.7
C2	18	15.4
C3	10	8.5
C4	8	6.8
C5	11	9.4
C6	4	3.4
C7	14	12.0
C8	6	5.1
C9	8	6.8
C10	6	5.1
C11	9	7.7
المجموع	117	100.0

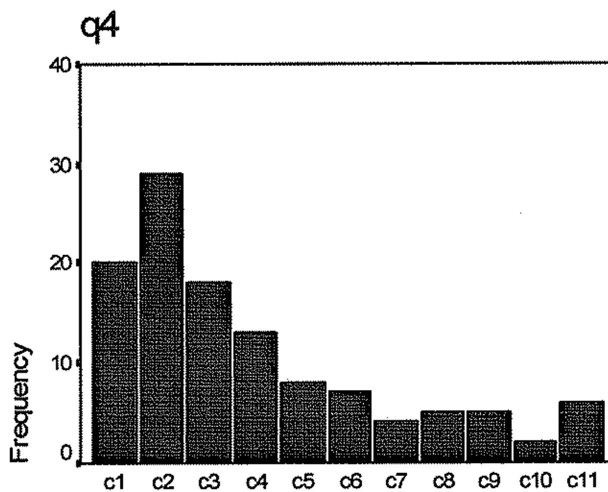


الجدول رقم(٥١) **الرسم البياني رقم (٣٨)**

النسبة المئوية(للمقترح الثالث) المتعلق بنشر رسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعة من خلال موقعها على شبكة الإنترنت.

المقترح الرابع(q4) : إيجاد دليل للمواقع التعليمية التربوية وتزويد الطلاب بها مجاناً من قبل الكليّة.

الترتيب	العدد	النسبة
C1	20	17.1
C2	29	24.8
C3	18	15.4
C4	13	11.1
C5	8	6.8
C6	7	6.0
C7	4	3.4
C8	5	4.3
C9	5	4.3
C10	2	1.7
C11	6	5.1
المجموع	117	100.0

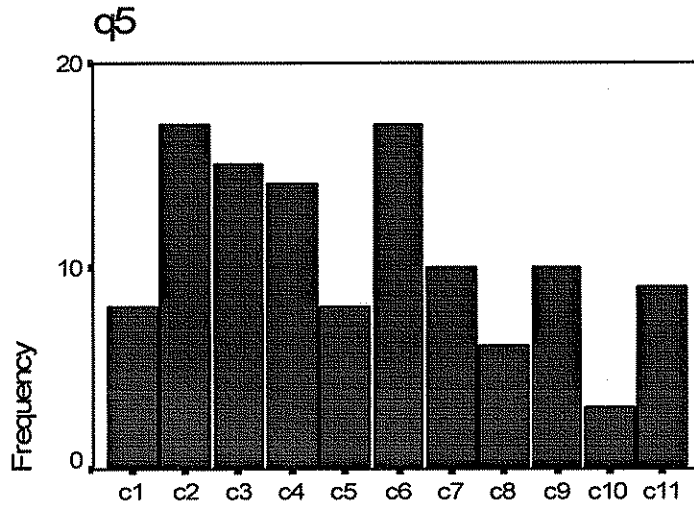


الجدول رقم (٥٢) **الرسم البياني رقم (٣٩)**

النسبة المئوية(للمقترح الرابع) المتعلق بإيجاد دليل للمواقع التعليمية التربوية وتزويد الطلاب بها مجاناً من قبل الكليّة.

المقترح الخامس(q5): تعزيز البحث العلمي من خلال ربط الجامعات السورية بعضها ببعض ومع بقية جامعات العالم عن طريق الإنترنت.

النسبة	العدد	الترتيب
6.8	8	c1
14.5	17	c2
12.8	15	c3
12.0	14	c4
6.8	8	c5
14.5	17	c6
8.5	10	c7
5.1	6	c8
8.5	10	c9
2.6	3	C10
7.7	9	C11
100.0	117	المجموع

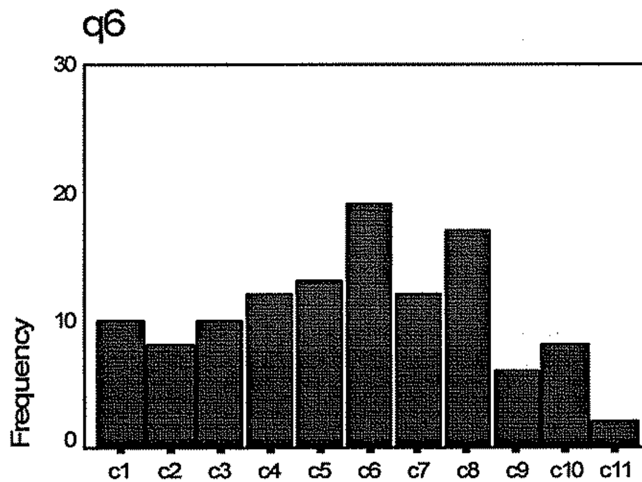


الجدول رقم (٥٣) الرسم البياني رقم (٤٠)

النسبة المئوية(للمقترح الخامس) المتعلق بتعزيز البحث العلمي من خلال ربط الجامعات السورية بعضها ببعض ومع بقية جامعات العالم عن طريق الإنترنت..

المقترح السادس (q6) : التدريب المستمر على استخدام الخدمات التي تتوافر على الشبكة وخاصة البريد الإلكتروني.

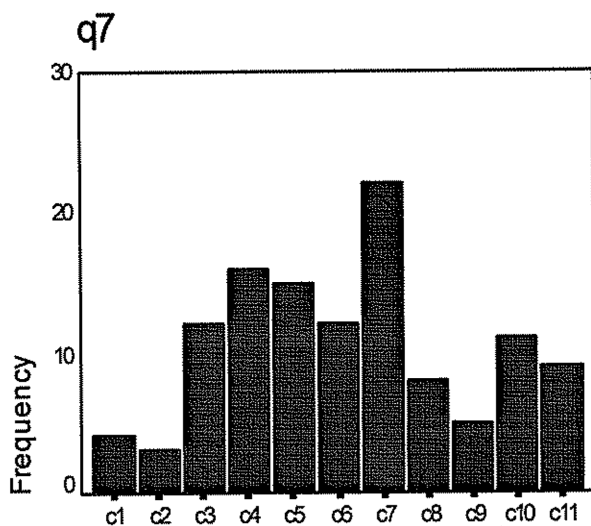
النسبة	العدد	الترتيب
8.5	10	c1
6.8	8	c2
8.5	10	c3
10.3	12	c4
11.1	13	c5
16.2	19	c6
10.3	12	c7
14.5	17	c8
5.1	6	c9
6.8	8	C10
1.7	2	C11
100.0	117	المجموع



الجدول رقم (٥٤) الرسم البياني رقم (٤١)

النسبة المئوية(للمقترح السادس) المتعلق بالتدريب المستمر على استخدام الخدمات التي تتوافر على الشبكة وخاصة البريد الإلكتروني.

المقترح السابع (q7) : إيجاد مادة دراسية للإنترنت تدرس ضمن المواد المقررة لطلاب مرحلتي الماجستير والدكتوراه.

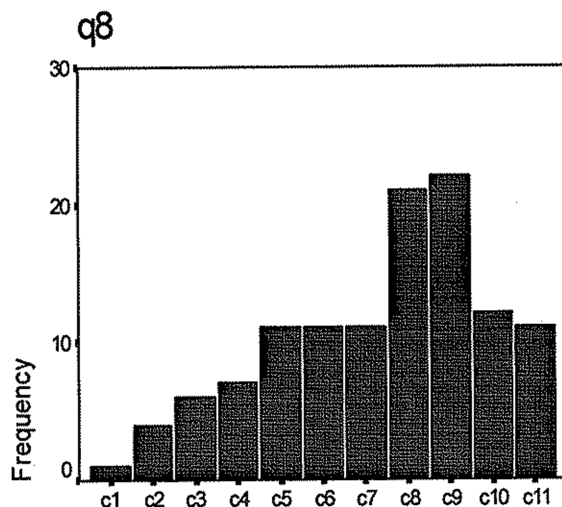


الترتيب	العدد	النسبة
c1	4	3.4
c2	3	2.6
c3	12	10.3
c4	16	13.7
c5	15	12.8
c6	12	10.3
c7	22	18.8
c8	8	6.8
c9	5	4.3
C10	11	9.4
C11	9	7.7
المجموع	117	100.0

الجدول رقم (٥٥) **الرسم البياني رقم (٤٢)**

النسبة المئوية(للمقترح السابع) المتعلق بإيجاد مادة دراسية للإنترنت تدرس ضمن المواد المقررة لطلاب مرحلتي الماجستير والدكتوراه.

المقترح الثامن(q8): تكليف الطلاب بإنجاز حلقات البحث والمشاريع العملية باستخدام الإنترنت .



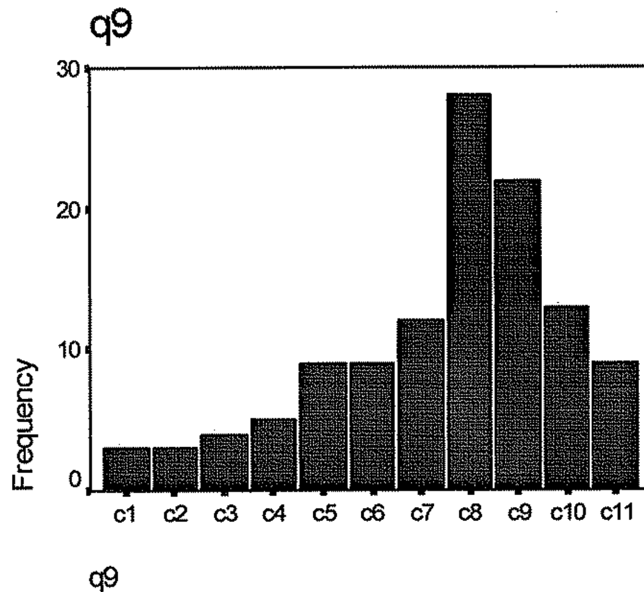
الترتيب	العدد	النسبة
c1	1	.9
c2	4	3.4
c3	6	5.1
c4	7	6.0
c5	11	9.4
c6	11	9.4
c7	11	9.4
c8	21	17.9
c9	22	18.8
C10	12	10.3
C11	11	9.4
المجموع	117	100.0

الجدول رقم (٥٦) **الرسم البياني رقم (٤٣)**

النسبة المئوية(للمقترح الثامن) المتعلق بتكليف الطلاب بإنجاز حلقات البحث والمشاريع العملية باستخدام الإنترنت .

المقترح التاسع(q9): تكليف الطلاب بتقديم ملخصات لبحوث ودراسات من الإنترنت بصورة مستمرة.

الترتيب	العدد	النسبة
c1	3	2.6
c2	3	2.6
c3	4	3.4
c4	5	4.3
c5	9	7.7
c6	9	7.7
c7	12	10.3
c8	28	23.9
c9	22	18.8
C10	13	11.1
C11	9	7.7
المجموع	117	100.0

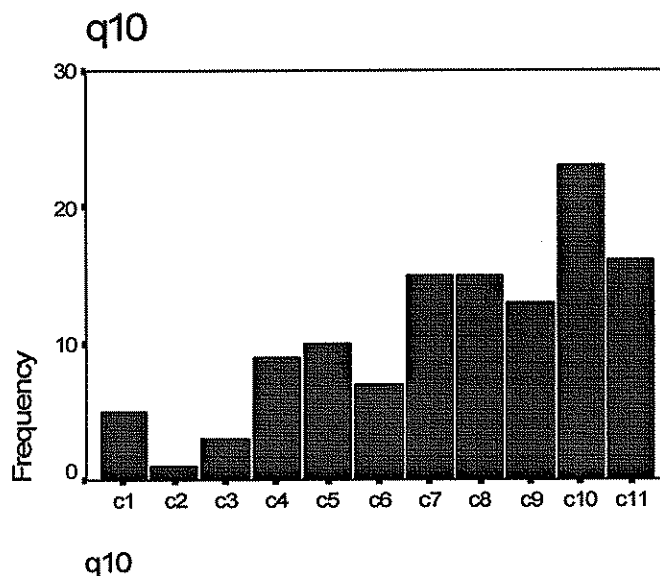


الجدول رقم (٥٧) الرسم البياني رقم (٤٤)

النسبة المئوية(للمقترح التاسع) المتعلق بتكليف الطلاب بتقديم ملخصات لبحوث ودراسات من الإنترنت بصورة مستمرة.

المقترح العاشر(q10): استخدام الشبكة بصفتها وسيلة بحثية يتم من خلالها تبادل المعلومات العلمية والخبرات التعليمية من خلال البريد الإلكتروني.

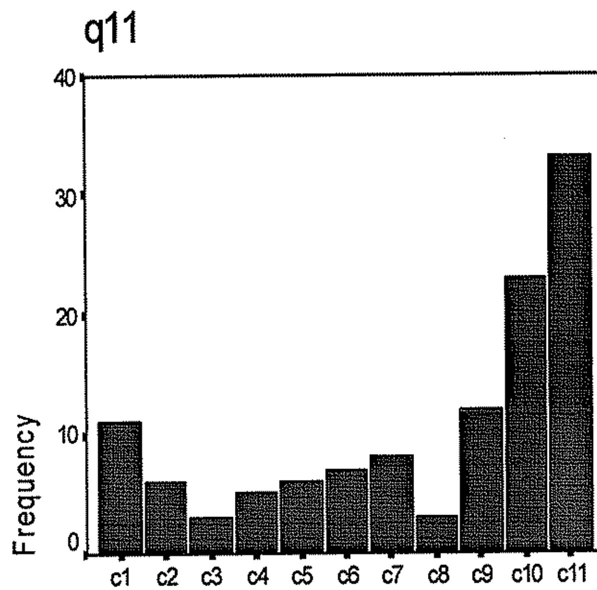
الترتيب	العدد	النسبة
c1	5	4.3
c2	1	.9
c3	3	2.6
c4	9	7.7
c5	10	8.5
c6	7	6.0
c7	15	12.8
c8	15	12.8
c9	13	11.1
C10	23	19.7
C11	16	13.7
المجموع	117	100.0



الجدول رقم (٥٨) الرسم البياني رقم (٤٥)

النسبة المئوية(للمقترح العاشر) المتعلق باستخدام الشبكة بصفتها وسيلة بحثية يتم من خلالها تبادل المعلومات العلمية والخبرات التعليمية من خلال البريد الإلكتروني.

المقترح الحادي عشر(q10): أن ينظم يوم خاص بالإنترنت بهدف توعية أفراد المجتمع الجامعي بأهمية الإنترنت مصدراً للمعلومات.



الترتيب	العدد	النسبة
c1	5	4.3
c2	1	.9
c3	3	2.6
c4	9	7.7
c5	10	8.5
c6	7	6.0
c7	15	12.8
c8	15	12.8
c9	13	11.1
C10	23	19.7
C11	16	13.7
المجموع	117	100.0

الجدول رقم (٥٩) **الرسم البياني رقم (٤٦)**

النسبة المئوية(للمقترح الحادي عشر) المتعلق بتنظيم يوم خاص بالإنترنت بهدف توعية أفراد المجتمع الجامعي بأهمية الإنترنت مصدراً للمعلومات.

ولمعرفة ترتيب تلك المقترحات المتعلقة بتطوير استخدام الإنترنت في البحث التربوي وذلك حسب درجة الأهمية برأي طلبة الدراسات ا لعليا، قام الباحث بتطبيق اختبار ستيودنت (t-test) لمعرفة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري للمتوسط.

T-Test

One-Sample Statistics

المقترحات	العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
المقترح الأول	117	4.9402	2.96034	.27368
المقترح الثاني	117	4.6923	3.07229	.28403
المقترح الثالث	117	4.9316	3.33923	.30871
المقترح الرابع	117	3.9744	2.87217	.26553
المقترح الخامس	117	5.3162	2.95556	.27324
المقترح السادس	117	5.6325	2.66716	.24658
المقترح السابع	117	6.2308	2.67293	.24711
المقترح الثامن	117	7.3504	2.50626	.23170
المقترح التاسع	117	7.4786	2.43395	.22502
المقترح العاشر	117	7.6239	2.73145	.25252
المقترح الحادي عشر	117	7.7350	3.46508	.32035

One-Sample Test

الجدول رقم (٦٠)

المتوسط الحسابي لمقترحات طلبة الدراسات العليا حول تطوير استخدام الإنترنت في البحث التربوي

من الجدول أعلاه رقم (٦٠) نقوم بترتيب متوسطات مقترحات طلبة الدراسات العليا تصاعدياً (المتوسط الحسابي الأصغر والذي يحتل المرتبة الأول فالأعلى وهكذا....) حسب درجة الأهمية برأي طلبة الدراسات العليا.

م	العبارة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	توفير النشرات والكتب التي تساعد على كيفية استخدام الشبكة بطريقة سليمة وفعالة.	4	4.9402	2.96034
٢	تأمين قاعات أو فصول دراسية للإنترنت لخدمة العملية التعليمية	2	4.6923	3.07229
٣	نشر رسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعة من خلال موقعها على شبكة الإنترنت.	3	4.9316	3.33923
٤	إيجاد دليل للمواقع التعليمية التربوية وتزويد الطلاب بها مجاناً من قبل الكليّة.	1	2.8721	.26553
٥	تعزيز البحث العلمي من خلال ربط الجامعات السورية بعضها ببعض ومع بقية جامعات العالم عن طريق الإنترنت.	5	5.3162	2.95556
٦	التدريب المستمر على استخدام الخدمات التي تتوافر على الشبكة وخاصة البريد الإلكتروني.	6	5.6325	2.66716
٧	إيجاد مادة دراسية للإنترنت تدرس ضمن المواد المقررة لطلاب مرحلتي الماجستير والدكتوراه	7	6.2308	2.67293
٨	تكليف الطلاب بإنجاز حلقات البحث والمشاريع العملية باستخدام الإنترنت	8	7.3504	2.50626
٩	تكليف الطلاب بتقديم ملخصات لبحوث ودراسات من الإنترنت بصورة مستمرة	9	7.4786	2.43395
١٠	استخدام الشبكة بصفتها وسيلة بحثية يتم من خلالها تبادل المعلومات العلمية والخبرات التعليمية من خلال البريد الإلكتروني.	10	7.6239	2.73145
١١	أن ينظم يوم خاص بالإنترنت بهدف توعية أفراد المجتمع الجامعي بأهمية الإنترنت مصدرا للمعلومات.	11	7.7350	3.46508

جدول رقم (٦١)

ترتيب مقترحات طلبة الدراسات العليا حول تطوير استخدام الإنترنت في البحث التربوي

يوضح الجدول أعلاه رقم (٦١) ترتيب مقترحات طلبة الدراسات العليا حول تطوير استخدام الإنترنت في البحث التربوي حيث تبين أن المقترح الرابع المتعلق بإيجاد دليل للمواقع التعليمية التربوية وتزويد الطلاب بها مجاناً من قبل الكليّة قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط

حسابي قدره (٢،٨٧) ، وانحراف معياري مقداره (٠،٢٦)، بينما جاء المقترح الحادي عشر والذي يؤكد على تنظيم يوم خاص بالإنترنت بهدف توعية أفراد المجتمع الجامعي بأهمية الإنترنت مصدراً للمعلومات، في المرتبة الأخيرة ، بمتوسط حسابي قدره (٧،٧٣) ، وانحراف معياري قدره (٤،٤٦) وجاءت بقية المقترحات بين المقترحين السابقين الرابع والحادي عشر .

وعند سؤال طلبة الدراسات العليا فيما إذا كان لديهم اقتراحات أخرى غير التي ذكرها الباحث يرغبون في إضافتها أجاب بعضهم بإضافة بعض من المقترحات لتطوير استخدام شبكة الإنترنت في البحث التربوي و منها:

ـ تنشيط موقع وزارة التربية والتعليم العالي.

ـ اعتماد الإنترنت كمرجع أساسي في التوثيق ، لأن بعض أساتذة الجامعات لا يقبلونه كمرجع يمكن العودة إليه.

ـ الإفادة من بعض المواقع لترجمة البحوث التربوية المنشورة على الإنترنت بلغات أجنبية ليسهل علينا الاستفادة من الخبرات الموجودة فيها.

ـ تخفيض تكلفة ساعات الإنترنت وتحسينها فهي مازالت بطيئة و غير مناسبة.

٣ ــ مناقشة فرضيات البحث:

١ــ مناقشة فرضيات البحث المتعلقة بأعضاء الهيئة التعليمية:

للتحقق من صحة الفرضيات ،قام الباحث بتطبيق اختبار تحليل التباين (analysis of variance) ، "ويقصد بتحليل التباين : العمليات الرياضية الخاصة بتقسيم مجموعة المربعات الكلي لمجموعة من البيانات إلى مصادره المختلفة وتلخص نتائج التحليل في جدول يعرف بجدول تحليل التباين (Anova table). أي أن الهدف من إجراء هذا التحليل هو اختبار فرضية تساوي متوسطات مجموعة من العيّنات وتعرف بالمعالجات (أو المعاملات treatments) دفعة واحدة، ولهذا فهو يعدُّ توسيعاً لاختبار T الذي يستعمل لاختبار الفرضية الخاصة بتساوي متوسطي عينتين فقط".(زغلول،٢٠٠٣، ص١٢٦)

وسوف يقوم الباحث هنا باستعمال تحليل التباين لمعيار واحد ONE WAY ANOVA لأن الهدف من إجراء التباين هو اختبار فرضية العدم.

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بأسباب عدم استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر كلٍ من : الجامعة، عدد سنوات الخبرة في التدريس، المرتبة العلمية، الجنس.

أ ــ وفق متغيّر الجامعة:

	مجموع المربعات Sum of squares	درجة الحرية df	متوسط المربعات Mean square	قيمة اختبار f	مستوى الدلالة Sig
بين المجموعات Between Groups	.173	4	.043	.479	.751
داخل المجموعات Within Groups	.630	7	.090		
المجموع Total	.803	11			

الجدول رقم (٦٢) اختبار تحليل التباين (one way anova) يبين أسباب عدم استخدام الإنترنت لدى أعضاء الهيئة التعليمية وفق متغيّر الجامعة.

يبين الجدول أعلاه أن مجموع مربعات طرق المعالجة هي ٠،١٧٣ وأن مجموع مربعات الخطأ المعياري ٠،٦٣٠ وأن مجموع المربعات الكلي ٠،٨٠٣ ، بينما درجة حرية طرق المعالجة هي ٤ ودرجة حرية الخطأ ٧ ومجموع درجات الحرية(العيّنة ــ ١) هو ١١ ،ومعدل مربعات طرق المعالجة والخطأ فيها على التوالي: ٠،٠٤٣ ، ٠،٠٩٠

وقيمة اختبار تحليل التباين الأحادي هو ٠،٤٧٩ ، وأخيراً يبين الجدول أن قيمة مستوى دلالة الاختبار هي ٠،٠٧٥١ وهي أكبر من مستوى دلالة الفرضية الصفرية ٠،٠٥ ، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية.

القرار: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بأسباب عدم استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجامعة.

ب ــ وفق متغيّر عدد سنوات الخبرة في التدريس:

	مجموع المربعات Sum of squares	درجة الحرية df	متوسط المربعات Mean square	قيمة اختبار f	مستوى الدلالة Sig
بين المجموعات Between Groups	.398	3	.133	2.621	.123
داخل المجموعات Within Groups	.405	8	.051		
المجموع Total	.803	11			

الجدول رقم (٦٣) اختبار تحليل التباين (one way anova) يبين أسباب عدم استخدام الإنترنت لدى أعضاء الهيئة التعليمية وفق متغيّر الخبرة في التدريس.

يبين الجدول أعلاه أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي هو ٢،٦٢١ عند مستوى دلالة ٠،١٢٣ ونلاحظ أن هذه الأخيرة(مستوى الدلالة) أكبر من مستوى دلالة الفرضية الصفرية ٠،٠٥ ، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية.

القرار: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بأسباب عدم استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر عدد سنوات الخبرة في التدريس.

ج ـ وفق متغيّر المرتبة العلمية:

	مجموع المربعات Sum of squares	درجة الحرية df	متوسط المربعات Mean square	قيمة اختبار f	مستوى الدلالة Sig
بين المجموعات Between Groups	.028	3	.009	.096	.960
داخل المجموعات Within Groups	.775	8	.097		
المجموع Total	.803	11			

الجدول رقم (٦٤) اختبار تحليل التباين (one way anova) يبين أسباب عدم استخدام الإنترنت لدى أعضاء الهيئة التعليمية وفق متغيّر المرتبة العلمية.

يبين الجدول أعلاه أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي هو ٠،٠٩٦ عند مستوى دلالة ٠،٩٦٠ ونلاحظ أن هذه الأخيرة(مستوى الدلالة) أكبر من مستوى دلالة الفرضية الصفرية ٠،٠٥ ، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية.

القرار: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بأسباب عدم استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر المرتبة العلمية.

د ـ وفق متغيّر الجنس:

	مجموع المربعات Sum of squares	درجة الحرية df	متوسط المربعات Mean square	قيمة اختبار f	مستوى الدلالة Sig
بين المجموعات Between Groups	.007	1	.007	.087	.774
داخل المجموعات Within Groups	.796	10	.080		
المجموع Total	.803	11			

الجدول رقم (٦٥) اختبار تحليل التباين (one way anova) يبين أسباب عدم استخدام الإنترنت لدى أعضاء الهيئة التعليمية وفق متغيّر الجنس.

يبين الجدول أعلاه أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي هو ٠،٠٨٧ عند مستوى دلالة ٠،٧٧٤ ونلاحظ أن هذه الأخيرة(مستوى الدلالة) أكبر من مستوى دلالة الفرضية الصفرية ٠،٠٥ ، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية.

القرار: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بأسباب عدم استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجنس.

قرار الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بأسباب عدم استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر كلٍ من : الجامعة، عدد سنوات الخبرة في التدريس، المرتبة العلمية، الجنس.

وأرجع الباحث النتيجة الموضحة أعلاه، إلى أنَّ بعض أعضاء الهيئة التعليمية ليس لديهم الوقت الكافي لاستخدام الإنترنت،أو ربما لعدم اقتناعهم بأهمية الإنترنت، كما يعود عدم استخدام بعض من أعضاء الهيئة التعليمية لشبكة الإنترنت لعدم توفر التدريب المناسب لاستخدام الإنترنت، وعدم القدرة على الاطلاع على البحوث باللغة الأجنبية.

الفرضية الثانية:

ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بأسباب استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر كلٍ من : الجامعة، عدد سنوات الخبرة في التدريس، المرتبة العلمية، الجنس.

أ ـ وفق متغيّر الجامعة:

	مجموع المربعات Sum of squares	درجة الحرية df	متوسط المربعات Mean square	قيمة اختبار f	مستوى الدلالة Sig
بين المجموعات Between Groups	.947	4	.237	2.932	.024
داخل المجموعات Within Groups	9.282	115	.081		
المجموع Total	10.229	119			

الجدول رقم (٦٦) اختبار تحليل التباين (one way anova) يبين أسباب استخدام الإنترنت لدى أعضاء الهيئة التعليمية وفق متغير الجامعة.

يبين الجدول أعلاه أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي هو ٢،٩٣٢ عند مستوى دلالة ٠،٠٢٤ ونلاحظ أن مستوى الدلالة (sig) أصغر من مستوى دلالة الفرضية الصفرية ٠،٠٥ ، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية.

القرار: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بأسباب استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجامعة.

ولمعرفة مصدر الفروق البعدية تم استخدام اختبار توكي (tukey) للمقارنات البعدية.

الجامعة		فروق المتوسطات	مستوى الدلالة
دمشق	حلب	.0958	.723
	تشرين	.2765(*)	.010
	البعث	.0492	.976
	الفرات	-.0125	1.000
حلب	دمشق	-.0958	.723
	تشرين	.1807	.401
	البعث	-.0466	.991
	الفرات	-.1083	.959
تشرين	دمشق	-.2765(*)	.010
	حلب	-.1807	.401
	البعث	-.2273	.220
	الفرات	-.2890	.382
البعث	دمشق	-.0492	.976
	حلب	.0466	.991
	تشرين	.2273	.220
	الفرات	-.0617	.995
الفرات	دمشق	.0125	1.000
	حلب	.1083	.959
	تشرين	.2890	.382
	البعث	.0617	.995

الجدول رقم (٦٧) فروق المتوسطات لإجابات أعضاء الهيئة التعليمية في كل جامعة ومقارنتها مع بقية الجامعات بالنسبة لأسباب استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية لكل جامعة على حده:

الجامعة	العدد	المتوسطات
تشرين	14	2.4610
حلب	17	2.6417
البعث	14	2.6883
دمشق	71	2.7375
الفرات	4	2.7500
Sig.		.135

الجدول رقم (٦٨) قيمة متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بأسباب استخدامهم لشبكة الإنترنت حسب كل جامعة.

يبين الجدول رقم (٦٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية في كل جامعة مع الجامعات الأخرى، حيث تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية في جامعتي دمشق وتشرين عند مستوى دلالة ٠،٠١٠ فيما يتعلق بأسباب استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي، بينما لا توجد

فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية بين بقية الجامعات فيما يتعلق بأسباب استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي.

ويبين الجدول رقم (٦٨) الفروق بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية في الجامعات، فقد كان متوسط إجابات أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة الفرات هو الأعلى (٢،٧٥٠٠)، يليها متوسط إجابات أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة دمشق (٢،٧٣٧٥) وهما متقاربين جداً ، يليها متوسط إجابات أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة البعث، يليها متوسط إجابات أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة حلب ، أيضاً نلاحظ أن متوسط إجابات أعضاء الهيئة التعليمية في جامعتي البعث وحلب متقاربين جداً أيضاً، يليها متوسط إجابات أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة تشرين، ونلاحظ من الجدول نفسه الفرق بين متوسط إجابات أعضاء الهيئة التعليمية في جامعتي دمشق وتشرين لصالح جامعة دمشق، ويفسر الباحث هذا الفرق لصالح جامعة دمشق كونها الجامعة الأكبر في الجمهورية العربية السورية، وكون كلية التربية في جامعة دمشق هي الكلية الوحيدة التي توجد فيها مرحلة الدراسات العليا مما يجعل أعضاء الهيئة التعليمية فيها أكثر اهتماماً بموضوع شبكة الإنترنت في اختصار الوقت والجهد، والحصول على كل جديد في مجال البحث التربوي.

ب ــ وفق متغيّر عدد سنوات الخبرة في التدريس:

	مجموع المربعات Sum of squares	درجة الحرية df	متوسط المربعات Mean square	قيمة اختبار f	مستوى الدلالة Sig
بين المجموعات Between Groups	.567	3	.189	2.267	.084
داخل المجموعات Within Groups	9.662	116	.083		
المجموع Total	10.229	119			

الجدول رقم (٦٩) اختبار تحليل التباين (one way anova) يبين أسباب استخدام الإنترنت لدى أعضاء الهيئة التعليمية وفق متغيّر عدد سنوات الخبرة في التدريس.

يبيّن الجدول أعلاه أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي هو ٢،٢٦٧عند مستوى دلالة ٠،٠٨٤ ونلاحظ أن مستوى الدلالة (sig) أكبر من مستوى دلالة الفرضية الصفرية ٠،٠٥ ، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية.

القرار: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بأسباب استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر عدد سنوات الخبرة في التدريس.

ج – وفق متغيّر المرتبة العلمية:

	مجموع المربعات Sum of squares	درجة الحرية df	متوسط المربعات Mean square	قيمة اختبار f	مستوى الدلالة Sig
بين المجموعات Between Groups	1.852	7	.265	3.538	.002
داخل المجموعات Within Groups	8.377	112	.075		
المجموع Total	10.229	119			

الجدول رقم (٧٠) اختبار تحليل التباين (one way anova) يبين أسباب استخدام الإنترنت لدى أعضاء الهيئة التعليمية وفق متغيّر المرتبة العلمية.

يبين الجدول أعلاه أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي هو ٣،٥٣٨عند مستوى دلالة ٠،٠٠٢ ونلاحظ أن مستوى الدلالة (sig) أصغر من مستوى دلالة الفرضية الصفرية ٠،٠٥ ، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية.

القرار: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بأسباب استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر المرتبة العلمية.

ولمعرفة مصدر الفروق البعدية تم استخدام اختبار توكي (tukey) للمقارنات البعدية.

المرتبة العلمية		فروق المتوسطات	مستوى الدلالة
أستاذ	أ.مساعد	.1273	.985
	مدرس	.2061	.750
	معيد	.3049	.312
	مشرف أعمال	.1351	.990
	مدير أعمال	.6848(*)	.019
	م ـ ت ـ عال	.0788	1.000
	قائم بالأعمال	.4102	.077
أمساعد	أستاذ	-.1273	.985
	مدرس	.0788	.978
	معيد	.1776	.484
	مشرف أعمال	.0078	1.000
	مدير أعمال	.5576(*)	.034
	م ـ ت ـ عال	-.0485	1.000
	قائم بالأعمال	.2830	.087

مدرس	أستاذ	-.2061	.750
	أمساعد	-.0788	.978
	معيد	.0988	.823
	مشرف أعمال	-.0710	.998
	مدير أعمال	.4788	.075
	م ـ ت ـ عال	-.1273	.994
	قائم بالأعمال	.2042	.180
معيد	أستاذ	-.3049	.312
	أمساعد	-.1776	.484
	مدرس	-.0988	.823
	مشرف أعمال	-.1698	.827
	مدير أعمال	.3800	.315
	م ـ ت ـ عال	-.2261	.875
	قائم بالأعمال	.1053	.927
مشرف أعمال	أستاذ	-.1351	.990
	أمساعد	-.0078	1.000
	مدرس	.0710	.998
	معيد	.1698	.827
	مدير أعمال	.5498	.080
	م ـ ت ـ عال	-.0563	1.000
	قائم بالأعمال	.2752	.348
مدير أعمال	أستاذ	-.6848(*)	.019
	أمساعد	-.5576(*)	.034
	مدرس	-.4788	.075
	معيد	-.3800	.315
	مشرف أعمال	-.5498	.080
	م ـ ت ـ عال	-.6061	.129
	قائم بالأعمال	-.2746	.752
م ـ ت ـ عال	أستاذ	-.0788	1.000
	أمساعد	.0485	1.000
	مدرس	.1273	.994
	معيد	.2261	.875
	مشرف أعمال	.0563	1.000
	مدير أعمال	.6061	.129
	قائم بالأعمال	.3314	.536
قائم بالأعمال	أستاذ	-.4102	.077
	أمساعد	-.2830	.087
	مدرس	-.2042	.180
	معيد	-.1053	.927
	مشرف أعمال	-.2752	.348
	مدير أعمال	.2746	.752
	م ـ ت ـ عال	-.3314	.536

الجدول رقم (٧١) فروق المتوسطات لإجابات أعضاء الهيئة التعليمية حسب كل مرتبة علمية ومقارنتها مع بقية المراتب العلمية في الجامعة وذلك بالنسبة لأسباب استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية لكل مرتبة علمية على حده

المرتبة العلمية	العدد	المتوسطات
مدير أعمال	3	2.2424
قائم بالأعمال	16	2.5170
معيد	26	2.6224
مدرس	45	2.7212
مشرف أعمال	7	2.7922
أستاذ مساعد	15	2.8000
م - ت - عال	3	2.8485
أستاذ	5	2.9273
Sig.		.122

الجدول رقم (٧٢) قيمة متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بأسباب استخدامهم لشبكة الإنترنت حسب المرتبة العلمية.

يبين الجدول رقم (٧١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية حسب كل مرتبة علمية مع المراتب العلمية الأخرى، حيث تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية في مرتبتي أستاذ و مدير أعمال عند مستوى دلالة ٠،٠١٩ فيما يتعلق بأسباب استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي، كذلك تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية في مرتبتي أستاذ مساعد و مدير أعمال عند مستوى دلالة ٠،٠٣٤ فيما يتعلق بأسباب استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية بين بقية المراتب العلمية فيما يتعلق بأسباب استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي.

ويبين الجدول رقم (٧٢) الفروق بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية حسب كل مرتبة علمية ، فقد كان متوسط إجابات أعضاء الهيئة التعليمية بمرتبة أستاذ هو الأعلى (٢،٩٢٧٣)، يليها متوسط إجابات أعضاء الهيئة التعليمية بمرتبة مدرس تعليم عالٍ (٢،٨٤٨٥) وهو متقارب مع متوسط إجابات أعضاء الهيئة التعليمية بمرتبة أستاذ مساعد كما هو مبين في الجدول السابق ، يليها متوسط إجابات أعضاء الهيئة التعليمية بمرتبة مشرف أعمال ثم بمرتبة مدرس وهما متقاربان أيضاً، يليها متوسط إجابات أعضاء الهيئة التعليمية بمرتبة معيد، ثم متوسط إجابات أعضاء الهيئة التعليمية بمرتبة قائم بالأعمال، وأخيراً جاء متوسط إجابات أعضاء الهيئة التعليمية بمرتبة مدير أعمال بالمرتبة الأخيرة ، ونلاحظ من

الجدول نفسه الفرق بين متوسط إجابات أعضاء الهيئة التعليمية بمرتبة أستاذ ومدير أعمال وذلك لصالح مرتبة الأستاذ ، كذلك الفرق واضح بين متوسط إجابات أعضاء الهيئة التعليمية بمرتبة أستاذ مساعد ومدير أعمال لصالح مرتبة أستاذ مساعد، ويفسر الباحث هذا الفرق لصالح مرتبتي الأستاذ والأستاذ المساعد كونهم يحتاجون استعمال الشبكة من أجل التعرف على كل جديد في مجال البحث التربوي وإثرائه، بالإضافة إلى حاجتهم لإنشاء صفحة خاصة على الإنترنت يتواصلون من خلال مع الآخرين وينشرون عليها سيرتهم الذاتية من أجل التعريف بأنفسهم.

د ـــ وفق متغيّر الجنس:

	مجموع المربعات Sum of squares	درجة الحرية df	متوسط المربعات Mean square	قيمة اختبار f	مستوى الدلالة Sig
بين المجموعات Between Groups	.014	1	.014	.166	.685
داخل المجموعات Within Groups	10.215	118	.087		
المجموع Total	10.229	119			

الجدول رقم (٧٣) اختبار تحليل التباين (one way anova) يبين أسباب استخدام الإنترنت لدى أعضاء الهيئة التعليمية وفق متغيّر الجنس.

يبين الجدول أعلاه أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي هو ٠،١٦٦عند مستوى دلالة ٠،٦٨٥ ونلاحظ أن مستوى الدلالة (sig) أكبر من مستوى دلالة الفرضية الصفرية ٠،٠٥ ، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية.

القرار: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بأسباب استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجنس.

قرار الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بأسباب استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر كلٍ من : عدد سنوات الخبرة في التدريس، الجنس، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بأسباب استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر كلٍ من : الجامعة، المرتبة العلمية.

وأرجع الباحث نتيجة الفرضية الثانية بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بأسباب استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر كلٍ من : الجامعة، المرتبة العلمية ، كون البعض من أعضاء الهيئة التعليمية ينتمون إلى جامعات تستخدم الإنترنت وتعتمده أكثر من جامعات أخرى وكون عدد أعضاء الهيئة التعليمية في تلك الجامعات يفوق العدد في بقية الجامعات مثل جامعة دمشق حيث بلغ عددهم (٧٦) عضواً بينما كان أعداد أعضاء الهيئة التعليمية في بقية الجامعات السورية كلها (٥٦) عضواً، أيضاً ربما يعود السبب في تلك الفروق إلى أنَّ كليّة التربية في جامعة دمشق تحوي قاعة إنترنت مجهزة بكل المستلزمات أكثر من غيرها من بقية الكليّات.

بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بأسباب استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر كلٍ من : عدد سنوات الخبرة في التدريس، الجنس، والسبب في ذلك برأي الباحث يعود إلى أن أعضاء الهيئة التعليمية على اختلاف جنسهم ذكوراً وإناثاً ، وعدد سنوات خبرتهم في التدريس قلَّت أو كثُرت، يؤكدون على دور شبكة الإنترنت في البحث التربوي كون كل منهم بحاجة إلى إتمام أبحاثه ودراسته أو الإشراف على أبحاث ودراسات طلاب لديهم وشبكة الإنترنت توفر لهم السرعة في الحصول على المعلومات المطلوبة، والحصول على كل جديد في البحث التربوي، وتوفيراً للوقت والجهد في الحصول على المعلومات، وغيرها من الأسباب.

الفرضية الثالثة:

٣ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بمدى استفادتهم من خدمات شبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر كلٍ من : الجامعة، عدد سنوات الخبرة في التدريس، المرتبة العلمية، الجنس.

أ ـ وفق متغيّر الجامعة:

	مجموع المربعات Sum of squares	درجة الحرية df	متوسط المربعات Mean square	قيمة اختبار f	مستوى الدلالة Sig
بين المجموعات Between Groups	.747	4	.187	1.244	.296
داخل المجموعات Within Groups	17.269	115	.150		
المجموع Total	18.016	119			

الجدول رقم (٧٤) اختبار تحليل التباين (one way anova) يبين مدى استفادة أعضاء الهيئة التعليمية من خدمات شبكة الإنترنت وفق متغيّر الجامعة.

يبين الجدول أعلاه أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي هو ١،٢٤٤ عند مستوى دلالة ٠،٢٩٦ وبما أن مستوى الدلالة (sig) أكبر من مستوى دلالة الفرضية الصفرية ٠،٠٥ ، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية.

القرار: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بمدى استفادتهم من خدمات شبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجامعة.

ب ـ وفق متغيّر الخبرة في التدريس:

مستوى الدلالة Sig	قيمة اختبار f	متوسط المربعات Mean square	درجة الحرية df	مجموع المربعات Sum of squares	
.169	1.708	.254	3	.762	بين المجموعات Between Groups
		.149	116	17.254	داخل المجموعات Within Groups
			119	18.016	المجموع Total

الجدول رقم (٧٥) اختبار تحليل التباين (one way anova) يبين مدى استفادة أعضاء الهيئة التعليمية من خدمات شبكة الإنترنت وفق متغيّر الخبرة في التدريس.

يبين الجدول أعلاه أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي هو ١،٧٠٨ عند مستوى دلالة ٠،١٦٩ وبما أن مستوى الدلالة (sig) أكبر من مستوى دلالة الفرضية الصفرية ٠،٠٥، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية.

القرار: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بمدى استفادتهم من خدمات شبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الخبرة في التدريس.

ج ـ وفق متغيّر المرتبة العلمية:

	مجموع المربعات Sum of squares	درجة الحرية df	متوسط المربعات Mean square	قيمة اختبار f	مستوى الدلالة Sig
بين المجموعات Between Groups	2.087	7	.298	2.096	.060
داخل المجموعات Within Groups	15.929	112	.142		
المجموع Total	18.016	119			

الجدول رقم (٧٦) اختبار تحليل التباين (one way anova) يبين مدى استفادة أعضاء الهيئة التعليمية من خدمات شبكة الإنترنت وفق متغيّر المرتبة العلمية.

يبين الجدول أعلاه أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي هو ٢،٠٩٦عند مستوى دلالة ٠،٠٦٠ وبما أن مستوى الدلالة (sig) أكبر من مستوى دلالة الفرضية الصفرية ٠،٠٥ وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية.

القرار: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بمدى استفادتهم من خدمات شبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر المرتبة العلمية.

د ـ وفق متغيّر الجنس:

	مجموع المربعات Sum of squares	درجة الحرية df	متوسط المربعات Mean square	قيمة اختبار f	مستوى الدلالة Sig
بين المجموعات Between Groups	.032	1	.032	.208	.649
داخل المجموعات Within Groups	17.984	118	.152		
المجموع Total	18.016	119			

الجدول رقم (٧٧) اختبار تحليل التباين (one way anova) يبين مدى استفادة أعضاء الهيئة التعليمية من خدمات شبكة الإنترنت وفق متغيّر الجنس.

يبين الجدول أعلاه أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي هو ٠،٢٠٨عند مستوى دلالة ٠،٦٤٩ وبما أن مستوى الدلالة (sig) أكبر من مستوى دلالة الفرضية الصفرية ٠،٠٥ وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية.

القرار: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بمدى استفادتهم من خدمات شبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجنس.

قرار الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بمدى استفادتهم من خدمات شبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر كلٍ من : الجامعة، عدد سنوات الخبرة في التدريس، المرتبة العلمية، الجنس.

ويرجع الباحث هذه النتيجة لما لشبكة الإنترنت من فوائد كثيرة في البحث التربوي منها: تحسين مستوى اللغة الإنجليزية و متابعة كل ما هو جديد في مجال البحث التربوي و الإطلاع على الكتب والمجلات والرسائل العلمية التي تخدم البحث التربوي، و تبادل المعارف والآراء والخبرات مع الزملاء بواسطة البريد الإلكتروني، والإفادة من تجارب الدول المتقدمة بالإطلاع على(الندوات، المؤتمرات، ورش العمل) التي تخدم موضوع البحث التربوي، و الدخول لبعض المكتبات الإلكترونية والاستفادة منها، و متابعة الأنشطة العلمية والأخبار التي تُنشر على موقع الجامعة، أيضاً تحميل بعض البرامج وتحديث الإصدارات، وغيرها من الفوائد الكثيرة.

الفرضية الرابعة:

٤ــ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بطرائق البحث التي يلجؤون إليها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر كلٍ من : الجامعة، عدد سنوات الخبرة في التدريس، المرتبة العلمية، الجنس.

أ ــ وفق متغيّر الجامعة:

	مجموع المربعات Sum of squares	درجة الحرية df	متوسط المربعات Mean square	قيمة اختبار f	مستوى الدلالة Sig
بين المجموعات Between Groups	1.683	4	.421	2.901	.025
داخل المجموعات Within Groups	16.538	114	.145		
المجموع Total	18.221	118			

الجدول رقم (٧٨) اختبار تحليل التباين (one way anova) يبين طرائق البحث التي يلجأ إليها أعضاء الهيئة التعليمية في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت وفق متغيّر الجامعة.

يبين الجدول أعلاه أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي هو ٢،٩٠١ عند مستوى دلالة ٠،٠٢٥ وبما أن مستوى الدلالة (sig) أصغر من ٠،٠٥ وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية.

القرار: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بطرائق البحث التي يلجؤون إليها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجامعة.

وباستخدام اختبار توكي (tukey) للمقارنات البعدية، من أجل معرفة مصدر الفروق البعدية في المتوسطات تم التوصل لما يلي:

الجامعة		فروق المتوسطات	مستوى الدلالة
دمشق	حلب	.2900(*)	.044
	تشرين	.2510	.169
	البعث	.0265	.999
	الفرات	.1745	.900
حلب	دمشق	-.2900(*)	.044
	تشرين	-.0390	.999
	البعث	-.2635	.314
	الفرات	-.1155	.982
تشرين	دمشق	-.2510	.169
	حلب	.0390	.999
	البعث	-.2245	.526
	الفرات	-.0765	.997
البعث	دمشق	-.0265	.999
	حلب	.2635	.314
	تشرين	.2245	.526
	الفرات	.1480	.959
الفرات	دمشق	-.1745	.900
	حلب	.1155	.982
	تشرين	.0765	.997
	البعث	-.1480	.959
دمشق	حلب	.2900(*)	.044
	تشرين	.2510	.169

الجدول رقم (٧٩) فروق المتوسطات لإجابات أعضاء الهيئة التعليمية في كل جامعة ومقارنتها مع بقية الجامعات بالنسبة لطرائق البحث التي يلجؤون إليها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية لكل جامعة على حده:

الجامعة	العدد	المتوسطات
حلب	17	1.7059
تشرين	14	1.7449
الفرات	4	1.8214
البعث	14	1.9694
دمشق	70	1.9959
Sig.		.400

الجدول رقم (٨٠) قيمة متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بطرائق البحث التي يلجؤون إليها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت حسب كل جامعة.

يبين الجدول رقم (٧٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية في كل جامعة مع الجامعات الأخرى فيما يتعلق بطرائق البحث التي يلجؤون إليها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي، حيث تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية في جامعتي دمشق و حلب عند مستوى دلالة ٠،٠٤٤ فيما يتعلق بطرائق البحث التي يلجؤون إليها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية بين بقية الجامعات فيما يتعلق بطرائق البحث التي يلجؤون إليها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي.

ويبين الجدول رقم (٨٠) الفروق بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية في الجامعات، فقد كان متوسط إجابات أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة دمشق هو الأعلى (١،٩٩٥٩)، يليها متوسط إجابات أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة البعث (١،٩٦٩٤)، يليها متوسط إجابات أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة الفرات، يليها متوسط إجابات أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة تشرين، وأخيراً جاء متوسط إجابات أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة حلب بالمرتبة الأخيرة، ونلاحظ من الجدول نفسه الفرق بين متوسط إجابات أعضاء الهيئة التعليمية في جامعتي دمشق و حلب لصالح جامعة دمشق، ويفسر الباحث هذا الفرق لصالح جامعة دمشق كونها الجامعة الأكبر في الجمهورية العربية السورية، بالإضافة لإتباعهم طرائق في البحث تختلف عنها في جامعة حلب سواء عن طريق الشبكة العنكبوتية أو البريد الإلكتروني أو من خلال المجموعات الإخبارية والتخاطب أكثر من اعتمادهم على الطريقة العشوائية في البحث عن الجديد في مجال البحث التربوي.

ب ــ وفق متغيّر الخبرة في التدريس:

	مجموع المربعات Sum of squares	درجة الحرية df	متوسط المربعات Mean square	قيمة اختبار f	مستوى الدلالة Sig
بين المجموعات Between Groups	.454	3	.151	.979	.406
داخل المجموعات Within Groups	17.767	115	.154		
المجموع Total	18.221	118			

الجدول رقم (٨١) اختبار تحليل التباين (one way anova) يبين طرائق البحث التي يلجؤونإليها أعضاء الهيئة التعليمية في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت وفق متغيّر الخبرة في التدريس.

يبين الجدول أعلاه أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي هو ٠،٩٧٩عند مستوى دلالة ٠،٤٠٦ وبما أن مستوى الدلالة (sig) أكبر من ٠،٠٥ وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية.

القرار: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بطرائق البحث التي يلجؤون إليها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الخبرة في التدريس.

ج ــ وفق متغيّر المرتبة العلمية:

	مجموع المربعات Sum of squares	درجة الحرية df	متوسط المربعات Mean square	قيمة اختبار f	مستوى الدلالة Sig
بين المجموعات Between Groups	.790	7	.113	.719	.656
داخل المجموعات Within Groups	17.431	111	.157		
المجموع Total	18.221	118			

الجدول رقم (٨٢) اختبار تحليل التباين (one way anova) يبين طرائق البحث التي يلجؤون إليها أعضاء الهيئة التعليمية في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت وفق متغيّر المرتبة العلمية.

يبين الجدول أعلاه أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي هو ٠،٧١٩عند مستوى دلالة ٠،٦٥٦ وبما أن مستوى الدلالة (sig) أكبر من ٠،٠٥ وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية.

القرار: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بطرائق البحث التي يلجؤون إليها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر المرتبة العلمية.

د ـ وفق متغيّر الجنس:

	مجموع المربعات Sum of squares	درجة الحرية df	متوسط المربعات Mean square	قيمة اختبار f	مستوى الدلالة Sig
بين المجموعات Between Groups	.258	1	.258	1.683	.197
داخل المجموعات Within Groups	17.962	117	.154		
المجموع Total	18.221	118			

الجدول رقم (٨٣) اختبار تحليل التباين (one way anova) يبين طرائق البحث التي يلجؤون إليها أعضاء الهيئة التعليمية في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت وفق متغيّر الجنس.

يبين الجدول أعلاه أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي هو ١،٦٨٣عند مستوى دلالة ٠،١٩٧ وبما أن مستوى الدلالة (sig) أكبر من ٠،٠٥ وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية.

القرار: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بطرائق البحث التي يلجؤون إليها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجنس.

قرار الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بطرائق البحث التي يلجؤون إليها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر كلٍ من : عدد سنوات الخبرة في التدريس، المرتبة العلمية، الجنس، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بطرائق البحث التي يلجؤون إليها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجامعة.

يرجع الباحث نتيجة الفرضية الرابعة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بطرائق البحث التي يلجؤون إليها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر كلٍ من : عدد سنوات الخبرة في التدريس، المرتبة العلمية، الجنس. وذلك لأن معظم أعضاء الهيئة التعليمية على اختلاف خبرتهم في التدريس، ومرتبتهم العلمية، وجنسهم، يتبعون طرائق موحدة في البحث عن

المعلومات في الإنترنت، ومنها والأكثر شيوعاً البحث بطريقة عشوائية أي عن طريق الكلمات المفتاحية للبحث، أو البحث من خلال الشبكة العنكبوتية (www)، أو من خلال البريد الإلكتروني.

بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بطرائق البحث التي يلجؤون إليها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجامعة، ويبدو أن السبب في هذه النتيجة يعود إلى إتباع كل جامعة طرائق في البحث عن المعلومات تختلف عن الجامعات الأخرى كما أنه لم يستخدم الكثير من أعضاء الهيئة التعليمية طرائق بحث متنوعة كان قد أشار إليها الباحث في استبانته وربما لأنه لم يفهمها، مثل البحث من خلال استخدام قوائم المعلومات (Gopher)، أو البحث من خلال تبادل ونقل الملفات (Ftp)، وأحياناً من خلال التخاطب مع الآخرين (Chatting).

الفرضية الخامسة:

٥ – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بالصعوبات التي يواجهونها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر كلٍ من : الجامعة، عدد سنوات الخبرة في التدريس، المرتبة العلمية، الجنس.

أ – وفق متغيّر الجامعة:

	مجموع المربعات Sum of squares	درجة الحرية df	متوسط المربعات Mean square	قيمة اختبار f	مستوى الدلالة Sig
بين المجموعات Between Groups	.137	4	.034	.280	.890
داخل المجموعات Within Groups	14.067	115	.122		
المجموع Total	14.204	119			

الجدول رقم (٨٤) اختبار تحليل التباين (one way anova) يبين الصعوبات التي يواجهها أعضاء الهيئة التعليمية في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت وفق متغيّر الجامعة.

يبين الجدول أعلاه أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي هو ٠،٢٨٠عند مستوى دلالة ٠،٨٩٠ وبما أن مستوى الدلالة (sig) أكبر من مستوى دلالة الفرضية الصفرية ٠،٠٥ ، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية.

القرار: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بالصعوبات التي يواجهونها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجامعة.

ب ـ وفق متغيّر الخبرة في التدريس:

	مجموع المربعات Sum of squares	درجة الحرية df	متوسط المربعات Mean square	قيمة اختبار f	مستوى الدلالة Sig
بين المجموعات Between Groups	.278	3	.093	.771	.512
داخل المجموعات Within Groups	13.926	116	.120		
المجموع Total	14.204	119			

الجدول رقم (٨٥) اختبار تحليل التباين (one way anova) يبين الصعوبات التي يواجهها أعضاء الهيئة التعليمية في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت وفق متغيّر الخبرة في التدريس.

يبين الجدول أعلاه أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي هو ٠،٧٧١عند مستوى دلالة ٠،٥١٢ وبما أن مستوى الدلالة (sig) أكبر من ٠،٠٥ ، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية.

القرار: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بالصعوبات التي يواجهونها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الخبرة في التدريس.

ج ـ وفق متغيّر المرتبة العلمية:

	مجموع المربعات Sum of squares	درجة الحرية Df	متوسط المربعات Mean square	قيمة اختبار f	مستوى الدلالة Sig
بين المجموعات Between Groups	1.652	7	.236	2.106	.048
داخل المجموعات Within Groups	12.552	112	.112		
المجموع Total	14.204	119			

الجدول رقم (٨٦) اختبار تحليل التباين (one way anova) يبين الصعوبات التي يواجهها أعضاء الهيئة التعليمية في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت وفق متغيّر المرتبة العلمية.

يبين الجدول أعلاه أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي هو ٢،١٠٦عند مستوى دلالة ٠،٠٤٨ وبما أن مستوى الدلالة (sig) أصغر من مستوى دلالة الفرضية الصفرية ٠،٠٥ ، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية.

القرار: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بالصعوبات التي يواجهونها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر المرتبة العلمية.

ولمعرفة مصدر الفروق البعدية تم استخدام اختبار توكي (tukey) للمقارنات البعدية.

المرتبة العلمية		فروق المتوسطات	مستوى الدلالة
أستاذ	أ.مساعد	.2190	.909
	مدرس	.1873	.934
	معيد	.1769	.959
	مشرف أعمال	-.1755	.986
	مدير أعمال	.4095	.703
	م ـ ت ـ عال	.1238	1.000
	قائم بالأعمال	.3411	.494
أ.مساعد	أستاذ	-.2190	.909
	مدرس	-.0317	1.000
	معيد	-.0421	1.000
	مشرف أعمال	-.3946	.176
	مدير أعمال	.1905	.986
	م ـ ت ـ عال	-.0952	1.000
	قائم بالأعمال	.1220	.971
مدرس	أستاذ	-.1873	.934
	أمساعد	.0317	1.000
	معيد	-.0104	1.000
	مشرف أعمال	-.3628	.144
	مدير أعمال	.2222	.953
	م ـ ت ـ عال	-.0635	1.000
	قائم بالأعمال	.1538	.762
معيد	أستاذ	-.1769	.959
	أمساعد	.0421	1.000
	مدرس	.0104	1.000
	مشرف أعمال	-.3524	.218
	مدير أعمال	.2326	.947
	م ـ ت ـ عال	-.0531	1.000
	قائم بالأعمال	.1641	.782
مشرف أعمال	أستاذ	.1755	.986
	أمساعد	.3946	.176
	مدرس	.3628	.144
	معيد	.3524	.218
	مدير أعمال	.5850	.193
	م ـ ت ـ عال	.2993	.899
	قائم بالأعمال	.5166(*)	.020
مدير أعمال	أستاذ	-.4095	.703
	أمساعد	-.1905	.986
	مدرس	-.2222	.953
	معيد	-.2326	.947
	مشرف أعمال	-.5850	.193
	م ـ ت ـ عال	-.2857	.966
	قائم بالأعمال	-.0685	1.000

م ـ ت ـ عال	أستاذ	-.1238	1.000
	أمساعد	.0952	1.000
	مدرس	.0635	1.000
	معيد	.0531	1.000
	مشرف أعمال	-.2993	.899
	مدير أعمال	.2857	.966
	قائم بالأعمال	.2173	.969
قائم بالأعمال	أستاذ	-.3411	.494
	أمساعد	-.1220	.971
	مدرس	-.1538	.762
	معيد	-.1641	.782
	مشرف أعمال	-.5166(*)	.020
	مدير أعمال	.0685	1.000
	م ـ ت ـ عال	-.2173	.969

الجدول رقم (٨٧) فروق المتوسطات لإجابات أعضاء الهيئة التعليمية حسب كل مرتبة علمية ومقارنتها مع بقية المراتب العلمية في الجامعة فيما يتعلق بالصعوبات التي يواجهونها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية لكل مرتبة علمية على حده.

المرتبة العلمية	العدد	المتوسطات
مدير أعمال	3	2.0476
قائم بالأعمال	16	2.1161
أ.مساعد	15	2.2381
مدرس	45	2.2698
معيد	26	2.2802
م ـ ت ـ عال	3	2.3333
أستاذ	5	2.4571
مشرف أعمال	7	2.6327
Sig.		.101

الجدول رقم (٨٨) قيمة متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بصعوبات استخدامهم لشبكة الإنترنت حسب المرتبة العلمية.

يبين الجدول رقم (٨٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية حسب كل مرتبة علمية مع المراتب العلمية الأخرى، حيث تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية في مرتبتي قائم بالأعمال ومشرف أعمال عند مستوى دلالة ٠،٠٢٠ فيما يتعلق بصعوبات استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية بين بقية المراتب العلمية فيما يتعلق بصعوبات استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي.

ويبين الجدول رقم (٨٨) الفروق بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية حسب كل مرتبة علمية ، فقد كان متوسط إجابات أعضاء الهيئة التعليمية بمرتبة مشرف أعمال هو الأعلى (٢،٦٣٢٧)، يليها متوسط إجابات أعضاء الهيئة التعليمية بمرتبة أستاذ (٢،٤٥٧١) ، يليها متوسط إجابات أعضاء الهيئة التعليمية بمرتبة مدرس تعليم عالٍ ثم بمرتبة معيد ، ثم بمرتبة مدرس فأستاذ مساعد وهذه المتوسطات الثلاثة لمراتب معيد ومدرس وأستاذ مساعد متقاربة، يليها متوسط إجابات أعضاء الهيئة التعليمية بمرتبة قائم بالأعمال، وأخيراً جاء متوسط إجابات أعضاء الهيئة التعليمية بمرتبة مدير أعمال بالمرتبة الأخيرة ، ونلاحظ من الجدول نفسه الفرق بين متوسط إجابات أعضاء الهيئة التعليمية بمرتبة قائم بالأعمال ومشرف أعمال وذلك لصالح مرتبة مشرف أعمال ، ويفسر الباحث هذا الفرق لصالح مرتبة مشرف أعمال كون المشرفين على الأعمال قد أصبح لديهم خبرة بالتدريس والعمل أكثر من القائمين على الأعمال وبالتالي أصبحوا أكثر وعياً ومعرفةً بأهمية الإنترنت، وبالتالي أصبحوا أكثر إلماماً بالصعوبات التي تواجههم في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي سواء من حيث بطء الشبكة، وانقطاع الاتصال في أثناء البحث، و كثرة أدوات البحث، بالإضافة لقلة المواد المكتوبة باللغة العربية.

د ــ وفق متغيّر الجنس:

	مجموع المربعات Sum of squares	درجة الحرية df	متوسط المربعات Mean square	قيمة اختبار f	مستوى الدلالة Sig
بين المجموعات Between Groups	.070	1	.070	.586	.446
داخل المجموعات Within Groups	14.134	118	.120		
المجموع Total	14.204	119			

الجدول رقم (٨٩) اختبار تحليل التباين (one way anova) يبين الصعوبات التي يواجهها أعضاء الهيئة التعليمية في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت وفق متغيّر الجنس.

يبين الجدول رقم(٨١) أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي هو ٠،٥٨٦عند مستوى دلالة ٠،٤٤٦ وبما أن مستوى الدلالة (sig) أكبر من مستوى دلالة الفرضية الصفرية ٠،٠٥ ، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية.

القرار: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بالصعوبات التي يواجهونها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجنس.

قرار الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بالصعوبات التي يواجهونها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر كلٍ من : الجامعة، عدد سنوات الخبرة في التدريس، الجنس.بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بالصعوبات التي يواجهونها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر المرتبة العلمية.

أرجع الباحث نتيجة الفرضية الخامسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بالصعوبات التي يواجهونها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر كلٍ من : الجامعة، عدد سنوات الخبرة في التدريس، الجنس. وذلك كون معظم أعضاء الهيئة التعليمية على اختلاف جامعاتهم ، وخبرتهم في التدريس، وجنسهم، يعانون من الصعوبات ذاتها وهي بطء الشبكة، انقطاع الاتصال في أثناء البحث في الشبكة، صعوبة الدخول للشبكة، عدم موثوقية البيانات المنقولة من الإنترنت، كثرة أدوات البحث، قلة المواد المكتوبة باللغة العربية.

بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بالصعوبات التي يواجهونها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر المرتبة العلمية. ويرجع السبب في ذلك حسب رأي الباحث كون لكل مرتبة علمية صعوبات تختلف عن صعوبات المراتب العلمية الأخرى، فالصعوبات التي يجدها الأستاذ أو الأستاذ المساعد ، تختلف عن الصعوبات لدى المعيد وربما العمر له دوره، فقد يجد الأستاذ أو الأستاذ المساعد صعوبة في بعض الأحيان في التعامل مع الإنترنت كون الإنترنت حديثة العهد إلى حدٍ ما في الجمهورية العربية السورية أكثر من المعيد، وربما يعود السبب أيضاً في ذلك كون الأستاذ أو الأستاذ المساعد ليس لديه الوقت الكافي ليقيم دورات لتعلّم الإنترنت لكثرة الأعباء والأعمال لديه بالنسبة للمعيد.

٢ ـ الفرضيات المتعلقة بطلبة الدراسات العليا:

الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بأسباب عدم استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجنس.

	مجموع المربعات Sum of squares	درجة الحرية df	متوسط المربعات Mean square	قيمة اختبار f	مستوى الدلالة Sig
بين المجموعات Between Groups	2.450	1	2.450	9.800	.062
داخل المجموعات Within Groups	.750	3	.250		
المجموع Total	3.200	4			

الجدول رقم (٩٠) اختبار تحليل التباين (one way anova) يبين أسباب عدم استخدام الإنترنت لدى طلبة الدراسات العليا وفق متغيّر الجنس.

يبين الجدول أعلاه أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي هو ٩،٨٠٠ عند مستوى دلالة ٠،٠٦٢ ونلاحظ أن هذه الأخيرة(مستوى الدلالة) أكبر من مستوى دلالة الفرضية الصفرية ٠،٠٥ ، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية.

القرار: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بأسباب عدم استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجنس.

وأرجع الباحث النتيجة الموضحة أعلاه، كون البعض من طلبة الدراسات العليا غير مقتنع بأهمية الإنترنت، والبعض الآخر يجد التكلفة المادية سبباً لعدم استخدامه، سبب آخر في عدم استخدام بعض من طلبة الدراسات العليا لشبكة الإنترنت يعود لعدم توفر التدريب المناسب لاستخدام الإنترنت، وعدم القدرة على الاطلاع على البحوث باللغة الأجنبية.

الفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بأسباب استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجنس.

	مجموع المربعات Sum of squares	درجة الحرية df	متوسط المربعات Mean square	قيمة اختبار F	مستوى الدلالة Sig
بين المجموعات Between Groups	.060	1	.060	.706	.403
داخل المجموعات Within Groups	9.424	110	.086		
المجموع Total	9.484	111			

الجدول رقم (٩١) اختبار تحليل التباين (one way anova) يبين أسباب استخدام الإنترنت لدى طلبة الدراسات العليا وفق متغيّر الجنس.

يبين الجدول أعلاه أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي هو ٠،٧٠٦عند مستوى دلالة ٠،٤٠٣ ونلاحظ أن مستوى الدلالة (sig) أكبر من مستوى دلالة الفرضية الصفرية ٠،٠٥ ، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية.

القرار: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بأسباب استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجنس.

ويمكننا تفسير السبب في أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا ذكوراً وإناثاً فيما يتعلق بأسباب استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وذلك لما تحققه شبكة الإنترنت من فوائد كثيرة لا يمكن الاستغناء عنها ومنها:

السرعة في الحصول على المعلومات المطلوبة، والحصول على كل جديد في البحث التربوي، وتوفيراً للوقت والجهد في الحصول على المعلومات، بالإضافة إلى التعرّف على مراكز البحوث والمعلومات في دول العالم المختلفة، والحصول على المعلومات التي تتضمن الصور الثابتة والمتحركة والرسوم والأشكال التي تدعم البحث التربوي والتي من غير الممكن أن نجدها في مراجع أخرى.

وفي أثناء سؤال الباحث طلبة الدراسات العليا فيما إذا كان لديهم أسباب أخرى غير التي ذكرت في الاستبانة يرغبون في إضافتها أجاب البعض أن وجود دراسات ومعلومات مترجمة

وجديثة، والعمل بأكثر من حاسة من الحواس في آن واحد معاً، والابتعاد عن الروتين وحرية العمل من أهم الأسباب التي تدفعهم لاستخدام شبكة الإنترنت في البحث التربوي.

الفرضية الثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بمدى استفادتهم من شبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجنس.

	مجموع المربعات Sum of squares	درجة الحرية Df	متوسط المربعات Mean square	قيمة اختبار F	مستوى الدلالة Sig
بين المجموعات Between Groups	.000	1	.000	.001	.980
داخل المجموعات Within Groups	14.975	110	.136		
المجموع Total	14.975	111			

الجدول رقم (٩٢) اختبار تحليل التباين (one way anova) يبين مدى استفادة طلبة الدراسات العليا من خدمات شبكة الإنترنت وفق متغيّر الجنس.

يبين الجدول رقم (٨٤) أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي هو ٠،٠٠١عند مستوى دلالة ٠،٩٨٠ وبما أن مستوى الدلالة (sig) أكبر من مستوى دلالة الفرضية الصفرية ٠،٠٥ وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية.

القرار: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بمدى استفادتهم من شبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجنس.

و قد أرجع الباحث نتيجة الفرضية الثامنة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا ذكوراً وإناثاً فيما يتعلق بمدى استفادتهم من شبكة الإنترنت في البحث التربوي، وذلك بسبب تعدد الفوائد التي يجنيها طلبة الدراسات العليا من استخدام شبكة الإنترنت في البحث التربوي منها:

تحسين مستوى اللغة الإنجليزية من خلال التعامل المستمر مع شبكة الإنترنت و متابعة كل ما هو جديد في مجال البحث التربوي و الإطلاع على الكتب والمجلات والرسائل العلمية التي تخدم البحث التربوي، و تبادل المعارف والآراء والخبرات مع الزملاء بواسطة البريد الإلكتروني فيما يتعلق بموضوع البحث التربوي، و الإفادة من تجارب الدول المتقدمة بالإطلاع على(الندوات، المؤتمرات، ورش العمل) التي تخدم موضوع البحث التربوي، و الدخول لبعض المكتبات الإلكترونية والاستفادة منها، و متابعة الأنشطة العلمية والأخبار التي

تُنشر على موقع الجامعة التي تعمل بها،أو موقع وزارة التعليم العالي، أيضاً تحميل بعض البرامج وتحديث الإصدارات، وغيرها من الفوائد الكثيرة.

الفرضية التاسعة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بطرائق البحث التي يلجؤون إليها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجنس.

مستوى الدلالة Sig	قيمة اختبار f	متوسط المربعات Mean square	درجة الحرية df	مجموع المربعات Sum of squares	
.758	.095	.013	1	.013	بين المجموعات Between Groups
		.132	110	14.559	داخل المجموعات Within Groups
			111	14.571	المجموع Total

الجدول رقم (٩٣) اختبار تحليل التباين (one way anova) يبين طرائق البحث التي يلجأ ليها طلبة الدراسات العليا في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت وفق متغيّر الجنس.

يبين الجدول أعلاه أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي هو ٠،٠٩٥عند مستوى دلالة ٠،٧٥٨ وبما أن مستوى الدلالة (sig) أكبر من ٠،٠٥ وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية.

القرار: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بطرائق البحث التي يلجؤون إليها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجنس.

يرجع الباحث نتيجة الفرضية التاسعة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا ذكوراً وإناثاً فيما يتعلق بطرائق البحث التي يلجؤون إليها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي. وذلك لأن معظم طلبة الدراسات العليا على اختلاف جنسهم يتبعون طرائق موحدة في البحث عن المعلومات في الإنترنت، ومنها والأكثر شيوعاً البحث بطريقة عشوائية أي عن طريق الكلمات المفتاحية للبحث، أو البحث من خلال الشبكة العنكبوتية (www)، أو من خلال البريد الإلكتروني وهي من الطرائق السهلة بالنسبة لهم .

الفرضية العاشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بالصعوبات التي يواجهونها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجنس.

	مجموع المربعات Sum of squares	درجة الحرية df	متوسط المربعات Mean square	قيمة اختبار f	مستوى الدلالة Sig
بين المجموعات Between Groups	.072	1	.072	.518	.473
داخل المجموعات Within Groups	15.244	110	.139		
المجموع Total	15.316	111			

الجدول رقم (٩٤) اختبار تحليل التباين (one way anova) يبين الصعوبات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت وفق متغيّر الجنس.

يبين الجدول أعلاه أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي هو ٠،٥١٨عند مستوى دلالة ٠،٤٧٣ وبما أن مستوى الدلالة (sig) أكبر من مستوى دلالة الفرضية الصفرية ٠،٠٥ ، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية.

القرار: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بالصعوبات التي يواجهونها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجنس.

أرجع الباحث نتيجة الفرضية العاشرة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بالصعوبات التي يواجهونها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجنس. وذلك كون معظم طلبة الدراسات العليا على اختلاف جنسهم، يعانون من الصعوبات ذاتها وهي بطء الشبكة، انقطاع الاتصال في أثناء البحث في الشبكة، صعوبة الدخول للشبكة، عدم موثوقية البيانات المنقولة من الإنترنت، كثرة أدوات البحث، قلة المواد المكتوبة باللغة العربية.

والبعض منهم أضاف بعض الصعوبات لم يذكرها الباحث في الاستبانة ومنها:

خطورة بعض المواقع مع أنها هامة، وحجب بعض المواقع العلمية المفيدة، عدم الانتظام في المواضيع وتصنيفها ضمن المواقع، وأيضاً طلب الدفع الإلكتروني غير متاح في الجمهورية العربية السورية، عدم وجود اشتراك بالمكتبات الإلكترونية الضخمة التابعة للجامعات الأجنبية، بالإضافة لعدم وجود مواقع تربوية تواكب التطور التربوي الحاصل في الدول المتقدمة.

الفرضية الحادية عشر:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية و متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا من حيث عدد مرات استخدام الحاسوب ومكان استخدام شبكة الإنترنت ومستوى الرضا عن المواقع التربوية السورية الموجودة عليها وفق متغيّر طبيعة العمل (طالب دراسات عليا أو عضو هيئة تعليمية)

ـ حسب عدد مرات استخدام الحاسوب:

	مجموع المربعات Sum of squares	درجة الحرية df	متوسط المربعات Mean square	قيمة اختبار f	مستوى الدلالة Sig
بين المجموعات Between Groups	3.884	1	3.884	3.219	.074
داخل المجموعات Within Groups	277.491	230	1.206		
المجموع Total	281.375	231			

الجدول رقم (٩٥) اختبار تحليل التباين (one way anova) يبين الاختلافات بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية و متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بعدد مرات استخدامهم الحاسوب وفق متغيّر طبيعة العمل.

يبين الجدول أعلاه أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي هو ٣،٢١٩عند مستوى دلالة ٠،٠٧٤ وبما أن مستوى الدلالة (sig) أكبر من مستوى دلالة الفرضية الصفرية ٠،٠٥ ، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية.

القرار: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية و متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بعدد مرات استخدام الحاسوب وفق متغيّر طبيعة العمل.

ويرجع الباحث السبب في هذه النتيجة كون معظم أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا يستخدمون الحاسوب في أبحاثهم و عملهم بمعدل يومي أو ما يقارب من ١- ٣ مرات في الأسبوع ، فالحاسوب قد دخل معظم مجالات الحياة، ولا يمكننا الاستغناء عنه.

ـ حسب مكان استخدام شبكة الإنترنت:

	مجموع المربعات Sum of squares	درجة الحرية df	متوسط المربعات Mean square	قيمة اختبار f	مستوى الدلالة Sig
بين المجموعات Between Groups	24.836	1	24.836	26.806	.000
داخل المجموعات Within Groups	213.095	230	.927		
المجموع Total	237.931	231			

الجدول رقم (٩٦) اختبار تحليل التباين (one way anova) يبين الاختلافات بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية و متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بمكان استخدام شبكة الإنترنت وفق متغيّر طبيعة العمل.

يبين الجدول أعلاه أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي هو ٢٦،٨٠٦عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠ وبما أن مستوى الدلالة (sig) أصغر من مستوى دلالة الفرضية الصفرية ٠،٠٥ ، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية.

القرار: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية و متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بمكان استخدام شبكة الإنترنت وفق متغيّر طبيعة العمل.

ولمعرفة مصدر الفروق البعدية تم استخدام اختبار توكي (tukey) للمقارنات البعدية.

مكان الاستخدام		فروق المتوسطات	مستوى الدلالة
البيت	الكليّة	.3822(*)	.007
	العمل	.2711	.515
	مقاهي الإنترنت	.4505(*)	.000
الكليّة	البيت	-.3822(*)	.007
	العمل	-.1111	.960
	مقاهي الإنترنت	.0684	.966
العمل	البيت	-.2711	.515
	الكليّة	.1111	.960
	مقاهي الإنترنت	.1795	.838
مقاهي الإنترنت	البيت	-.4505(*)	.000
	الكليّة	-.0684	.966
	العمل	-.1795	.838

الجدول رقم (٩٧) فروق المتوسطات لإجابات أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا حسب مكان استخدام شبكة الإنترنت وذلك بالنسبة لمتغيّر طبيعة العمل

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية لأماكن استخدام الإنترنت من قبل أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا كلٍ على حده.

مكان الاستخدام	العدد	المتوسطات
مقاهي الإنترنت	26	.1538
الكليّة	18	.2222
العمل	6	.3333
البيت	182	.6044
Sig.		.124

الجدول رقم (٩٨) قيمة متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بمكان استخدامهم لشبكة الإنترنت حسب المرتبة العلمية.

يبين الجدول رقم (٩٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بمكان استخدامهم لشبكة الإنترنت و ذلك حسب متغيّر طبيعة العمل (عضو هيئة تعليمية ، طالب دراسات عليا)، حيث تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا للذين تعلموا استخدام شبكة الإنترنت في البيت والذين تعلموها في الكليّة عند مستوى دلالة ٠،٠٠٧، وكذلك كان هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا للذين تعلموا استخدام شبكة الإنترنت في البيت والذين تعلموها في مقاهي الإنترنت عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠ بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا للذين تعلموا استخدام شبكة الإنترنت في بقية الأماكن الموضحة في الجدول أعلاه.

ويبين الجدول رقم (٩٨) الفروق بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا حسب مكان استخدامهم الشبكة، فقد كان متوسط إجابات أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا للذين يستخدمون شبكة الإنترنت في البيت هو الأعلى (٠،٦٠٤٤)، يليها متوسط إجابات أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا للذين يستخدمون شبكة الإنترنت في العمل (٠،٣٣٣٣) ، يليها متوسط إجابات أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا للذين يستخدمون شبكة الإنترنت في الكليّة ، وأخيراً جاء متوسط إجابات أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا للذين يستخدمون شبكة الإنترنت في مقاهي الإنترنت في المرتبة الأخيرة .

ويبين الجدول نفسه الفروق بين متوسط إجابات أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا للذين يستخدمون شبكة الإنترنت في البيت وأولئك الذين يستخدمونها في مقاهي الإنترنت، وذلك لصالح الذين يستخدمون شبكة الإنترنت في البيت.

ويستطيع للباحث أن يفسر هذه النتيجة لصالح أولئك الذين يستخدمون شبكة الإنترنت في البيت، وذلك بسبب اتساع هامش الحرية أمام أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا دون أية قيود تذكر والتي من الممكن أن لا تتوفر لهم في مقاهي الإنترنت.

ــ حسب متوسط مستوى الرضا عن المواقع التربوية السورية الموجودة على شبكة الإنترنت:

مستوى الدلالة Sig	قيمة اختبار f	متوسط المربعات Mean square	درجة الحرية df	مجموع المربعات Sum of squares	
.176	1.598	.397	4	1.587	بين المجموعات Between Groups
		.248	227	56.344	داخل المجموعات Within Groups
			231	57.931	المجموع Total

الجدول رقم (٩٩) اختبار تحليل التباين (one way anova) يبين الاختلافات بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية و متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بمستوى الرضا عن المواقع التربوية السورية الموجودة على شبكة الإنترنت وفق متغيّر طبيعة العمل.

يبين الجدول أعلاه أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي هو ٢،١١٩عند مستوى دلالة ٠،١٧٦ وبما أن مستوى الدلالة (sig) أكبر من مستوى دلالة الفرضية الصفرية ٠،٠٥ ، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية.

القرار: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية و متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بمستوى الرضا عن المواقع التربوية السورية الموجودة على شبكة الإنترنت وفق متغيّر طبيعة العمل.

ويفسر الباحث هذه النتيجة التي تؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية و متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بمستوى الرضا عن المواقع التربوية السورية الموجودة على شبكة الإنترنت وفق متغيّر طبيعة العمل، كون معظم أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا يرون أنها مواقع عادية.

قرار الفرضية الحادية عشر:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية و متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بعدد مرات استخدام الحاسوب ومستوى الرضا عن المواقع التربوية السورية الموجودة عليها وفق متغيّر طبيعة العمل (طالب دراسات عليا أو عضو هيئة تعليمية).

بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية و متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بمكان استخدام شبكة الإنترنت وفق متغيّر طبيعة العمل.

٤ـ نتائج البحث ومدى اتفاقها واختلافها مع نتائج الدراسات السابقة:

نتيجة الفرضية الأولى: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بأسباب عدم استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر كلٍ من : الجامعة، عدد سنوات الخبرة في التدريس، المرتبة العلمية، الجنس).

لقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (بوعزة وهمشري، ١٩٩٨م) فكانت نسبة استخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس كانت ٣٧% وهي نسبة منخفضة جداً،وقد يرجع ذلك إلى عدة أسباب أولها قصر العمر الزمني لإدخال الإنترنت في جامعة السلطان قابوس ،إذ أدخلت لأول مرة في الجامعة منذ عام ١٩٩٧م ،أما السبب الثاني أن مكاتب أعضاء هيئة التدريس لم تزود إلا بشكل محدود جداً بالحواسيب اللازمة لاستخدام هذه الشبكة ، أما السبب الثالث فكان أن غالبية أعضاء هيئة التدريس لم يتلقوا تدريباً خاصاً على استخدام الشبكة ، رغم البرامج التدريبية القليلة التي عقدها مركز الحاسوب بالجامعة.

نتيجة الفرضية الثانية: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بأسباب استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر كلٍ من : عدد سنوات الخبرة في التدريس، الجنس، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بأسباب استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر كلٍ من : الجامعة، المرتبة العلمية).

وقد اتفقت هذه النتيجة التي توصل إليها الباحث من حيث الأسباب التي دفعت أعضاء الهيئة التعليمية لاستخدام شبكة الإنترنت في البحث التربوي مع دراسة كلٍ من (دراسة العمري، ٢٠٠٥م، عبدالله، ١٩٩٩م، دوجان وآخرون Dogan, et al., 1999، Isah & Aduwa, 2005)، كما اتفقت دراسة الباحث مع دراسة (النجار،٢٠٠١م) من حيث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التدريسية فيما يتعلق بأسباب استخدامهم لشبكة الإنترنت وفق متغيّر كلٍ من : الجامعة، المرتبة العلمية.

واختلفت مع دراسة النجار نفسه من حيث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التدريسية فيما يتعلق بأسباب استخدامهم لشبكة الإنترنت وفق متغيّر الجنس، بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائيا تعزى إلى متغيّر الجنس في أسباب استخدام أعضاء الهيئة التعليمية لشبكة الإنترنت عند الباحث.

نتيجة الفرضية الثالثة:(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بمدى استفادتهم من خدمات شبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر كلٍ من : الجامعة، عدد سنوات الخبرة في التدريس، المرتبة العلمية، الجنس).

وقد اتفقت هذه النتيجة التي توصل إليها الباحث مع دراسة كلٍ من (بوعزة وهمشري ١٩٩٨م، وانج، Wang،1999، ستريرون Strayhorn , 2007) من حيث الفوائد التي تقدمها شبكة الإنترنت لأعضاء الهيئة التعليمية في البحث التربوي.

نتيجة الفرضية الرابعة: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بطرائق البحث التي يلجؤون إليها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر كلٍ من : عدد سنوات الخبرة في التدريس، المرتبة العلمية، الجنس، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بطرائق البحث التي يلجؤون إليها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجامعة).

وقد اختلفت النتيجة التي توصل إليها الباحث هنا من حيث طرائق البحث التي يعتمدها أعضاء الهيئة التعليمية في أثناء استخدامهم الإنترنت مع دراسة الدبيان ٢٠٠٤م ، حيث كانت عند الدبيان استعمال البريد الإلكتروني بالمرتبة الأولى يليها خدمة نقل الملفات، بينما لدى الباحث فكان البحث بطريقة عشوائية عن طريق الكلمات المفتاحية داخل محركات البحث قد احتل المرتبة الأولى.

بينما اتفقت دراسة الباحث مع دراسة (محمد،٢٠٠٧م) ودراسة(وانج وكوهين Wang & Cohen، 2000) من حيث طرائق البحث المستخدمة من قبل أعضاء الهيئة التعليمية في أثناء بحثهم في الإنترنت.

نتيجة الفرضية الخامسة: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بالصعوبات التي يواجهونها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر كلٍ من : الجامعة، عدد سنوات الخبرة في التدريس، الجنس.بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بالصعوبات التي يواجهونها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر المرتبة العلمية).

وقد اتفقت دراسة الباحث مع دراسة كلٍ من (الحازمي، ٢٠٠٥م ، العمري، ٢٠٠٥ م، الدبيان، ٢٠٠٤م، بوعزة وهمشري، ١٩٩٨م) في الصعوبات التي يواجهونها أعضاء الهيئة التعليمية في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت، مثل تأمين قاعات للإنترنت وإيجاد دليل للمواقع العلمية

والتربوية، وضيق الوقت المتاح لاستخدام الإنترنت والبحث فيها، البطء في الاتصال ،بالإضافة لحاجز اللغة لأنه يوجد الكثير من المعلومات والأبحاث المفيدة المنشورة على الإنترنت باللغة الإنكليزية لذا فإن الاستفادة منها ستكون من نصيب من يتقن اللغة الإنكليزية وهم قلة.

نتيجة الفرضية السادسة: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بأسباب عدم استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجنس).

وقد اتفقت دراسة الباحث مع دراسة(السلطان والفنتوخ ١٩٩٩م) في أسباب عدم استخدام الإنترنت من قبل طلبة الدراسات العليا حيث أظهرت دراسة (السلطان والفنتوخ) على أن ٣٠% من العيّنة يمانعون إدخال الإنترنت في الفصل للأسباب التالية:

١-حاجز اللغة (اللغة الإنجليزية).

٢-الأمية المعلوماتية.

٣-الشعور بأن ذلك سوف يزيد من أعباء المعلم.

٤-الحاجة إلى تعلم أساليب وطرائق جديدة.

٥-الحواجز النفسية من الآثار السلبية

نتيجة الفرضية السابعة: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بأسباب استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجنس).

وقد اتفقت دراسة الباحث مع دراسة كلٍ من (السريحي وآخرون، ٢٠٠٤م، منصور، ٢٠٠٤م، المخلافي والصارمي، ٢٠٠٣م، الشرهان، ٢٠٠٣م، الصبحي، ٢٠٠١م، العاني، ٢٠٠٠م، طايع، ٢٠٠٠م) في أسباب استخدام طلبة الدراسات العليا لشبكة الإنترنت في البحث التربوي.

نتيجة الفرضية الثامنة: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الدراسات العليا في متوسط مدى استفادتهم من شبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجنس).

وقد اتفقت النتيجة التي توصل إليها الباحث هنا مع دراسة (ديب، ٢٠٠٨م، السراجي،٢٠٠٠م، العطار، ٢٠٠٦م، السريحي وآخرون، ٢٠٠٤م، منصور، ٢٠٠٤م، الشرهان، ٢٠٠٣م، المخلافي والصارمي، ٢٠٠٣م، الصبحي، ٢٠٠١م، العاني،٢٠٠٠م، دوجان و آخرون، ١٩٩٩م، هونغ وآخرون، ٢٠٠٠م) من حيث الفوائد التي تقدمها شبكة الإنترنت للطلبة في مجال البحث والتعليم.

نتيجة الفرضية التاسعة: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الدراسات العليا في متوسط طرائق البحث التي يلجؤون إليها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجنس).

هذا وتتفق دراسة الباحث مع دراسة كلٍ من (الشرهان، ٢٠٠٣ م، العاني، ٢٠٠٠م، هونغ وآخرون، Hong, et al. , 2002) في الفوائد و الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت لطلبة الدراسات العليا في البحث عن المعلومات.

نتيجة الفرضية العاشرة: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الدراسات العليا في من حيث متوسط الصعوبات التي يواجهونها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجنس).

وتتفق دراسة الباحث مع دراسة كلٍ من (الشماس ٢٠٠٨م، الدبيان٢٠٠٤م ، الصبحي، ٢٠٠١م، السلطان والفنتوخ، ١٩٩٩م) من حيث الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي.

نتيجة الفرضية الحادية عشر: ((لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية و متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بعدد مرات استخدام الحاسوب ومستوى الرضا عن المواقع التربوية السورية الموجودة عليها وفق متغيّر طبيعة العمل (طالب دراسات عليا أو عضو هيئة تعليمية).
بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية و متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بمكان استخدام شبكة الإنترنت وفق متغيّر طبيعة العمل)).

وتتفق دراسة الباحث مع دراسة (المخلافي و الصارمي، ٢٠٠٣) في مكان استخدام أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا حيث احتل البيت المكان المفضل لديهم .
واختلفت دراسة الباحث مع دراسة (العاني،٢٠٠٠م) بسبب عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة نحو الخدمات المعلوماتية التي يقدمها مركز الإنترنت للطلبة في إجراء بحوثهم باختلاف مكان الاستخدام ، بينما كانت هناك فروق عند الباحث.

كما واختلفت دراسة الباحث مع دراسة (العطار، ٢٠٠٦م) في مكان استخدام الإنترنت فكانت مقاهي الإنترنت المكان المفضل لدى الطلبة عند العطار بينما كان البيت المكان المفضل لدى الطلبة وأعضاء الهيئة التعليمية لدى الباحث.

وقد اختلفت دراسة الباحث مع دراسة (الدبيان، ٢٠٠٤م) في مستوى الرضا عن المواقع التربوية على شبكة الإنترنت فقد عبر معظم الطلاب عن رضاهم عن استخدامهم لشبكة الإنترنت وعن المواقع التربوية الموجودة على شبكة الإنترنت، وهذا ما لم يجده الباحث في دراسته إلا بنسبة قليلة لم تتجاوز ٢٤،٨% للذين يجدون أن تلك المواقع جيدة و ٠،٩ للذين يجدون أنها كانت متميزة.

وبشكل عام فقد كانت هناك مجموعة من نقاط التشابه والاختلاف العامة بين دراسة الباحث والدراسات السابقة منها:

- اتفقت دراسة الباحث مع كل من دراسة(Hong, et al , Strayhorn , عبد الله، السلطان والفنتوخ، الهرش، الشماس، العاني، طايع، النجار، الصبحي، الدبيان، العمري، الحازمي، العطار) من حيث أهمية الإنترنت في التعليم والبحث العلمي وطرائق الدراسة وإحداث التطور، وذلك من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلبة، والاتجاه الايجابي الذي اتخذوه تجاه استخدام الإنترنت.

- واتفقت دراسة الباحث أيضاً مع أغلب الدراسات السابقة(Hong, et al , Strayhorn , Wang , attwenger , & Aduwa Isah , Wang & Cohen ،عبد الله، العاني، طايع، النجار، المخلافي والصارمي، الشرهان، الرفاعي، الشماس، الصبحي، الدبيان، العمري، الحازمي، العطار، القرني و بحري، السراجي، تيشوري) من حيث اعتمادها على الاستبانة لمعرفة واقع استخدام أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا لشبكة الإنترنت في البحث التربوي، تم بناؤها ثم تعديلها والتأكد من صدقها وثباتها، لتتناسب وأهداف الدراسة.

- كما اتفقت هذه الدراسة مع دراسة(القرني و بحري، السراجي، النجار، طايع، عبد الله، منصور، Strayhorn، Anderson) من حيث اعتمادها المنهج المسحي.

- اتفقت دراسة الباحث أيضاً مع دراسة (الشماس ٢٠٠٨م) من حيث استخدام الإنترنت في البحث التربوي وتطبيق البحث على طلبة الدراسات العليا ، لكنها اختلفت عن دراسة الشماس حيث شملت عينة البحث عند الشماس طلبة دبلومات الدراسات العليا في الاختصاصات التربوية فقط، بينما شملت عينة البحث عند الباحث طلبة الدراسات العليا في جميع الاختصاصات التربوية والنفسية ، بالإضافة لأعضاء الهيئة التعليمية.

- بينما اختلفت دراسة الباحث مع الدراسات السابقة، من حيث أنها استطلعت آراء أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا في استخدام شبكة الإنترنت في البحث التربوي في كليّات التربية فقط .بينما أخذت معظم الدراسات السابقة آراء الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في استخدام الإنترنت في البحث العلمي لمختلف الكليّات(تجارة ، تربية ،علوم ، طب ، فنون ، آداب).

ـ أيضاً أشارت البحوث والدراسات السابقة إلى أن الطلبة والأساتذة في الكليّات العلمية هم أكثر استخداماً لشبكة الإنترنت مقارنةً بكليّات العلوم الإنسانية والتربوية،أما دراسة الباحث فقد اقتصرت على أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا في كليّات التربية فقط ولم تتطرق إلى كليّات أخرى.

ـ وقد اختلفت هذه الدراسة عن كل من دراستي (الشديفات) ودراسة (سلامة) لأن كل منهما قامت بدراسة أثر استخدام شبكة الإنترنت على التحصيل الدراسي للطلبة، بينما قام الباحث بدراسة واقع استخدام أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا لشبكة الإنترنت في البحث التربوي دون التطرق إلى التحصيل في الدراسة.

ـ واختلفت دراسة الباحث عن دراسة كل من (الصبحي، عبدالله، دوجان وآخرون، هونغ وآخرون) لأن كل من هذه الدراسات حاولت قياس اتجاهات المبحوثين في استخدامهم لشبكة الإنترنت، بينما الباحث قام بدراسة واقع ذلك الاستخدام، دون الخوض في قياس الاتجاهات.

أيضاً من نواحي اختلاف دراسة الباحث عن الدراسات السابقة هو اعتمادها على أداة بحث جديدة لم تعتمدها بقية الدراسات وهي قائمة رصد لجميع رسائل الماجستير والدكتوراه، في اختصاصي التربية وعلم النفس بين الأعوام ٢٠٠٠م وهو بداية دخول الإنترنت بشكل رسمي إلى الجمهورية العربية السورية، و حتى بداية عام ٢٠٠٨م، وذلك للتأكد من واقع استخدام طلاب الماجستير والدكتوراه لشبكة الإنترنت في رسائلهم ونسبة ذلك الاستخدام.

٥ـ قائمة الرصد لرسائل الماجستير والدكتوراه في كليّة التربية بجامعة دمشق:

لقد اعتمد الباحث أيضاً على أداةٍ أخرى في البحث غير الاستبانة، وهي قائمة رصد لجميع رسائل الماجستير والدكتوراه، في اختصاصي التربية وعلم النفس في كليّة التربية بجامعة دمشق بين الأعوام ٢٠٠٠م وهو بداية دخول الإنترنت بشكل رسمي إلى الجمهورية العربية السورية، و حتى بداية عام ٢٠٠٨م، وذلك للتأكد من واقع الاستشهاد الإلكتروني لطلاب الماجستير والدكتوراه لشبكة الإنترنت في رسائلهم ونسبة ذلك الاستشهاد.

وبعد أخذ الموافقة من عمادة الكليّة على رصد جميع رسائل الماجستير والدكتوراه في اختصاصي التربية وعلم النفس والبحث فيها للتأكد فيما إذا استخدم صاحبها شبكة الإنترنت في مراجع رسالته أم لا وتحديد نسبة استخدام الباحث الذي استخدم الإنترنت في بحثه مقارنةً بعدد المراجع الكليّة في رسالته، ثم قام البحث بحساب نسبة استخدام كل من طلبة الماجستير والدكتوراه لشبكة الإنترنت بالنسبة لكل اختصاص على حده ، ثم حساب نسبة استخدام الإنترنت بالنسبة للعدد الكلي للرسائل (ماجستير + دكتوراه) في اختصاصي (التربية ، علم النفس)، والجداول التالية توضح نتيجة الرصد:

الرقم	الاختصاص	التصنيف	السنة	استخدام مواقع الإنترنت	عدد المراجع المستخدمة	عدد المواقع المستخدمة	النسبة المئوية لاستخدام مواقع الإنترنت
١	ماجستير/ تربية	150	2000	لا يوجد			
٢	ماجستير/ تربية	152	2000	لا يوجد			
٣	ماجستير/ تربية	155	2000	لا يوجد			
٤	ماجستير/ تربية	163	2001	لا يوجد			
٥	ماجستير/ تربية	164	2001	لا يوجد			
٦	ماجستير/ تربية	165	2001	لا يوجد			
٧	ماجستير/ تربية	166	2001	لا يوجد			
٨	ماجستير/ تربية	167	2001	لا يوجد			
٩	ماجستير/ تربية	168	2001	لا يوجد			
١٠	ماجستير/ تربية	169	2001	لا يوجد			
١١	ماجستير/ تربية	170	2001	لا يوجد			
١٢	ماجستير/ تربية	171	2001	لا يوجد			
١٣	ماجستير/ تربية	172	2001	لا يوجد			
١٤	ماجستير/ تربية	173	2001	لا يوجد			
١٥	ماجستير/ تربية	174	2001	لا يوجد			
١٦	ماجستير/ تربية	175	2001	لا يوجد			
١٧	ماجستير/ تربية	176	2002	لا يوجد			
١٨	ماجستير/ تربية	177	2002	لا يوجد			
١٩	ماجستير/ تربية	180	2002	لا يوجد			
٢٠	ماجستير/ تربية	181	2002	لا يوجد			
٢١	ماجستير/ تربية	182	2002	يوجد	100	10	10.00
٢٢	ماجستير/ تربية	183	2003	لا يوجد			
٢٣	ماجستير/ تربية	186	2003	لا يوجد			
٢٤	ماجستير/ تربية	187	2003	لا يوجد			
٢٥	ماجستير/ تربية	189	2004	يوجد	200	25	12.50
٢٦	ماجستير/ تربية	190	2004	لا يوجد			
٢٧	ماجستير/ تربية	191	2004	لا يوجد			
٢٨	ماجستير/ تربية	194	2004	لا يوجد			
٢٩	ماجستير/ تربية	196	2004	لا يوجد			
٣٠	ماجستير/ تربية	197	2004	يوجد	320	54	16.88
٣١	ماجستير/ تربية	198	2004	يوجد	80	20	25.00
٣٢	ماجستير/ تربية	199	2005	لا يوجد			
٣٣	ماجستير/ تربية	200	2005	لا يوجد			
٣٤	ماجستير/ تربية	201	2005	لا يوجد			
٣٥	ماجستير/ تربية	202	2005	يوجد	150	12	8.00
٣٦	ماجستير/ تربية	203	2005	لا يوجد			
٣٧	ماجستير/ تربية	204	2005	يوجد	70	2	2.86
٣٨	ماجستير/ تربية	205	2005	لا يوجد			
٣٩	ماجستير/ تربية	206	2006	لا يوجد			
٤٠	ماجستير/ تربية	208	2006	لا يوجد			
٤١	ماجستير/ تربية	209	2006	يوجد	100	20	20.00
٤٢	ماجستير/ تربية	210	2006	لا يوجد			

الرقم	الاختصاص	التصنيف	السنة	استخدام مواقع الإنترنت	عدد المراجع المستخدمة	عدد المواقع المستخدمة	النسبة المئوية لاستخدام مواقع الإنترنت
٤٣	ماجستير/ تربية	212	2006	يوجد	115	2	1.74
٤٤	ماجستير/ تربية	213	2006	يوجد	160	20	12.50
٤٥	ماجستير/ تربية	214	2006	لا يوجد			
٤٦	ماجستير/ تربية	215	2006	يوجد	80	6	7.50
٤٧	ماجستير/ تربية	216	2006	لا يوجد			
٤٨	ماجستير/ تربية	217	2006	لا يوجد			
٤٩	ماجستير/ تربية	218	2006	لا يوجد			
٥٠	ماجستير/ تربية	219	2006	يوجد	90	4	4.44
٥١	ماجستير/ تربية	220	2006	لا يوجد			
٥٢	ماجستير/ تربية	221	2006	يوجد	207	12	5.80
٥٣	ماجستير/ تربية	223	2006	لا يوجد			
٥٤	ماجستير/ تربية	222	2007	لا يوجد			
٥٥	ماجستير/ تربية	224	2007	لا يوجد			
٥٦	ماجستير/ تربية	225	2007	لا يوجد			
٥٧	ماجستير/ تربية	226	2007	لا يوجد			
٥٨	ماجستير/ تربية	228	2007	يوجد	102	2	1.96
٥٩	ماجستير/ تربية	231	2007	لا يوجد			
٦٠	ماجستير/ تربية	232	2007	يوجد	150	10	6.67
٦١	ماجستير/ تربية	233	2007	لا يوجد			

الجدول رقم (١٠٠) النسبة المئوية لاستخدام طلاب الماجستير/اختصاص تربية/ شبكة الإنترنت كمرجع في رسائلهم

الرقم	الاختصاص	التصنيف	السنة	استخدام مواقع الإنترنت	عدد المراجع المستخدمة	عدد المواقع المستخدمة	النسبة المئوية لاستخدام مواقع الإنترنت
١	ماجستير/ نفس	42	2000	لا يوجد			
٢	ماجستير/ نفس	43	2000	لا يوجد			
٣	ماجستير/ نفس	44	2000	لا يوجد			
٤	ماجستير/ نفس	45	2000	لا يوجد			
٥	ماجستير/ نفس	46	2001	لا يوجد			
٦	ماجستير/ نفس	47	2001	لا يوجد			
٧	ماجستير/ نفس	49	2001	لا يوجد			
٨	ماجستير/ نفس	50	2001	لا يوجد			
٩	ماجستير/ نفس	51	2001	لا يوجد			
١٠	ماجستير/ نفس	52	2002	لا يوجد			
١١	ماجستير/ نفس	53	2002	لا يوجد			
١٢	ماجستير/ نفس	54	2002	يوجد	120	7	5.83
١٣	ماجستير/ نفس	55	2002	لا يوجد			
١٤	ماجستير/ نفس	57	2002	لا يوجد			
١٥	ماجستير/ نفس	58	2002	لا يوجد			
١٦	ماجستير/ نفس	59	2002	يوجد	35	2	5.71
١٧	ماجستير/ نفس	67	2004	لا يوجد			
١٨	ماجستير/ نفس	71	2005	يوجد	280	17	6.07
١٩	ماجستير/ نفس	73	2006	لا يوجد			
٢٠	ماجستير/ نفس	75	2006	يوجد	200	3	1.50
٢١	ماجستير/ نفس	76	2006	يوجد	70	3	4.29
٢٢	ماجستير/ نفس	77	2006	لا يوجد			
٢٣	ماجستير/ نفس	78	2006	لا يوجد			
٢٤	ماجستير/ نفس	80	2006	لا يوجد			
٢٥	ماجستير/ نفس	79	2007	لا يوجد			
٢٦	ماجستير/ نفس	81	2007	لا يوجد			
٢٧	ماجستير/ نفس	87	2007	لا يوجد			
٢٨	ماجستير/ نفس	88	2007	يوجد	100	10	10.00
٢٩	ماجستير/ نفس	89	2007	يوجد	115	2	1.74
٣٠	ماجستير/ نفس	90	2007	يوجد	90	10	11.11

الجدول رقم (١٠١) النسبة المئوية لاستخدام طلاب الماجستير/اختصاص علم نفس/ شبكة الإنترنت كمرجع في رسائلهم

الرقم	الاختصاص	التصنيف	السنة	استخدام مواقع الإنترنت	عدد المراجع المستخدمة	عدد المواقع المستخدمة	النسبة المئوية لاستخدام مواقع الإنترنت
١	دكتوراه / تربية	35	2000	لا يوجد			
٢	دكتوراه / تربية	36	2000	لا يوجد			
٣	دكتوراه / تربية	37	2000	لا يوجد			
٤	دكتوراه / تربية	38	2000	لا يوجد			
٥	دكتوراه / تربية	39	2001	لا يوجد			
٦	دكتوراه / تربية	41	2001	لا يوجد			
٧	دكتوراه / تربية	42	2002	لا يوجد			
٨	دكتوراه / تربية	44	2002	لا يوجد			
٩	دكتوراه / تربية	45	2003	يوجد	250	5	2.00
١٠	دكتوراه / تربية	46	2003	لا يوجد			
١١	دكتوراه / تربية	47	2003	لا يوجد			
١٢	دكتوراه / تربية	48	2003	يوجد	237	43	18.14
١٣	دكتوراه / تربية	49	2004	لا يوجد			
١٤	دكتوراه / تربية	50	2004	لا يوجد			
١٥	دكتوراه / تربية	51	2005	لا يوجد			
١٦	دكتوراه / تربية	52	2005	يوجد	180	2	1.11
١٧	دكتوراه / تربية	53	2005	لا يوجد			
١٨	دكتوراه / تربية	54	2005	يوجد	140	35	25.00
١٩	دكتوراه / تربية	55	2005	يوجد	125	4	3.20
٢٠	دكتوراه / تربية	56	2005	يوجد	170	10	5.88
٢١	دكتوراه / تربية	58	2005	لا يوجد			
٢٢	دكتوراه / تربية	68	2005	لا يوجد			
٢٣	دكتوراه / تربية	59	2006	يوجد	130	20	15.38
٢٤	دكتوراه / تربية	60	2006	لا يوجد			
٢٥	دكتوراه / تربية	62	2006	لا يوجد			
٢٦	دكتوراه / تربية	63	2006	لا يوجد			
٢٧	دكتوراه / تربية	64	2006	لا يوجد			
٢٨	دكتوراه / تربية	66	2006	لا يوجد			
٢٩	دكتوراه / تربية	67	2006	لا يوجد			
٣٠	دكتوراه / تربية	69	2006	يوجد	214	7	3.27
٣١	دكتوراه / تربية	70	2006	يوجد	110	2	1.82
٣٢	دكتوراه / تربية	71	2006	يوجد	130	31	23.85
٣٣	دكتوراه / تربية	74	2006	يوجد	200	3	1.50
٣٤	دكتوراه / تربية	75	2007	يوجد	200	7	3.50
٣٥	دكتوراه / تربية	76	2007	يوجد	300	2	0.67
٣٦	دكتوراه / تربية	79	2007	لا يوجد			
٣٧	دكتوراه / تربية	80	2007	يوجد	150	17	11.33
٣٨	دكتوراه / تربية	83	2007	يوجد	170	3	1.76
٣٩	دكتوراه / تربية	84	2007	يوجد	120	4	3.33
٤٠	دكتوراه / تربية	87	2007	لا يوجد			
٤١	دكتوراه / تربية	89	2007	لا يوجد			

الجدول رقم (١٠٢) النسبة المئوية لاستخدام طلاب الدكتوراه/اختصاص تربية/ الإنترنت في رسائلهم

الرقم	الاختصاص	التصنيف	السنة	استخدام مواقع الإنترنت	عدد المراجع المستخدمة	عدد المواقع المستخدمة	النسبة المئوية لاستخدام مواقع الإنترنت
١	دكتوراه / نفس	10	2000	لا يوجد			
٢	دكتوراه / نفس	11	2000	يوجد	110	2	1.82
٣	دكتوراه / نفس	12	2002	لا يوجد			
٤	دكتوراه / نفس	13	2002	لا يوجد			
٥	دكتوراه / نفس	15	2003	يوجد	215	75	34.88
٦	دكتوراه / نفس	16	2003	يوجد	90	5	5.56
٧	دكتوراه / نفس	18	2004	يوجد	150	10	6.67
٨	دكتوراه / نفس	20	2004	يوجد	100	3	3.00
٩	دكتوراه / نفس	21	2004	لا يوجد			
١٠	دكتوراه / نفس	22	2004	لا يوجد			
١١	دكتوراه / نفس	24	2005	يوجد	140	2	1.43
١٢	دكتوراه / نفس	25	2005	لا يوجد			
١٣	دكتوراه / نفس	26	2005	لا يوجد			
١٤	دكتوراه / نفس	28	2005	لا يوجد			
١٥	دكتوراه / نفس	29	2005	لا يوجد			
١٦	دكتوراه / نفس	30	2006	لا يوجد			
١٧	دكتوراه / نفس	35	2006	يوجد	200	10	5.00
١٨	دكتوراه / نفس	36	2006	لا يوجد			
١٩	دكتوراه / نفس	37	2006	يوجد	280	4	1.43
٢٠	دكتوراه / نفس	38	2006	لا يوجد			
٢١	دكتوراه / نفس	39	2007	لا يوجد			
٢٢	دكتوراه / نفس	40	2007	لا يوجد			
٢٣	دكتوراه / نفس	41	2007	لا يوجد			
٢٤	دكتوراه / نفس	42	2007	لا يوجد			
٢٥	دكتوراه / نفس	44	2007	لا يوجد			
٢٦	دكتوراه / نفس	47	2007	لا يوجد			

الجدول رقم (١٠٣) النسبة المئوية لاستخدام طلاب الدكتوراه/اختصاص علم نفس/ الإنترنت في رسائلهم

٦ ـ نتائج قائمة الرصد وتفسيرها:

من الجداول الموضحة أعلاه رقم (٩٢،٩٣،٩٤،٩٥) والتي تمثل نسب استخدام طلبة الماجستير والدكتوراه/ اختصاصي تربية وعلم نفس/ في كليّة التربية بجامعة دمشق لشبكة الإنترنت في رسائلهم نستطيع أن نستنتج ما يلي:

الاختصاص	عدد الرسائل	عدد الرسائل المستخدمة للإنترنت	نسبة الاستخدام
ماجستير/ تربية	٦١	١٤	٢٢،٩٥
ماجستير/ نفس	٣٠	٨	٢٦،٩٦
دكتوراه/ تربية	٤١	١٦	٣٩،٠٢
دكتوراه/ نفس	٢٦	٨	٣٠،٧٦
عدد الرسائل الكلي	**١٥٨**	**٤٦**	**٢٩،١١**

الجدول رقم(١٠٤) نسبة استخدام طلبة الماجستير والدكتوراه/اختصاصي تربية وعلم نفس في كليّة التربية بجامعة دمشق

يتبين من الجدول رقم (١٠٤) أن نسبة استخدام طلبة الماجستير والدكتوراه باختصاصي التربية وعلم النفس قليلة إلى حدٍ ما بالمقارنة مع عدد المراجع الأخرى المستخدمة في رسائلهم.

ويفسر الباحث انخفاض نسبة استخدام شبكة الإنترنت في رسائل طلبة الماجستير والدكتوراه عدم معرفتهم بأهمية الإنترنت ودورها الهام في البحث التربوي ، وعدم تشجيع مشرفيهم على استخدام الإنترنت في أبحاثهم، فلو رجعنا إلى الجداول رقم (٩٢،٩٣،٩٤،٩٥) نلاحظ ندرة أو انعدام استخدام الإنترنت لدى طلبة الماجستير والدكتوراه بين الأعوام ٢٠٠٠م وحتى ٢٠٠٣م ولكن بدأ البعض منهم يهتم باستخدام شبكة الإنترنت في رسائلهم وازدادت النسبة قليلاً ، وربما يعود السبب في ذلك كون أن شبكة الإنترنت لم تكن واسعة الانتشار والاستخدام في تلك الأعوام كون بداية شبكة الإنترنت بشكل رسمي في الجمهورية العربية السورية في عام ٢٠٠٠م وكانت استخداماتها قليلة ومحصورة ببعض الفعاليات و القطاعات.

٧ـ مقترحات البحث:

استناداً إلى نتائج البحث، توصل الباحث إلى مجموعة من المقترحات،قسمها إلى ثلاثة محاور:

أ ـ مقترحات عامة تتعلق بتطوير استخدام الإنترنت في كليّات التربية في الجامعات الحكومية:

١ ـ تعزيز البحث العلمي من خلال ربط كليّات التربية في الجامعات السورية بعضها ببعض ومع بقية كليّات التربية في جامعات العالم عن طريق الإنترنت.

٢ ـ استخدام الشبكة بصفتها وسيلة بحثية يتم من خلالها تبادل المعلومات العلمية والخبرات التعليمية من خلال البريد الإلكتروني.

٣ـ أن تسهم جميع أقسام كليّات التربية بالجامعات السورية في وضع خطة بحثية لتأمين عناوين وأدلة لمواقع الإنترنت المهمة التي تعزز عملية البحث العلمي في العملية التعليمية و تخدم الطلاب والباحثين و تسد حاجاتهم المعلوماتية والبحثية.

٤ـ أن تستفيد كليّات التربية من مواقعها المحددة على شبكة الإنترنت في تسويق خدماتها التعليمية والبحثية على المستوى الوطني والدولي.

٥ـ أن ينظم يوم خاص بالإنترنت بهدف توعية أفراد المجتمع الجامعي بأهمية الإنترنت مصدرا للمعلومات.

٦ـ توفير أجهزة حاسوب متصلة بالإنترنت في مكتبات الكليّات.

٧ـ إنشاء موقع الكتروني خاص بكل كليّة تربية، يشرف عليه متخصصون يعرض كل ما هو جديد في البحث العلمي، إضافة إلى خدماته التربوية الأخرى.

٨ ـ العمل على فهرسة مكتبات كليّات التربية إلكترونياً.

٩ ـ اشتراك كليّات التربية بالمجلات العلمية المتعلقة باستخدام الحاسوب والإنترنت.

ب ـ مقترحات تتعلق بتطوير بحوث أعضاء الهيئة التعليمية:

١ ـ ضرورة إقامة دورات تدريبية لأعضاء الهيئة التعليمية على استخدام الإنترنت والاستفادة منها في مجال البحث التربوي.

٢ ـ أن تزود مكاتب أعضاء هيئة التدريس بالحواسب اللازمة حتى يتسنى لهم استخدامها لأغراضهم المختلفة وخاصة في مجال الإنترنت.

٣ ـ دعوة أعضاء هيئة التدريس لحث طلبة الجامعة في الاستفادة من خدمات قاعة الإنترنت لخدمة العملية البحثية من خلال توجيههم وتعريفهم بتلك الخدمات.

٤ ـ أن يقوم أعضاء الهيئة التدريسية بإنشاء صفحة خاصة بهم على شبكة الإنترنت تتضمن سيرهم الذاتية و ملخص بأهم أبحاثهم ودراساتهم.

٥ ـ التأكيد على ضرورة الاهتمام من قِبَلْ أعضاء الهيئة التعليمية بإدخال أسلوب التعليم الإلكتروني في التعليم، خاصةً استخدام الإنترنت.

ج ـ مقترحات تتعلق بتطوير بحوث طلبة الدراسات العليا:

١ـ إيجاد مادة دراسية للإنترنت تدرس ضمن المواد المقررة لطلاب مرحلتي الماجستير والدكتوراه.

٢ـ عمل دورات تدريبية قصيرة تعريفية بشبكة الإنترنت لتدريب طلاب الجامعة في مرحلة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه عن الاستخدام المفيد للشبكة.

٣ـ تكليف الطلاب بإنجاز حلقات البحث والمشاريع العملية باستخدام الإنترنت.

٤ـ إجراء مسابقات بين طلاب كليّات التربية في تنفيذ البحوث العلمية الجادة على شبكة الإنترنت، مما يثير في الطلاب ظروفاً أوسع للتنافس والتعامل مع الحاسوب وشبكة الإنترنت.

٥ـ توفير صيغة اشتراك بالإنترنت ميسرة ورخيصة لطلبة الجامعة.

٨ ـ ملخص البحث باللغة العربية:

١ـ المقدمة :

لقد أصبح العالم اليوم بمثابة قرية مترابطة بالغة الصغر مكتظة بالمعلومات عن كل شيء وكل فرد ، ولاسيما بعد أن ارتبط العالم بشبكة واحدة وهي الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) والتي تمكن الإنسان من خلالها من معرفة آخر التطورات العلمية والمعرفية المختلفة في كافة المجالات في العلوم والثقافة والتربية والإعلام والاقتصاد والتجارة والصناعة والمؤسسات الإدارية والحكومات الإلكترونية.

وإذا كان استخدام شبكة الإنترنت في التوثيق والنشر، وجمع المعلومات وتخزينها واسترجاعها ضرورة ملحة، ومطلباً أساسياً لمسايرة متطلبات العصر المختلفة، فإن توجيهها لخدمة التربية والتعليم تبدو أكثر إلحاحاً في ظل حاجة الباحثين والمعلمين والمتعلمين إلى مزيد من المعرفة والتواصل لجعل التعليم أكثر مرونة وقابلية لمسايرة المتغيّرات المتلاحقة في جميع أوجه الحياة.

٢ ـ مشكلة البحث :

لقد أصبح للاتصالات ولاسيما شبكة المعلومات (الإنترنت) أهمية واسعة في المجتمعات الحديثة في القرن الواحد والعشرين، فهي تفتح أمام الإنسان آفاق واسعة وجديدة للإطلاع على العالم بكل إنجازاته ومشكلاته دون أن يعيقها حاجز المسافات وحدود الزمن.

ومع ذلك فقد لاحظ الباحث من خلال المقابلات التي أجراها مع البعض من أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا، ومن خلال البحث في رسائل الماجستير والدكتوراه الموجودة في كليّة التربية بجامعة دمشق، ضعف إقبال طلبة الدراسات العليا وأعضاء الهيئة التعليمية على الاستفادة من خدمات شبكة الإنترنت بشكل واسع، والاقتصار في جمع المعلومات التي تقوم عليها أبحاثهم، باللجوء إلى الوسائل التقليدية المعتادة كالكتب والمجلات والدوريات، و من ثم فإن أبحاثهم كثيراً ما تنتهي حياتها في رفوف المكتبات دون أن يقرأها أو يسمع عنها من هو في أشد الحاجة إليها من العاملين في الميدان، ولذلك قد تكون هناك بحوث جيدة ،وفيرة العدد تجري كل عام لكن ما قيمتها وما جدواها إذا لم تطبق نتائجها ويتم استخدامها و الاستفادة منها في حل المشكلات التربوية.

وهكذا تحاول هذه الدراسة الإجابة على السؤال الرئيس الآتي :

ما واقع استخدام أعضاء الهيئة التعليمية و طلبة الدراسات العليا في كليّات التربية بالجامعات الحكومية في الجمهورية العربية السورية لشبكة الإنترنت في البحث التربوي؟

٣ ــ أهمية البحث:

أبرز الباحث أهمية البحث بالنقاط التالية:

١ــ يتوقع أن تساعد نتائج هذا البحث في تسليط الضوء على الوضع الراهن لاستخدام شبكة الإنترنت من قبل طلبة الدراسات العليا وأعضاء الهيئة التعليمية في كليّات التربية في البحث التربوي والعمل على وضع مقترحات لمعالجة وتلافي المعوقات والصعوبات التي يواجهونها من أجل تحقيق أقصى استفادة من تلك الشبكة وتحسين مستوى أدائهم.

٢ـ وبالإضافة إلى ذلك توفر شبكة الإنترنت بيئة تعليمية قيمة، فهي بذلك تعمل كدعامة أساسية لتطويرات جوهرية في المناهج وطرائق التعليم والتقييم.
٣ــ قد تؤكد هذه الدراسة على أهمية استخدام الإنترنت في تطوير العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي، بالتالي تفيد مراكز تطوير أعضاء هيئة التعليم في هذه المؤسسات ، وذلك بتدريبهم على طرائق واستراتيجيات جديدة، وذلك باستخدام شبكة الإنترنت مما يسهم في زيادة فاعلية طرائق التدريس الجامعي.

٤ــ وتتجلى أهمية هذه الدراسة في تعرف أبعاد الإنترنت السلبية وكيفية الحد منها، والتنبيه عليها قبل استفحالها.

٤ ــ أهداف البحث :

تحقيقاً لأهمية الدراسة يقدم الباحث الأهداف الآتية:

١ ــ تعرُّف أسباب استخدام شبكة الإنترنت أو عدمه من قبل أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا في كليّات التربية بالجامعات الحكومية في الجمهورية العربية السورية.
٢ــ تعرُّف مدى استفادة أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا من خدمات شبكة الإنترنت في البحث التربوي .

٣ ــ تحديد طرائق البحث التي يلجؤون إليها في أثناء استخدامهم للإنترنت .

٤ـ تعرّف أوجه الاستخدام الإيجابي والسلبي للإنترنت.

٥ـ تعرّف مدى تفضيل أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا في كليّات التربية بالجامعات الحكومية في الجمهورية العربية السورية نشر أبحاثهم عن طريق الإنترنت.

٦ ـ بحث المشكلات والصعوبات التي تواجههم والتي تحول بينهم وبين الاستخدام الأمثل للإنترنت للأغراض البحثية.

٧ ـ كيفية الوصول إلى حل للمشكلات التي تواجههم في مجال استخدام الإنترنت في البحث التربوي.

٨ ـ تقديم مقترحات لتطوير استخدام شبكة الإنترنت في البحث التربوي.

٥ ـ فرضيات البحث :

١ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بأسباب عدم استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر كلٍ من : الجامعة، عدد سنوات الخبرة في التدريس، المرتبة العلمية، الجنس.

٢ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بأسباب استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر كلٍ من : الجامعة، عدد سنوات الخبرة في التدريس، المرتبة العلمية، الجنس.

٣ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بمدى استفادتهم من خدمات شبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر كلٍ من : الجامعة، عدد سنوات الخبرة في التدريس، المرتبة العلمية، الجنس.

٤ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بطرائق البحث التي يلجؤون إليها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر كلٍ من : الجامعة، عدد سنوات الخبرة في التدريس، المرتبة العلمية، الجنس.

٥ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بالصعوبات التي يواجهونها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر كلٍ من : الجامعة، عدد سنوات الخبرة في التدريس، المرتبة العلمية، الجنس.

٦ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بأسباب عدم استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجنس.

٧ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بأسباب استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجنس.

٨ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بمدى استفادتهم من شبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجنس.

٩ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بطرائق البحث التي يلجؤون إليها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجنس.

١٠ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بالصعوبات التي يواجهونها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجنس.

١١ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية و متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا من حيث عدد مرات استخدام الحاسوب ومكان استخدام شبكة الإنترنت ومستوى الرضا عن المواقع التربوية السورية الموجودة عليها وفق متغيّر طبيعة العمل(طالب دراسات عليا أو عضو هيئة تعليمية)

٦ـ منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره يصف ما هو كائن ويتضمن وصف الظروف القائمة وتسجيلها وتحليلها وتفسيرها، بالإضافة للمنهج الميداني المسحي في جمع البيانات،حيث يتماشى وطبيعة هذا البحث.

٧ـ حدود البحث :

ـ الحدود الزمانية : قام الباحث بهذه الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ م في أثناء دوام أعضاء الهيئة التعليمة وطلبة الدراسات العليا في كليّاتهم لأنهم يمثلون عيّنة البحث .

ـ الحدود المكانية : تمت هذه الدراسة في كليّات التربية، في الجامعات الحكومية، في الجمهورية العربية السورية .

٨ـ المجتمع الأصلي للبحث وعينته :

يشمل المجتمع الأصلي جميع أعضاء الهيئة التعليمية في كليّات التربية بالجامعات الحكومية الخمس، في الجمهورية العربية السورية. وبلغ عددهم (٢٢٧) عضو هيئة تعليمية موزعين على جامعات (دمشق ١٣٦، حلب ٣١،تشرين ٢٨،البعث ٢٦،الفرات ٦)، وطلبة الدراسات العليا (سنة أولى ماجستير) في جامعة دمشق فقط، كونه لا توجد دراسات عليا في بقية الجامعات وعددهم (١٤١) طالباً وطالبة في مختلف الاختصاصات.

أما عيّنة البحث فقد شملت المجتمع الأصلي بكامله.

٩ـ أداة البحث:

اتخذ الباحث من الاستبانة أداةً رئيسة لأخذ آراء أفراد العيّنة وجمع المعلومات اللازمة للبحث حول واقع استخدام أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا في كليّات التربية بالجامعات الحكومية في الجمهورية العربية السورية لشبكة الإنترنت في البحث التربوي.

كما اعتمد الباحث أيضاً على أداةٍ أخرى، وهي قائمة رصد لجميع رسائل الماجستير والدكتوراه، في اختصاصي التربية وعلم النفس بين الأعوام ٢٠٠٠م(وهو بداية دخول الإنترنت بشكل رسمي إلى الجمهورية العربية السورية)، و حتى بداية عام ٢٠٠٨م، وذلك للتأكد من واقع استخدام طلبة الماجستير والدكتوراه لشبكة الإنترنت في رسائلهم ونسبة ذلك الاستخدام.

١٠ ـ نتائج البحث:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بأسباب عدم استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر كلٍ من : الجامعة، عدد سنوات الخبرة في التدريس، المرتبة العلمية، الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بأسباب استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر كلٍ من: عدد سنوات الخبرة في التدريس، الجنس، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بأسباب استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر كلٍ من : الجامعة، المرتبة العلمية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بمدى استفادتهم من خدمات شبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر كلٍ من : الجامعة، عدد سنوات الخبرة في التدريس، المرتبة العلمية، الجنس.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بطرائق البحث التي يلجؤون إليها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر كلٍ من : عدد سنوات الخبرة في التدريس، المرتبة العلمية، الجنس، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بطرائق البحث التي يلجؤون إليها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجامعة.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بالصعوبات التي يواجهونها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر كلٍ من : الجامعة، عدد سنوات الخبرة في التدريس، الجنس.بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بالصعوبات التي يواجهونها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر المرتبة العلمية.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بأسباب عدم استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجنس.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بأسباب استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجنس.

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بمدى استفادتهم من شبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجنس.

الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بطرائق البحث التي يلجؤون إليها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجنس.

الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بالصعوبات التي يواجهونها في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي وفق متغيّر الجنس.

الفرضية الحادية عشر: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية و متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بعدد مرات استخدام الحاسوب ومستوى الرضا عن المواقع التربوية السورية الموجودة عليها وفق متغيّر طبيعة العمل (طالب دراسات عليا أو عضو هيئة تعليمية).

بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية و متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بمكان استخدام شبكة الإنترنت وفق متغيّر طبيعة العمل.

١١ ـ الإجابة عن أسئلة البحث:

وتضم الأسئلة المتعلقة بمقترحات أعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا حول تطوير استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث التربوي:

١ـ ما مقترحات أعضاء الهيئة التعليمية حول تطوير استخدام شبكة الإنترنت في البحث التربوي؟.

لقد كانت أهم مقترحات أعضاء الهيئة التعليمية حول تطوير استخدام الإنترنت في البحث التربوي مرتبة حسب درجة الأهمية برأيهم ما يلي:

١ ـ تعزيز البحث العلمي من خلال ربط الجامعات السورية بعضها ببعض ومع بقية جامعات العالم عن طريق الإنترنت.

٢ ـ تأمين قاعات أو فصول دراسية للإنترنت لخدمة العملية التعليمية

٣ ـ إيجاد دليل للمواقع التعليمية التربوية وتزويد الطلاب بها مجاناً من قبل الكليّة.

٤ ـ توفير النشرات والكتب التي تساعد على كيفية استخدام الشبكة بطريقة سليمة وفعالة.

٢ ـ ما مقترحات طلبة الدراسات العليا حول تطوير استخدام شبكة الإنترنت في البحث التربوي؟.

أما أهم مقترحات طلبة الدراسات العليا حول تطوير استخدام الإنترنت في البحث التربوي مرتبة حسب درجة الأهمية برأيهم ما يلي:

١ ـ إيجاد دليل للمواقع التعليمية التربوية وتزويد الطلاب بها مجاناً من قبل الكليّة.

٢ ـ تأمين قاعات أو فصول دراسية للإنترنت لخدمة العملية التعليمية

٣ ـ نشر رسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعة من خلال موقعها على شبكة الإنترنت.

٤ ـ توفير النشرات والكتب التي تساعد على كيفية استخدام الشبكة بطريقة سليمة وفعالة.

١٢ ـ مقترحات البحث:

استنادًا إلى نتائج هذا البحث ، استخلص الباحث المقترحات الآتية :

١ـ تعزيز البحث العلمي من خلال ربط الجامعات السورية بعضها ببعض ومع بقية جامعات العالم عن طريق الإنترنت.

٢ ـ إيجاد دليل للمواقع التعليمية التربوية وتزويد الطلاب بها مجاناً من قبل الكليّة.

٣ ـ ضرورة قيام المكتبات الجامعية ومراكز البحوث بإعداد قوائم وأدلة بالمواقع المتخصصة، ونشرها إلكترونياً.

٤ ـ عمل دورات تدريبية قصيرة تعريفية بشبكة الإنترنت لتدريب طلاب الجامعة في مرحلة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه عن الاستخدام المفيد للشبكة.

٥ ـ تكليف الطلاب بإنجاز حلقات البحث والمشاريع العملية باستخدام الإنترنت

٦ ـ أن تستفيد الجامعة من موقعها المحدد على شبكة الإنترنت في تسويق خدماتها التعليمية والبحثية على المستوى الوطني والدولي.

٧ ـ أن تزود مكاتب أعضاء هيئة التدريس بالحواسب اللازمة حتى يتسنى لهم استخدامها لأغراضهم المختلفة وخاصة في مجال الإنترنت.

٨ ـ إيجاد مادة دراسية للإنترنت تُدرَّس ضمن المواد المقررة لطلاب مرحلتي الماجستير والدكتوراه.

٩ ـ أن ينظم يوم خاص بالإنترنت بهدف توعية أفراد المجتمع الجامعي بأهمية الإنترنت مصدرا للمعلومات.

٩ ــ المراجع:

أ ــ باللغة العربية :

١ــ أبو حويج ، مروان، ٢٠٠١ م، **البحث التربوي المعاصر**، دار اليازوردي، عمّان، الأردن.

٢ــ أبو مغلي، وائل وآخرون، ٢٠٠٠م، **مقدمة إلى الإنترنت** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، ط١.

٣ــ أبو زينة، فريد/ صوالحة، محمد، ١٩٨٥م، **البحث التربوي والتنمية(توجهات البحث التربوي واهتماماته في الأردن)**، المجلة العربية لبحوث التعليم العالي، المركز العربي لبحوث التعليم العالي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دمشق.

٤ــ أبو العطا، مجدي، ٢٠٠٠م، **المرجع الأساسي لمستخدمي Internet** ،العربية لعلوم الحاسوب، القاهرة، مصر، ط١.

٥ــ البسام، رحاب، ٢٠٠٥م، **استخدام شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية في مكتبات مدينة الرياض(دراسة تحليلية)**، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية.

٦ــ بغدادي، محمد، ٢٠٠٢م، **تكنولوجيا التعليم والتعلم**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط١.

٧ــ بوعزة،عبد المجيد / همشري ،عمر،١٩٩٨م، **واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس**، مجلة الدراسات والعلوم التربوية ، المجلد٢٧، العدد٢.

٨ــ البيطار ، هيثم/ السكيف، ميس، ٢٠٠٣م، **أفاق التعليم عن بعد والجامعة الافتراضية في عصر تقنيات المعلومات والاتصالات**، دار الرضا للنشر، دمشق، سورية، ط١.

٩ــ جرجس، نادى ،١٩٩٩م، **الإنترنت وتعليم وتعلم الرياضيات والكمبيوتر**، ط١،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .

١٠ــ جيدوري، صابر/ أخرس، نائل، ٢٠٠٥م، **مناهج البحث التربوي**، شركة كنوز المعرفة، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط١.

١١ــ الحاجي ، محمد ، ٢٠٠٢م، **الإنترنت إيجابياته وسلبياته**، دار المكتبي، دمشق، سورية.

١٢ــ حايك، ريتشارد، ٢٠٠٤م، **تاريخ تطور الكمبيوتر والإنترنت**، الدار العربية للعلوم، ط١.

١٣ــ حسن(أ)، محمد صديق محمد، ٢٠٠٢م، **الإنترنت في خدمة العملية التعليميـــة**، مجلـــة التربية، العدد (١٤١)، اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، دمشق، سورية .

١٤ــ حسن(ب)، محمد صديق محمد، ٢٠٠٢م، **الإنترنت وعناصر العملية التعليمية** ، مجلـــة التربية، العدد (١٤٢)، اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، دمشق، سورية.

١٥ــ حمدي، نرجس، ٢٠٠٣م، **الاستخدامات التربوية للإنترنت في الجامعات الأردنية**، مجلة العلوم التربوية، العدد(٢).

١٦ــ حيدر، ردينة، ٢٠٠١م، **الإنترنت ودورها في البحث العلمي**، مشروع تخرج، إشراف د. هيثم محمود، كليّة الآداب، جامعة دمشق، سورية .

١٧ــ الحيلة، محمد، ١٩٩٨م، **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**، دار المسيرة للنـــشر والتوزيع ، عمان، الأردن، ط١

١٨ــ خير، عامر، ٢٠٠٤م، **تعلم الإنترنت في أسبوع**، دار الأسرة للنشر، عمـــان، الأردن، ط١.

١٩ــ الدبيان، موضي، ٢٠٠٤م، **إفادة الباحثات في الجامعات السعودية من الإنترنـــت فـــي الحصول على المعلومات**،المجلة السعودية للتعليم العالي، العدد(٢).

٢٠ــ دعبس، الحسين، ٢٠٠٢م، **مرشد الإنترنت**، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط١.

٢١ــ ديب، ريم، ٢٠٠٨م، **دور تقنيات التعليم عن بعد(حاسوب ، إنترنت) في دعم التعلـــيم العالي في جامعة البعث**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سورية.

٢٢ــ الديب، محمود، ٢٠٠٥م، **الحماية القانونية للملكية الفكرية في مجال الحاسوب والإنترنت** ، دار الجامعة الجديد للنشر، الإسكندرية، مصر.

٢٣ــ رزوق، راكان وآخرون، ٢٠٠٣م، **مجتمع المعلومات في الجمهورية العربية السورية**، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر الإسكوا.

٢٤ــ الرفاعي، إسماعيل خليل، ٢٠٠٦م، آراء **الطلاب نحو استخدام الإنترنت في تعلم اللغة الانجليزية**، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، المجلد(٢٢)، العدد(١).

٢٥ــ ريان، أحمد، ١٩٩٧م، **خدمات الإنترنت**، منشورات المجمع الثقافي، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، ط٢.

٢٦ــ زايد، فهد، ٢٠٠٧م، **أساسيات منهجية في العلوم الإنسانية**، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، ط١.

٢٧ــ زغلول، زكريا ، ٢٠٠٢م، **مستخدمي شبكة الإنترنت(دراسة ميدانية لمدينة دمشق)**، رسالة جامعية أعدت لنيل درجة الليسانس في علوم المكتبات والمعلومات، إشراف د. عيسى العسافين، جامعة دمشق، سورية .

٢٨ــ زغلول، سعد، ٢٠٠٣م، **دليلك إلى البرنامج الإحصائي SPSS** ، المعهد العربي للتدريس والبحوث الإحصائية، بغداد، العراق.

٢٩ــ زهانج، ين، ٢٠٠١م، **الإفادة من مصادر المعلومات والإلكترونية المعتمدة على الإنترنت لأغراض البحث**، ترجمة حشمت قاسم، دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، المجلد٦ العدد٣، الأردن، جمعية المكتبات الأردنية.

٣٠ــ الزيدي، مفيد، ١٩٩٩م، **الإنترنت وآفاق البحث العلمي العربي** ، مجلة التعريب ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،دمشق،(١٧).

٣١ــ السالمي، علاء، ١٩٩٧م، **تكنولوجيا المعلومات**، دار كحلون للنشر، عمان، الأردن، ط١.

٣٢ــ السريحي، حسن/ بامحيمود، وفاء/ عبد العزيز، شادن، ٢٠٠٤م، **استخدام طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز بجدة لمصادر المعلومات الإلكترونية**، مجلة الملك فهد الوطنية، المجلد(١٠)، العدد(٢).

٣٣ــ السعادات، خليل ابراهيم، ٢٠٠١م، **معوقات البحث التربوي**، جريدة الجزيرة السعودية، العدد(١٠٦٦٢)، ط١.

٣٤ــ سعادة، جودت/ السرطاوي ، عادل ، ٢٠٠٣م، **استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم** ، دار الشروق، عمّان ، الأردن، ط١ .

٣٥ــ سعيد، سامر، ١٩٩٨م، **الــ ((إنترنت)) المنافع والمحاذير**، دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع، الكويت، ط١.

٣٦ــ سلامة، محمد، ٢٠٠٦م، **جرائم الكمبيوتر والإنترنت**، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر.

٣٧ــ السلطان، عبد العزيز/ الفنتوخ، عبد القادر، ١٩٩٩م، **الإنترنت في التعليم: مشروع المدرسة الإلكترونية**، رسالة الخليج العربي، العدد (٢١).

٣٨ــ سليمان، ماهر وآخرون، ٢٠٠٠م، **أساسيات الإنترنت**، سلسلة الرضا للمعلومات والنشر، دمشق، سورية، ط١.

٣٩ــ السماك، محمد، ١٩٩٨م، **قواعد البحث العلمي**، دار الأمل للنشر والتوزيع، اربد، الأردن، ط١.

٤٠ــ السيد، يسري / عميرة، إبراهيم،٢٠٠٦م، **التربية العلمية والبيئية وتكنولوجيا التعليم**، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن.

٤١ــ شاهين، بهاء، ١٩٩٩م، **الإنترنت والعولمة**، دار عالم الكتب للنشر، القاهرة، مصر.

٤٢ــ الشديفات، يحيى، ٢٠٠٧م، **اثر استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلبة الماجستير في مساق التخطيط التربوي في جامعة آل البيت**، المجلة الأردنية في العلوم التربوية،المجلد(٣)، العدد(١).

٤٣ــ الشرهان، جمال عبد العزيز، ٢٠٠٣م، **الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) ودورها في تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض**، مجلة كليّات المعلمين، المجلد(٣)، العدد(٢).

٤٤ــ شعبان، علي، ٢٠٠٤م، **الإنترنت في خطوات**، أطلس للنشر والتوزيع الإعلامي، القاهرة، مصر، ط١.

٤٥ــ شفيق، محمد، ١٩٩٨م، **الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.

٤٦ــ الشماس ، عيسى،٢٠٠٨، **استخدام الإنترنت في البحث التربوي**، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، المجلد (٢٤)، العدد(٢).

٤٧ــ صالح، أحمد، ٢٠٠١م، **الإنترنت والمعلومات بين الأغنياء والفقراء**، دار الأمين للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

٤٨ــ الصبحي،عبد العزيز، ٢٠٠١ م،**واقع استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس لشبكة الإنترنت واتجاهاتهم نحوها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، كليّة التربية والفنون، اربد: الأردن.

٤٩ــ صلاح الدين، أشرف، ٢٠٠٣م، **الإنترنت عالم متغيّر**، مركز الحضارة العربية، القاهرة، مصر.

٤٠ــ الصيروفي، فهمي، ٢٠٠٣م، **مدخل لعالم الإنترنت**، حقوق الطباعة والنشر للمؤلف، دمشق،سورية.

٥١ـ طايع، سامي عبد الرؤوف ،٢٠٠٠م، **استخدام الإنترنت في العالم العربـي**، دراسة ميدانية على عيّنة من الشباب العربي. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد (٤).

٥٢ـ طويق، عبد الإله، ٢٠٠٤م، **كيف تستخدم الإنترنت خطوة خطـوة**، دار الأسرة للنـشر والتوزيع، عمان ، الأردن

٥٣ـ العاني، وجيهة ثابت، ٢٠٠٠م، **دور الإنترنت في تعزيز البحث العلمي لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن**، مجلة جامعة الملك سعود للعلـوم التربويـة والدراسـات الإسـلامية، المجلد١٢، العدد(٢).

٥٤ـ عبد الجواد، أحمد، ٢٠٠٠م، **إشكالية البحث العلمي والتكنولوجيا في الوطن العربـي**، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٥٥ـ عبد الغني، مصطفى، ٢٠٠٦م، **الرقابة المركزية الأمريكية على الإنترنت في الـوطن العربي**، دار العين للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط١.

٥٦ـ عبدالله ، رشا، ٢٠٠٥م، **الإنترنت في مصر والعالم العربي(دراسـة علميـة ورؤيـة مستقبلية)**، دار أفاق للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط١.

٥٧ـ عبد الله، نوال محمد، ١٩٩٩م، **اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة نحـو الإنترنت**، مجلة عالم المعلومات والمكتبات و النشر، القاهرة، المجلد (١)، العدد (١).

٥٨ـ عبود، طلال، ٢٠٠٠م، **التسويق عبر الإنترنت**، دار الرضا للنشر والتوزيع، دمشق، سورية، ط١.

٥٩ ـ عثمان، محمد موسى، ١٩٩٦م، **أسس ومناهج البحث العلمي**، مكتبة زهراء الـشرق، القاهرة، مصر.

٦٠ـ عدس، عبد الرحمن، ١٩٩٨م، **البحث التربـوي فـي العـالم العربـي بـين الواقـع والطموحات**، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر البحث التربوي في الـوطن العربـي، الجامعـة الأردنية.

٦١ـ العزة، فراس وآخرون، ٢٠٠٥م، **المهارات العملية في الإنترنت الشبكة العالميـة**، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط١.

٦٢ـ العشري، أيمن، ١٩٩٨م، **المرجع في أساسيات وأسرار الشبكة الدوليـة Internet** ، مكتبة الفيروز، القاهرة.

٦٣ـ العطار، عبد الله إسحاق ، ٢٠٠٦م، **واقع استخدام الإنترنت في كليّات المعلمين في (المنطقة الغربية) في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب**،مجلة كليّات المعلمين للعلوم التربوية، المملكة العربية السعودية،المجلد (٦) ،العدد (٢).

٦٤ـ علي، خضير / منصور، صنوان، ١٩٩٨م، **الإنترنت وآفاق تطورها**، كليّة الآداب، جامعة دمشق، سورية.

٦٥ـ عمري، شفا، ٢٠٠٠م، **تعرف على مفاهيم وخدمات الإنترنت** ، دار الرضا، دمشق، سورية.

٦٦ـ العمري،محمد،٢٠٠٥م، **واقع استخدام شبكة الإنترنت كأداة لجمع البيانات لأغراض البحث العلمي ومعيقات استخدامها لدى أعضاء هيئة التدريس في كليّة التربية بجامعة اليرموك**، المجلة الأردنية في العلوم التربوية،المجلد (١)،العدد (٣) .

٦٧ـ عودة، أحمد سليمان/ مكاوي، فتحي حسن، ١٩٩٢م، **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية**، مكتبة الكتابي، إربد ، الأردن.

٦٨ـ العيسوي، جمال، ١٩٩٨م، **البحث العلمي في كليّات المعلمين بالمملكة العربية السعودية**، مركز البحوث التربوية بجامعة الملك سعود، الرياض.

٦٩ـ العيطوي، عادل، ٢٠٠٣م، **كيف تبحث عن المعلومات في الإنترنت**، حقوق النشر محفوظة للمؤلف، ط١.

٧٠ـ الفنتوخ، عبد القادر /السلطان، عبد العزيز ، ١٩٩٩م، **الإنترنت في التعليم: مشروع المدرسة الإلكترونية**، رسالة الخليج العربي، العدد ٢١ .

٧١ـ فهيم، مصطفى، ٢٠٠٥م، **مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن بعد**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط١.

٧٢ـ فويتي، غسان وآخرون، ٢٠٠٥م، **تقانة المعلومات(مقاربة معرفية)**، المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية، دمشق، سورية.

٧٣ـ القرني، عبد الرحمن/ بحري، سلافة، ٢٠٠٧م، **تأثير محركات البحث الآلية على استخدام قواعد البيانات المتاحة في المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز لطالبات الماجستير بكليّة الآداب**، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، المجلد(١٣)، العدد(١).

٧٤ـ القلا ، فخر الدين ، ٢٠٠٣ م، **تقنيات التعلم الذاتي و التعليم عم بعد** – منشورات جامعة دمشق، سورية.

٧٥ـ القلا،فخر الدين / صيام، مخمد وحيد، ٢٠٠٤ م، **تقنيات التعليم**، جامعة دمشق، سورية،ط٣.

٧٦ـ كاظم، أحمد، ٢٠٠٥م، **تعلم الإنترنت بخلال أسبوع**، منشورات دار اليوسف، بيروت، لبنان،ط١.

٧٧ـ كلو، صباح، ٢٠٠٧م، **أخلاقيات مجتمع المعلومات في عصر الإنترنت**، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، المجلد(١٣)، العدد(١).

٧٨ـ كنعان،أحمد،٢٠٠١م، **البحث العلمي** ، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، المجلد(١٧)، العدد(٤).

٧٩ـ كوراني، نبيل، ٢٠٠٣م، **استكشاف موارد الإنترنت باستخدام Internet Explorer** ، دار شعاع للنشر والعلوم، حلب، سورية، ط١.

٨٠ـ كولن، سيمون، ٢٠٠٥م، **دليل الأعمال على الشبكة**، ترجمة سهيل وفا، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية، ط١.

٨١ـ محايري، محمد، ٢٠٠١م، **تعلم معنا الإنترنت باستخدام مفردات اللغة العربية الرسمية**، دار أفنان للطباعة والنشر، دمشق، سورية، ط١.

٨٢ـ محمد، جبرين عطية، ٢٠٠٧م، **تقويم آراء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الهاشمية في استخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي**، مجلة جامعة دمشق، المجلد(٢٣)، العدد(١).

٨٣ـ المخلافي،محمد/ الصارمي، عبدالله، ٢٠٠٣م، **أوجه استخدام طلبة كليّة التربية بجامعة السلطان قابوس للإنترنت والحاسوب من وجهة نظرهم**، المجلة العربية للتربية، المجلد(٢٣)، العدد(٢).

٨٤ـ مراد، عبد الفتاح، ١٩٩٨م، **كيف تستخدم شبكة الإنترنت في البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات**، جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، الإسكندرية، مصر.

٨٥ـ مرسي، محمد منير، ١٩٩٤م، **البحث التربوي وكيف نفهمه**، عالم الكتب، القاهرة .

٨٦ـ المزاوي، ملك، ٢٠٠٥م، **طريقك إلى الإنترنت**، جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، دمشق، سورية.

٨٧ـ مغايري، مازن، ٢٠٠٣م، **تعلم الإنترنت (دورة في كتاب)**، دار الرضوان للطباعة والنشر والتوزيع، حلب، سورية.

٨٨ـ الملحم، إسماعيل، ٢٠٠٨م، **الإنسان والتربية في عصر المعلومات**، دار علاء الدين، دمشق، سورية،ط١

٨٩ـ ملحم، سامي، ٢٠٠٠م، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط١.

٩٠ـ منسي، حسن، ١٩٩٩م ، **مناهج البحث التربوي**، دار الكندي، إربد ، الأردن .

٩١ــ منصور، أحمد، ٢٠٠١م، **الإنترنت استخداماته التربوية**، المكتبة العصرية، المنصورة، مصر، ط١.

٩٢ــ منصور، تحسين بشير، ٢٠٠٤م، **استخدام الإنترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين**، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، الكويت، العدد(٨٦).

٩٣ــ موراي، أندرو/ ويفر، فينسنت، ٢٠٠٦م،**أمن الإنترنت في المنزل**، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، لبنان، ط١.

٩٤ــ ميخائيل، مطانيوس، ٢٠٠٦م، **مشكلات البحث التربوي كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية في الكليّات التربوية**، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد(٤)، العدد(١).

٩٥ــ النّجار، عبد الله بن عمر، ٢٠٠١م، **استخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل**.مجلة مركز البحوث التربوية، قطر، العدد (١٩).

٩٦ــ نشوان، يعقوب حسين، ٢٠٠٤م، **البحث العلمي وأهميته في التعليم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح**، دار الفرقان، عمان،، ط١.

٩٧ــ الهادي، محمد، ٢٠٠٥م، **التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط١.

٩٨ــ الهرش، عايد حمدان، ٢٠٠١م، **واقع استخدام الإنترنت من قبل الطلبة والموظفين والإداريين وأعضاء هيئة التدريس بجامعة اليرموك**،مجلة الأستاذ، العدد (١٤) جامعة اليرموك، إربد، عمّان.

٩٩ــ هزاع، عبد الودود، ٢٠٠٥م، **واقع البحث التربوي في الجمهورية اليمنية وأفاق تطويره**، مجلة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية، المجلد(٢)، العدد(١).

ب ـ باللغة الأجنبية:

1- Aduwa, S., Isah, S. (2005). **Extent of faculty members' use of internet in the University of Benin,** Nigeria , Retrieved in 12/5/2007 http://www.encyclopedia.com/doc/1G1-140412138.html

2-Anderson, K.(2001). **Internet Use Among College Students: An Exploratory Study**, Journal of American College Health, 50 (1).

3- Attwenger, K. (1997). **computer and internet use among special education graduate students**, ED 407941, Retrieved in 17/3/2008 http://www.eric.ed.gov

4- Duggan, A.; Hess, B.; Morgan, D.; Kim, S. & Wilson, K. (1999). **Measuring students' attitude toward educational use of the internet.** Paper presented at the Annual Conference of the American Educational Research Association.

5- Galbreath, J.(1997). **The internet: past, present and future .** Educational technology .nov. & dec.

6- Hong, K. Ridzuan, A. & Kuek, m. (2003). **Students' attitudes toward the use of the Internet for learning: A study at a university in Malaysia.** Journal of Educational Technology & Society, 6(2).

7-Ishida, S; Reimer, M.; & Adams, S. (1999). 1990, **How the internet works.** Marmillan computer publishing, Indian polis, USA .

8- Strayhorn, T.(2007).**use of technology among higher education faculty members , ,** Retrieved in 17/3/2008 http://www.studentaffairs.com/ejournal/Summer_2007/TechnologyUseByFaculty.html

9- Wang, J.(1999). **Effects of Internet on Educational Research of Faculty Members In The United States and In China** . Dissertation Abstracts International ,59 (9).

10 - Wang, Y. & Cohen, A. (2000). **Communication and Sharing in Cyberspace University faculty use of internet resources** , International Journal of Educational Telecommunications, 6(4).

جـ ـ المراجع العربية المأخوذة من الإنترنت:

١ـ انزاهة، الحسين، ٢٠٠٥م، **الإنترنت بين الإيجابي والسلبي**

http://anzaha.salifa.com/expose.doc

تاريخ الاستعلام ٨/ ٧/ ٢٠٠٨م.

٢ـ الألفي، محمد، ٢٠٠٨م، **جرائم الاختراقات عبر الإنترنت**

http://smart.liveway.info/spip.php?article4

تاريخ الاستعلام ٢٢/ ٤/ ٢٠٠٨م.

٣ـ البريكي، فاطمة، ٢٠٠٥م، **الموسوعات العربية الإلكترونية،**

http://www.darlila.com/forums/index.php?showtopic=1765

تاريخ الاستعلام ١٧ / ٣/ ٢٠٠٨م.

٤ـ البطاطي، عاطف، ٢٠٠٣م، **الإشراف التربوي و الإنترنت**

http://www.moe.gov.sa/ishraf/MOE/Jeddah/

تاريخ الاستعلام ٣/ ٢/ ٢٠٠٨م.

٥ـ بغدادي، يوسف، ٢٠٠١م، **أساسيات شبكة الإنترنت**

http://faculty.uaeu.ac.ae/mhamdi

تاريخ الاستعلام ١٢/ ١١/ ٢٠٠٧م.

٦ـ جامل، عبد الرحمن، ٢٠٠٧م، **الجامعة الافتراضية والتعليم عن بعد،**

http://www.26sep.net/newsweekarticle.php?sid=16309

تاريخ الاستعلام ١٧/ ٣/ ٢٠٠٨م.

٧ـ الحازمي، البراق، ٢٠٠٥م، **واقع استخدام الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليّات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة.**

http://www.jtc.edu.sa/articles.aspx?id=1274

تاريخ الاستعلام ١٤/ ١١/ ٢٠٠٧م.

٨ـ الحرك ، هشام محمد ، ٢٠٠٣ م، **الإنترنت في التعليم : مشروع المدرسة الإلكترونية.**

http://www.annabaa.org/nbanews/24/096.htm

تاريخ الاستعلام ١٤/ ١١/ ٢٠٠٧م.

٩ـ حسن، أشرف، ٢٠٠٦م، **فاعلية استخدام الإنترنت في مجال التدريس**

http://k4n4.net/vb/showthread.php?t=3686

تاريخ الاستعلام ٢٢/ ٥/ ٢٠٠٨م.

١٠ــ حمدان، طارق، ٢٠٠٥م، **الأسس المنهجية لأخلاقيات البحث العلمي،**

http://dentarab.com/site/index.php?page=show_det&id=202

تاريخ الاستعلام ٢٠٠٨/٥/٢١

١١ــ الرعود، عبد اللطيف، ٢٠٠٧م، **أخلاقيات الحوار على الإنترنت**

http://www.factjo.com/Manbar/MemberDetails.aspx

تاريخ الاستعلام ٢٠٠٨/٥/٢١

١٢ــ رياض، داليا، ٢٠٠٤م، **محركات البحث العربية على الإنترنت**

http://www.merbad.net/vb/showthread.php?t=2433&page=40

تاريخ الاستعلام ٢٠٠٨/٥/٢٠م.

١٣ــ الزكي ،أحمد،٢٠٠٣م، **شبكة الإنترنت في خدمة البحث التربوي،**

http://www.angelfire.com/az3/ahmedelzeki/internet.html

تاريخ الاستعلام ١٢/١٩ /٢٠٠٦م.

١٤ــ السراجي، مي، ٢٠٠٠م، . **سلوكيات طلاب الدراسات العليا في الحصول على المعلومات في كليتي الآداب والاقتصاد بجامعة دمشق.**

تاريخ الاستعلام ٢/١ /٢٠٠٨م.

http://www.maissar.4t.com/m01.htm

١٥ــ سلامة، عبد الحافظ، ٢٠٠٣م، **أثر استخدام شبكة الإنترنت على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع الرياض- في مقرر الحاسوب في التعليم،**

http://docs.ksu.edu.sa/DOC/Articles44/Article440059.doc

تاريخ الاستعلام ٢٢/ ٥/ ٢٠٠٨م.

١٦ ــ شيخ، ولاء، ٢٠٠٦م، **دور الإنترنت والنشر الإلكتروني في تطوير خدمات المكتبات الحديثة،**

http://www.alyaseer.net/vb/showthread.php?t=6777

تاريخ الاستعلام ٢٤/ ٨/ ٢٠٠٨م.

١٧ــ صاحب، ابراهيم، ٢٠٠٧م، **البحوث التربوية**،

http://www.sabiaedu.gov.sa/new/index.php?act=show&id=554

تاريخ الاستعلام ١٢/١١/ ٢٠٠٧م.

١٨ــ صافي، منال، ٢٠٠٧م، **مستخدمي الإنترنت في سورية**

http://www.aljaml.com/node/26007

تاريخ الاستعلام ٢ /١/ ٢٠٠٨م.

١٩ــ صالح، الأيهم، ٢٠٠٦م، **الحكومة السورية والإنترنت**،

http://www.nohr-s.org/other-reports/internet.doc

تاريخ الاستعلام ٣/ ٢/ ٢٠٠٨م.

٢٠ــ صيام، محمد وحيد، ــــــــ ، **الحاسوب كوسيلة اتصال**،

http://staff.uob.bh/files/600435156_files/EDTC422(revised).doc

تاريخ الاستعلام ٢/١/ ٢٠٠٨م.

٢١ــ عبده، فاطمة، ٢٠٠٤م، **محركات البحث على شبكة الإنترنت**

http://www.cybrarians.info/journal/no2/searchengines.htm

تاريخ الاستعلام ٢٠/٥/٢٠٠٨م.

٢٢ــ عبدوني، كامل، ٢٠٠٦م، **تأثير استخدام الإنترنت في التعلم والتعليم**،

http://almushref.com/showthread.php?t=165

تاريخ الاستعلام ٢٢/ ٥/٢٠٠٨م.

٢٣ــ عرب، يونس، ٢٠٠٢م، **جرائم الكمبيوتر والإنترنت**،

http://doc.abhatoo.net.ma/IMG/doc/dro. Doc35

تاريخ الاستعلام ٢٢/ ٤/٢٠٠٨م.

٢٤ــ علوي، هند ، ٢٠٠٨م، **أخلاقيات الإنترنت**،

http://www.cybrarians.info/journal/policy.htm

تاريخ الاستعلام ٢١/٥/٢٠٠٨

٢٥ــ فخار، توفيق، ٢٠٠٧م، **الإنترنت والبحث العلمي... مميزات ومجالات**

http://www.ss-office.org/ar/index.php?option=com

تاريخ الاستعلام ٣/٢/٢٠٠٨م.

٢٦ــ كليب، فضل، ٢٠٠٤م، **مدى إفادة الانترنيت للباحثين في مجال البحث العلمي**،

http://doc.abhatoo.net.ma/spip.php?article529

تاريخ الاستعلام ١٧/ ٣/ ٢٠٠٨م.

٢٧ـ المالح، حسان، ٢٠٠٢م، **حول الإنترنت و الآثار الاجتماعية والنفسية الإيجابية والسلبية.**

http://www.hayatnafs.com/khoater_nafsia/internet.htm

تاريخ الاستعلام ٢٤/ ٢٠٠٨/٨م.

٢٨ـ محمود، أحمد،٢٠٠٥م، **البحث والتخطيط التربوي في إقليم كردستان العراق**

http://www.alitthad.com/paper.php?name=News&file=article

تاريخ الاستعلام ١٢ /١١ /٢٠٠٧م.

٢٩ـ مدهار، أحمد، ٢٠٠٧م، **خدمات شبكة الإنترنت**

http://ostad.medharweb.net/modules

تاريخ الاستعلام ١٣/ ٥/ ٢٠٠٨م.

٣٠ـ مركز مصادر التعلم والمكتبات المدرسية، ٢٠٠٤م، **استخدام الحاسوب وملحقاته في إعداد الوسائل التعليمية.**

http://www.informatics.gov.sa/lrc/readarticle.php?article_id=21

تاريخ الاستعلام ١٢/ ٢٠٠٦/١٢م.

٣١ـ المطوري ، واثق، ٢٠٠٧م، **أنواع البحوث التربوية وكيفية إنجازها،**

http://www.geologyofmesopotamia.com/phylosophy.htm

تاريخ الاستعلام ١٢/١١/ ٢٠٠٧م.

٣٢ـ المقبول، عبد الرحمن عبد الله، ٢٠٠١م، **البحث التربوي أهميته وممارسة ومعوقاته لدى المشرف من وجهة نظر المشرفين التربويين،** قسم البحوث التربوية بمنطقة الباحثة، الرياض، منشور على الموقع

http://www.minshawi.com/other/maqbool.htm

تاريخ الاستعلام ٢/١/ ٢٠٠٨م.

٣٣ـ المهوس، هشام، ٢٠٠١م، **ايجابيات وسلبيات الإنترنت،**

http://www.tm-world.net/forum/showthread.php?t=736

تاريخ الاستعلام ٨/٧/ ٢٠٠٨م.

٣٤ـ المهيري، أمل، ٢٠٠٧م، **محركات البحث على الإنترنت تدعم البحث العلمي**

http://www.baghdadch.tv/makal1%20%2012-11-2007.htm

تاريخ الاستعلام ٢٠/٥/٢٠٠٨م.

٣٥ـ الموسى، عبدالله، ٢٠٠٠م، **استخدام خدمات الاتصال في الإنترنت بفاعلية في التعليم**
http://www.angelfire.com/ia/ibrahima/intlect.html
تاريخ الاستعلام ٢١/ ٥/٢٠٠٨م.

٣٦ـ الهاجري، إياس، ٢٠٠٢م، **جرائم الإنترنت،**
http://doc.abhatoo.net.ma/IMG/doc/mai07_8.doc
تاريخ الاستعلام ٢٢/ ٤/٢٠٠٨م.

٣٧ـ الهاشمي، حميد، ٢٠٠٦م، **فرص توظيف برامج الإنترنت في البحث العلمي،**
http://www.ulum.nl/b211.htm
تاريخ الاستعلام ١٢/١١/ ٢٠٠٧م.

٣٨ـ وزارة التربية والتعليم القطرية، ٢٠٠٨م، **تكنولوجيا الحاسوب والعملية التعليمية،**
http://www.moe.edu.qa/Arabic/magazines/Tarbawya/art2.shtml
تاريخ الاستعلام ٨/٧/ ٢٠٠٨م.

رقم الملحق	محتوى الملحق
١	استبانة أعضاء الهيئة التعليمية
٢	استبانة طلبة الدراسات العليا
٣	أسماء السادة المحكمين في مختلف مجالات البحث
٤	تسهيل مهمة لتطبيق البحث ميدانياً في الجامعات الحكومية الخمس

الملحق رقم (١) استبانة أعضاء الهيئة التعليمية

السيد الفاضل : عضو الهيئة التعليمية ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

أضع بين يديك استبانة تعرّف واقع استخدام أعضاء الهيئة التعليمية لشبكة الإنترنت في البحث التربوي.

وذلك ضمن بحث علمي لنيل درجة الماجستير في التربية يقوم به الباحث.

يرجى التكرم بملء الاستبانة من خلال وضع إشارة (√)أمام الخيار المطابق لرأيك

(لا يشترط كتابة الاسم، وسيتم استخدام المعلومات لأغراض البحث العلمي فقط).

وشكراً لتعاونكم

الباحث : محمد ملحم

الجزء الأول: ويضم معلومات عن مجتمع الدراسة، فيما يتعلق بالجامعة، الجنس، والمرتبة العلمية، الخبرة في مجالات التدريس والبحث والإنترنت.

١	الجامعة التي تنتمي إليها	☐ جامعة دمشق ☐ جامعة حلب ☐ جامعة تشرين ☐ جامعة البعث ☐ جامعة الفرات	
٢	عدد سنوات خبرتك في التدريس	☐ ١- ٥ سنوات ☐ ٦ - ١٠ سنوات ☐ ١١ - ١٥ سنة ☐ أكثر من ١٥ سنة	
٣	ا لمرتبة العلمية	☐ معيد ☐ مدرس ☐ أستاذ مساعد ☐ أستاذ	☐ قائم بالأعمال ☐ مدرس تعليم عالٍ ☐ مدير أعمال ☐ مشرف أعمال
٤	الجنس:	☐ ذكر	☐ أنثى
٥	عدد مرات استخدامك الحاسوب.	☐ لا استخدمه أبداً ☐ يوميا ☐ ١ - ٣ مرات في الأسبوع ☐ ٤ - ٥ مرات في الأسبوع ☐ عدد قليل من المرات في الشهر (______).	
٦	كيف تعلمت استخدام شبكة الإنترنت ؟	☐ صديق أو زميل ☐ المجلات/الكتب ☐ حضور المؤتمرات ☐ الدورات التدريبية ☐ الخبرة الشخصية ☐ مصدر آخر (أذكره) ☐ لا أستخدم الإنترنت	

٧	متوسط مدة اتصالك بشبكة الإنترنت في المرة الواحدة؟	☐ لا استخدم شبكة الإنترنت ☐ ٣٠ - ٦٠ دقيقة/كل زيارة ☐ ١ - ٣ ساعات / كل زيارة ☐ ٣ – ٥ ساعات / كل زيارة ☐ أكثر من ٥ ساعات / كل زيارة
٨	استخدم الإنترنت في :	☐ البيت ☐ الكلية ☐ العمل ☐ مقاهي الإنترنت ☐ مكان آخر (أذكره)
٩	لديك بريد إلكتروني خاص بك؟	☐ نعم ☐ لا
١٠	لديك موقع على الإنترنت؟	☐ نعم ☐ عنوانه: ☐ لا
١١	أهم المواقع التي أتردد عليها في الإنترنت ؟	عنوان الموقع: http:// http:// http://
١٢	المواقع التربوية(محلية،عربية،عالمية) على الإنترنت التي ارتادها؟	☐ لا أعرف ☐ أعرف وهي: عنوان الموقع: http:// http:// http://
١٣	ما رأيك في نشر ملخصات بحوثك على الإنترنت؟	☐ أوافق ☐ لا أوافق في حال موافقتك أو عدم موافقتك يرجى ذكر الأسباب : ١- ٢- ٣-
١٤	ما مستوى رضاك عن المواقع التربوية السورية الموجودة على الإنترنت حتى الآن؟	☐ متميزة ☐ جيدة ☐ عادية ☐ غير مرضية ☐ لم أطلع عليها

الجزء الثاني: ويضم معلومات عن واقع استخدام أعضاء الهيئة التعليمية لشبكة الإنترنت في البحث التربوي

الرقم	العبـــــــــــارات	نعم	لا	أحياناً
أ	**أستخدم الإنترنت**			
	إذا كانت الإجابة بـــ لا يرجى الإجابة عن التالي :			
ب	**أسباب عدم استخدامي الإنترنت**			
١	عدم الاقتناع بأهمية الإنترنت			
٢	عدم توافر التدريب المناسب لاستخدام الإنترنت			
٣	عدم توافر أجهزة الحاسوب.			
٤	التكلفة المادية			
٥	عدم وجود الوقت الكافي لاستخدام الإنترنت			
٦	عدم القدرة على الإطلاع على البحوث باللغة الأجنبية			

أسباب أخرى يرجى ذكرها:

١ -

٢ -

٣ -

الرقم	العبـــــــــــارات	نعم	لا	أحياناً
	إذا كانت الإجابة بـــ نعم أو أحياناً يرجى الإجابة عن التالي :			
ج	**أسباب استخدامي الإنترنت:**			
١	السرعة في الحصول على المعلومات المطلوبة للبحث التربوي			
٢	التعرف على مراكز البحوث والمعلومات في دول العالم المختلفة			
٣	الحصول على كل جديد في موضوع البحث التربوي			
٤	توفير الوقت في الحصول على المعلومات			
٥	توفير الجهد في الحصول على المعلومات			
٦	أسرع من الأساليب التقليدية في البحث التربوي			
٧	الحصول على المعلومات التي تتضمن الصور الثابتة والمتحركة والرسوم والأشكال التي تدعم البحث التربوي			
٨	رخص التكلفة المادية في إرسال واستقبال المعلومات مقارنة بالبريد العادي			
٩	المساعدة في الوصول إلى أكبر كم ممكن من المادة العلمية			
١٠	المساعدة في إثراء البحث التربوي .			
١١	إنشاء صفحة خاصة على الإنترنت أتواصل بها مع الآخرين.			

أسباب أخرى يرجى ذكرها:

١ -

٢ -

٣ -

د	الفوائد التي حققتها من استخدام شبكة الانترنت :			
١	تحسين مستوى اللغة الإنجليزية من خلال التعامل المستمر مع شبكة الإنترنت			
٢	متابعة كل ماهو جديد في مجال البحث التربوي			
٣	الإطلاع على الكتب والمجلات والرسائل العلمية التي تخدم البحث التربوي			
٤	تبادل المعارف والآراء والخبرات مع الزملاء والأساتذة بواسطة البريد الإلكتروني فيما يتعلق بموضوع البحث التربوي			
٥	التعرف على الطرائق السليمة في معالجة المشكلات التربوية من خلال زيارة المواقع التي تخدم موضوع البحث التربوي			
٦	الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة بالإطلاع على(الندوات، المؤتمرات، ورش العمل) التي تخدم موضوع البحث التربوي			
٧	تحميل البرامج وتحديث الإصدارات			
٨	الترفيه والتسلية			
٩	الدخول لبعض المكتبات الإلكترونية والاستفادة منها			
١٠	متابعة الأنشطة العلمية والأخبار التي تنشر على موقع الجامعة التي تعمل بها،أو موقع وزارة التعليم العالي.			

فوائد أخرى يرجى ذكرها:

١ -

٢ -

٣ -

هـ	من الطرائق التي استخدمها في البحث عن المعلومات لغرض البحث التربوي:			
١	البحث من خلال الشبكة العنكبوتية (www)			
٢	البريد الإلكتروني			
٣	البحث من خلال استخدام قوائم المعلومات (Gopher)			
٤	البحث بطريقة عشوائية عن المعلومات			
٥	البحث من خلال تبادل ونقل الملفات (fTP)			
٦	البحث من خلال استخدام المجموعات الإخبارية			
٧	البحث من خلال التخاطب مع الآخرين (Chatting)			

طرائق أخرى يرجى ذكرها :

١ -

٢ -

٣ -

و	**من الصعوبات التي أواجهها عند اللجوء لاستخدام شبكة الانترنت:**			
١	عدم توافر أجهزة الحاسوب .			
٢	بطء الشبكة			
٣	انقطاع الاتصال أثناء البحث في الشبكة			
٤	صعوبة الدخول للشبكة			
٥	عدم موثوقية البيانات المنقولة من الإنترنت			
٦	كثرة أدوات البحث			
٧	قلة المواد المكتوبة باللغة العربية			

صعوبات أخرى يرجى ذكرها :

١ -

٢ -

٣ -

ي	**يرجى إعادة ترتيب المقترحات الآتية لتطوير استخدام الإنترنت في البحث التربوي وذلك حسب درجة الأهمية من وجهة نظرك من خلال إعطاء الرقم (١) للأكثر أهمية وهكذا ، وذلك في المربع الموجود على يمين كل عبارة.**
	توفير النشرات والكتب التي تساعد على كيفية استخدام الشبكة بطريقة سليمة وفعالة
	تأمين قاعات أو فصول دراسية للإنترنت لخدمة العملية التعليمية
	نشر رسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعة من خلال موقعها على شبكة الإنترنت
	إيجاد دليل للمواقع التعليمية التربوية وتزويد الطلاب بها مجاناً من قبل الكلية
	تعزيز البحث العلمي من خلال ربط الجامعات السورية بعضها ببعض ومع بقية جامعات العالم عن طريق الإنترنت
	التدريب المستمر على استخدام الخدمات التي تتوافر على الشبكة وخاصة البريد الإلكتروني
	إيجاد مادة دراسية للإنترنت تدرس ضمن المواد المقررة لطلاب مرحلتي الماجستير والدكتوراه
	أن تزود مكاتب أعضاء هيئة التدريس بالحواسب اللازمة حتى يتسنى لهم استخدامها لأغراضهم المختلفة وخاصة في مجال الإنترنت
	استخدام الشبكة بصفتها وسيلة بحثية يتم من خلالها تبادل المعلومات العلمية والخبرات التعليمية من خلال البريد الإلكتروني
	أن ينظم يوم خاص بالإنترنت بهدف توعية أفراد المجتمع الجامعي بأهمية الإنترنت مصدرا للمعلومات

مقترحات أخرى حول تطوير استخدام الإنترنت في البحث التربوي ترغب بالإفصاح عنها :

١ -

٢ -

٣ -

٤ -

الملحق رقم (٢) استبانة طلبة الدراسات العليا

زميلي/ زميلتي : طالب الدراسات العليا ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

أضع بين يديك استبانة تعرّف واقع استخدام طلاب الدراسات العليا لشبكة الإنترنت في البحث التربوي.

وذلك ضمن بحث علمي لنيل درجة الماجستير في التربية يقوم به الباحث.

يرجى التكرم بملء الاستبانة من خلال وضع إشارة (√)أمام الخيار المطابق لرأيك

(لا يشترط كتابة الاسم، وسيتم استخدام المعلومات لأغراض البحث العلمي فقط).

وشكراً لتعاونكم

الباحث : محمد ملحم

الجزء الأول: ويضم معلومات عن مجتمع الدراسة، فيما يتعلق بالجنس واستخدام الحاسوب بشكل عام، والإنترنت بشكل خاص.

١	الجنس:	☐ ذكر ☐ أنثى
٢	عدد مرات استخدامك الحاسوب.	☐ لا استخدمه أبداً ☐ يوميا ☐ ١ - ٣ مرات في الأسبوع ☐ ٤ - ٥ مرات في الأسبوع ☐ عدد قليل من المرات في الشهر (_____).
٣	متوسط مدة اتصالك بشبكة الإنترنت في المرة الواحدة؟	☐ لا استخدم شبكة الإنترنت ☐ ٣٠ - ٦٠ دقيقة / كل زيارة ☐ ١ - ٣ ساعات / كل زيارة ☐ ٣ - ٥ ساعات / كل زيارة ☐ أكثر من ٥ ساعات / كل زيارة
٤	كيف تعلمت استخدام شبكة الإنترنت ؟	☐ صديق أو زميل ☐ المجلات/الكتب ☐ حضور المؤتمرات ☐ الدورات التدريبية ☐ الخبرة الشخصية ☐ مصدر آخر (أذكره) ☐ لا أستخدم الإنترنت
٥	استخدم الإنترنت في :	☐ البيت ☐ الكلية ☐ العمل ☐ مقاهي الإنترنت ☐ مكان آخر (أذكره)
٦	لديك بريد إلكتروني خاص بك ؟	☐ نعم ☐ لا

٧	لديك موقع على الإنترنت؟	☐ نعم ☐ عنوانه: ☐ لا
٨	أهم المواقع التي تتردد عليها في الإنترنت ؟	عنوان الموقع: http:// http:// http://
٩	هل تعرف مواقع تربوية(محلية،عربية،عالمية) على الإنترنت؟	☐ لا أعرف ☐ أعرف وهي: عنوان الموقع: http:// http:// http://
١٠	ما رأيك في نشر ملخصات بحوثك على الإنترنت؟	☐ أوافق ☐ لا أوافق في حال موافقتك أو عدم موافقتك يرجى ذكر الأسباب: ١- ٢- ٣-
١١	ما مستوى رضاك عن المواقع التربوية السورية الموجودة على الإنترنت حتى الآن؟	☐ متميزة ☐ جيدة ☐ عادية ☐ غير مرضية ☐ لم أطلع عليها

الجزء الثاني: ويضم معلومات عن واقع استخدام طلبة الدراسات العليا لشبكة الإنترنت في البحث التربوي

الرقم	العبـــــــــارات	نعم	لا	أحياناً
أ	**أستخدم الإنترنت**			
	إذا كانت الإجابة بـــ لا يرجى الإجابة عن التالي :			
ب	**أسباب عدم استخدامي الإنترنت**			
١	عدم الاقتناع بأهمية الإنترنت			
٢	عدم توافر التدريب المناسب لاستخدام الإنترنت			
٣	عدم توافر أجهزة الحاسوب.			
٤	التكلفة المادية			
٥	عدم وجود الوقت الكافي لاستخدام الإنترنت			
٦	عدم القدرة على الإطلاع على البحوث باللغة الأجنبية			
أسباب أخرى يرجى ذكرها : ١ - ٢ - ٣ -				
	إذا كانت الإجابة بـــ نعم أو أحياناً يرجى الإجابة عن التالي :			
ج	**أسباب استخدامي الإنترنت:**			
١	السرعة في الحصول على المعلومات المطلوبة للبحث التربوي			
٢	التعرف على مراكز البحوث والمعلومات في دول العالم المختلفة			
٣	الحصول على كل جديد في موضوع البحث التربوي			
٤	توفير الوقت في الحصول على المعلومات			
٥	توفير الجهد في الحصول على المعلومات			
٦	أسرع من الأساليب التقليدية في البحث التربوي			
٧	الحصول على المعلومات التي تتضمن الصور الثابتة والمتحركة والرسوم والأشكال التي تدعم البحث التربوي			
٨	رخص التكلفة المادية في إرسال واستقبال المعلومات مقارنة بالبريد العادي			
٩	المساعدة في الوصول إلى أكبر كم ممكن من المادة العلمية			
١٠	المساعدة في إثراء البحث التربوي .			
أسباب أخرى يرجى ذكرها: ١ - ٢ - ٣ -				

د	الفوائد التي حققتها من استخدام شبكة الانترنت :			
١	تحسين مستوى اللغة الإنجليزية من خلال التعامل المستمر مع شبكة الإنترنت			
٢	متابعة كل ماهو جديد في مجال البحث التربوي			
٣	الإطلاع على الكتب والمجلات والرسائل العلمية التي تخدم البحث التربوي			
٤	تبادل المعارف والآراء والخبرات مع الزملاء والأساتذة بواسطة البريد الإلكتروني فيما يتعلق بموضوع البحث التربوي			
٥	التعرف على الطرائق السليمة في معالجة المشكلات التربوية من خلال زيارة المواقع التي تخدم موضوع البحث التربوي			
٦	الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة بالإطلاع على(الندوات، المؤتمرات، ورش العمل) التي تخدم موضوع البحث التربوي			
٧	تحميل البرامج وتحديث الإصدارات			
٨	الترفيه والتسلية			
٩	الدخول لبعض المكتبات الإلكترونية والاستفادة منها			
١٠	متابعة الأنشطة العلمية والأخبار التي تنشر على موقع الجامعة التي تعمل بها،أو موقع وزارة التعليم العالي.			

فوائد أخرى يرجى ذكرها:

١ -
٢ -
٣ -

هـ	من الطرائق التي استخدمها في البحث عن المعلومات لغرض البحث التربوي:			
١	البحث من خلال الشبكة العنكبوتية (www)			
٢	البريد الإلكتروني			
٣	البحث من خلال استخدام قوائم المعلومات (Gopher)			
٤	البحث بطريقة عشوائية عن المعلومات			
٥	البحث من خلال تبادل ونقل الملفات (fTP)			
٦	البحث من خلال استخدام المجموعات الإخبارية			
٧	البحث من خلال التخاطب مع الآخرين (Chatting)			

طرائق أخرى يرجى ذكرها :

١ -
٢ -
٣ -

و	من الصعوبات التي أواجهها عند اللجوء لاستخدام شبكة الانترنت:			
١	عدم توافر أجهزة الحاسب.			
٢	بطء الشبكة			
٣	انقطاع الاتصال أثناء البحث في الشبكة			
٤	صعوبة الدخول للشبكة			
٥	عدم موثوقية البيانات المنقولة من الإنترنت			
٦	كثرة أدوات البحث			
٧	قلة المواد المكتوبة باللغة العربية			

صعوبات أخرى يرجى ذكرها :

١ -
٢ -
٣ -

ي	يرجى إعادة ترتيب المقترحات الآتية لتطوير استخدام الإنترنت في البحث التربوي وذلك حسب درجة الأهمية من وجهة نظرك من خلال إعطاء الرقم (١) للأكثر أهمية وهكذا ، وذلك في المربع الموجود على يمين كل عبارة.
	توفير النشرات والكتب التي تساعد على كيفية استخدام الشبكة بطريقة سليمة وفعالة
	تأمين قاعات أو فصول دراسية للإنترنت لخدمة العملية التعليمية
	نشر رسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعة من خلال موقعها على شبكة الإنترنت
	إيجاد دليل للمواقع التعليمية التربوية وتزويد الطلاب بها مجاناً من قبل الكلية
	تعزيز البحث العلمي من خلال ربط الجامعات السورية بعضها ببعض ومع بقية جامعات العالم عن طريق الإنترنت
	التدريب المستمر على استخدام الخدمات التي تتوافر على الشبكة وخاصة البريد الإلكتروني
	إيجاد مادة دراسية للإنترنت تدرس ضمن المواد المقررة لطلاب دبلوم الدراسات العليا
	تكليف الطلاب بإنجاز حلقات البحث والمشاريع العملية باستخدام الإنترنت
	تكليف الطلاب بتقديم ملخصات لبحوث ودراسات من الإنترنت بصورة مستمرة
	استخدام الشبكة بصفتها وسيلة بحثية يتم من خلالها تبادل المعلومات العلمية والخبرات التعليمية من خلال البريد الإلكتروني
	أن ينظم يوم خاص بالإنترنت بهدف توعية أفراد المجتمع الجامعي بأهمية الإنترنت مصدراً للمعلومات

مقترحات أخرى حول تطوير استخدام الإنترنت في البحث التربوي ترغب بالإفصاح عنها :

١ -
٢ -
٣ -
٤ -

الملحق رقم (٣)
أسماء السادة المحكمين في مختلف جوانب البحث ، ومجالات التحكيم.

الرقم	الاسم	الوظيفة و الاختصاص	مجال التحكيم: استبانة أعضاء الهيئة التعليمية	استبانة طلبة الدراسات العليا	اللغة العربية	اللغة الانكليزية	التحليل الإحصائي
١	أ.د. فخر الدين القلا	أستاذ في قسم المناهج سابقاً (تقنيات التعليم)	*	*			
٢	أ.د. محمد خير الفوال	أستاذ في قسم المناهج (طرائق تدريس اللغة العربية والفرنسية)	*	*			
٣	أ.د. علي منصور	أستاذ في قسم علم النفس (علم نفس تربوي)	*	*			
٤	أ.د. يونس ناصر	أستاذ في قسم المناهج (تدريب المعلم)	*	*			
٥	أ.د. أحمد كنعان	أستاذ في قسم المناهج (طرائق تدريس اللغة العربية)	*	*			
٦	أ.د. سلوى مرتضى	أستاذ في قسم تربية الطفل (رياض أطفال)	*	*			
٧	أ.د. عبدالله المجيدل	أستاذ في قسم أصول التربية (فلسفة التربية)	*	*			
٨	أ.د. عيسى علي	أستاذ في قسم التربية المقارنة (تاريخ التربية المعاصرة)	*	*			
٩	د. فواز العبدالله	أستاذ مساعد في قسم المناهج (تقنيات التعليم)	*	*			
١٠	د. جلال السناد	أستاذ مساعد في قسم أصول التربية (علم اجتماع عام)	*	*			
١١	د. جمال سليمان	أستاذ مساعد في قسم المناهج (طرائق تدريس التاريخ)	*	*			
١٢	د. فاضل حنا	أستاذ مساعد في قسم التربية المقارنة (تربية مقارنة وتربية في الوطن العربي)	*	*			
١٣	د. صابر جيدوري	مدرس في قسم أصول التربية (فلسفة التربية)	*	*			
١٤	د. ياسر جاموس	مدرس في قسم التقويم والقياس (تقويم وقياس تربوي)	*	*			
١٥	د. رنا قوشحة	مدرس في قسم التقويم والقياس (قياس القدرات العقلية)	*	*			
١٦	د. رانيا صاصيلا	مدرس في قسم المناهج (مناهج وطرائق التدريس)	*	*			

الرقم	الاسم	الاختصاص	مجال التحكيم				
			استبانة أعضاء الهيئة التعليمية	استبانة طلبة الدراسات العليا	اللغة العربية	اللغة الانكليزية	التحليل الإحصائي
١٧	د. جمعة ابراهيم	مدرس في قسم المناهج (طرائق تدريس العلوم)	*	*			
١٨	د. خلود الجزائري	مدرس في قسم المناهج (طرائق تدريس العلوم)	*	*		*	*
١٩	د. ظريفة أبو فخر	مدرس في قسم المناهج (طرائق تدريس علم الاجتماع)	*	*			
٢٠	د. عزيزة رحمة	مدرس في قسم التقويم والقياس (إحصاء)	*	*			*
٢١	د. أيمن ديوب	مدرس في قسم إدارة الأعمال في كلية الاقتصاد (التدريب ومنهجية البحث العلمي)					*
٢٢	أ. حقي بهرم	ماجستير لغويات تطبيقية				*	
٢٣	أ. علي محمد	مدرس – مديرية تربية حماه			*		
٢٤	أ. جمال صالح	مدرس – مديرية تربية حماه				*	
٢٥	أ.فاطر أسعد	مدرس _ مديرية تربية حماه				*	

الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية التربية
الرقم : ....



الموضوع : ....
التصنيف : ....

إلى أمينة مكتبة كلية التربية بجامعة دمشق

تحية طيبة

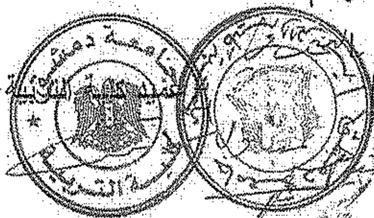
يرجى التفضل بتسهيل مهمة السيد محمد صالحم .... الطالب في السنة تمهيدي/ماجستير تخصص مناهج وأساليب بكلية التربية في جامعة دمشق لدى مؤسستكم من أجل إعداد البحث المتعلق برسالة الماجستير والتصفح في رسائل الماجستير والدكتوراه في المكتبة المتعلق بموضوع دراسته وذلك بناء على طلب الأستاذ المشرف.

شاكرين تعاونكم

دمشق في ٢٠٠٨/١/

الأستاذ المشرف

أ. د. محمد صيلح



مكتبة كلية التربية

أمينة المكتبة

الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية التربية



الموضوع : ....
التصنيف : ....

إلى كلية التربية بجامعة البعث

تحية طيبة،

يرجى التفضل بتسهيل مهمة السيد محمد علي صالحم .... الطالب في السنة ماجستير .... قسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية جامعة دمشق لدى مؤسستكم، من أجل إعداد البحث بعنوان واقع استخدام شبكة الإنترنت في البحث التربوي المتعلق بموضوع اختصاصه، وذلك بناء على طلب الأستاذ المشرف.

شاكرين تعاونكم

دمشق في ٢٠٠٨/٣/٢

الأستاذ المشرف

أ. د. محمد صيلح

عميد كلية التربية



تأمين الطالب بالاطلاع على ...
بجامعة البعث

الموضوع : ....

التصنيف : ....



الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية التربية

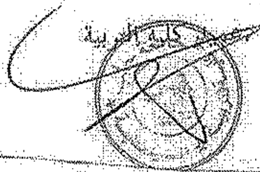
إلـــى: كلية التربية بجامعة حلب

تحية طيبة ،

يرجى التفضل بتسهيل مهمة السـيد محمد عباس حاكم .... الطالب في السنة ماجستير ...... قسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية جامعة دمشق لدى مؤسستكم ، من أجل إعداد بحث بعنوان: واقع استخدام شبكة الإنترنت في البحث التربوي المتعلق بموضوع اختصاصه ، وذلك بناء على طلب الأستاذ المشرف.

شـــــاكرين تعاونكم

دمشق في ٣/٣/ ٢٠٠



الأستاذ المشرف

أ. د.

الموضوع : ....

التصنيف : ....



الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية التربية

إلـــى: كلية التربية بجامعة تشرين

تحية طيبة ،

يرجى التفضل بتسهيل مهمة السـيد محمد جاسم حاكم .... الطالب في السنة ماجستير ...... قسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية جامعة دمشق لدى مؤسستكم ، من أجل إعداد بحث بعنوان: واقع استخدام شبكة الإنترنت في البحث التربوي المتعلق بموضوع اختصاصه ، وذلك بناء على طلب الأستاذ المشرف.

شـــــاكرين تعاونكم

دمشق في ٣/٣/ ٢٠٠



الأستاذ المشرف

أ. د.

الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية التربية
الرقم : ....



الموضوع : ....
التصنيف : ....

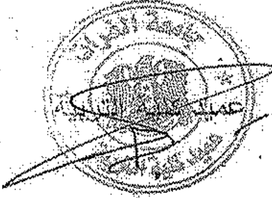
إلى كلية التربية في جامعة الفرات ....

تحية طيبة

يرجى التفضل بتسهيل مهمة السيد محمد علي حاتم ..... الطالب في السنة ماجستير
تخصص مناهج وطرائق التدريس بكلية التربية في جامعة دمشق لدى مؤسستكم من أجل إ
بحث بعنوان: واقع استخدام شبكة الإنترنت في البحث التربوي ....
المتعلقة بموضوع دراسته وذلك بناء على طلب الأستاذ المشرف.

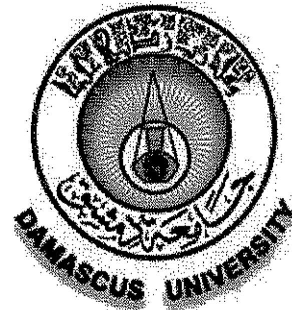
شــــــاكرين تعاونكم

دمشق في / / ٢٠٠
الأستاذ المشرف
أ. د محمد وحيد صيام



الملحق رقم (٤)
تسهيل مهمة لتطبيق البحث ميدانيا في كليات التربية في الجامعات الحكومية الخمس

Syrian Arab Republic
Damascus University
Faculty of Education
Department of the Curricula and Instruction Methods



Actual Status of the Internet Use by Teaching Staff Members and Postgraduate Students in Educational Research

((A survey field study at the faculties of education in public universities in Syrian Arab Republic))

﴿A Research submitted for a Master Degree in Education﴾

Prepared by
Mohammad Ali Molhem

Supervised by
Dr. Mohammad Wahid Seyam

﴿ Professor at the Department of Curricula and Instruction Methods﴾

2009

Summary of the Research

1. **Introduction**:

The world is now becoming a very small village which is increased with information about everything and everyone, especially after the world has been linked with one network that is the world information network (The Internet). By this network human beings are able to keep abreast of the latest different scientific and informational developments in all fields of science, culture, education, information, economy, trade, industry, management establishments and electronic governments.

Since the use of the Internet in the documentation and publishing, and information collection, storage and retrieval is an urgent need, as well as a prerequisite to cope with the various requirements of our age, the direction of the Internet for education is even more urgent need in light of the need of researchers, teachers and learners to more knowledge and networking to make education more flexible and to keep pace with rapid changes In all aspects of life.

2- The Research Problem:

Communication and particularly information network (the Internet) has got a wide importance in modern societies in the twenty-first century since it opens up broad prospects before human beings to view the world, with all its achievements and problems without being hampered by distance and time limits.

The researcher noted, however, through interviews with some of the members of the teaching staff and postgraduate students, and through searching in Master and Doctoral theses in the Faculty of Education at the University of Damascus, the low tendency of postgraduate students and members of the teaching staff towards widely benefiting from the Internet services, and their restriction to traditional means such as books, magazines and periodicals in collecting information for their researches. Therefore, their researches often expire in bookstores without being read or heard about by those working in the same field who are most in need to these researches. There could be numerous good researches, done every year, but what is their value and benefit if it would not be used in the solution of educational problems, Thus this study tries to answer the following main question:

What is the reality of the use of the Internet by members of teaching staff and postgraduate students in educational research ?

3-The Research Importance:

Researcher highlighted the importance of research in the following points:

1 _The results of this research are expected to helps in highlight the current situation of the use of the Internet by postgraduate students and members of the teaching staff at the faculties of education in educational research, and work to develop suggestions to address and avoid obstacles and difficulties they face in order to achieve maximum benefit from this network and improve their level of performance.

2_ In addition, the Internet provides an invaluable educational environment, so it works as an essential pillar in the process of fundamental developments in the curricula and instruction methods and evaluation.

3_ This study may confirm the importance of using the Internet in the development of the educational process in the institutions of higher education, consequently it benefits centers of developing members of the teaching staff in these institutions by training them on new methods and strategies through using the Internet. Thus contributing to increasing the effectiveness of university teaching methods.

4_ The importance of this study is to identify the negative dimensions of the Internet and how to reduce them, and warn about them before they escalate.

4- The Research Objectives:

To investigate the importance of this study the researcher the following objectives:

1 _ Knowing the reasons for using or not using the Internet by members of the teaching staff and postgraduate students at the faculties of education in public universities in Syrian Arab Republic.

2 _ Knowing the extent to which members of the teaching staff and postgraduate students benefit from Internet services in educational research.

3 _ Identifying research ways they seek in their use of the Internet.

4_ Knowing the positive and negative sides of use of the Internet.

5_ Knowing the extent members of the teaching staff and postgraduate

students at the faculties of education in public universities in Syrian Arab Republic to which prefer to publish their researches via the Internet.

6_ Discussing the problems and difficulties facing them and prevent them from the ideal use of the Internet for research purposes.

7_ Finding a solution to the problems they face in the use of the Internet in educational research.

8 _ Providing suggestions for the development of the Internet for educational research.

5-The Research Hypotheses:

1 There are no statistically significant differences between the mean of the responses of members of the teaching staff with regard to the reasons for not using the Internet in educational research according to the variable of : the university, the number of years of experience in teaching, scientific rank, and gender.

2 There are no statistically significant differences between the mean of the responses of members of the teaching staff with regard to the reasons for using the Internet in educational research according to the variables of each of: the university, the number of years of experience in teaching, scientific rank, and gender.

3 There are no statistically significant differences between the mean of the responses of members of the teaching staff with regard to the extent of benefiting from the Internet services in educational research according to the variables of each: the university, the number of years of experience in teaching, scientific rank, and gender.

4 There are no statistically significant differences between the mean of the responses of members of the teaching staff with regard to the research methods they follow in their use of the Internet in educational research according to the variables of each of : the university, the number of years of experience in teaching, scientific rank, and gender.

5 There are no statistically significant differences between the mean of the responses of members of the teaching staff with regard to the difficulties they face in their use of the Internet in educational research according to the variables of each of: the university, the number of years of experience in teaching, scientific rank, and gender.

6 There are no statistically significant differences between the mean of the responses of postgraduate students with regard to the reasons for not using the Internet in educational research according to the variable of gender.

7 There are no statistically significant differences between the mean of the responses of postgraduate students with regard to the reasons for using the Internet in educational research according to the variable of gender.

8 There are no statistically significant differences between the mean of the responses of postgraduate students with regard to the extent of benefiting from the Internet services in educational research according to the variable of gender.

9 There are no statistically significant differences between the mean of the responses of postgraduate students with regard to the research methods they follow in their use of the Internet in educational research according to the variable of gender.

10 There are no statistically significant differences between the mean of the responses of postgraduate students with regard to the difficulties they face in their use of the Internet in educational research according to the variable gender.

11There are no statistically significant differences between the mean of the responses of members of the teaching and mean of the responses of postgraduate students in terms of how often they use the computer , how to learn to use the Internet, and the average duration of connecting with it. As well as the place of using it and level of satisfaction with Syrian educational sites on the Internet according to the variable of work. (A postgraduate student or a member of the teaching staff)

6-The Research Methodology:

The researcher adopted the descriptive analytical methodology since it describes what is existing , and it includes describing, recording, analysis and interpretation the current circumstances. In addition to adopting the survey field method for collecting data, which is in harmony with the nature of this study.

7-The Research Limits:

Time Limits: The researcher conducted in this study during 2007-2008 in a time when members of the teaching staff and postgraduate students were present in their faculties, since they represent the sample of the research.
Place Limits: This study was conducted at the faculties of education in government universities, in Syrian Arab Republic.

8-The Research Original Community and its Sample:

The original community includes all the members of the teaching staff in faculties of education in the five public universities in Syrian Arab Republic. The number was 227 members of the teaching staff distributed on the universities of (Damascus 136, Aleppo 31, Tishreen 28,Al- Baath 26, Al-Forat 6), and postgraduate students (first year - master degree students) at the University of Damascus only since there are not postgraduate programs in the other universities . The number was141 students in the various specialties. As to the sample of research, it included the original community entirety.

9-The Research Tool:

The researcher adopted the questionnaire as a main tool to take the viewpoints of the members of the sample and collect the necessary information for the research about The reality of the use of the Internet by members of teaching staff and postgraduate students in educational research .
The researcher also depended upon another tool which is a checklist for all the MA and PhD in the specialties of education and psychology between the years 2000 (the beginning of the entry of the Internet officially to Syrian Arab Republic), until the beginning of 2008, to confirm the reality of the use of MA and PhD students of the Internet in their dissertations and theses, and the percentage of such use.

10-The Research Results:

First hypothesis: There are no statistically significant differences between the mean of the responses of members of the teaching staff with regard to the reasons for not using the Internet in educational research according to the variables of each of : the university, the number of years of experience in teaching, scientific rank, and gender.

Second hypothesis: There are no statistically significant differences between the mean of the responses of members of the teaching staff with regard to the reasons for using the Internet in educational research

according to the variables of each of : the number of years of experience in teaching, and gender; while there are statistically significant differences between the mean of the responses of members of the teaching staff with regard to the reasons for using the Internet in educational research according to the variables of each of: the university, and scientific rank.

Third hypothesis: There are no statistically significant differences between the mean of the responses of members of the teaching staff with regard to the extent of benefiting from the Internet services in educational research according to the variables of each of : the university, the number of years of experience in teaching, scientific rank, and gender.

Fourth hypothesis: There are no statistically significant differences between the mean of the responses of members of the teaching staff with regard to the research methods they follow in their use of the Internet in educational research according to the variables of each of : the number of years of experience in teaching, scientific rank, and gender; while there are statistically significant differences between the mean of the responses of members of the teaching staff with regard to the research methods they follow in their use of the Internet in educational research according to the variable of the university.

Fifth hypothesis: There are no statistically significant differences between the mean of the responses of members of the teaching staff with regard to the difficulties they face in their use of the Internet in educational research according to the variables of each of : the university, the number of years of experience in teaching, and gender; while there are statistically significant differences between the mean of the responses of members of the teaching staff with regard to the difficulties they face in their use of the Internet in educational research according to the variable of scientific rank.

Sixth hypothesis: There are no statistically significant differences between the mean of the responses of postgraduate students with regard to the reasons for not using the Internet in educational research according to the variable of gender.

Seventh hypothesis: There are no statistically significant differences between the mean of the responses of postgraduate students with regard to the reasons for using the Internet in educational research according to the variable of gender.

Eighth hypothesis : There are no statistically significant differences between the mean of the responses of postgraduate students with regard to the extent of benefiting from the Internet services in educational research according to the variable gender.

Ninth hypothesis: There are no statistically significant differences between the mean of the responses of postgraduate students with regard to the research methods they follow in their use of the Internet in educational research according to the variable of gender.

Tenth hypothesis: There are no statistically significant differences between the mean of the responses of postgraduate students with regard to the difficulties they face in their use of the Internet in educational research according to the variable of gender.

Eleventh hypothesis: There are no statistically significant differences between the mean of the responses of members of the teaching and mean of the responses of postgraduate students in terms of how often they use the computer, and level of satisfaction with Syrian educational sites on the Internet according to the variable of working nature. (A postgraduate student or a member of the teaching staff).
While there are statistically significant differences between the mean of the responses of members of the teaching and mean of the responses of postgraduate students in terms of how to learn to use the Internet, and the average duration of connecting with it. As well as the place of using it according to the variable of working nature.

11-Answering the Research Questions:

This contains the questions relating to the suggestions of the members of the teaching staff and graduate students on developing the use of the Internet in educational research:

What are the suggestions of the members of the teaching staff on the development of the use the Internet in educational research?

The most important suggestions of the members of the teaching staff on the development of the use of the Internet in educational research were ordered according to the degree of importance in their views, as follows:
1 Promoting scientific research by linking the Syrian universities to each other and with other universities of the world through the Internet.
2 Providing classrooms or courses for the Internet to serve the educational process.
3 Finding a directory of educational websites and provide the student with it for free by the faculty.
4 Providing publications and books to help on how to use the network

properly and effectively.

What are the suggestions of postgraduate students on the development of the use the Internet in educational research?

The most important suggestions of postgraduate students on the development of the use of the Internet in educational research were ordered according to the degree of importance in their views, as follows:

1 Finding a directory of educational websites and provide the student with it for free by the faculty.

2 Providing classrooms or courses for the Internet to serve the educational process.

3 Publishing Master dissertations and PhD thesis at the university through its website.

4 Providing publications and books to help on how to use the network properly and effectively.

12-The Research Suggestions:

Based on the results of this research, the researcher concluded the following suggestions:

1 Promoting scientific research by linking the Syrian universities to each other and with other universities of the world through the Internet.

2 Finding a directory of educational websites and provide the student with it for free by the faculty.

3 The need for university libraries and research centers to prepare lists and manuals of specialized websites, and publish them electronically.

4 Conducting short training courses for the university students in the bachelor and master and doctorate degrees on the effective use of the Internet.

5 Asking students to submit researches and practical projects using the Internet

6 The university should take the advantage from its website to market educational and research services on national and international level.

7 Equipping the offices of the members of the teaching staff with necessary computers so that they can be used for various purposes, especially in the area of the Internet.

8 Finding a course for the Internet that could be taught within the subjects of master and doctoral degrees students.

9 Organizing a special day of the Internet with the objective of introducing the members of university community to the importance of the Internet as a source of information.

THE END